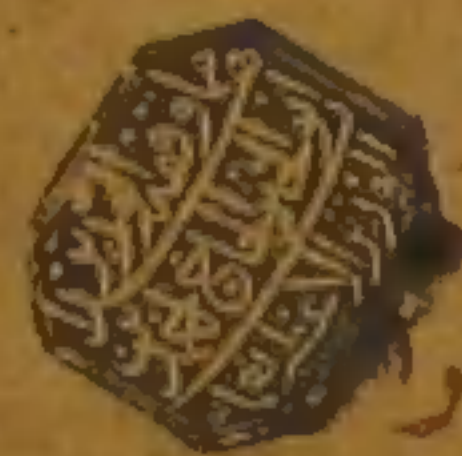


Handwritten text in a cursive script, likely a historical form of Arabic or Persian, inscribed on a piece of aged, textured paper. The text is arranged in two lines, with the first line being longer than the second. The ink is dark and the paper shows signs of wear and discoloration.

الجزء الرابع من كتاب المفيد في شرح القصيد لابن جبار



وفي الحقل الأول ثم غافر واحد وفي سحر حرف ثم الاحقاف آخر
وحرف الذي انشئت احيى فتمت فلو اريد بطلان فاستمع ايضاً
القسم الثاني فيما لا يجوز فيه الوقوف على ما قبلها
فمنع الحذف وفقاً على ما لا قبلها برضوه حرفاً واحداً
وقد انقلبت ما قبلها وما بعدها حق الجواب بها اقل
ثم عشرين حرفاً وحرمان فاعلم ولا يبتدأ منها حرف كما
في الانعام حرف ثم في الحقل الثاني وفي سحر حرف وفي سحر
حرف ثم الاحقاف التي وحرف النعابين والقيمة ص
ثم في العمارة الاخير لها وفي الحذف حرف ثم في الملك
حرفاً واحداً فلو اريد سطر واحد وفي حرف حرف فله
باسم الوقوف على نعم

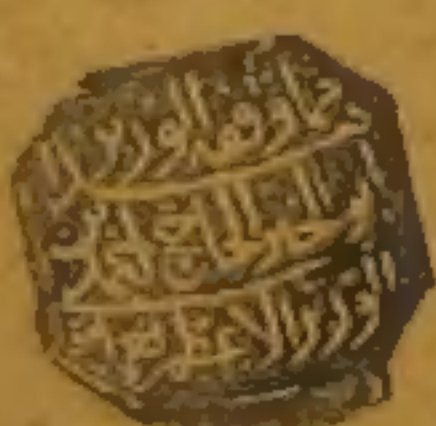
فصل في معرفة ما صدق وما مضى ومجموعها اثنان واثنان
فصل في الوقوف فيها وقبلها والابتداء بها ايضاً يجوز لمن
في سورة الاعراف حرفان يا ايها الذين آمنوا فان وحرف الذي
في قوله الله انكم منه لا كما انما علمت كوكباً
من اذن محمدي محمد اذ اهاجت اليه ان جئنا من
على الجحش من قبل هاسم وخمسته والنادي من جبار



بسم الله الرحمن الرحيم **قال** رحمه الله مع الزجر
 انصر بعد فتح وساكن مهاد انوي **س** امر بضم مهاد ثلثون
 هنا وفي الزجر اي حذف الالف الاولى لان الثانية ثابتة
 لكل القراء وقوله بعد فتح وساكن اي القصر واقع فيه بعد فتح وساكن
 والمراد فتح الميم وسكون الماقتصر بهذا فانفتح اول والسكون ثان
 كما نطون والقصر واقع بعدها والذي هذه السورة والمراد
 به قوله تعالى الذي جعل لكم الارض مهادا وكذلك في سورة الزجر
 وقوله انوي اي اقام الحكم لضم في هاتين الكلمتين فتعين لغيرهم
 فيها صد القصر وهو ثابت الالف وصد الفتح في الميم وهو الكسرة
 وصد الساكن في الهاء نحو الفتح كما نطون والحلاف وقع هنا وفي
 الزجر بخلاف مهاد في سورة الباقية ممدود لحكم بغير خلاف
 من طريق الاظهر رحمه الله والمهد والمهاد الشئ المهدى وطلاها
 مصدران في اصلهما استعمالا صفة كضرب الامير **قال**
 واصم سوي في ند **س** امر بضم سوي والمراد ضم سينه
 الحزة وعاصم وبن عامر من قوله تعالى محانا سوي **قال**
 وبكسر يا قهر **س** لما لم يكن اخذ قراءه غيرهم من الصد احتاج
 الى النص عليها لان عند التضم المطلق الفتح فقال وبكسر يا قهر
 اي من بني من العرا السبعة بكسر النون **قال** ابو علي سوي
 فعل اصله من التسوية فكان المعنى محانا يستوي فيه مساوئنا على
 الفريقين قال هذا بنا بقل مثله في الصفات ومثله قوم عدي واما
 فعل وهو في الصفات اكثر وقوله في ند كلا اي في مكان ند دي كلا
 اي حسب

لي حسب او في فزاة جواد حرسه من الطعن وحفظ هو ثنا اما على
 القاري او القراءة بذلك **قال** وفيه وفي سدي ممال وقوف
 في الاصول تاصلا **س** هذا بالك موضع ذكر فيه سوي وسدي
 لانه ذكرها في اثنا باب الاملالة فقال فيه سوي وسدي عنهم تسبلا
 ثم ذكر في احياب الاملالة قاعدة بيدر جاوها وهو قوله وقد حموا
 النون وقفا ورقفوا البيت قد خلا في هذه القاعدة ايضا ثم ذكرها
 ايضا هنا وقوله ممال وقوف في الاصول اصاب الاملالة الى الوقف
 لان الوصل لا املاله فيه فان قيل فما الفائدة في املاله ذكرها هنا
 والتنبيه عليهما قيل تحذير اللحن وزيادة بيان وتأكيده لئلا
 يظن ان ضم السين مانع من الاملالة لحره فقال امر الاملاله على ما
 سبق كسر السين وضمها في الاملاله سوا للقاري ان كان من اصحاب
 الاملالة فان قلت سدي ليس هو في **س** السورة واما هو
 في سورة الغنيمة ولم يقع في ضم سينه ان فما الفائدة في جمعه
 مع سوي قلت لاجل الاملاله فقط لانه لما جمع بينه وبين سوي
 فيما تقدم واراد الاجبار عما تقدم احتاج الى الجمع بينهما هنا
قال فليست بضم وكسر صحاحهم **س** اخبر ان صحابا
 قروا فيستختم من قوله تعالى فليست بضم بعد بضم وكسر ومراده ضم
 الياء وكسر الحاء من استختم لانه التوق ولا حل ذلك لم يعين محل الضم
 والكسر فتعين لغيرهم فتح الياء والحاء لانه صد التاء والكسر من سحت
 وهما لغتان يقال سحت وسحت اذا استأصلت والضمير في
 صحاحهم يعود الى القراء في اللام حذف وتوابعه فليست بضم فيه ضم

في الوقف



وكسر قرايدل صحابهم **قال** وتخفيف قالوا ان عالاه دلا
س احبران حفصا وبن كثير قرا التخفيف ان من قوله تعالى قالوا
ان هذان فانقييد واقع لصاحبها لواقفها كان طوبى فتعين لغيرها
تثقيلا وقوله عالاه دلا فيه اشارة ايضا الى قوة التخفيف وظهوره
والي التثني القاري بذلك **قال** وهذين هذان حج
س احبران ابلمر ورحمه الله جعل هذين في مكان هذان
من قوله تعالى قالوا ان هذين لساحران فتعين لغيره الا يجعل
هذين في مكان هذان بل يقرأواها ذان بالالف وقوله حج فيه اشارة
الى قوة القراءة بذلك **قال** وتثني دناش احبران
بن كثير ثقل النون من هذان لان الصير في ثقله يعود على النون منه
او الحذف فتعين لغيره تخفيف النون فاذا ركب ان مع هذان وحذف
القراء على اربع مراتب منهم من خفف نون ان وقرا هذان بالالف
مع تثقيل النون وهو بن كثير لانه نص على تخفيف ان وتشد يد النون
من هذان واثنان الالف حفص مثله الا انه خفف النون
من هذان ابوعمر وبن كثير ان وهذين بالياء وخفف نونه عم
وصحبه على تثقيل ان وهذان بالالف مع تخفيف نونه **وجه**
قراءة اي عمرو بن علي اصلها وهذين منصوب بان اسم لها علامة
نصبه وساحران خبران وضعفت قرانه بان هذين لو كان منصوبا
لرسم بالياء ولهم رسم لها بل رسم هذين لها ثم ذال ثم نون فرسمه
على هذه الصفة دليل على انه مثني مرفوع لان القاعدة في رسم
المتني المرفوع حذف الف في الرسم اذا لم تقع طرفا يكتب بالياء في
النصب

اتيانه

النصب والجر حتى قال الرجاء اما قراءة اي عمرو فلا اجزها
لا فما خلاف المصحف قال وكلما وجدت الى موافقه المصحف سبيلا
لم اجزها لفته لان اتباعه سنة انتهى قلت وهذه القراءة منقولة
عن اي عمرو ونقلها عنه الائمة رضي الله عنهم ولا التفتان الى من تكلم
فيها بصغرها لمخالفتها الرسم لان قول هذا الا كما حجه على غيره فضلا
عما نقله ولان القراءة الاعتماد فيها على النقل على الرسم **وجه**
قراه حفص وبن كثير ان ان قيل فيها انها المخفضة من الثقيلة وقيل
معنى نعم **وجه** تشديد النون من هذان انها لغة وقد تعد
التثنية على ذلك في سورة الشما واما اعاد ذكر تشديد النون هنا
لان كثير جدد العهد وليلا يتوهم خروج عن قاعدة في هذا الفرد
وجه قراءة الباقرين قيل هذان اسم ان على لغة من يجعل المتني
بالف في كل حال ان قلنا ان هذان تثنية حقيقية وان قلنا صيغة
موصوعة لها لا الهاتثية صناعية فلا اشكال وقيل ان ان معي نعم
وقيل شانه وضعف كونه معي نعم دخول اللام في لساحران
فاجبت عنه لشبهها بان العاملة في الصورة **قال** واجمعوا
صل وافتح الميم حولا **س** امر بوصل فاجعوا اي بوصل همزة
من قوله تعالى فاجعوا كيدكم الواقع وفتح الميم منه لاي عمرو من
من جمع فتعين لغيره صلا الوصل وهو قطع الهمزة وضد فتح الميم
وهو الكسر من اجمع الذي في يوسف فانه لا خلاف بين السبعة من
طريق القصيد انه بقطع الهمزة ولسالم فان **قلت** ما حكم
الهمزة في قراه من قطعها قلت مفتوحة فان قلت من اين يعلم

ذلك لان شدة التفتيح ليست لازما لفتح قلت قد علم ان اذا كانت
 مقطوعة في هذا الفعل ان تكون مفتوحة كما في سورة يونس وحولا
 الى وهو العارف بتحويل الامور والرواية فيه بضم الحاء المهملة
 وفتح الواو وتشديد هاء **قال** **وقل** ساحر شقي **ش**
 اي قل ساحر لان الاحوين من قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر
 فالتى لم يزلوا بها متنعين لغيرها القراءة بسا حربا لالف فان
 كان ينبغي ان يصر عليه لئلا يلبس بغيره لان في السورة موضعين
 احدهما ما ذكره والآخر بعده وهو قوله تعالى ولا يلعج الساحر
 بعينها ذكر حيث اتي قلت وقد قيدته بتي دون هذا فلا يرد عليه غيره لكن
 التقيد في النظم واقع بكونه مجردا عن الالف واللام وان شئت
 قلت بكونه مجردا لانه في النظم محذور مجرد عن الالف واللام
 كما هو في الآية وما ذكرته مرفوع مصاحب للام التعريف وايضا
 لو لم يقيد بذلك ما ورد عليه هذا لانه لا يليق فيه حذف الالف
 واختلاف في حذف الالف منه في الرسم وقوله شفا فيه شاعلي
 هذه القراءة اي شفا ذلك من قراءته ولانه اخف **قال**
 وارفع الحزم مع اني تحيل مقبلا **ش** امر برفع الحزم من
 تلقف والمراد بها قوله تعالى تلقف ما صنعوا وانتي تحيل من
 قوله تعالى تحيل الله من يحرقهم لانه ذكوان لان الميم من مقبلا
 ومزله في المستلتي فتعين لغيره بقا الحزم في تلقف على حاله
 والتذكير في تحيل **وجه** بقا الرفع في تلقف على الاستئناف
 او يكون في موضع حال مقدر **وجه** الحزم على كونه جوابا للامر
 والثابت

والثابت في تحيل على ان يكون فاعل تحيل المتأخر اي سعيها فالحاصل
 ان في تلقف هذا الرفع قراءات من ذكوان بالرفع وتنقل الفاق البزي
 بالحزم وتنقل الفاق لانها من تائه التي تتددها نافع وابوعمر وقيل
 وهشام وصحبه بالحزم وتشديد الفاق حفص كذلك الا انه خفف
 الفاق ويلزم من خفيف الفاق اسكان اللام كالزوم من تنقلها تحريك
 اللام بالفتح خلاف التي في الاعراف والشعر فان فيها ثلاث قراءات
 فقط وقد تقدم ذلك وغير رحمه الله عن الثابت في قيل بقوله مع
 اني ولم يسلك الناطق رحمه الله الترتيب في هذه الالفاظ على
 ما هي عليه في التلاوة لان تحيل في التلاوة اول ثم تلقف بعد هاء
 ساخر **قال** واجتكم واعدتكم ما رزقكم شفا **ش**
 اخبرنا الاحوين قرا هذه الالفاظ الثلاثة بالتأنيث الحروف
 مضمومة كما نطق بها وهن قوله تعالى يا بني اسرائيل قد اجيكم من
 عدوكم ووعدكم جانا لطور الايمن وكلوا من طيات ما رزقكم فرا
 الباقون فبين باليون فان **قلت** من اين منهم قراءة من لم يرد لونه
 فبين باليون لان اليون ابيعت صدا للتأنيث الحروف **قال**
 شيخنا رضي الله عنه لما قرا الاحوان باسناد هذه الافعال الثلاثة
 الى صير المفرد تعين لغيرهم القراءة باسناد هذه الافعال الى ضمير الجمع
 لفظا لانه صد الافراد لفظا لان الفاعل في المعنى مفرد وهو الله تعالى
قال ايضا او نقول لما نطق لاي عمر بوعد اي البقرة مسندا
 الى ضمير المعظم نفسه وذكره هنا في جملة الافعال المختلف فيها
 اسعني بذكره في البقرة عن النسخ به هنا واذا تعين لاي عمر وفيه وفي

المذكور معه القراءة بالنون تعين لبقية القراء ذلك لانهم من جملة الباقيين
 انتهى قلت له والذي يظهر لي ان الناظر رحمه الله انما سكت عن قراءة
 الباقيين لظهورها وشهرتها وكذلك قال ————— النسخ ابو عبد الله
 لان الكلمات الثلاث لا تختلف غير النون لان الالف التي قبل النون
 لم ترسم في الالف والالف الثلاثة وتم سنه وهي تحمل النون والنون والباءاني
 الحروف والباءاني والباءاني اخرها لكن لا تحسن فهل غير الباءاني الحروف
 والنون فلما تعينت الباءاني للاحوين تعين ان تكون النون لغيرهما ثم قوله
 بعد ذلك لا تخف فيه اشاره ايضا الى عدم اللبس في القراءة وان
 كان حرف النون وله رمز فنطق الناظر رحمه الله بواحدكم بالالف
 بعد الواو لان الاحوين من جملة المتشبهين بها فلو عدتم فيه ثلاث قرات
 الاحوان على قراءة وهي بالالف بين الواو والعين واسناد الفعل الى
 الباء الضمير ابو عمرو ووعدهم بحذف الالف التي قبل العين واسنادهم
 الفعل الى لفظة الباء التي هي ضمير المذكر المعظم نفسه الباقيون وواعدهم
 بواوين بعدها الف واسناد الفعل الى ضميرنا فاقدم فان قلت
 ظاهر كلامه يقتضي ان الالف الاولى لم يثبتها الاحوان لنطقه بها
 في قراتها قلت قد علم ذلك من سورة البقرة ان الذي حذف الالف
 انما هو ابو عمرو وحده فنطق الناظر رحمه الله بها هنا لان قراتها بابتداء
 الالف لانه لم يقرأ احد من السبعة بحذفها مع اسناد الفعل الى
 الضمير **قال** لا تخف بالقصر والجزم فصلا **س** احبران
 حمزه رحمه الله فقرأ لا تخف من قوله تعالى طريقا في البحر ييسر لا تخف
 بالقصر اي حذف الالف والجزم على جواب الامر او على ان لا ناهية
 فتعني

فتعني لغيره صد القصر وهو المد وصد الجزم وهو الرفع على انه
 مستأنف او حال من ضمير اضرب او صفه لطريقا وقوله فصلا الروا
 بضم الفاء وكسر الصاد المهملة مع تشديد ما اي فصل مما قبله يريد
 ليس متعلقا بما قبله في هذه القراءة ولا يكون جوابا للامر فلو كان لا
 ناهية والجزم فيهم منه انه ليس بفصل مما قبله في القراءة الاخرى
 وهو كذلك كما تقدم او فصل من الفعل الحركة والالف والرسم
 بحمل القرائين لحذف الالف منه بخلاف **قال** وحاصل
 الضم في كسره رضي **س** احبران الحاشي رحمه جعل مكان
 الكسر في يحمل الضم اي في الحاشية من قوله تعالى فيحمل عليكم غضي
 فتعني لغيره بقا الكسر فيه ولو لم يقيده الضم بالكسر لاختلت قراءة
 الباقيين لان صد الضم المطلق الفتح وقوله رضي فيه تناعي القراءة
قال وفي لا محيل عنه وافي محلا **س** الواو
 عاطفة احبران الحاشي رحمه الله لان الضم في عنه له جعل ايضا
 مكان الكسر في يحلل الضم فيقرأ ومن يحلل فتعني لغيره بقا الكسر فيها
 على حاله فان قلت **قلت** يرد عليه قوله تعالى ام اردتم ان يحل عليكم
 ولا خلاف في كسره حايه قلت لا يرد عليه في يحلل ولا في يحل اما عدم
 ايراده على الاول فانه قيد الاول بمصاحبه للفا فافطو به وما ذكره
 عار عنها واما على الثاني فانه نطق بالثاني بلامين منطهرتين وما
 ذكرته ليس على هذه الصفة فبالضم من حل بالثاني يحل اذا نزل
 وبالكسر يحل من حل يحل اذا وجب ومنه حل الدين والضمير في وافي
 عايد على الضم اي وافي الضم في حال كونه محلا له النزول في مكان

الكسر **قال** وفي ملكنا ضم شفا **ش** اخبر ان الاخوين
 قدرا ملحا بالضم والمراد ضم الميم منه والمراد به قوله تعالى قالوا ما
 اخلفنا موعدك بملكنا **قال** وافتحوا اولي **ش**
 ثم امر بالفتح في ملكنا النافع وعاصم والمراد فتح الميم منه وقوله اولي اي
 اي اصحاب عقول فاشي عليهم بذلك والصبر في افتحوا للقرأتين لتغير
 كسر الميم منه لانه ضد الفتح فبالضم السلطان وبالفتح المنصه وبالكسر
 ما حازته اليد فان **قال** لم يكن الحرف الذي اغتورت عليه الحرة
 قلت لم يقد غنيته لانه رحة الله نطقه مضموم الميم فصارد ذلك النص
 عليها ولان ما في الحلة تني يلقون الحرة الثلاث الالهية **قال**
 وحملنا ضم والكسر متقلا فاعند حري **ش** امر بالضم في حملنا
 من قوله تعالى حملنا اوزار من دية القوم ضم الحامسة مراده وبالكسر
 ومراده كسر الميم مع تنقيها لابي عامر وحقق الحريتين فتعين لغيرهم
 فتح الحاء والميم لانه ضد الضم والكسر مخيف الميم لانه ضد التنقيص
 والتقدير في الكلام وحملنا ضم حاه والكسر ميمه في حال كونه متقلا اياه
 كالذي استقر عند حري وفيه اشارة ايضا الى معنى **قال**
 وخاطب تنصروا شدا **ش** اخبر ان الاخوين خاطبا في تنصروا
 من قوله تعالى بصرة بما لم تنصروا فيكون بالناس فتعين لغيرها ضد الخطاب
 وهو الغيب فالخطاب بالثانالت الحروف اوله والغيب بالياء اخرها
 واول الفعل مفتوح في القرائتين وشدا حال اي في حال كون الخطاب
 شدا اي داسدا فقيه ثناء عليه **قال** وكسر اللام خلفه حلا
 دال **ش** اخبر ان بن كثير واباعمر قدرا الخلفه من قوله تعالى
 وان لك

وان لك موعدا لن تخلفه كسر اللام منه واثني على ذلك بانه حلوا وامر بالمدار
 اليه لا يضافه بذلك اي لا يقدر على اختلافه فتعين لغيرها فتح اللام منه
 اي لن تخلفك الله اياه فان **قال** ما السري بضمه على اللام وصلاته
 ذلك لازما في الحلة ما بين كسره سواها قلت لا تسلم لان في الحلة شتي يمكن
 كسره سواها وهي النافلا حلا ذلك نص عليها **قال** ومع يابتنغ
 ضمه وفي ضمه افتح عن سوي ولد العلاء **ش** اخبر ان غير اي
 عمر قرأتين من قوله تعالى يوم تنفع في الصور بيا مكان النون الاولى
 مضمومة وهو المراد بقوله بنغ ضمه ثم امر بفتح ضمه ومراده فتح الضم
 الذي في الحلة وهو ضم النافلا حلا الاولى في ضمه الاول عابده على الياء
 والثانية في الثاني لتفتح اول النافله فيكون الفعل في قرائتهم مبنيا للمفعول
 فتعين لاي عمر القراءة بالنون لانه ضد الياء فتحها لانه ضد الضم
 وبما النافله مضمومة لانه امر بفتح ضمها لاي عمر فتعين لغيره بفتح الضم
 فيها كان نطقه في النطق وقوله بنغ ادخل حرف الجر على فتح وهو الباء
 ومعناها الظرفية اي ومع يابتنغ **قال** وبالضم للمكي واخرم
 فلا تخف **ش** امر بالضم للمكي ومراده حذف الالف والحزم
 في فلا تخف المصاحب لفظ قبله كان نطقه والتنقيص وانع بدلك من
 قوله تعالى فلا تخاف فلما ولا هضمها وانما قيد ما بما ذكر اخبر ان من غيرها
 في السورة لان ما في السورة على الصفة المذكورة الالهة فتكون لا
 نافية والعقل بعد ما مجزوم فتعين لغيره ضد الضم وهو انباء الالف
 وضد الحزم وهو الرفع فيكون اللام خبرا معناه النهي لئلا يلزم الخلف
 في الخبر **قال** وان لا في كسره صفوة العلاء **ش**

اخبر ان ابا بكر ونافع اخر انك من قوله تعالى وانك لا تطا فيها ولا تنح
 كسر همزة ان عطفا على ان الاول فتعين لغيرها فتحها عطفا على ان لا
 تجوع فيها والتعديد واقع لها بوقوع الواو قبلها ولا بعدها لانظوم
 احقر از من الاول فالتعديد صاحب لذلك وقوله صفوة العلابية تناسل
 على الكسر والقراءة بذلك والى كسر النفس **قال** وبالضم رضي
 صف رضي **ش** اي قرأ ابو بكر ونافع الاساي رضي من قوله تعالى
 لعنك رضي بالضم ومرادة الثامنة فتعين لغيرها فتحها وقوله صف
 رضي اي صف الضم في حال كونه مرضيا به فبالضم اي برضاه الله و
 وبالفتح لعنك رضي بما يعطيك فان **قلت** في السورة موضعين
 من لفظ رضي هذا واحر قبله وهو قوله وعجلت اليك رب ليرضي
 فكان ينبغي ان يقيده لئلا يتوهم ان الخلاف في هذا فالتا ماذكره لا
 يرد عليه لان وجه الاول ذكره له بعد حملنا وتبصر او تحلفه وشيخ
 وفلا تحذف وانك لا تعين هذا لانه بعد هن وما ذكرته قبله الثاني
 ان ما قبله الذي ذكره لا يليق فيه الضم فلا يثبت فيه الثالث بخبره من
 اللام لانه رحمه الله نطو به لذلك بخلاف الاول فانه صاحب اللام
قال تاتهم موث عن ابي حفص **ش** اخبر ان
 حفصا ونافع وابعرو قروا تاتهم من قوله تعالى اولم تاتهم بينه ما بين
 الصحف بالتاني فتعين لغيرهم صده وهو التذكير وقوله عن ابي
 حفص اي اصحاب حفص فبينه تاتهم **وجه** التاني لان الفاعل
 موث وهو البينة والتاني لان تاتهم غير حقيقي ثم سارع في
 ذكر ما فيها من ايات الاضافة **قال** لعلي اخي حلا وذكري

معا

معا اي معالي معا حشرني عيني نفسي اني راسي اجلا **ش** اخبر ان
 فيها من ايات الاضافة ثلاث عشرة يا الاول لعلي انكم منها فتحها سمعون
 عامر الثانيه **ش** اي اشهد فتحها حتى الثالثه ذكرني ان الساعة فتحها نافع
 وابوعمر **ش** الرابعه ذكرني من قوله تعالى ولا تنباني ذكرني اذها الي
 الخامسة اني انت نار السادسة اني انارك السابعة في امري
 الثامنة لنفسني اذ صبت التاسعة اني انا الله فتح هذه الستة سما
 العاشرة ولي فيها مارب احري فتحها ورش وحفص الحادية عشر
 حشرني اعمي فتحها الحريمان الثانية عشر عيني اذ تمشي لحد الثالثه
 عشر ولا يراني اني خست فتحها نافع وابوعمر وقوله وذكري معالي
 اعطان وكذلك قوله معالي موضعان وكذلك قوله لي معالي
 اعطان من لفظ لي من لم يذكر من القرائي يامن هذه الايات فهو على
 الاسكان فيها وقوله لاجلا اي انكشف حكمها وبان فيها رايدة واحدة
 لا تنبعن اقصيت امري لسما ابوعمر ونافع على اثباتها وصلا لا وثقا
 ابن كثير على اثباتها في المحالين الباقيون على حدتها **قال**
 رحمه الله **سورة الانبياء قال** وقل قال عن شهد
ش اي اجعل مكان قل من قوله تعالى قل ربي يعلم القول قال
 بلفظ الخبر لصحاب اي قال الرسول وفيه ثناء ايضا على القراءة بذلك
 ولان الالف ثابتة في مصاحف الكوفة فتعين لغيرهم القراءة بقل
 على لفظ الامر ولان الالف محذوفة في مصاحفهم ولان جعل
 هذا من قبيل الاثبات والحذف ويكون قوله قل غير مقصود به
 لفظ القرآن بل امر من الناظر رحمه الله ان يقرأ الصحاح بقل

فتعني ان لا يكونا كاملتين اي تامتين في قراءته لان صد التام الفص
والرواية في النظم اكمل ابيهم الهرة وكسر الميم فاشارة الناظر رحمه الله
الى القرائين ووجهها **الضمة** جذاد الكسر الضم داو
ش اخبر ان الحسبي رحمه الله كسر الضم من جذاد امن قوله
تعالى فجعلهم جذاد اذا فتعني لغيره بقاء الضم على حاله ولو لم يقيد الكسر
بالضم لاختلت قراءة غيره لان صد الكسر المطلق الفتح والكسر جمع جديد
معنى مجذوذ كبرم وكرام فان الضم جمع جذاده كرجاه ورجاج
وقيل هما لغتان معزتان ومعناها التفسير والتفريق **الضمة**
وتونه ليجصنكم صافي **ش** الضم في وتونه عايد على ليجصنكم
وان كان متأخرا عند لفظ التقديم معني فيكون ليجصنكم بدلا منه اي
من الضم في وتونه لا اهم يجوز ان يكون تقدير الكلام ليجصنكم تونه صافي
تقدم بعض الخبر وقوله صافي فيه تناعي القراءة وعلى القاري اخبر
ان ابا بكر قرا الحصة ثم يوزن العظة **الضمة** وانت عن كمال
ش الصير في انت عايد على ليجصنكم اخبر ان حفصا ومن
عامر قرا اة بالتانيث فيكون بالتاليث الحروف وقوله عن كلابه اشارة
ايضا الى التناعي القاري عن ذي حفظ وحراسة فتعني لم يذكرهم
في التوحيثين وهم مناول الاخوان صد التانيث وهو التذكير فيلزم بالياء
اخر الحروف ولد ان تاخذ قراءة من لم يذكر من صد التوون وهو الباء
اخذها من صد التانيث اولى لانه الترفيدة واول الفعل مضموم
في القوائ الثلاث اي الحرف الذي بعد اللام يليها **الضمة**
وسكن بين الكسر والقصر صحبه وخرم **ش** اخبر ان صحبه
قروا

قروا وحرم من قوله تعالى وحرام على قرينه اهلكتها بسكون بين كسر
وقصر والمراد بالكسر كسر الحامنة وبالسكون سكون الراء بالقصر
حذف الالف التي بين الراء والميم فان **الضمة** من ابن يعقوب ان
الكسر متقدم والقصر متأخر قلت من وجهين الاول انه نطق لا
نطق به كذلك الثاني من الترتيب بالطبيعة الزمانية لانه نطق
بالكسر متقدما وبالقصر متأخرا فان الكسر متقدما نطقا في الكلمة
والقصر متأخرا لان المصاحف اتفقت كلها على حذف الالف منه
وترسم حرم فتعني لغيرهم صد السلون في الراء وهو الحركة بالفتح
وصد الكسر في الحاء وهو الفتح ايضا وصد القصر وهو اثبات
الالف بعد الراء فيقرون وحرام على زنه حلال والواو في وحرم
من نفس التلاوة لانه حكمي لفظ القرآن ولما اذ لك رفعه وان
كان مفعول سكن **وجه** القرائان انهما لغتان بمعنى الممتنع وجوه
ومنه ان الله حرمهما على الكافرين **الضمة** ونجى احذف وتقل
كذي صلا **ش** امر بالحدف من نجي ومراده حذف احدي
توون نجي من قوله تعالى وكذلك نجي المومنين وبالتثقيب ومرادة
تثقيب الجيم منه لان علمرو ابي بكر فيقران نجي المومنين وهو في التلاوة
قبل وحرام لكن لا ليس في تاخير ذكره في التظهير واعلم ان الناظر
رحمه الله لم ينص ان التوون المحذوف **الضمة** بعض الشراح
مراده التوون الثاني انتهى قلت التوون الاولي للمصارعة في قرا
ان كان الفعل ماضيا فينبغي ان تكون التوون الاولي هي المحذوفة
فتعني لغيرها القراءة بعدم الحذف وهو الاثبات فيقرون

تشديد وهو ^{نبح} بنونين وصند التحفيف في الجيم والنون الاولى للمصارعة والثانية
فالفاعل واعلم ان الياساكنة في القرائين مرسومة في جميع المصاحف
بخلاف التي في يونس فالماخذ وقد ثبتت في شرح عقيله اتراب
المقصايد في اسنا المقاصد له وبيئت ما فيه من الاشكال موصفا ذلك
بعون الله تعالى وهذه القراءة ظاهرة لان الفعل مضارع مبني للفاعل
والمؤمنين متعوليه واما قراءة بن عامر وابي بكر فشككت على النخاة
حتى ادى ذلك بهم الي منعها وجعلها حنا بناسمهم على ان الفعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله واذا كان كذلك فينبغي رفع المؤمنين لقيامه مقام
الفاعل ولم يقرأ الا بال نصب واعلم ان هذه القراءة ثابتة صحيحة
ووجهها ظاهر وهو ان الفعل في قرائتها مضارع واصله بنح بنونين
مع تشديد الجيم والمؤمنين مفعوله محذوف النون الثانية والدليل
على ذلك قراءة الجماعة كلهم ماعد الاسماء وحفصا في سورة يونس
بنح المؤمنين بنونين مع تشديد الجيم ولا اشكال في ان الفعل ثم مضارع
فتعين ان يكون هاء مضارع محذوف منه النون الثانية لانه لو كان ماضيا
لوجب تحريك الياء منه ورفع المؤمنين لقيامه مقام الفاعل وهذا حسن
ما قيل في توجيهها وقيل ادعت النون الثانية في الجيم وضعف بان النون
لم تدغم في الجيم في سبي من الحلام وقيل الفعل ماض سكتت ياءه والقيام
مقام الفاعل المصدر الدال عليه الفعل اي التحيا المؤمنين وضعف
بان اسكان الياء لا يجوز وان المصدر المنطوق به لا يقوم مقام الفاعل
مع وجود المفعول به ولا يقوم مقامه عند عدمه الا اذا كان
مختصا فصلا عن الضمير ولا اختصاص هنا فلا يجوز اقامته ولو
كان مختصا

ولو كان مختصا لوجود المفعول به المصحح وتقديرا الحلام
واحذف ثاني نبح وتقل ثالثة في حال كونك كذا صلا فقيه اشارة
الي النظر والتفكر في وجه هذه القراءة اي كنية الذكاء والفكرة
كذي صلا وقيل صلا الذكاء واعلم ان الرسم في نبح وقع بنون واحد
واللكت اجمع عن شدا **س** امر جمع
الكت للاخوين وحفص والمراد بها قوله تعالى يوم تطوى السماء
كطي السجل للكتاب فتعين الباقيين الافراد لانه ضد اجمع وفيه
ثنا على القاري بذلك **وال** ومضافا لها مع مسخ الى
عبادي مجتلا **س** احب ان فيها اربع ايات اضافة الاولى
مع من قوله تعالى ذكر من معي فتحها حفص وحده الثانية اي الله
من قوله فتحها نافع وابوعمر في الثالثة سبي الضمير الراجع غبادي
الصالحون سكنها حمزة فتعين لمن لم يذكر في واحد من هذه الاسماء
مع الفتح والفتح مع الاسكان ولا زيادة فيها **وال** رحمه الله
سورة الاحقاف ساري معاسكري شفا **س** اخر
ان الاحقاف قرا اسكري في موضعيه في هذه السورة ولاجل ذلك
قال معاسكان ساري والمراد بهما قوله تعالى ونرى الناس ساري
وما هم بساري فالقراه الي على شفا لمداول شفا فتعين لغيرهما
القراءة بما نطون اول في النظم اعني باثبات الالف بين الكاف
والراء وقوله شفا اي شفا ذلك من قرأه لتطابق الرسم والنقل
لان الالف محذوف منه في الرسم ولم ينص الناظر رحمه الله على
حركة السين وحالها مختلف احبوا بالنطق لانه نطق بها مع

اثبات الالف مصمومة ومع حذفها مفتوحة وهذا هو حكمها في
 القرآن ولما يقع خلاف في ساري الالف في هذه السورة بخلاف
 الذي في النساء فان القراء اجماعا على تلاوته باثبات الالف والاحسن
 ان يقرأ في النظم سكري بالامالة لان الاحوين هما الذان حذفنا
 الالف فيها وقاعدتهما فيها الامالة فيقرأ في النظم كما يقرأ هما
 فيهما بالامالة في التلاوة لان نزول الامالة مع حذف الالف
 لم يتلبس احد من القراء وكل في ساري على قاعدته في الفتح والامالة
ق ومحوه ليقطع كسر اللام كم حيدته **ح**
 احبران بن عامر وورشنا وابوعرو وفروا ليقطع من قوله تعالى ثم
 ليقطع لينظر تحريك اللام بالكسر وفيه تناعل على الكسر بانه
 كحيد تحكى اى الكسر على اللام كالحكى في العنق فتعين للباقيين
 القراءة بانسان اللام لانه ضد الحركة فان **قلت** فقد
 نص على الكسر صده الفتح كما تقر رقلت الكسر فيه في الحكم ولان
 الحركة والتحريك من ذكر فالصند له فالاجل ذلك ذكر التحريك
 وقيدته ولانه لو كان المراد اخذ الكسر لما كان لذكر التحريك
 قايده **ق** ليوفوا ان ذكوان ليطوفوا له
س لم يأت بالواو استغناء عن حرف القرآن احبران بن
 ذكوان وصرفه ضرورة قرا ليوفوا ويطوفوا من قوله تعالى
 وليوفوا نذرهم ويطوفوا بتحريك اللام بالكسر لانه احوال
 على الحكم المتقدم وهو التحريك بالكسر فتعين لغيره اسكان اللام
 فيهما لانه ضد الحركة لا ضد الكسر لانه قيد **قلت**

تجوز

تجوز ان يكون ليوفوا مختصا بان ذكوان ويطوفوا المهشام فتكون
 اللام في له رمز المهشام **ق** يستخرج رضي الله عنه الضمير
 يمنع من ذلك لان الضمير لا ين ذكوان لتقديم ذكره متعين ان يكون
 ليطوفوا له ايضا انتهى قلت ويبقى ما ذكره لان الاصل في الضمير
 ان يتقدم ما يفسره وما ذكره يمنع ان يكون مضافا الى ليقضوا
ق ليقضوا سوى بزهم فخرج لا **ق** احبران
 نفروا وورشنا ما خلا البري ففروا ليقضوا من قوله تعالى ثم ليقضوا
 نفرتهم بالقييد المتقدم وهو تحريك اللام بالكسر فتعين لغيرهم اسكان
 لانه ضد الحركة واذا اعتبرت القراء في اللام في الافعال الاربعة
 وحديثهم على اربع مرات منهم من كسر اللام في الافعال الاربعة
 وهو من ذكوان لذكره في التراجع الثلاثة ومنهم من سكنها فليس وهم
 الكوفون وقولون والبرك لانهم لم يذكروا في ترجمة من التراجع
 فيؤخذ لهم فيه ضد الحركة وهو الاسكان ومنهم من كسر لهم ليقطع
 وليقضوا وسكن لهم وليوفوا ويطوفوا وهو ابو عمرو وورش
 وهشام قبل جسر لهم ليقضوا وسكن ما عداها واللام في المواضع
 الاربعة لام الاسوف من كسرهما فعلى الاصل ومن سكنها حملها على
 فتحه وكثف عند اتصال هذه الاحرف بها حملا للمنفصل على المتصل
 هذا قول الترمذي **ق** بعض المتأخرين اصل لهم الامر
 السلون والدليل على ذلك وجهان احدهما ان السلون متقدم على
 الحركة اذ هي زيادة للاصل غدها الثاني سلونها ليلون لفطرها
 موافقا لعمليها فافعل بيا الجر لكن منع من سلونها لانه ابتداء فلست

وفي المقصد يتعلق بالسكون ليوم من دوام انقويت الاصل وليس
السكون حملا على غير فعل خارج الا لا تزون لان ذلك فيه اجزا
منفصل بحرى متصل ومثله لا يباد بوجود مع قلته الا في اضطرار
وتشكك هذه اللام بعد الواو والفاء الذين من تحريكها **قال**
ومع فاطر انصب لولوا نظم الفة **س** امر ينصب اولوا
صا وفي سورة فاطر لعاصم ونافع فتعين لغيرهما صندة وهو الخفض
والذي في هذه السورة المراد به قوله تعالى يحلون فيها من اساور
من ذهب ولولو ولد لك في سورة فاطر **وجه** النصب العطف
على موضع نرا ساور وصندة العطف على موضع لفظ من اساور
وقوله نظم الفة يشير به ايضا الى رسمه بالالف في الموضعين واما
في الجمع فبالا ثقلان واما الذي في فاطر فمختلف فيه فمن قرأ بالنصب
فالالف عند الف تنوين المنصوب ومن قرأ بالخفض فوجه هذه
الالف ان الامر لما صورت واوا اشبهت هذه الواو الواو في
قالوا واموا فزست بالالف بعدها فارتسم بعد ضمير الجمع والواو
التي من نفس الكلمة وقوله الفة الرواية همزة مضمومة في اوله ثم
لام سالته بعدها فامفتوحة ثم تاء ببيت مونة مخفوضه والرواية
ينصب نظم ونقد ير الحلام وانصب لولوا من هذه السورة مع حرف
فاطر فاباد انظم ذوي الفة والسوسى على قاعدته في ابدال
الهمزة الاولى منه ووافقه شعبه على ابدالها وحمزه اذا وقف
واما الهمزة الثانية منه فاذا وقف عليها الهمزة فله فيها اوجه الاول
ابدالها واوا من حذو ما قبلها الثاني تشميلها بين بين اي بين الهمزة
والياء

والياء لا لها طرف متحركة متحرك ما قبلها من الهمزة المذكورة له في
بابه في قوله وما قبله التحريك او الف تحركا طرفا الرابع تشميلها باعتبار
الرسم فينطق بواو خالصة لرسمه كذلك فيكون لهذا الوجه كاحد
قولي الا خففت فان **قلت** ينبغي ان ينطق بعد هاء بالالف
تبعاً للرسم ايضا لانهما رست كذلك **قال** ورفع سوا
غير حفص تخطا **س** اخر ان غير حفص تخطا اي اخطا ورفع
سوا من قوله تعالى سوا العاكف فيه والباد على انه خبر مقدم والعاكف
منبدا واجملة مفعولي جعلناه فتعين لخفض نصبه على انه مفعول
ثاني جعلناه وحال ان جعلنا للناس ثاني مفعوليه ورفع في النظم
منصوب لانه مفعول تخطا والرواية تخطا ثانيا ثالث الحروف مفتوحة
ثم نون ثم خامعة ثم لام مفتوحة **قال** وغير صحاب في الشريعة
س الواو فاصلة عاطفة اخر ان غير صحاب اخطا ورفع
سوا في سورة الشريعة اي الحاشية والمراد به قوله تعالى سوا محياهم
وما تم على انه خبر محياهم فتعين لصحاب نصبه على الحال ومحياهم
فاعله فان **قلت** كيف يوقف عليه لجزء وهشام قلت
اما سوا هنا لجزء وهشام من الواو فتعين له فاذا اوقف عليه لها حذفت
منه النون فتبقى الهمزة فيه متطرفة وقبلها الف فتندرج تحت قوله
وسيد له مما تطرف مثله فاذا ابدلتها الفاء ان تبقى الالفين فتطرق
بمقدارهما ولك حذف احدهما فاذا حذفت الثانية فلك في الاولى
ثلاثة اوجه الفرض والوسط والمد لانهما حرف مد قبل همزة غير فتندرج
تحت قوله وان حرف مد قبل همزة غير قصره البيت وان حذفت الاولى

فصرف لعدم حرف المد ولد تسهيلها بين بين من آخر الباب من قوله وما
قبله التحريك أو الف محركة طرفا البيت فلا تسهيلها كذلك في
الألف قبلها الأوجه الثلاثة المتقدمة هذه سبعة أوجه ولد
أيضا تسهيلها باعتبار الرسم فتخذها لأنها لم ترسم ولد في الألف
قبلها الأوجه الثلاثة هذه عشرة أوجه لحزبه وهشام في الوقف
عليه هنا داما سوا في سورة الشريعة هشام من جملة من قرأ بالرفع
فإذا وقف عليه لم يفتح فيه الأوجه العشرة المتقدمة هنا وأما حمزة
فانه من جملة من قرأه بالنصب فإذا وقف عليه له ابدله أي ابدل من
الثوين الفاقصيراء حمزة فيه موسطة فسهلها إذا بين بين لقوله
فيما تقدم سوى انه من بعد ما الف جرى بسببها البيت فتتطرق قبلها
بألف خالصة ثم حمزة مسهلة بين بين أي بين الحمزة والألف ثم الف
ثابته بعد هاء لا عن الثوين ولد في الألف التي قبل الحمزة ثلثة
أوجه القصير والنوسط والمد لأنها حرف مد قبل همزة غير ولد
حذف الحمزة باعتبار الرسم فتتطرق بالف واحدة بعد الواو لرسم الكلمة
كذلك فان قلت القاعدة ان المنصوب يبدل من تنوينه
العا في الوقف وهذا الوجه يوجب الى عدم البدل والى المساواة
في الوقف بين الرفع والمنصوب والمجزور فينبغي ان لا يجوز العمل به
في شخارصي الله منه الوقف عارض فلا يعتد به
قال ثم وليوفوا حمزة لشعبه اثقلا **س** امر
يتحرك وليوفوا من قوله تعالى وليوفوا نذورهم لشعبه ومراده تحريك
الواو منه فيكون بالفتح لجريه غير مقيد في حال تثقيله ومراده تثقيب
الفا

الفا فتعين لغيره صد التحريك وهو الاسان وصد التثقيب في الفا وهو
التخفيف فان قلت القاعدة ان التي اذا كان ثابته بطريق اللزوم
لا يحتاج الى التثقيب عليه كما مر في غير ما موضع من هذا النظر وما يأتي
اذا شاء الله تعالى لانه يلزم من تثقيب الفا تحريك الواو فما القايد في النص
عليه وملا التثقيب الفا ويلزم من تخفيف الفا ايضا اسان الواو
قلت انما نص على ذلك زيادة في البيان وان تركه فلا حرج عليه لا ريب
الامر من صحيح فان قلت **س** كم في وليوفوا فراه ذلك ثلاث قراءات
لانه قد تقدم ان يكون كسر اللام منه والباقيون على اسانها فيكون
بن ذكوان على فراه وشعبه ارضا على فراه وهي هذه التي فتدوها والباقيون
على فراه وهي ضد فراه بن ذكوان وشعبه فيؤخذ لصد الحركة في
اللام وهو الاسان فيها من صد قراءة بن ذكوان وصد التحريك في الواو
وهو الاسان وصد التثقيب في الفا وهو التخفيف من صد قراءة
شعبه واول الغل وهو الياء مضموم في القراءات كلها والتثقيب مضارع
اوفي والتخفيف مضارع اوفي **ك** فخطفه عن نافع مثله
س اخبرنا عن نافع القراءة في فخطفه من قوله تعالى
فخطفه الطير مثل فراه شعبه في وليوفوا وهو التحريك مع التثقيب
والمراد تحريك الخاء وتثقيب الطاء قبلون التحريك بالفتح لجريه غير مقيد
فان قلت **س** لم ينص على الحرف الذي تحرك ولا الذي تثقل
قلت انما تحرك السائل وليس في الكلمة سائل سوى الخاء فتعين ان يكون
التحريك فيها واذا تعين التحريك فيها تعين ان يكون التثقيب في الطاء لأنها
تلي الحرف المحرك كما كان في واو وليوفوا او يقول لانه الذي يمكن

تثقيله في الحلة بل نقول قد نص على الحرف الذي يحرك والذي يثقل من
قوله مثله والحرف الذي حرك في قراءة شجبه في ولبوقوا انما هو الحرف
الثاني في الحلة وانما ثقل انما هو الثالث فينبغي ان يكون هناك ذلك
فيكون المحرك هنا الخا لانه الحرف الثاني والثقل الطا لانه الثالث
كما كان في ولبوقوا فتعين للباقيين صد التحريك في الخا وهو الاسان
وصد التثقيل وهو التخفيف قيل اخطفه وتخطفه معني واحد
انتهى وتقدير الكلام فخطفه عن نافع هو مثله فاصل قراه نافع فخطفه
فالفتحة حركة التا على الخا وادعت في الطا وفتحت الطا استغلا لا
للكسرة عليها **ش** وقل معامسا بالكسري التثنية ششلا
ش اي قرأ الاخوان منسا في الموضعين من هذه السورة
بالكسر ولاجل ذلك قال معا ومراده بالكسر كسر السين منما هما قوله
تعالى ولعلامة جعلنا منسا ليدركوا اسم الله وقوله تعالى لعلامة
جعلنا منسا هم ناسكوه فتعين لغيرهما فيها الفتح في محل الكسريان
قلت فاما لم عين محل الكسرها وهو معلوم انه في السين قلت
لان في الحلة ما يمكن كسره سواها فلاجل ذلك عينه فبالفتح للمصدر
واسم الزمان والكان والكسر لغة فيه والتشليل الشئ الخفيف
بشيرة ايضا الى عدم المبالغة في الكسر وتقدير الكلام وقل انما
قلت منسا معا بالكسر في السين في حال لونه خفيفا **س**
ويدفع حق بين فتحه ساكن يدافع **س** احبران حقا قرا يدفع
من قوله تعالى ان الله يدفع عن الذين امنوا بفتح بينهما ساكن
والمراد بذلك فتح اليا والفا وسكون الدال بينهما والصير في فتحه

عابد علي

عابد علي يدفع ولما لم يكن اخذ قراءة الباقيين من الضد احتاج الى ان ينص
عليها لان ضد الفتح الكسران وصد السكون الحركة بالفتح ولم يقرأ بذلك
لحد فتعين ذلك قراءة الباقيين ونطق بها فالتا على حرف التا **س**
بعضهم ولم يكن به حاجة الى تقييد قراءة حق لانه قد نطق بالقرايتين انتهى
قلت وليس باطن هذا القابل بل يحتاج ذلك لان القراءة ما اخلت لانه
الترم انما يستغني اللفظ عن التقييد ان كشف اللفظ القراءة وبيان
انها ما اخلت انه لو سكت عن هذا التقييد لتوهم ان اليا مضمومة على ما
كانت عليه في يدافع فلاجل ذلك احتاج الى التقييد وهذا مثل قوله في
سورة النجم تمارونه تمرونه وافتحوا شدا فتنطق بالقرايتين ثم خاف
ان يعتقد ان التا تبقى مضمومة في تمرونه كما كانت في تمارونه فقال
وافتحوا شدا وكذلك قوله ووطا وطا فأكسره كحكما لما خاف ان يعتقد
معتقد ان الواو تبقى مفتوحة كما كانت عليه في وطا امر بكسرها والرسم
يحمل القرايتين لحذف الالف منه وتقدير الكلام وقرا حق يدفع كائنا
بين فتحه ساكن وقرا غيرهما يدافع **س** والمضموم في اذن
اعتلا بعض حفظوا **س** احبران نافعوا عاصما واباعرو قروا
اذن من قوله من قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وهو المراد
بقوله والمضموم في اذن ونعم جواب سوال مقدور عن تحقيق ذلك وحفظوا
زيادة تا ليداي حفظوه ونقلوه وحققوا القراءة به فيه ثنا ايضا
على القراءة بذلك فيكون الفعل عند هم متينا للمفعول فتعين لغيرهم
فتح الهمزة على الفعل للمفاعل **س** وافتح في تاتقاتلون
عم علاه **س** احبران هم وحفصا فتحوا التامن يقاتلون من

قوله تعالى اذن للذين يقاتلون على بنا الفعل للمفعول فتعين لغیرهم
كسرهما على بناءه للفاعل واول الفعل مضموم في القرائن والضرب في عدلها
عائد على الفتح وقوله عید علاه فيه ايضا اشارة الى عموم القراءة واشهاد
والثنا عليها فان **قالت** ما السري كونه نص على محل الفتح
قلت لان في الحلة ما يبين فتحه سوى التافان **قالت** فاذا ركب
اذن مع يقاتلون كم تحذف القراء على مرتبه قلت على اربع مراتب ابن كثير
والاحوان لم يذكرها في الترجمة فيفرون بفتح اذن وكسر يقاتلون
نافع وحفص على ضم همزة اذن وكسر تقاتلون لانها ذكر في اذن دون
يقاتلون ابن عامر بفتح اذن وتا يقاتلون لذكره تائيدا لاول **قالت**
هدمت خفا اذ دل **ش** اخباران الحميين قرا هدمت من قوله
تعالى لهدمت صوامع بالتخفيف والمراد بتخفيف الدال من هدمت
فتعين لغیرها تشعيلها واول الفعل وهو الهام مضموم في القرائن
كان الدال مكسورة فيها والقرآنان ط الصرمان قوله اذن دلالة ثناء
ايضا على التخفيف وحكم التامع الصاد قد تقدم **قالت**
وبصري اهل حنانيا وصنها **ش** اخباران البصري قرا اهل حنانيا
قوله تعالى وكان من قريه اهل حنانيا مضمومة موضع النون ويلزم
منه حذف الالف التي بعدها فتعين لغیرها اهل حنانيا بالنون مفتوحة
كانطق بها فتطرح حجة الله بقراءة غير البصري وقيد قرائه والرسم
يجتمل القرائن لحذف الالف وعدم النقط **قالت** بعدول
فيه الغيب فتتابع دخلا **ش** اخباران بن كثير والاحوين
قروا بعدون من قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
بالغيب

بالغيب نظرا الى قوله تعالى ويستعجلونك فتعين لغیرهم القراءة فيه
بالخطاب وفي قوله شايع دخلا اشارة ايضا الى وجه الغيب اي تابع
الغيب ما قبله لان قبله غيب في الآية والدخول الداخلي في الامور
قالت وفي سباحرة فان معها معاجزين حق بلا مد في الجيم
ثقل **ش** اخباران حقا قرا معجزين في سورة سباحرة مع حرف في هذه
السورة بلا مد اي تحذف الالف التي بعد العين وثقل الجيم فتعين
لغيرها قراءة هذه الاحرف الثلاثة بالمد وتخفيف الجيم والهمزة
في القرائن كان الجيم مكسورة فيهما والرسم يجتمل القرائن لحذف
الالف منه والالف في ثقل عائد على مدلول حق والرواية في
ثقل بفتح التا والقاف والجز فان اللذان في سباحرة المراد بهما قوله تعالى
والذين سعوا في اياتنا معجزين اولئك لهم عذاب من جزايم والثاني
منها قوله تعالى والذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب
محضون والذي في هذه السورة قوله تعالى والذين يسعون في اياتنا
معجزين اولئك اصحاب الجحيم وتقدر بالعلام وفي سباحرة فان كائنا مع
حرفها ايم مع حرف هذه السورة لان الضير في معها عائد على هذه السورة
اعني معاجزين قراها بلا مد واوقعا الثقيل في الجيم **قالت**
والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة **ش** اخباران الكوفي
واباعرو سوى شعبة قرا يدعون الاول من هذه السورة مع يدعون في
سورة لقمان بالغيب وناخذة لهما من بيت الاطلاق لانه لم
يخص لهما على شيء مع احتمال اللقط له ولصنعه فتعين هو لهما صند
فتعين لمن سكت عنهم فيها صنده وهو الخطاب وقوله والاول اخباران

من الثاني في هذه السورة والمراد بالاول فيها قوله تعالى ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل واما الثاني فيها فالمراد به قوله تعالى
والذين تدعون من دونه الله لن يخلقوا ذبابا ولا خفافا في قراته بالخطاب
والمراد بحرف لقمان قوله تعالى بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل
وقوله غلبوا الي غلبوا الغيب فيهما على الخطاب لهذا الغيب هو الاصل
قال واليا يتي جملا **س** اخبر ان فيها من يا
الاضافة يا واحدة مختلف فيها بين القراوه في قوله تعالى يتي لدطائين
مكتها نافع وحفص وهشام وسكها غيرهم وفيها دايدان الاولى
الباد لابن كثير والي عمرو وورش وصلا فقط ابن كثير في الحاشية بالاثبات
على اصلة في الروايد الثانية خير وهي لورش فانبتها في التوصل
فقط الباقيون في الحاشية **قال** رحمه الله **سورة الموشين**
امانا نهم وحدوني سال داريا **س** امر بتوحيد امانا نهم هادي
سورة سال لابن كثير في حال كونه داريا لما قرأه وداريا بان معنى
القرايتين واحد فتعين لغيره صد التوحيد في السورتين وهو الجمع
والرسم يحتمل القرايتين لحذف الالف منه لانها رسمت بحرف الالف
التي بين النون والثاني قرأ بالتوحيد وافق الرسم ومن قرأ بضده
اعتقد حذفها منه خفيفا والحرف الذي في هذه السورة المراد به
قوله تعالى والذين هم لامانا نهم وعهد قم وكذلك في سورة سال والرواية
في النظم سال تحذف الهزة على قراه عمر **قال** صلاتهم
شاف **س** لم ياف بالواو الفاصلة لعدم الريبه اخبر
ان الاخوين قراها صلاتهم بالتوحيد لا حال على الحكم المتقدم

وهو

وهو التوحيد وان من قراه شاف له من قوله تعالى والذين هم
على صلاتهم يحاطون فتعين اخبرها القراة بالجمع فان **قلت**
في السورة موضعان هذا واحر قبله في قوله تعالى الذين هم في صلاتهم
خاشعون قلت هذا ما يرد على الناظم رحمه الله لان ما ذكره بعد
امانا نهم صار ذلك تقييد الالف بذلك وما ذكرته قبل امانا نهم والثناء
محفوفة في القرايتين ولاجل ذلك لم يتعرض لها فان **قلت**
قوله صلاتهم شاف يوهم ايضا ان الخلاف في صلاتهم هنا وفي سال
كما كان في امانا نهم في السورتين ولا خلاف في افراد ما في سال قلت
لو اراد بها لقال معا او ما يدل على ذلك قلت يجوز ان يكون استغنى
باللفظ عن التقييد لاحال التبعي الحكم المتقدم والرسم يحتمل القرا
لحذف الالف منه **قال** وعظما لذي صلاح العظم
س الواو فاصلة عاطفة اخبر ان ابابكر بن عمار
قراها العظم المعروف والمنكر ولاجل ذلك نطق بها بالتوحيد
فتعين لغيرها صد التوحيد وهو الجمع والمراد بها قوله تعالى
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام كما ولم يتعرض للحركة
في المعزود واجمع للعلم بها فالعين في المعزود مفتوحة والطاء سا
كما انها في الجمع مكسورة والطاء مفتوحة ومعنى القرايتين واحد
لان المراد المجلس كما في امانا نهم والرسم يحتمل القرايتين لحذف الالف
منه **قال** واتصم والكسر الضم حقه بتثبت **س**
امر بالضم في تثبت ومراده ضم اثنا الاولي من تثبت في قوله تعالى
تثبت بالدهن وكسوا الضم كسوا الباء في الحروف الحق فان **قلت**

اي التاين اذ ادقلت الباء الثانية لان الاولى ليست في التلاوة بل طرفه
 اني لها الناطق رحمه الله فتعين لغيرها صد الضم في التا وهو الفتح
 وتقا الضم في الباء على حاله ولو لم يقيد الكسر بالضم لاختلت قراءه التاين
 كصد الكسر المطلق الفتح ولم يقرا به احد فقراه حق من انبت بيت
 وقراءة غيرهما من نبت والضمير في حقه عايد على لفظ نبت وتقدير الكلام
 واصم التا والكسر الضم الذي في نبت وذلك حقه **ق**
 والمتوح سينا ذللا **ش** اجزان الكوفيين ومن عامر قروا سينا
 من قوله تعالى من طور سينا بفتح السين فتعين لهما كسرها وقوله ذللا
 فيه شذرا ايضا الى سهوله الفتح فمن فتح السين جعله فعلا ولم يعرفه للالف
 التانيث المدودة ومن كسرها جعل الهرة بدلا عن باله لسين في كلامهم
 فعلا كسر اولها وهما لهما للتانيث وانما ياتي هذا الوزن في الاسماء
 المحقة بسراج وحلاق نحو علياء وجواباء والهمزة في هذا النوع
 متقلبة عن ياء لوقوعها طرفا بعد الف رايد **ق** لس **ق** ابو علي
 وهي الياء التي ظهرت في درجايه والدرجايه الضمير السين وانتاع
 صرف في هذه القراءة للتقريف والتانيث لانه اسم للبقعة وقيل الصحيح
 انه اسم اعجمي دقت به العرب فاختلفت فيه لغاتها واجاز بعض الناس
 ان يكون طور سينا اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه وهو جبل
 فلسطين وتقدير الكلام والمتوح سين سينا **ق**
 وضم وفتح منزلا غير شعبة **ش** اجزان غير شعبة اي كل القرا
 غير شعبة قروا منزلا بضم وفتح مراده ضم الميم وفتح الزاي من قوله
 تعالى وقل رب انزلي مني منزلا مباركا فتعين لشعبة فتح الضم اي الميم لانه
 صد الضم

صد الضم وكسر الزاي لانه صد الفتح من ضم الميم جعله مصدرا او ظرف
 مكان ومن فتح الزاي جعله مصدرا او انما موقع المضمر وتقدير الكلام
 غير شعبة دون ضم وفتح اي فتح لفظ منزلا منزلا منعول باحد المصدر
 قبله او منزلا غير ضم وفتح قراءه غير شعبة بغير مفعول **ق**
 ونون تزي حقه **ش** اجزان حقا نونا تزي من قوله تعالى
 ثم ارسلنا رسلا نزي فتعين لغيرهما نزل التنوين وفيه اشارة الى
 قوة التنوين اي حقه التنوين فالضمر في حقه له وجره والكساي في
 امالة الفه اماله محضة لا لها الف التانيث او بعدا وقاعدتها
 اما انها ولا حل ذلك لم يعرف ورش بين بين بغير خلاف عنه لا لها من
 ذوات الواو اما ابو عمرو فلا اماله له فيه في الوصل لعدم محل الاماله
 فيه لان الالف تحذف منه لا حل التنوين فاذا وقف عليه يرجع الى
 القاعده المذكورة في احزاب الامالة وهي قوله وقد فحوا النور
 وقفا ورققوا البث فان اعتقد فيه ان هذه الالف بدل من التنوين
 فتحها وان اعتقد انها لم الحلة اما لها امالة محضة لا لها فعلى من ذوات
 الواو الباقيون لا امالة لهم فيه لا وصلا ولا وقفا **ق**
 واكسروا الواو وان نوي **ش** امر بكسروا ن من قوله تعالى
 وان هذه اممكم امة واحدة للكوفيين فيكون على الاستيناف فتعين
 لغيرهم فتحها على اسقاط الجار وقوله الواو اي ذا الواو والواو
 كسر الواو اي وان التي تزي اي بعدها احراز من غيرها وقوله
 نوي اي اقام الكسر لغيرها **ق** والنون خفف في
ش امر تخفيف النون من وان المتقدم ذكرها لابن عامر

فتعين لغيره تثقيلا فيها اذا ثلثت قرات الكوفيين على كسرة هزتها
وتثقيلا التون اما الكسر من النص لصر عليه واما تثقيلا من ضد قراه
بن عامر ابن عامر بفتح هزتها من ضد قراه الكوفيين وخفيف تونها من
النص له عليه سماعي فتح هزتها وتثقيلا التون اما فتح الهزرة من ضد
قراه الكوفيين واما تثقيلا التون من ضد قراه بن عامر وقوله كفي اي يعني
ذلك من تخليص القرات **ش** **ل** وهجرون بضم واكسر
الضم اجملا **ش** اي فزانا فهجرون من قوله تعالى سامرا تهجرون
بضم ومراوده ضم التا وكسر الضم مراده الضم التوقي على الجيم لتابع في حال
كونه اجملا اي جملا في نطقه او في حال كونه بليغ اجمال والحقن
من الهجر في لفظه او نطقه اذا نحن فتعين لغيرنا فتح التا لانه ضد
الضم وبقا الضم في الجيم على حاله من هجر اذا هدي كما نطقه في النظم
ولولم يقيد الكسر بالضم لاختل قراه الباقي لان ضد الكسر اذا
اطلق الفتح ولم يقرا به احد وقيل هجرون بفتح التا اي اياتي وما يتلى
عليكم من كتابي فلا تنقادون له وبضم التا تاتون بالهجر تاتون بالهديان
ق وفي لهما به الاخيرين جدتها وفي الهار رفع الجر
عن ولد العلاء **ش** احبران اباع ورحمه الله حذف اللام
من الله الاخيرين في هذه السورة ورفع جرائها فيها ومراده بلبه الاخيرين
قوله تعالى قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
الله ولذلك قوله تعالى ولا تجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون الله
وقوله الاخيرين احبران من الاول وهو قوله تعالى قل من الارض
ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون الله فان القراء السبعة اتفقت على حذو
باللام

باللام فتعين لغيره اي عم في الاخيرين ضد حذف اللام وهو اثباتا فيها
وبقا الجريها على حاله ولولم يقيد الرفع بالجر لاختل قراه الباقي
لان ضد الضم المطلق النصب ولم يقرا به احد واعلم ان لام الجر
تأبته في الاخيرين في الامام محمد وفتة منهما في المصحف البصري فقراه
ابن عمر وحصلت فيها المطابقة بين رسم البصري وبين الجواب والسؤال
لان لام الجر محمد وفتة من سؤال الاخيرين تأبته في سؤال الاول
وحق الجواب ان يكون على وفق السؤال فحذفت من الجواب ثم رفع ما
كانت داخلة عليه بانه خبر ابتداء مضراي هو الله وعلى غير قراه اي
عم وحصلت المطابقة من جهة المعنى وفيه اشارة الى ان الجواب
يجوز ان لا يكون على وفق السؤال **ق** وعالم خفض
الرفع عن نضر **ش** احبران حصا ونفرا خفيضوا الرفع في
عالم من قوله تعالى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب على انه نعت
الاسم اي اسم الله فتعين لغيرهم بقا الرفع فيه على حاله على تقدير
هو عالم ولولم يقيد الخفض بالرفع لاختل قراه الباقي لان ضد
الخفض المطلق النصب ولم يقرا به احد **ق** وفتح
شقوتنا وامدد وحركه شلشلا **ش** اي قرا الاحوان شقوتنا
من قوله تعالى غلب علينا شقوتنا بفتح الشين وهو الماد بقوله بفتح
شقوتنا وزيادة الف بين القاف والواو وهو الماد بقوله وامدد
وتحريك القاف وهو الماد بقوله وحركه ولا حاجة الى ذكر التحريك
لانه يلزم من زياده الالف تحريك القاف بالفتح لاجل الالف وتقدير
اللام وفتح شين شقوتنا اقرا به وامدد فتاة وحركه اي القاف

في حال كون شللا اي خفيفا فتكون قراتها شفاوتنا فتعين غيرها
 ضد الفتح في السين وهو الكسر وضد المد وهو حذف الالف
 وضد الحركة في الفاء وهو الاسكان كما نطو به **قال**
 وكسر سحرنا بها وبصا دها على صمد اعطى شفاوا كمالا **ش**
 احزاننا وعاوا الاحوين صموا كسر سحرنا في هذه السورة وفي
 سورة ص فتعين لعينهم بقا الكسر في الخرقين من الكلمتين
 والكسر وضد اى اهو في السين منها والذي في هذه السورة قوله
 تعالى فلخذتموه صم سحرنا والذي في سورة ص المراد به قوله تعالى
 اتخذناهم سحرنا ام راغت عنهم الابصار واما الذي في سورة الفرق
 قوله تعالى ليجذب بعضهم بعضا سحرنا فانه القرا اجمعوا على ضم سينه
 من طريق الناظر رحمه الله والضم والكسر لغتان وقيل الضم من
 السحرة والعبودية والكسر من الهرو واللعب والمها في قوله
 وبصا دها تعود على سور القرآن للعلم بها والمها في قوله على صمد
 للكسر وقوله بها خسر عن كسر اي اخنص ذلك بهذه السورة
 وبسورة ص وقوله اعطى فيه ضمير قيل عايد على سحرنا اي اعطى
 سحرنا شفا لاعلى كسر او على الضم ولو لم يقيد الضم بالكسر
 لاحت قرأة الباقيين لان ضد الضم المطلق الفتح واثار بقوله
 اكمل الى اكمال القراءة بالضم في المواضع الثلاثة لان من قرأه هنا
 فقد دل المواضع الثلاثة بالضم بخلاف الكسر لانه لم يقرأ احد
 بكسرها في المواضع الثلاثة وتقدير النظم وكسر سحرنا سحرنا
 في هذه السورة وفي صا دها ثم استأنف فقال اعطى شفاوا حال
 كونه

كونه على صمد من قرأه واكمل له الضم في اجمع لانها صمها كما ضم
 حرف الزخرف هو وغيره والرواية واكلا يفتح الهزة والميم
قال وفي انهم كسر شريف **ش** احزاننا في انهم
 من قوله تعالى انهم هم القابزون كسر الاحوين وقوله شريف
 فيه ثنا ايضا على الكسر لظهور وجهه بخلاف الفتح فيكون على
 الاستيناف فتعين لغیرها فتحها على تقدير لانهم او بانهم لانه
 التقييد واقع باتصال الضم لها كما نطو به احزاننا من غير هذا
قال وترجعون في الضم فتح والكسر الجيم **ش** اكمل
 احزاننا الاحوين قرا ايضا ترجعون لانه حال على الرمز السابق
 من قوله تعالى وانكم اليها ترجعون يفتح الضم الذي في التا
 وكسر الجيم فتعين لغیرها بقا الضم في التا وفتح الجيم ولو لم يقيد
 الضم بالفتح لاحت قرأة الباقيين لان ضد الفتح المطلق الكسر
 وقوله واكلا الرواية بفتح الهزة وضم الميم واصلة واكمل ينون
 التوكيد الخفيفة فابدل منها القالما وقف عليها اي اكل بمعرفته
 ذلك او اكل مطلقا اي كن كاملا **قال** وفي قال كم قل
 دون شك **ش** امر جعل مكان قال من قوله تعالى قال كم
 ليتنم في الارض قل بلفظ الامر لان كثير من الاحوين في القراءة التي
 تلهم لهم والتقييد واقع بها بمصاحبه كم بعدها وتجريد هاء
 التواو كما نطو به فقولنا بمصاحبه كم لها لئلا ترد عليه الثالثة بعد
 هذه ويأتي الخلاف فيها وقولنا المجردة عن التواو لئلا ترد عليه
 الثانية وهي قوله تعالى قالوا ليتنا فتعين لغیرهم القراءة فيها بلفظ

غير حفص قروا خامسة الاخير اي الاخيره في هذه السوره بالرفع
فقوله الاخبار احراز من الاول فيها وهي قوله تعالى والخامسة ان لغت
الله عليه فانه لا خلاف في رفعها من طريق القصيد والماد بها اي الاخبار
قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وناخذ الرفع فيها غير حفص
من بيت الاطلاق على انها خبر ابتداء مضراي والشهادة الخامسة
مع لذا او متداخلة ان غضب الله عليها فتعين حفص نصبها عطفا على
اربع شهاد ان والاخير في النظر بالرفع صفة الخامسة ولا يفرقها
موتها لان الماد هذا اللفظ الاخير ولم يخلع الناظر رحمه الله
الخامسة على ما هي عليه في التلاوة بل جردها من اللام وادخل الالف
واللام على حفص وان كان علما على تقدير شيعة تعويضا من خذها من
الخامسة وافصل بينها وبين ما دخلت عليه حفص لاجل النظر وهي
في المعنى داخل على الخامسة وفي اللفظ على حفص **قال**
ان غضب التحفيف والكسر ادخلا ويرفع بعد الجبر **ش** اخبر
ان بافكاره الله خفف من قوله تعالى ان غضب اي نزلها وادخل
الكسر مع التحفيف اي في الضاد من غضب ورفع بعد الجراي رفع
الجراي لما ين بعد الكسر في ان في الكلمة التي فيها الكسر وهي جر هذا الجلالة
لا لها حبيد فاعلة لان غضب اذا صار فعلا ماضيا فتعين لغزه ضد
التحفيف وهو السبقيل وصد الكسر في ضاد غضب وهو الفتح
وبقا الجر على ها الجلالة على حاله ويلزم من ثقل ان فتحها كما لم يكن
تحفيفها اسما لها والتقيد واقع لان يوقع غضب بعدها كما نطق
به والباقي غضب في القرائين متفق على حركتها لكن في قراءة نافع حركتها
حركة

حركة بنا وفي قراءة غيره اعراب والالف في ادخلا صيرت فيه عايد على
الكسر والتحفيف اي ادخل الكسر في غضب والتحفيف في ان والواو
بضم هجره وكسر الخامة وبعد مبني على الضم لقطعها عن الاضافة
والتقدير بعد غضب والجبر منصوب لانه مقبول برفع **قال**
يشهد شايع **ش** احراز الاخوين قروا يشهد من قوله تعالى
يوم تشهد عليهم السنتهم بالذكر ويؤخذ لهم من بيت الاطلاق
لاطلاقة فتعين لغيرها فيه صده وهو الثاني وقوله شايع اي
التذكير شايع لان الفاعل ثابته غير حقيقي مع وجود الفصل بينه
وبين الفعل **وجه** الثاني ان جمع التفسير حكمة حكم الموت
غير الحقيقي **قال** وغير اولى بالنصب صاحبه كلا
ش احراز ابا بكر وبن عامر قرا غير من قوله تعالى غير اولى
الاربعة بالنصب ومراذه نصب غير فيكون على الاستثناء او الحال
فتعين لغيرها الجبر على الصفة للتابعين او البدل منهم فان قلت
غير لا يتعرف بالاضافة فكيف يصح ان يكون نعتا قيل لما يقصد
بهم اقوام باعباءهم صاروا كالنكره مع قرب غير من المعرفه باضافتها
الي اولى الاربع والها في صاحبه عايد على غير اي قارب حفص بالنصب
قال ودري الكسر منه حجة رضي **ش** امر بكس
صم دري من قوله تعالى كالمها كوكب دري للتخوين فتعين لغيرها
بقا الضم فيه على حاله ولولم يقيد الكسر بالضم لاحتلت قراه الباقي
قال وفي مده والهمز صحبه حلا **ش** احراز
في مد دري وهجره للاخوين والابوين ومراذه بالمد زياده يا

بالتذكير لان الناظم رحمه الله لما اخرج قراءه حق بالوزن الذي ليس ضد
 بغيت قراء غيرهما دأبه من توفد و يوقد بالتأنيث والتذكير فلما نص
 على التأنيث لصحة تعين لغيرهم صند وهو التذكير فيكون التأنيث بالتأنيث
 تأت الحروف في اوله فان التذكير بالياء اخر الحروف وهما مضمومان
 في القرائين والواو بعدهما ساكنة فيهما والدال مرفوعة فيهما فلما حصل
 ان في توفد ثلث قرائن توفد التأنيث والتخفيف لصحة نظرا الى
 الرجاجة او المشاهة فالفعل مستقبل مبني بالمرسم فاعله والقيام تفعل
 الفاعل ضمير الرجاجة والمعنى للمصباح و يوقد بالتذكير لم وحقق نظرا
 الى المصباح والفعل في هاتين القرائين مضارع مضموم كاول مرفوع
 الاخر حق بالتأنيث نظرا ايضا الى الرجاجة والمعنى للمصباح لكن
 لما التبس المصباح بالرجاجة حمل التأنيث على الرجاجة وجعل الفعل
 ماضيا والدال في قرائنهما منه مفتوحة وفي قراءه غيرهما مرفوعة كما
 تقدم فان قلت من ان يوقد فتح الدال الحق قلت من الوزن
 الذي قيدها به وهو قوله تفعل واما اخذ الرفع لغيرهما في الدال
 من النطق لانه رحمه الله نطق بها فان قلت فاذا انكنا
 دري مع توفد كم القراء على مرتبه قلت على خمس مراتب عم وحقق
 على قراءه وهي بضم الدال من دري وترى المد والهمز و يوقد بالتذكير
 لانهم لم يذكروا في التزجيتين فيؤخذ لهما صندهما بن كثير دري
 بضم الدال وترى المد والهمز وتوقد بوزن تفعل ابو عمرو دري
 بكسر الدال والمد والهمز وتوقد بالتأنيث على وزن تفعل لانه ذكر
 اولا وثانيا حمزه وابو بكر دري بضم الدال مع المد والهمز وتأنيث
 توفد

توفد على وزن توفد الكسائي دري بكسر ضم الدال والمد والهمز وتأنيث
 توفد وقوله في الآية من شجرة اي من زيت شجرة وتقدير البنت ويسمى فيه
 فتح الباء وصف لذا اي صفه وصفا هكذا الوصف وتوقد الموت مبتدا
 وصفته وصف خبره وشرعا حال مما دل عليه الموت من التأنيث اي في
 حال كون التأنيث شرعا اي طريقا واسما وحق تفعل اجله اسميه قدم
 خبرها وتوقد حق تفعل موضع توفد **س** وما نون
 البري سحاب **س** اخبار البري رحمه الله لم يوزن سحاب من قوله
 تعالى سحاب ظلمات فتعبر لغيره تنوينه والحركة متفق عليها في القرائين
 وهو رفع الباء من سحاب ولاجل ذلك لم يحدث عليها **س**
 ورتبهم لدى ظلمات جردار واصل **س** اخبار بن كثير جر
 الرفع الثاني في ظلمات فتعبر لغيره بوزن الرفع على حاله فتبين ظلمات
 متفق عليها ولاجل ذلك لم يتعرض لها ولو لم يقيد الجر بالرفع لاختلت
 قراءه الباقي لان صند الجر المطلق المصوب فاذا ركنا سحاب مع ظلمات و
 القراء على ثلاث مراتب وكان فيها قرائن البري على قراءه في ترل التنوين في
 سحاب وجر رفع ظلمات باضافة سحاب اليها فيكون سحاب مبتدا واصطفا
 الى الظلمات ليبين في اي شيء هو ومن فوقه الخبر فقبل نون سحاب من
 ضد قراءه البري وجر رفع ظلمات لانه دخل مع شجحه في جر رفع ظلمات
وحه الجر فيها ان يكون بدلا من الاول ورفع سحاب على الابتداء ومن
 فوقه الخبر الباقيون نونوا سحاب وترلوا الرفع في ظلمات على انه خبر ابتداء
 مضمرا اي تلك ظلمات او مبتدا وبعضها مبتدا ثان وفوق بعض خبر عن
 المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره جر عن الاول والرواية في النظم

ورفعهم بالنصب على انه مفعول جرد ولدي ظرف له ودار اسم فاعل من الدراية
وتقدير الكلام وجر دار رفعهم لذي ظمان واوصل معطوف على جبر المعنى
واوصله الى من قرا عليه **قال** كما استخلف اضمه مع الكسر
صادقا **ش** امر بضم استخلف المصاحب كما قبله كأنظونه والتقدير
واقف بذلك احتراز من غيره ومراده ضم الثامنة مع الكسر اي كسر لامه
لا يكره فيكون عنده مبنيا للمفعول ولم يعين محل الضم والضم للعلم به
فتعين لغيره ضد الضم والكسر وهو الفتح فيكون الفعل عندهم مبنيا
المفاعل ومع الكسر نعت مصدر محذوف اي ضما كما ينما مع الكسر وصادقا
حال من فاعل اضم صادقا في الضم او فيما اخبر الله به **قال**
وفي يبدل الحذف صادقا **ش** اخبر ان ابا بكر بن كزير رضي الله
عنه قرا قوله تعالى وليبدلنهم بالتحفيف ومراده تخفيف الدال منه
فتعين لغيرهما تثقيلا ويلزم من التخفيف سكون الباء فالزم من التثقيب
تحريكها بالفتح فان قلت ففي الكلمة حرفان ثقيلان وهما الدال
والنون يجوز ان يكون المراد تخفيف الحرفين قلت مراده احد الحرفين
لعدم ما يدل على عموم الحذف في الحرفين واذا تعين اراده احدهما
تعين ان يكون المراد الدال لقوله وفي يبدلن الحذف لانه جعل يبدلن
ظرف للحذف فتعين ان يكون التخفيف واقعا في لفظ يبدلن قالوا للظرف
لان كلمة اخري والمعاني صاحبه عايدة على الحذف وقوله دلالية اشارة
الى قوة التخفيف والتثقيب مضارع بديل مضعفا والتخفيف ابدل
وجرد الفعل من اوله واخره فحذف من اوله اللام ومن آخره المفعول
قال وثاني ثلاث ارفع سوي صحبه وقف **ش**

امر برفع

امر برفع ثاني ثلاث اي اللفظ الثاني من ثلاث الواقع في هذه السورة من
قوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم لغير صحبة ايضا فتعين
لصحبه تصبها واما ثلاث الاولى وهي قوله تعالى ثلاث مرات فالقاسم
بالاتفاق **وجه** رفع ثلاث الثانية انها خبر مبتدأ محذوف اي الاولى
اوقات ثلاث عورات فحذف المبتدأ المصاف واقيم المصاف اليه
مقامه **وجه** النصب ياتي وقوله وقف اي اذا قران بالرفع وقف قبلها
اي على العشاء من قوله تعالى ومن صلاة العشاء يتندي بقوله ثلاث عورات
لكم لان ثلاث مستقطعة عما قبلها في هذا الاعراب فان قلت ما الذي
يوقف عليه فهو ان يكون مراده ثلاث الثانية من قوله تعالى ثلاث
عورات لكم لانه انما يتكلم عليها وهو طاهر كلامه وحمله على هذا هو
الظاهر ويجوز ان يكون مراده على ما قبلها قلت لما قال ثانيا ولا وقف
قبل النصب تعين ان يكون مراده بقوله ولا وقف اي على ما قبلها فان
قلت طاهر كلامه وجوب الوقف ولا وجوب هتابل له ان
يقف لان ما في الوصل هنا ما يودي الي محذور فله يجب واذا التجب
فما المراد بالامر قلت يمكن ان يقال يوجب الوقف لبيان معنى اليمين
مع اني لم ار احدا قال موجوبه فيجوز ان يكون الناظر رحمه الله نقل
وجوبه عن مشايخه او راي هو ذلك او يكون المراد بالامر الاباحة
قال بعض العلماء الوقف كان هنا **قال** ولا
وقف قبل النصب ان قلت ابدل **ش** اخبر ان من قرا بنصب
ثلاث الثانية لا يقف على ما دونها ان اعتقد انها بدل من ثلاث الاولى
اي ثلاث مرات لان الوقف على المبدل منه دون البديل غير جائز وتقدر

الاله والله اعلم من بعد صلاة العشاء اوقات ثلاث عورات وانما الخبيج
 الى ذلك ليكون البديل والمبدل منه وقتا وان لم يجعلها بدلا جازا ان
 يقف على ما قبلها بان تكون منصوبة بفعل مضى وهذه القرينة تدل على
 كون الامر اوله للاباحه فان **قلت** ما فايده ذكره الوقت
 على القرائتين قلت الفايده فيه اعلامنا بذلك ما يجوز الوقف عليه في
 القرائين وما لا يجوز واي فايده اعظم من هذه والمعصود الاعظم
 من الوقف بيان الجائز منه من غير الجائز فلم يجوزنا رحمه الله الى تنوع
 كتب الوقف والا تنبأ في ذلك وبيان ذلك من كلامه رضي الله عما شفع
 من الوقف على ما قبل ثلاث الثانية على تقدير جعلها بدلا من الاولى
 لتعلق البدل بالمبدل منه فعلنا ان العلة المانعة من الوقف تعلق
 الثاني بالاول فنسطر حينئذ في جميع التعلقات فكل شيء كان تعلقه ما
 قبله لتعلق البدل بالمبدل منه او اقوى منه لا يجوز الوقف على ما
 قبله وان كان دونه جاز الوقف فلا يجوز حينئذ على المتبوعات كلها
 دون التوابع لوجود العلة ولا يجوز على المضاف دون المضاف اليه
 ولا على الرابع دون المرفوع ولا على الناصب دون المنصوب ولا على
 الحاقص دون المحفوض ولا على اسم كان وان واخواتها دون اجازها
 ولا على المستثنى دون المستثنى منه وجوز ابو على الوقف على ما قبل الا
 اذا كانت بمعنى لكن كقوله تعالى الا ما اضطررتم اليه والا ابتغوا وجه
 ربه الا على والا اتباع الظن انتهى قلت يريد الاستثناء المنقطع
 انتهى رجوع او كانت بمعنى ولا كقوله تعالى الا الذين ظلموا والا من
 ارتضى قال **ابوعبيد** يجوز الوقف دون الاخطا والا اللهم
 والاسماء

والاسلاما له **ابومسلم** يقف اذا كانت راسية كقوله
 تعالى الا ان لوط والاعجوز او الاعباد دل والا من خطف لان معناه **جوز**
 من اخبار الى اخبار وقبل يجوز فيما وقع بعده كلام تام كقوله تعالى اللغو
 واسفل ساقلين وعذاب اليم الا الذي امنوا وعملوا الصالحات وقيل
 يجوز الوقف عند الضرورة فانقطع النفس والا فموجب حسن الترتيل
 الوصول وحفظ النظم الى ما لا يستغني ما بعده عما قبله ولا يجوز الوقف
 على التميز دون المميز ولا على صاحب الحال دون حاله ولا على موصول
 دون صلته ولا على شرط دون جوابه ولا على حرف الجزاء دون ما يطلبه
 ولا على الامر والنهي والاستفهام والمجد والتثني والعرض والتخصيص
 دون اجوبتهن سوى كانت منصوبة او مجرومة ولا على القسم دون
 جوابه ولا على المحكي دون الحاية ولا على المترجم عنه دون المترجم
 ولا على المعبر عنه دون التعبير ونحو ذلك لوجود العلة في جميع
 ذلك مثال الترجمة دون المترجم قوله تعالى اتدعون بقولا
 وتندرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين قاله ربكم مترجم
 عن احسن الخالقين قلت وهذا يعود الى التوابع **صل** ولن تنفع
 ذلك بذكر اقسام الوقف تنبأ للفايدة واعلم ان العلماء اختلفوا في
 اقسام الوقف فقيل اربعة اقسام تام مختار • وكان جائز • وصالح
 مفهوم • وقبيح متروك • وقيل ثلاثة • تام مختار • وكان جائز • وقبيح
 وقيل تام • وقيل ستة اقسام • لازم ومطلق • وجائز وجوز لوجه
 ومرخص • وقبيح لا يجوز الوقف عليه فاللازم ما لو وصل طرفاه
 غير المراد • وشنع معنى الحلام كقوله تعالى وما لهم بموسى ان لو وصل

في التمام
 في التمام

تخادعون الله صارت الجملة صفة للمؤمنين فيقتضي الخداع عنهم وإثبات
الآيمان لهم خالصا عن الخداع والمراد عكسه ولذلك قوله تعالى تلك
الرسيل فضلنا بعضهم على بعض لوصول بما بعده اعني بقوله منهم من لم الله
لا يقتضي ان يكون من كله الله مفضلا على غيره لكن الضير في منهم عائد
على البعض المفضل عليه غيره فيكون موسى عليه السلام مفضلا عليه
غيره ولذلك قوله تعالى سبحانه ان يكون له ولد فلو وصل بما بعده لا يقتضي
ان يكون النفي متوجها على ولد له ما في السموات وما في الارض والمراد
الولد مطلقا وكذا ذلك في الحيل المعقولة او يودي الى امر محال والمطلوب
ما يحسن الاستدلال بما بعده كاللام المستأنف نحو قوله تعالى الله يحيي
التي من يشاء بعد قوله ما تدعوهم اليه وقوله تعالى سيقول السفا
من الناس وسيجعل الله ووعده الله وسنة الله ومن يشاء الله
وارزقون ان لقد وامن اصل الله وتريدون عرض الدنيا وكذا ذلك
والجائز ما يجوز فيه الوصل ونزله لتخادب موجبين احدهما يقتضي
الوصل والاخر الفصل لقوله تعالى وما انزل من قبلك لان والاول
العطف يقتضي الوصل وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظر فان
التقدير ويؤمنون بالاحرة ولذلك قوله تعالى وسيفك الدمالاذ
انها الاستغناء بقتضي الفصل واحتمال كون الواو في قوله ونحن
للمحال يقتضي الوصل وكذا ذلك والمحذور لوجه لقوله تعالى اولئك
الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاحرة لان الثاني قوله فلا تخف
لتعقيب يتضمن معنى الجواب والجزء يقتضي الوصل ولون نظير ما
بعدها على الاستيناف يري للفصل وجه والمرخص ما لا يستغنى
ما بعده

ما بعده عما قبله الا انه يرحض الوقف عليه ضرورة انقطاع النفس
لطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود لان ما بعده جملة مفهومه
لقوله تعالى والسماء لان قوله تعالى وانزل لا يستغنى عن سياق
الكلام فان فاعله ضمير عائد على المذكور قبله غير ان الجملة مفهومه
لكن الضير مستكننا وان كان لا يبرز الى النطق وكذلك قوله تعالى
من بعد ميثاقه لان قوله تعالى ويظطعون معطوف على ينقضون
غير ان الجملة مفهومه ولكن استند فعلها الى ضمير الفاعل في ينقضون
واما ما لا يجوز الوقف عليه فقد تقدم **فصل** في كلا وبلي
ونعم والوقف عليهن وليندأ بالسلام على كلا واللام عليها في فصلين
الاول في معناها والثاني في الوقف عليها اما معناها فاختلاف
فيه فذهب الخليل بن احمد وسيبويه وسعيد بن مسعدة والاعراب
ومحمد بن يزيد المبرد وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وعامة البصريين
الي ان معناها الردع والرجز والنهي والرد وقوله
علي بن حمزة الكسائي ونصر بن محمد بن يوسف ومحمد بن ابي ناري وجما
معناها حقا وقال النضر بن شميل معناها نعم وقال
يحيى بن زياد الفراء معنى كلا بمنزلة سوف لا فاصلة وهي حرف رد
فكأنها نعم ولا في الاكف قال فان جعلتها صلة لما بعدهما لقوله
ورب الكعبة لم تقف لانهما بمنزلة اي ورب الكعبة وقوله تعالى
اي وربي انه الحق فلا يقف على اي لا فاصلة وقال
بن مقسم معنى لا وقال عمر بن عبد الله معناها كذبت وقيل كذب
الاقتل محذوف لاجازة على ارادة كلمة من حرف وقيل لا كذا تقدمت

الناف وحذف ذاو شد د لا عوضا عن المحذوف **القسم الثاني**
في الوقف عليها قبل يوقف عليها في جميع القرآن عند من جعلها ردا ونفيا
وقيل لا يوقف عليها في جميع القرآن لا لها جواب والفائدة تقع فيما بعد
وقيل يوقف على ما قبلها اذا كان راسا وقيل بكل حال وقيل يوقف عليها
في جميع القرآن ما لم يقع بعدها قسم فلا يوقف عليها وذهب الى هذا
المول جماعة من المتأخرين منهم ابن الانباري وبن النحاس وابراهيم
بن عبد الرزاق الا نطاكي وابو عمرو الداني قال **ابو عمرو**
الله مع انا لا نمنع الوقف عليها في جميع القرآن اذا كانت في سائر النظم
لانها ردا للكلام من محمد شيئا مما اخبر الله به او عنه قد يليها او
يتقدمها او يتقدمه هذه ستة اقوال في الوقف عليها وذكر مكي
رحمه الله تفصيلا حسنا اذ كره له فقال **رحمه الله** اعلم ان
كلا في كتاب الله تعالى اربعة اقسام وانا اذكر كل قسم منها في باب مفرد
لتحفظه **القسم الاول** ما يحسن الوقف فيه على كلا على معنى الرد لما
قبلها والاخبار له فيكون بمعنى ليس الامر لك والوقف عليها في هذه
المواضع هو الاختيار ويجوز ان يتبدلها على معنى حقا او على معنى
الاخف وذلك احد عشر موضعا فمن ذلك موضعان في سورة مريم
قوله تعالى ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وقوله تعالى ليكنوا لهم
عزرا كلا وموضع في قد افلح الموسون قوله تعالى اعمل صالحا
فيما تركت كلا وموضع في سباق قوله تعالى الذين الحقتم به شركا كلا
وموضعان في سأل قوله تعالى ومن في الارض جميعا ثم يحكمه كلا وقوله
تعالى ان يدخل جنة نعيم كلا وموضعان في المذكر اي طمع ان ازيد كلا
وقوله

وقوله تعالى ان يوتي صحفا منشرة كلا وموضع في المطففين قوله
تعالى قال اساطير الاولين كلا وموضع في الحجر قوله تعالى اهاتن
كلا وموضع في الهنزة اخذته كلا هذه الاخذ عشرة مواضع الاختيار
عندنا وعند المترجمين واهل اللغة ان يوقف عليها على معنى النفي
والاخبار لما تقدم قبلها من الكلام ويجوز ان يتبدلها على معنى حقا
تجعلها تأكيد للكلام الذي بعدها او على معنى الاختفاء استفتاح
كلام مبتدأ فافهم ذلك **القسم الثاني** ما لا يحسن الوقف على
كلا ولا يجوز الا ابتداءها على معنى حقا او على معنى الا او نصلها بما
قبلها وما بعدها ولا تقف عليها ولا ابتداءها في هذه المواضع
احسن وذلك ثمانية عشر موضعا من ذلك في المذكر موضعان قوله
تعالى وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر بل لا يحا فون الا حرة كلا
انه تذكره وتلاته مواضع في لا افسهم بيوم القيامة قوله تعالى
ابن المضر كلا لا وزر وقوله تعالى ثم ان علينا بيانه كلا بل كيون
والتالث ان يفعل لها فقرة كلا وموضع في سورة عم قوله تعالى
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون وموضعان في عيسى قوله تعالى
فانت عنه نكاي كلا وقوله تعالى ثم اذا شا انشرة كلا وموضع
في اذا السماء انفطرت قوله تعالى ما شانك كل كلا وتلاته مواضع
في ويل المطففين قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا وقوله تعالى بما كانوا اكسبون كلا وقوله تعالى الذي كنتم
به تكذبون كلا ان كتاب الاررار وموضع في الحجر قوله تعالى
حبا حمالا اذا دلت الارض وتلات مواضع في اقرا باسم ربك قوله

تعالى علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان لغلبي
بان الله يرى كلا ليس لم يبتدئ وقوله تعالى سميع العليم كلا لا تظنوه
وموصفان في الهاكم قوله تعالى حتى زدتم المقابر ولا سوف تعلمون وقوله
تعالى كلا لو تعلمون هذا فما هي عتسرا لا اختيار عندنا وعند القرا
وعند اكثر اهل اللغة ان يبتدأ فيها جلا على معنى حقا او على الاحق
وان لا يوقف عليها **والقسم الثالث** ما لا يحسن الوقف عليه
على كلا ولا يحسن الابتداء ولا تكون الا موصولة بما قبلها من الكلام
وما بعدها وذلك موصفان في كتاب الله قوله تعالى في غير بيتا لول
تم لا ستعلمون وقوله تعالى في الهاكم ثم لا سوف تعلمون ولا يحسن
الوقف عليها ولا الابتداء **القسم الرابع** ما لا يحسن الابتداء
فيه جلا وحسن الوقف عليها وذلك موصفان في كتاب الله تعالى وفيها
في سورة الشعرا ان يتلون قال كلا وقوله انا لمدبرون قال كلا لا
تجورا لا ابتداء جلا فيها وحسن الوقف عليها فيها فذلك ثلاثه وتتلون
موصفا هذا الذي ذكرنا له هو الاختيار وتجور في جميعها ان تصلها
بما بعدها وما قبلها ولا تقف عليها ولا يسدي لها فاعلم ذلك استي
كلام مكي رحمه الله **قلت** واصبطلك ان شاء الله تعالى هذه
الاقسام الثلاث ذكرها مكي بصا بط حسن جمع شملها وتيسر
استحضارها لمن اراد ذلك فاقول **والله التوفيق والمعو**
اعلم ان كلا لا تخلوا لما ان تكون ردا لما قبلها او لا فان لم تكن ردا لما
قبلها فلا تخلوا اما ان تقع بعد هاء ثم التي للعطف او لا فان كان قبلها
ثم التي للعطف فلا تحسن الوقف عليها ولا تحسن الابتداء بها ولا
تكون

تكون الا موصولة بما قبلها وبما بعدها وهذا هو القسم الثالث
وهو موصفان كما تقدم وان لم يكن قبلها ثم فلا تخلوا اما ان يقع قبلها
لفظ قال او لا فان وقع قبلها لفظ قال فلا تحسن الابتداء فيها جلا
وحسن الوقف عليها وهذا هو القسم الرابع الذي ذكره مكي رحمه
الله كما تقدم وان لم يقع قبلها لفظ قال ولا لفظ ثم والنقد ير
الها ليس ردا لما قبلها فلا يحسن الوقف فيه على كلا ولا تكون الا
مبتدأ بها على معنى حقا او على معنى لا او يصلها بما قبلها وما بعدها
ولا يقف عليها ولا يبتدأ بها والوقف عليها ولا الابتداء بها في هذه
المواضع احسن وهذا هو القسم الثاني الذي ذكره مكي رحمه الله
وفيه ثمانية عشر موصفا كما تقدم هذا اذا لم تقع ردا لما قبلها
وان كانت ردا لما قبلها حسن الوقف عليها على معنى الرد لما قبلها
والا فخاله فتكون بمعنى ليس الا مرك ذلك والوقف عليها في هذه
المواضع هو الاختيار وتجور ان يسدي لها بمعنى حقا او بمعنى لا
حق وذلك احد عشر موصفا كما تقدم وعلم ان كلاً جاق في القرآن
في ثلاثه وثلاثين موصفا في خمسة عشر سورة كلها في النصف الثاني
ولم تقع الا في سورة نزلت بمكة وسئل جعفر بن محمد بن علي رضي
الله عنه لم لم يقع في النصف الاول لان معناه الوعيد
والمقدي فلا يترك ذلك الا بمكة بعد اتمامها
الوعيد رحمه الله وهذا استنباط حسن في معنى ذلك وشرحه
ان كلاما كانت وعيدا وزجرا ونفيا وتكذيبا وكان افضل مكي فهم
من العنوة والنحو والتجبر والتكبر ما لم يكن في غيرهم كان تنزيها

بمكة لذلك وكان النصف الثاني أو أكثره نزل بها أو لا ونزل النصف الأول
 أو أكثره بالمدينة ولم يكن في أهلها ما كان من ذلك في غيرهم فلذلك خص
 بها النصف الثاني دون الأول انتهى **القسم الثاني في الوقف**
 عليها أي على أبي اعلم إن أبي وردت في القرآن العظيم في اثنين وعشرين
 موضعا وتقسيم بالنسبة إلى الوقف عليها إلى ثلاثة أقسام قسم
 مختار الوقف عليها فيه وتجاوز الاستدائها وذلك عشرة مواضع
 وضابط هذا القسم أن يقع بعدها إرادة شرط أو بالتدوير
 مرفوع أو فعل قول أو شهادته فقولنا إرادة شرط لئلا لا سم
 والحق وهذه العشرة المواضع قوله تعالى بي أن نصر وأوتقوا
 في آل عمران هذه إرادة شرط وهي حرف وقوله تعالى في البقرة
 أن كنتم صادقين بي من أسلم وجهه لله هذه أيضا إرادة شرط
 وهي إحدى المائتين من العشرة بي شهدنا في الاعراف هذا فعل شهادته
 الأربع منها بي وهو الخلاف العليم بي في يس هذا صير مرفوع
 الخامس من العشرة بي أنه على كل شيء قد بر في الحقائق السادس
 منها قوله تعالى بي من كسب سيئة في البقرة السابع منها أيضا في آل عمران
 وهم يعلمون بي من أوتي النام من منها قوله تعالى في النحل ما كنا نفعل من
 سوا بي التاسع قوله تعالى في عافر قالوا بي قالوا العاشر قوله
 تعالى أن يحور بي أن ربه **القسم الثالث** في رحمه الله هذه
 العشرة مواضع مختار الوقف عليها لا لها جواب لما قبلها غير متعلقه
 بما بعدها وهو اختيار جماعة من القراء وقد أجاز بعض الناس الاستدائها
 لها في هذه المواضع وليس مختار قال وفي حرف الاعراف المتقدم
 ذكره

ذكره اختلاف انتهى كلامه **القسم الثاني** ما لا يجوز الوقف على بي لعل
 ما بعد ها بها وما قبلها **القسم الثالث** في رحمه الله وذلك سبعة مواضع
 من ذلك قوله تعالى في الأنعام قال الذين هذا باحق قالوا بي وربنا
 الثاني قوله تعالى في النحل لا يبيع الله من موت بي وعدا عليه حقا
 الثالث قوله تعالى بي وربنا لئلا ينكم الرابع قوله تعالى في الرمز قالون
 من المحسنين بي قد جئت إياي الخامس قوله تعالى في الأحقاف
 الذين هذا باحق قالوا بي وربنا السادس في النفاذ بي وربنا
 السابع قوله في القنانه الزجج عظامه بي قادرين **القسم الرابع** في رحمه
 الله هذه السبعة المواضع لا يجوز الوقف عليها البتة ولم يختلف في
 ذلك ولا تحسن الاستدائها لا لرفع ما بعدها جواب لما قبلها انتهى
 قلت وضابط هذا القسم أن يقال أن يقع بعدها أو قسم أو اسم
 منصوب أو قد جئت **القسم الخامس** الثالث ما وقع فيه اختلاف من الناس
 من يجوز الوقف فيه على بي ومنهم من لا يجوز **القسم السادس** في رحمه الله
 قال الحسن لا يوقف فيه على بي لأن ما بعدها متصل بها وما قبلها فالأحسن
 أن يصلها بما بعدها وما قبلها ولا يوقف عليها ولا يتبدى بها وهو
 خمسة مواضع في البقرة موضع قوله تعالى بي ولكن ليظهر قلمي
 الثاني قوله تعالى في الرمز بي ولكن حقت له العذاب الثالث
 قوله تعالى في الزحرف بي ودسلنا إليهم الرابع قوله تعالى في الحديد
 قالوا بي ولكنكم فتنم الخامس قوله تعالى قالوا بي قد جئت نذير
 قلت وأنت مخير إن شئت أن تضبط هذا القسم بضابطه أو حقيقته
 وإن شئت قلت وما عدا ذلك القسمين اختلف فيه وضابط هذا

هذا القسم ايضا ان يقال ان يقع بعدها لكن اولفظ ورسلا او
فدجنا او جانا **القسم الثالث** على الوقف على نعم التصديق
وقد جات في القرآن في اربعة مواضع الاول قوله تعالى في الاعراف
قالوا نعم فاذن مؤذن الثاني والثالث في الاعراف والشعرا قال
نعم وانتم الرابع قوله تعالى في الصافات قل نعم وانتم داحون
وهذه المواضع مختار الوقف عليها اي على الاول منها **س**
كي رحمه الله والاختيار ان يوقف على نعم هذه لان ما بعدها ليس
متعلق بها ولا بما قبلها اذ ليس هو من قول اهل النار واما غير الاول
منها **س** كي رحمه الله والاختيار ان لا يوقف على نعم في هذه
المواضع لتعلق ما بعدها بما قبلها لانه متصل بالقول مقول مع نعم
فاعلم انتهى قلت وضابط ما مختار الوقف على نعم منه ما لا يختار
الوقف عليه ان يقال ان وقع بعدها فاخير الوقف عليها والا
فلا او يقال ان وقع بعدها واو لم يختار الوقف عليها والا اختير
فانت محير في ايها شئت **س** **والسورة القرآنية** رحمه الله
وناكل منها التوف شاع **س** اي قرأ الاخوان ناكل منها من
قوله تعالى او تكون له جنة ناكل منها بالتوف فتعين لغيرها القراءة
بالياء لانها صد التوف والتقييد واقع لناكل بوقوعها بعدها كما
نظريه احتراز من التي قبلها وفي قوله تعالى مال هذا الرسول
ياكل البطعام فانه لا خلاف في قراءته بالياء وقوله شاع اي شاع
التوف عنهما في ناكل او شاع القراءة عنهما بالتوف فان قلت
يفهم منه ان نعم قراءة احري لم تنفع قلت ان وجد ذلك صح حل
كلام

كلام الناظر رحمه الله عليه لانه اكثر فائدة وسناع ايضا ما اخبر الله
عن الحجاز **س** وجرنا وتجعل يرفع دل صافيه كمالا
س اخبار ان الابين واما بكر فزوا يرفع الجرم في وتجعل من
قوله تعالى وتجعل لك قصورا فتعين لغيرهم بقاوه ولولم يقيده
الرفع بالجرم لاحتك قراه غيرهم لان صد الرفع المطلق نصب
ولم يقرابه احد ولو ذكر الناظر رحمه الله قراه الجرم لم يجز الى
النص على القرائتين لان صد الرفع الجرم وقوله صافيه كمالا فيه
اشارة ايضا الى توجيه القرائتين والثناء على الرفع والرفع على
الا ستيناف فتكون كاملا غير متعلق بشي قبله بخلاف الجرم فانه
متعلق بما قبله فانه معطوف على موضع جواب الشرط وهذا الروا
بضم الحان وفتح الميم ونشد مد فاجع كامل وفيه اشارة ايضا الى
كمال من قراه وجرنا مبدا وجعل مفعوله ويرفع خبره **س**
وتحشر يا غللا **س** اخبار ان بن كثير وحفصا قرأوا يحشر من
قوله تعالى ويوم تحشرهم بالياء فتعين لغيرها قرائته بالتون لانها
صدها واصل الكلام يا دار فقصر الياء ضرورة ودار من الدراية
وعلا من العلوة فيه ثنا ايضا على القراءة بالياء ووجه القرائتين
ظاهر **س** فيقول تون شام **س** لبيان بالواو
استغنا عنها مع عدم الريبة اخبار ان الشامي قرا فنقول من قوله
تعالى فيقول انتم اضلتم عبادي بالتون فتعين لغيره صدها
وهي الياء فاذا ركت تحشر مع فنقول وجد القراء على ثلاثة مراتب
ابن كثير وحفص قرا الكلمتين بالياء لذكرها اولالا ثانيا الشامي

فراها بالنون لذكره بالنون أولا الساكنون فزوا بالنون في خفضه وبالياء
في بقول لعدم ذكرهم أولا وثانيا فيوخذ لهم من كل ترجمة هذا المذكور
فيها وهذه النون التي تغرد من عامرها **ق** وخاطب المستطيعون
عملا **س** امر بالخطاب في تستطيعون من قوله تعالى في يستطيعون
مرفا لخص فتعين لغيره القراءة فيه بالغيب وعملا الرواية فيه بضم
العين المهملة وفتح الهمزة وتشديد هاء جمع عامل ونصف البيت الاول بين
المواو والنون من نون شام **ق** ونزل زده النون
وارفع وخفض والملايكة المرفوع ينصب دخلا **س** امر بزيادة
النون في نزل من قوله تعالى ونزل الملايكة تنزيلا بالرفع ومراده
رفع اللام منه وقوله وخفض ومراده تخفيف الزاي منه وينصب
رفع الملايكة لان كثير من نصير ونزل الملايكة كما نطق به في النظم فتعين
لغيره القراءة بعدم زيادة النون وبضد الرفع وهو النصب لكن
حركة اللام في قراه غيره بنا لان الفعل عندهم ماض وضد التخفيف
في الزاي وهو التثقيب وتترك الرفع في الملايكة على حاله لانهم مفعول
ما لم يسم فاعله والفعل في القرائتين رباعي لكن في قراءة بن كثير مضارع
مبني للمفعول وفي قراه غيره ماض مبني للمفعول واول الفعل مضموم ايضا
فيها واعلم ان الناظر رحمه الله لم يعين النون الزائدة هل هي
الاولى او الثانية **ق** بعضهم فتعين ان تكون النون الزائدة
هي النون الثانية لا الاولى لانها ساكنة ولان الاولى في القرائتين
مضمومة انتهى قلت وهي اقل زيادة ولغايل ان يقول الفعل في
قراءة بن كثير مضارع فينبغي ان تكون الزائدة هي الاولى لانها الدالة
على الفاعل

على المضارعة قلت اذا حكيت بان الزائدة هي الاولى وهي مضمومة في هذه
القراءة والثانية ساكنة فتعين للباقيين حذفها فاذا انقصر حذفها فاعلم حكم
الثانية في قراه الباقيين واعلم ان في كلام الناظر رحمه الله ايها ما لانه يقتضي
ان تراد في هذا اللفظ نونا اخرى لقوله ونزل زده النون وليس كذلك واعلم
ان نزل رسم في مصحف مكة بنونين وفي غيره بواحدة والضمير في خفض عايد
على يقول ونصف البيت الاول اللام من الملايكة واول الثاني الهمزة
ومعنى دخلا تقدم **ق** تشق حف السين مع قاف غالب
س اخبار ان الكوفيين واباعمر وخفضوا الشين من تشقق هذا
وفي سورة ق فالحرف الذي هنا المراد به قوله تعالى ويوم تشقق السما
بالعام والذي في سورة ق يوم تشقق الارض قوله غالب يشير به ايضا
الي ان الغالب في اللغة تخفيف الشين او ان من خففها غلب من ثقلها
لكنه المحفف فتعين لغيرهم ضده وهو التثقيب والقاف الاولى
شقله في القرائتين في الطنين بالاجماع ولاجل ذلك نص على محل
التخفيف فان **ق** طاصر كلام الناظر رحمه الله يقتضي
تخفيف الشين مع القاف لا يعمد والكوفيين فيكون التخفيف واقعا
في الشين والقاف في هذه اللمة هنا لان المراد تخفيف الشين فقط
من السورتين فتعين للباقيين حثيثا تثقيبها وليس ما ذكرته باولي
مما ذكرناه قلت لا نسلم ان ما ذكرته طاصر كلامه لانه لو اراد ذلك
لقال تشق حف الشين والقاف غالب او الحف غالب **ق**
ويا مرشاق **س** اخبار ان الاحوين قرا اياهم من قوله تعالى
استجد لما امرنا بالغيب ويوخذ فيه لهما من بيت الاطلاق لانه لم

بعض فيه لها على شيء واللفظ يحتمله وصده فتعين هو فيه لا صده
 لاصطلاحه على ذلك فتعين لغيرها فيه صده وهو الخطاب وقوله
 شاف فيه إشارة أيضا إلى التنا عليه أي شاف من قرأه واخذه
 وصده بضده وعكسه بعكسه **قال** واجمعوا سراجا ولا
من الواو عاطفة لأحالتها على الرمز المتقدم أمر يجعل سراجا
 من قوله تعالى وجعل فيها سراجا للآخرين فتعين لغيرها صده وهو
 الأفراد لكن يحتاج إلى ما يدل على حركة السين لأنها مختلفة في القرائين
 ففي الجمع مضمومة كأنطقه وفي المفرد مكسورة قلت أما في الجمع فقد
 أعلمنا بحركتها لنطقه بها فيه مضمومة وأما بيان حركتها في المفرد
 فاستغني عن ذكرها هنا لحي المفرد مكسور السين في القرآن في غير هذا
 الموضع لقوله تعالى وجعل الشمس سراجا وقوله سراجا وهاجا
 وهذا المكان كاصارهم كأن تقدم وقوله ولا الرواية بكسر الواو أي
 في حال كونكم ذوي ولا أي ذوي متتابعة لمن تقدم من الأئمة ففيه
 تناعلها من جمع أراد الشمس والكواكب والرواية ومن أفرد أراد الشمس
 لقوله تعالى وجعل الشمس سراجا واعلم أن الألف الأولى اختلف
 في رسمها بخلاف الثانية فالأولى تنقو على رسمها بالألف السون
قال ولم يقرروا أصحهم **من** أمر بالضم في
 يقرروا لهم ومراده ضم الياء أحرف الحروف منه من قوله تعالى والذين
 إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقرروا فليكون من اقترين فان
 لم كان الياء المراد قلت لذكره ثانيا ضم كسر التائعين ذلك فتعين لغيرها
 ضد الضم في الياء وهو الفتح **قال** والكسر ضم ثوق **من**

ثم أمر

ثم أمر بضم الكسر الذي في الجملة للكوفيين فتعين أن يكون من قترين
 كقتل تقتل فتعين أن لا يذكرها وهاحق فتح الياء أحرف الحروف وبها
 كسر التاء على حاله من قترين كضرب يضرب فجاء في مضارعه لغتان
 الضم والكسر وقوله ثوق أي ثوق بالضم لأن المشهور في فعل اللازم الضم
 ومعناه التضييق في النفقة وقيل ما انفق في غير طاعة الله فهو
 الإسراف وما أسلف عن طاعة الله فهو الاقتار والرواية والكسر
 بالنصب لأنه مفعول ضم بعد أو ثوق لهذه القراءة لصحتها معنى ورواية
قال بضاعف وتخلد ورفع جرم كذي صلا **من**
 أخبر ابن عامر وأبا بكر فعا الجرم في بضاعف وتخلد من قوله تعالى
 بضاعفه العذاب يوم القيامة وتخلد فيه مهانا على الاستيناف
 فتعين لغيرها بقا الجرم فيهما على البدل من يلق ولم يقيد الرفع
 بالجرم لاختلاف قراءة الباقي لأن ضد الرفع المطلق النصب ولم يقرأ
 به أحد فان قلت **قال** فالقاعدة في ذكر الرفع ونقيضه بالجرم
 لأنه كان يمكنه أن يذكر من قرأ بالجرم ويطلق ضد الجرم الرفع
 وقوله كذي صلا فيه إشارة أيضا إلى ظهور القراءة بالرفع مرفوع الجرم
 ظاهر كظهور موقد النار لقصد جمع الاستيناف فان قلت **قال**
 فاذا ذكرنا بضاعف مع تخلد كم القراء على مرتبه فيهما قلت على أربع
 مراتب لأنه قد تقدم في البقرة أن ابن كثير وعامر ثقلان العين من
 بضاعف وحذفان الألف والباقيون على التخفيف والمد فصحا فنافع
 وأبو عمر وعلى القراءة بمد بضاعف وجرمه مع جرم تخلد ابن كثير يضعف
 بالقصر والتشديد مع جرمه وجرم تخلد أبو بكر بمد بضاعف ورفعه

مع رفع وتخلد لانه من رفع الحزم فيهما ابن عامر ينعف بالقصر والتشديد
مع رفعه ورفع وتخلد **و** **و** وحد درياتا حفظ صحة **ش**
اخبار ان ابلغه وصحبه قروا دريتنا من قوله تعالى ودريتنا قرة اعين بالحويد
فتعين لغيرهم جمعها فانطوت في النظم والتامكسورة في القرائين ولم
تختلف في حركاتها فلاح ذلك لم يفرض الناظم رحمه الله لها والرسم يحتمل
القرائين لحذف الالف منه وقوله حفظ صحة بشير به ايضا الى حفظهم
ما قرواه ويشير به ايضا الى معنى الاله و الى التنا على ربه ورضي الله
عنه و الى الحق على الانصاف بصفاتهم لانه سبب لبيل تلك المنازل
الشريفة او الى التنا على اصحابه **و** **و** ويلقون فاضمه
وحركه مثقلا سوى صحة **ش** امر لكل القرا سوى صحة يضم
يلقون من قوله تعالى ويلقون فيها حبة وسلاما و مراده ضم اليا والتحريك
و مراده تحريك اللام فيكون بالفتح لجره على غير تقييد وبالستفيل و مراده
اللقاف والحلم الذي نطون **و** **و** الحرف الاول والثاني والثاني والثالث
للتالث فتعين لصحة صد القسم في اليا وهو الفتح وصد الحركة في اللام
وهو السكون وصد السفل في القاف وهو الخفيف فان **قلت**
ما القابدة في نصه على الحركة لانه يلزم من تنفيل القاف تحريك اللام
بالفتح قلت لاحل قراءة الباقيين فان **قلت** سوى صحة
استثنى واين المستثنى منه قلت محذوف تقديره لكل القرا سوى صحة
و **و** واليا قوي وليتني **ش** اخبار فيها من بيان
الاضافة المختلف فيها بين الاوي واليا في قومي من قوله تعالى وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا علي فتها نافع وابوعمر و البري الثانية
ليتي

ليتي اتخذت مع الرسول فتها ابوعمر و وحده فتعين اسما لها البقية القرا
وكلاهما قبل هزة الوصل فزدا او لازايدة فيها **و** **و** وكم لوه
وليت تورث القلب انصلا **ش** **ش** كل الناظم رحمه الله البيت
بالاشارة الى قصه الظالم في الالهية وندمه يوم القيامة اي كم وليت
يقولها يشير الى كثرة ذلك منه يوم لا ينفعه وقرن الناظم رحمه الله
بين لو وليت لان لو فيما مضى وليت للتمني وهو يتعلق بالمستقبل لكنه يقول
لو فعلت كذا ياليتني فعلت كذا فانطوت في القرآن العزيز واعرب ليت
وحركها و يوفقا اجرا لها مجرى الاسما وانصلا جمع فصل يشير به الى
ان اللام يوتر في القلب حركتا كانصل السيف او اعظم من تأثير الفصل
اللام لا تجعلنا من النادمين ووفقنا لطاعتك اجمعين برحمتك يا
ارحم الراحمين **و** **و** رحمه الله **سورة الشعرا**
ما يتعلق بها اي باولها من الامالة والمد والقصر والاطها والاعظام
تقدم **و** **و** وفي حاذرون المد مائل **ش** **ش** اخبر
ان الكوفيين وبن دلوان قروا حاذرون من قوله تعالى وانا جميع حذرون
بالمداي باثبات الالف بين الحاو والذال فانطوت به فتعين لغيرهم
حذرها فالاول جمع حاذر والثانية جمع حذروا اختلف الرسم في
اثبات الالف وقوله مائل الرواية بضم التا منه يشير به ايضا الى
ان معنى القرائين واحد وقد قيل ذلك لانه من ثلث الحايط اي
هدمته اي لم يزل المعنى بالمد لان ما نافية **و** **و** فارهين
ذاع **ش** **ش** لم يان بالواو الفاصلة استغناء عن الحرف والقران
اخبار ان الكوفيين وبن عامر قروا فارهين من قوله تعالى وتجنون من

الجمال بيوتا فزهين بالمداي باثبات الالف بين الفاء والراء فتعين
لما حذفها فان **قلت** لم ينص لضمه فيه على شئ قلت لك
اننا حذف المد لضمه فيه من حاله على الحكم المتقدم لانه قد تقدم
ذكر المد والالف باخذ من النطق لانه رحمه الله انطق به باثبات
الالف فلو لم يما استغنى فيه باللفظ عن التقييد ولا يصح
قول معنى القرائتين واحد وقيل بالمد حاذقين وبصده اشترين
والرسم يحتمل القرائتين لحذف الالف منه في بعض المصاحف
وقوله داع فيه اشارة ايضا الى شهرة المد والقراءة بكثرة
القرآن عليه **قال** وخلق اضم وحركه به العلام كما في تد
س امر بالضم في خلق من قوله تعالى ان هذا الا خلق
الاولين ومراوده ضم الخامنه وامر بالتحريك بالضم لان الضم
في عائد على الضم المفهوم من اضم ومراوده تحريك اللام لانها
التي قبل التحريك لسلوكها للناسع ومن عامر وحركه وعاصم فتعين
لغيرهم ضد الضم في الحاء وهو الفتح وضد الحركة في اللام وهو
السكون لا ضد الضم لان الحركة منى ذكرت فالضد لها لا المادة
معها فالخاف بالضم العاده اي ان هذا الاعادة الاولين اشارة
الى الموت والحياه وبصده الكذب اي ان هذا الكذب الاولين
وتقدير العلام وخلق اضم حاه وحركه بالضم لانه والعلاخير
مبتدأ محذوف على حذف مضاف اي ذوا العلام يثيرة الى
الشاعلي هذه القراءه وقوله كافي ندحبر اخراي كاي كاذبي
استقر من الوجوه في محل رطب **قال** والاية للام
سان

ساكن مع الضم واخفضه وفي صا غبطة **س** اخبر ان الكوفيين
واباعرو قروا هذا الاية من قوله تعالى كذب اصحاب الاله سكون
اللام مع الضم ومراوده بعد اللام وبالخفض يريد لفظا باضافة ما
قبلها اليها لدخول اللام فيها وكذلك في سورة ص فعلى هذه القراءة
كون اصلها اية دخلت عليها الالف واللام ثم اضيف اليها فخرجت
بالاصافه فاذا ابتدئ بها على هذه القراءة الى امره الوصل قبل
لام التعريف مفتوحة فيقال الاية فتعين للحريين ومن عامر
القراءة فيها بضد السكون في اللام وهو الفتح وبضد الضم وهو زك
وضد الخفض لذكره الخفض لكن ضد الخفض الضم على ما تقرر
وليس كذلك لانها في القرائتين مخصوصه بعلامه الخفض في
القراءة الاولى الكسرة وفي القراءة الثانية الفتح لعدم صرفها
فيقرون ليك وصلا ووقفا بلام مفتوحة ثم بالآخر الحروف ساكنه
ثم كاف ثم لها تانيث مفتوحة في عدم صرفها للعلمية والتانيث
واعلم ان الاية في المجرى وقاف لم يقع فيها خلاف بل اتفق القراء
على قراتهما كقراءة الكوفيين واي عمرو في الشعر اوص ويقوي
قراءة عمرو بن كثير في الشعر اوص دسمها في هاتين الكلمتين ليك
بخلاف المجرى وقاف نا انما بالالف قبل اللام صورة همزة الوصل وبالل
بعد اللام صورة همزة القطع وقوله غبطة لاجمع غبطة وهو البحر
الكثير يثيرة ايضا الى سمي الاية بحجوز ان يكون معنى القراءة
الاحرى كذه او غيره وقيل الاية الغبطة وليك اسم القوية
وتقدير البيت واللام ساكن فيه والها في احفظه للاية وافعل

ذلك في ص مثبها غبط لا فاذا وقف عليها الحزمة فلا يخلوا لما ان يعند
بالزائد وهو لام التعريف اولا فان لم يعند لها حقق الحزمة وان
اعند لها غير الحزمة وله في تغييرها طرق الطريق الاولي نقل
حركتها الى الساكن قبلها ثم حذفها وله التسهيل باعتبار الرسم في حركتها
في السورتين لعدم رسمها فيقول اليك واما في الحروف فاف فلا يمكن
التسهيل باعتبار الرسم لانه لا يمكن النطق بالف قبلها ساكن وله
السكت على لام التعريف في الوصل **والسكت** وفي نزل الخفيف
والروح والامين رفعها علوسما وتجيلا **ش** اخبر ان حفصا
وسما قد روا نزول من قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك الخفيف
اي تخفيف الزاين منه ورفع الروح والامين بنزل والروح فاعل
والامين صفه له فتعين لغيره تنفيل الزاين لانه ضد الخفيف
ونصب الروح والامين بنزل على ان الروح مفعول والامين تابع
له والصر في رفعها عايد على الروح والامين وقوله علوسما فيه
اشارة ايضا الى الشاعلي الرفع وظهور وجهه وفي قصة الاسرى
وان النبي صلى الله عليه وسلم اصطحب هو وجبريل الى السماء ثم تجل
النبي صلى الله عليه وسلم بما خص به اوفزول القرآن وعلو بضم العين
الرواية وقبور كسرهما وهو تقيض العقل بضم السين وكسرهما
والسكت وانت تكن للجحصى وارتفاع **س** اسر
بنابيت كن من قوله تعالى اولم يكن لهمد اية ورفع اية للجحصى وهو
بن عامر علي ان يكون تكن فيها صير شان وقصه وان يعلمه مبتدا واية
خبره قدم عليه والجملة خبر تكن فتعين لغيره صد التابث في تكن
وهو

وهو التذكير ونصب اية على الها خبر يكن فيكون ان يجعله في موضع اسمها
والسكت وفاقبوا واو ظمانه حلا **س** اخبر ان
الكوفيين وبن كثير وبلغوا قد روا متوكل من قوله تعالى ونوكل على العزيز
الرحيم بالواو معان الفاتكون الواو عاطفة على ما تقدم وفي الواو
في مصاحفهم فتعين لغير القراءة بالواو هي الف في مصاحفهم وفي ايضا
عاطفة والها في ظمانه عايد على الف لان الف لما جعلت الواو معها
هنا ظني المان بها فقال الواو ايضا حلت هنا وقوله حلا من الحلية
اي حلت الحلة بالواو وفيه اشارة ايضا الى ظهور القراءة او من
لحلاوة **س** وباحسن اجري مع عبادي ولي معي معامع
اي اني معاري ليجلا **س** اخبر ان فيها من با ان الاضافة ثلاث
عشرة يا لان اجري فيها خمس مواضع ولاجل ذلك قال وباحسن اجري
في قصه نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام والرواية
وباحسن بقصريا وحفص خمس باضافة يا اليه وحذف منه السون لاضافة
الي اجري سكن الخمس ابن كثير وصحبه الساد سمع عبادي واراد لها
قوله تعالى ان اسر عبادي اللم يتبعون فتحها نافع السابعة في واراد
لها قوله تعالى عدوي الارب العالمين فتحها نافع وابوعمر الثامنة
والثاسعة معي لا لقائي موضعين من السورة ولاجل ذلك قال معي معا
الاولى منها فوله تعالى معي بني اسرائيل فتحها حفص الثانية منها ومن
معي من المؤمنين فتحها حفص وورث العاشرة اي واراد لها قوله
تعالى واغفر لاي انه كان فتحها نافع وابوعمر الحادية عشر والثانية عشر
لفظ اي اخاف في قصة موسى وهود عليهما السلام الثالثة عشر

عند قبيل هل هو مصروف حذف منه الحركة والسوون للوقف ثم اجري
الوصل مجري الوقف او غير مصروف قلت فيه نظرونا رابت احدا تكلم
عليه عنده فالجاصل ان في سبائلت فزات ابوعرو والبري على قراءة
كما تقدم قبل وحده على قراءة الباقر على قراءة الصا واما حمزة وشم
رحمها الله فيبدلان الهجره فيه الفا اذا وقفنا بعد تقدير سكونها
قال لا يسجد واذا **س** اخبر ان الكسائي قرأ لا
يسجدوا بخفيف لا فتعين لغيره تثقيها فان **قلت** من اين
يؤخذ له الخفيف فيها لانه رحمه الله لم يصرح له بشي قلت استعني
رحمه الله بالنطق عن التقييد لانه رحمه الله نطقه بخففا مع ان
الوزن لا يستقيم لانه او يؤخذ له الخفيف من صد قراءة الباقر
كما ياتي **قال** وقف مبتلي لا ويا واسجدوا وابداه بالضم
موصلا **قال** اراد الا يا هو لا يسجدوا وقف له قبله **س** الواو
عاطفة لان هذا الحكم للكسائي شرع بين الوقف للكسائي فذكر له
اربعة وقوف ثلثة منها وقوف ابتلا وهو الوقف على الا وعلى يا
وعلى اسجدوا والوقف الثام له الوقف على اخر الابه اي على يقتدون
ونذكره ان شاء الله تعالى فيما بعد فان **قلت** ما مراده
بالابتلا قلت يجوز ان يريد به الاختبار اي اذا سئلت او امتحنت
وقيل لك وقف على كل كلمة من هذه الحلمات ويجوز ان يريد به الاطرار
اذا اضطرا العاري قلت وقف الابتلا ظاهر في بالها متصلة
بليسجدوا فيحتاج ان يبينها اذا سئل عن ذلك خلاف الا واسجدوا
فانما كلتان مستقلتان وقوله وابداه بالضم موصلا الرواية بضم

الميم

الميم وكسر الصاد منه اي اذا وقفت على يا وابتدأت يسجد واسوي
اردت الوقف عليه او وصله بما بعده فالحق اوله همزة الوصل مضبوطة
اما اللاتيان لهما فلان بها وله ساكن لانه امر من يسجد واذا قال الامر
منه ساكن فيحتاج الى اجتناب همزة الوصل له واما صها فلان ثالت
المصارع مضوم صا لازما وقوله موصلا اي موصلا في اوله همزة
الوصل كما تقدم او موصلا لمعرفة ذلك الى من لا يعرفه قاله بعضهم
قال السخاوي رحمه الله موصلا اي ناطقا بمنزلة الوصل
في اوله كما تقدم او في وصلي يعني انه ليس بابتداء مستمر عليه انما يتبدل
بالضم للاختبار ثم تصله بما قبله بالياء **قال** بعضهم هو اذا
حال معذرة انتهى قلت وقول السخاوي رحمه الله فيه فابده زائدة
وهو انما اذا وقفنا للاختبار نرجع نصل الذي وقفنا عليه بما قبله
ربما بعده **قال** ابو الحسن بن غلبون لا ينبغي ان يعتمد الوقف
والابتداء هاهنا لان الكلام مرتبط ببعضه ببعض من حيث البدا
وخطابه فلا يفصل بعضه من بعض قال ولا يجوز الوقف للباقرين
الا على اخر الاية وان انقطع نفس القاري لهما على الا رجوع الى
اول الكلام فان لم يفعل ابتداء يسجدوا بالياء مفتوحة انتهى وقول
الناظم رحمه الله اراد الا يا هو لا يسجدوا اي اراد الكسائي اي
اختار ان المأدي في قراءته محذوف وان كان بعض الناس قد ذهب
الى حذفه ههنا قال يا هنا حرف تنبيه فقط **قال** ابو البقاء
رحمه الله وهو مذهب المحققين انتهى قلت لكن الكسائي رحمه الله
لم يختار عدم ذلك لانه لا يؤدي الى الجمع بين تنبيهين لكن لا للتنبيه

ويأتي هذا التقدير للتنبيه فبحر ان يكون الحساي اعتقد الحزف لانه
 لا يجوز الجمع بين تشبيهين ويجز حذف المنادي لانه راجح لعدم التكرار
 والـ **و** يجوز ان يكون بابتها وجمع بين تشبيهين تأكيد لان الامر قد
 تحتاج الى استعطاق المأمور واستدعا اقباله عليه قوله وفعله قبله
 الصبر في له للكساي وفي قبله للفظ لا يسجدوا اي وقف للكساي قبل لا
 يسجدوا وهو يصعدون لهذا هو الوقف التام له فان **قلت** لم
 قلت ان هذا الوقف له تام قلت كونه تام ظاهرا لانه راس اية غير متعلق
 بما بعده ولما بيان كونه تاما من كلام الناظر رحمه الله انه لما قيد الوقف
 اولا واطلقه ثانيا دلنا ذلك على ان الوقف الثاني غير الاول لا جاز ان
 يكون قبيحا للامرية ولا ابتلا لفصله عنه وقوله عنه اي عن وقف ابتلا
 وقوله داو بشير بها ايضا الى الحساي رحمه الله روي ما قرأه اي ترجمه
 من قبل نفسه **و** **ل** والغير ادرج مبدلا **س**
 اخبر ان غير الحساي ادرج يصعدون مع لا يسجدوا يعني لم يقف على
 يصعدون كما وقف عليه الحساي لا اعتقادهم ان لا يسجدوا بدلا من
 مما قبله او مفعولا تاما على فلا التقديرين لا يجوز الوقف على المبدل
 منه دون البدل ولا على الفعل دون مفعوله ولم يسن الناظر رحمه الله
 من اي شي هو بدل ولا من اي انواع البدل واختلف من اي شي ابدل
 قيل انه بدل من اعماله فيكون لا غير زائدة او من السبيل فتكون لا
 زائدة ويجوز ان يكون بدل كل من كل او بعض او اشمال **و**
 وقد قيل مفعولا **س** هذا الوجه الثاني ايضا من المانع من
 الوقف على يصعدون وهو اعتقاد كونه مفعولا ولم يسن الناظر رحمه الله

عامله

اداه الي

عامله ولا من اي اقسام المفعولان واختلف فيه فقيل مفعول لهتدون
 اي منهم لا يصعدون السجود ولا زائدة وقيل مفعول لهم اي ركن لهم لئلا
 يسجدوا او قصد لهم لئلا يسجدوا واعلم ان مبدلا في النظر **و**
 بعضهم انه بفتح الدال وهو حال من ضمير المفعول المحذوف اي ادرجه
 اي ادرج لفظا مبدلا **و** **ل** وفي نصب مفعولا في كلام الناظر
 رحمه الله الوجهان المتقدمان اما مفعول او حال انتهى والذي
 رويته مبدلا بكسر الدال فيكون بدلا من ضمير الفاعل **و**
 وان ادعوا بـ **س** الصبر في ادعوا يعود الى غير الحساي
 لانهم يعتقدون الا ان اصلها ان لا يتم ادعت النون في اللام ادعاما
 محضا بلاغته فتعين تشديد الـ **و** الباقي قوله بلا في **و**
 وليس بمقطوع **س** اخبر ان النون لم تفصل في الخط من لا
 اي نون تغايل لم ترسم اصلا فالرسم انما وقع بلفظ الا ليحتل القرا
 واذا كان لم تفصل من لا فلا يوقف على ان وقف ابتلا **و**
 نقف بسجودا ولا **س** لما ذكر ان الحساي له ثلاث وقوف ابتلا
 ووقف اختبار ذكر للغير وقفين من لا ابتلا وتما الوقف على يسجدوا
 وعلى الا فقال يسجدوا ولا ولم يقل الا لان الوقف في الحقيقة على
 لا قال الوقف التام لهم على احوال الية يريد انه اذا قيل لا وقف لهولا
 وقف ابتلا فقف على ما ذكر **و** **ل** وتخفون خاطب
 تعلون علارضي **س** امر بالخاطب في تخفون وتعلون
 من قوله تعالى ملجفون وما يعقلون لحض الحساي فتعين لغيرها
 فزاتها بالغيب وقوله علارضي فيه شاعلي الخطاب اي على الخطاب

يعني

تبر

في حال كونه مرضيا به من نقله **قال** تمدون الادغام فارتقلا
س احزاب حمره رحمه الله فزاد تمدون من قوله تعالى قل اتمدون بحال فما
اناني الله بالادغام اي بادغام النون الاولى في الثانية وقوله فاراي فاز
لهذه القراءة لانه حلت من اجتماع المثليين او غيره وقوله فتقلا قد هم
من الادغام فما القايده في ذكره لانه اذا ادغم قد تقبل لان الادغام
لازم للتقبل والتقبل للادغام والعاقبة لتقلا ليست رما قلت ونحو ان
تكون ينبغي بذلك احتمال ان يراد بالادغام الاخفاء لان الناظم رحمه
الله قد اطلق الادغام على الاخفاء في مواضع كما تقدم في باب احكام
النون الساكنة والتنوين فحل موضع ذكر فيه التقبل لعدم الادغام
فمراده دفع مثل هذا الاحتمال فتعين لغيره صده وهو الاظهار ولانه
الاصل والادغام طلب للتخفيف فان **قلت** كم في تمدون
قراءة وكم القرايتها على مرتبه قلت لانه قد تقدم ان الياء في تمدون من
الروايد لسماو حمره دون غيرهم فحمره رحمه الله يدغم النون الاولى
في الثانية وتثبت الياء في الحالين والباقيون على الاظهار لكن ابن كثير
ثبتت الياء في الحالين ونافع وابوعمر في الوصل دون الوقف الباقيون
على حذفها في الحالين **قال** مع السوق ساقيها وسوق
افهروا زكا **س** امرهم السوق ومراده به قوله تعالى في
سوره ص فطفق مسحا بالسوق مع قوله تعالى هنا وكشف عن ساقيها
ولذلك سوق من قوله تعالى في سورة الفتح فاستوي على سوقه لتقبل
وقوله زكا فيه اشارة ايضا الي الشاعلي القاري والقراءة واعلم ان
قبلا لم يهر من القوان سوي هذه الالة **س** ما شاكلها وترتيب

على اربع

السلام

السلام اهروا اليها القرا ساقيها مع السوق وسوق **قال** وجه
بهمز بعده الواو كلا **س** احبران قبلا له وجه اخر وهو زياد
واو بعد الهزة وانما يتاتي هذا في غير ساقيها وهما اللفظان الباقيان
ولم يبينه الناظم رحمه الله عليه لانه معلوم ونقول ذكره له بعد سوق
يعين ان المراد سوق دون ساقيها فان **قلت** ما حكم الهزة
في الوجهين قلت اما في الوجه الاول فهي سالمة فان **قلت** من
ين يعلم سكوتا قلت الاصل عدم الحركة ولان الناظم رحمه الله نطق
به همزة ساكنة فاحترانا النطق عن التقييد فان **قلت** فقد يروى
في النظم ترك الهزة قلت واخذ سكوتا على هذه الرواية ايضا طاهر
لانه امرهم الواو والالف في سوق وساقيها الواو والالف ساكنان
فتكون الهزة المبذولة عنهما كذلك واما في الوجه الاخر فهي مصنومة
لاجل الواو بعدها فتعين للباقيين ترك الهزة فهو من قبيل الاثبات
الاثبات والحذف وهذا الوجه الثاني لم يذكره ابو عمرو الداني رحمه
الله في التيسير له **وجه** القراءة بالهمزة **قال** على رحمه الله وهمز
هذه الحلات الثلاث بعيد في العربية اذ قال لا اقل لقن في الصمد ولكن
قال بعض العلماء انه انما همز على توهم الضمة التي قبل الواو على الواو
فكانه همزا واو لا نصفا ما وهذا بعيد في الناول غير قوي في النظر
وحكي الاخفش ان ابا حنيفة المصري وهو ضميم كان يميز الواو اذا انضم
ما قبلها كانه بقدر الضمة عليها فيهمزها كالحاء لغة وهي لغة قليلة
خارجة عن القياس وهذه الاقوال لا يمكن شي منها في همز ساقيها والذي
يحل في همز ساقيها **س** جوار همزه في الجمع في قولك سوق اذا

جعت ساقا على فقول او جمعته على افعل فلما استمر الهز في جمعه
 هز الاول الهز في الجمع وهذا ايضا ضعيف لانه يلزم منه جواز هز
 دار لاند الهز في الجمع في قليل اذ ورد هز دار لا يجوز فلما استمر الهز
 هو الاصل لان كمال الاصل له في الهز لا يجوز هز الا لعله نحو ان
 يكون فيه واو مضمومة فيجوز هزها وليس في هذا واو مضمومة وهو
 الاختيار لان الهز بعيد شاذ ولان الجمع على ترل الهز انتهى ولم
 يذكر مكي الوجه الاخر ولا تعليقه قلت واذا ضحت القراءة ولا التفتان
 الى من ضعها لا لها حجة عليه وقيل هز سابقها باكمل على راس وكاس
 وقبل على لغة من يقلب حرف المد هزة كما يقلب حرف المد هزة كما يقلب
 الهزة حرف مد وكان العجاج يقول الحام والحام بالهز واما السوق
 وسوقه فيجوز ان يكون جمع على سوق كاسد في جمع اسد ثم هزت الواو
 فقبل سوق ثم اسكت بعد هزها واما القراءة بواو بعد الهزة
 انه لما جمع فقول قبل السوق بواو في الاولي منها مضمومة والثانية
 ساكنة هزت المضمومة لان ضمها لازم على القاعدة في جواز ذلك
 وترتيب الكلام وفي السوق وسوق وجه كاي الواو موكل بعده به والراء
 وكلا يضم الواو وكما كاف **ق** نقول في ضم رابع
 وتبينته ومعاني المون خاطب شمر دلا **ش** امر يضم الحرف
 الرابع من يقول وتبينته ومراده به قوله تعالى لتبينته واصله ثم
 لنقولن لوليه فتكون اللام في لنقولن والثامن لتبينته وقدم نقولن
 على لتبينته وهو في التلاوة بعده لاجل الوزن ولعدم اللبس وامر
 بالخطاب بينهما مكان النون وهو جعل التام كما لها للاخوين فان **قلت**

فعل على

بهمز

فملا

فملا اقتصر على ذلك الخطاب اي على ذكره دون ذكر النون قلت لان
 الخطاب متنوع فبينه **وجه** قراءة الاخوين ان الاصل في لنقولن
 ولتبينته لنقولن ولتبتونه لان كل واحد منها خطاب جماعة فلما انزلت
 لها نون التاكيد الثقيلة حذفت النون التي هي علامة الرفع لان الفعل
 صار مبديا ثم حذفت الواو التي هي فاعلة لتسكنها وسكون النون
 الاولي المدغمه وبقي ما قبل الواو مضموما دليلا عليها فتعين للباقيين
 في الكلمتين القراءة بفتح الحرف الرابع من الكلمتين وترل النون
 الاولي على حالها لا اخذ صد الخطاب وهو الغيبة لان الخطاب
 هنا مقيد والخطاب المطلق صد الغيبة لان الفعل في الموصفين
 في الغزائين الخاص لا لغايب كما نطق به في النظم وترتيب البيت
 نقولن فاضم رابعه منه وتبينته مثله وغير نونيهما معا ووقع
 حرف الخطاب في مكان النون في حال كونه شمر دلا اي كرميا والله
 اعلم **ق** ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم لكوف **ش**
 اخبر ان اللوتين فتحوا ان المصاحبه للناس بعد ما كان نطق به
 ومراده بها قوله تعالى ان الناس كانوا اياتنا لا يوقنون مع ان
 الواقعه بعد مكرهم من قوله تعالى وانظر كيف كان عاقبه مكرهم
 اناد مرناهم فتعين لغيرهم كسرهما ففتح الاولي على تقدير حرف
 اي بان الناس والكسر على الحاية لقول الدابة او على الاستيناف
 من قول الله تعالى او على اضمار قول وفتح الثانيه على تقدير لا نا
 او خير كان او بدل من عاقبه او خبر مبتدا اي هي اناد مرناهم
 وكسرهما على الاستيناف **ق** واما ليشكون فملا

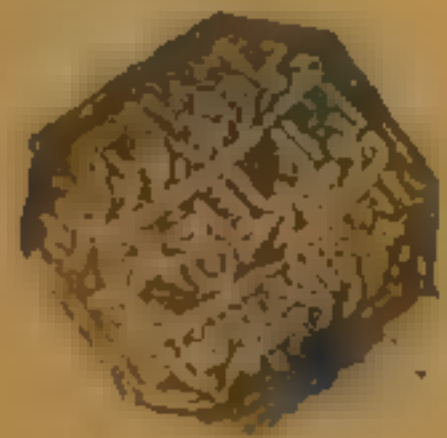
من اخبار ان عاصما واباعا وقرا اما يشتركون بالغيب ويؤخذ
 لصاحبه من بيت الاطلاق لانه لم ينص لصاحبه على شيء واللفظ مجمله
 وصنده والمراد به قوله تعالى الذين اصطفى الله خيرا ما يشتركون في قبل ان
 الناس والتقييد بما قبلها لان في السورة موضع آخر وهو قوله تعالى
 سبحان الله وتعالى عما يشركون وهذا لا خلاف في قرأته بالغيب
 فتعين لغيرها القراءة بالخطاب وقوله ندخله فيه اشارة الى انشا
 على الغيب اي في مكان ندخله **قال** وشدد وصل وامدد
 بل ادارك الذي ذكره **من** امر بالتشديد والوصل
 والمد ومراعاة بالتشديد الدال من ادارك وبالوصل وصل
 همزة اي اجعل مكان همزة القطع همزة الوصل وبالمدة زيادة الف
 بين الدال والواو ومراده قوله تعالى بل ادرك علمهم فيصير بل ادرك
 كما نطو به للكوفيين ونافع وبن عامر ويلزم من ذلك كسر لام بل لا لتقا
 الساكنين ولم ينص فيه لانه لازم معلوم ولانه نطقها مكسورة
 فاذا وقعت لصر على بل بقيت اللام ساكنة على حالها فاذا القراءة
 بضد التشديد في الدال وهو الخفيف وضد وصل ولام بل على حالها
 ساكنة وصلا ووقفا لعدم الموجب لكسرها فان **قلت**
 حركة الهمزة في قراة من قطعها لم يتعرض لها ولذلك في قراة من وصلها
 اذا ابتدأت بادارك قلت للعالم بها برك القرص لها لان همزة الوصل
 قد علم انها مكسورة في هذا الفعل وامثاله كما قد علم ان همزة القطع
 مفتوحة في ادرك وامثاله فان **قلت** وايضا يرد عليه
 انه لا يلزم من تخفيف الدال سكونها قلت لان الموجب لتحريكها الالف
 بعدها

انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله
 انما ياد ان تنبني في اوله

بعدها وقد زالت والرسم يحتمل القرائتين لحذف الالف منه فاصل قراة
 ذكا ونافع تدارك فادعت الثاني الدال اي تنابع وقراة حق معناها
 بلغ وانتهى وبل ادرك منقول به لا مدد فان **قلت** ما فائدة
 ذكره بل قبله ان كان احترازه عن شيء مثله ولا شيء في السورة مثله
 وقوله ذكابه اشارة ايضا الى ظهور القراءة **قال** قبله
 يذكره له حلا **من** اخبار ان هشاما واباعا وقرا اذ يذكرون الواقع
 قبل بل ادرك بالغيب وتأخذه لصاحبه من بيت الاطلاق والمراد به
 قوله تعالى قليلا ما يذكر من اخر قوله تعالى امن يجب المصطر اذا
 دعاه وقوله له حلا الضمير في له للغيب المعلوم من سياق الكلام
 وفيه ثنا ايضا على الغيب فتعين لغيرها صنده وهو الخطاب ووجه
 القرائتين ظاهر فان **قلت** قبله يقتضي ان يكون بعده حرف
 مثله لم يقع فيه خلاف وليس شيء قلت انما ذكر ذلك ليلا يوهم
 ان ما ذكره بعد بل ادرك فاجزائه قبله **قال** هادي معا
 لهدى فشا الغمي ناصبا **من** اخبار ان حمزة رحمه الله قرا
 هنا لهدى من قوله تعالى وما انت لهدى العبي من هادي وكذلك
 في سورة الروم ولاجل ذلك قال معا ونصب العبي لانهم حينئذ مفعول
 لهدى فتعين لغيره القراءة لهادي في السورتين وحفظ العبي لانه
 صد المصب والرسم يحتمل القرائتين لحذف الالف وقوله نشا اي
 ظهر ذلك عن حمزة واني برمزه متوسطا بين حرفي القرآن
 ومعني الكلام قل في كلتي لهادي معا لهدى فشا ذلك واقرا العبي في
 حال كونها ناصبا له **قال** وبالياء لعل قف **من**

امر بالوقوف على هدي عند حمزة هنا وعند غيره على هادي بالياء لكل القرا
 يريد اذا اردت الوقف وانما وجب الوقف هنا بالياء لكل القرا لما ياتي
 ان شاء الله تعالى **قال** وفي الروم شمللا **ش** اخبر ان
 الاخوين وقفوا على هدي وهادي في سورة الروم بالياء والباقيون على
 الوقف كحذفها وانما اتفقوا على الوقف بالياء في النمل واختلفوا في الروم
 لشوقها في النمل في الرسم في جميع المصاحف وحذفها من جميع المصاحف
 في الروم فلا اخوان راعيا الاصل في الروم لان الاصل تنويع اليا
 وخالف الرسم والباقيون اتبعوا الرسم في السورتين بعد اتباع الاثر
قال بعضهم وهذا الموضع بشكل على المبتدي فينظرون ان الوقف
 بالياء في الموضعين بالياء لكل القرا وان قوله وفي الروم شمللا اي قرا
 حمزة والتماري في الروم بما قراه حمزة وحده في النمل وليس كذلك
 لقوله في اول البيت معا انتهى قلت المبتدي لا كلام معه لان
 المبتدي يحتاج الي المنتهى في هذا النظر واذا كان كذلك فلا احتمال
 فيه فان **قلت** قوله وقف امر بالوقوف وليس هذا
 موضع وقف ولم يبين من اي انواع الوقف لان العمى اما مضاف اليه
 على قراءة من قرا بهادي او مفعول به على قراه من قرا لهدي وعلى
 التقديرين لا يجوز الوقف على ما قبله فليف يا مريه قلت المراد
 بالوقف هنا وقف الاختيار يريد وقف الوقف المتقدم ذكره في
 السورة فان **قلت** قد تقدم في السورة وقف اختيار
 بالياء احرا الحروف ووقف ابتلا وليس حمله على احدهما باولي من
 الاحرف قلت كون العمى متعلق بما قبله قريبه دالة على الابتلا دون
 الوقف

الاختيار فان **قلت** فخلا ذكر ذلك في باب الوقف على مريه
 الخط قلت انما اخره الي هنا ليدل على الخلاف فيه وصلا ووقفا فان
 قلت لم يذكر حتم الياء في الوصل في الحرفين قلت لما اخبرنا
 ثابتة في الوقف دل ذلك على انها محذوفة في الوصل للساكن بعدها
 والدال مكسورة في القرائين في الوصل وتقدير الكلام وقف على
 بالياء في هذه السورة وقف في الروم بالياء في حال كون شمللا اذا
 اسرع **قال** واتوه فاقصروا ففتح الضم علمه فشا **ش**
 امر بقصر واتوه من قوله تعالى وكل اتوه داحرين والمراد به حذف
 الالف التي بعد الهزة وفتح الضم ومراده به ضم التاليف وحذف
 فيلون اتوه فعلا وفعلا ومفعولا من المجي وقوله علمه فشا فيه ثنا
 على القاري والقراءة بذلك فتعين لغيرها صد القصر وهو اثبات
 الالف بعد الهزة وبقي الضم في التاليف على حاله فيكون جمع ان
قال تفعلون الغيب خوله ولا **ش** اخبر ان حقا
 وهما ما قروا يفعلون بالغيب من قوله تعالى انه خير بما يفعلون
 اخر قوله وتري الجبال فتعين لغيره صد وهو الخطاب والضم
 في له للغيب وقوله ولا الرواية بضم الواو والمراد به النص اي
 للغيب في يفعلون له من منصره اي القراه به لظهور وجهه لحمله
 على قوله قبله وكل اتوه والباقيون ردوه على قبله في قوله تعالى وتري
 الجبال وهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والامة داخلون معه
قال ومالي واوزعتني واي كلاهما يلبون اليان في قول
 من تلا **ش** اخبر ان فيها من يان الاضافه المختلف فيها



خمساً أولهن قوله تعالى مالي لا أري الهدى فتحها ابن كثير وهشام
وعاصم والحاي الثاني أو عني فتحها ورش والبري الثالثه إلى أنت
فتحها سما الرابعه إلى التي إلى فتحها نافع وحده الخامسة ليلوي
فتحها نافع أيضاً وقوله وإني كلاهما أي من لفظ إلى موضعان وقوله
بلي فعل أي من اختبر الياءات المختلف فيها وحدها كذلك فتعين لمن
لم يذكر في واحدة من الأسمان وفيها زائدان أحدهما تمدد
وهي تسما فحمزه وابن كثير وحمزه على اثباتها في الحالين نافع وأبو عمرو
وصلاً لا وقفاً وقد سبق أن حمزه رحمه الله يدعم النون لا ولي
في الثانية والباقيون على المطهر عاصم والحاي وابن عامر على الحذف
في الحالين الثانية فما أتاني الله انتهائي الوصل مفتوحة حفص ونافع
وأبو عمرو وحذفها في الوقف قالون وأبو عمرو وحفص بخلاف عنهم ورش
حذفها في الوقف بغير خلاف عنه الباقيون على حذفها في الحالين كما تقدم
رحمه الله سورة القصص وفي برى
الفتحان مع الف وياوه وثلاث رفعها بعد شلاً **س** احتران
الاحوين قرا يرى من قوله تعالى ويري فرعون وهامان يفتح ضم النون
وفتح كسر الراء هو المراد بقوله الفتحان كما نطو به في الطهر وقوله
مع ألف أي مع الف بعد الراء ولا حاجة إلى ذكر الألف لأنه يلزم
من فتح الراء قلب الاء الفاء وقوله وياوه أي ويا مسان النون أول
يري وقوله وثلاث رفعها بعد شلاً أي وثلاثة أسماء مرفوعة بعد
يري وهذه هم فرعون وهامان وحيود هي فتعين لغيرهما القراءة
في ويري بالنون لا لفاصد الياء وتقتضي حذف صد الفتحين لهم ولا
يمكن

يمكن أخذها لأن الفتحين الكسران في النون والراء لا يمكن أخذه في
الحرفين بل أخذه في الراء صحيح وأما في النون فإنهم لم يكسروها بل قراة
الباقيين بضمها وكذلك يقتضي حذف صد اثبات الألف وهو حذفها وليس
لذلك لأن قراةهم بالياء بعد الراء والصحيح أن قراة الباقيين إنما تخلص
من النطق لأن الناطق رحمه الله نطق بقراةهم وقيد قراة الاحوين
وأما حذف صد الرفع في الأسماء الثلاثة فصحيح لأن صد الرفع المطلق
النصب وقراةهم بنصب الأسماء الثلاثة ويجري في النظم وياوه بالجر
عطف على الف وبالرفع عطف على الفتحان وأجازها الناطق رحمه الله
والرسم يحتمل القرائتين لرسمه بالياء وعدم النقط والتشكل وأعلم أن
الاحوين على قاعدة تمامي الهمالة لا يها في قراةهما سند رجح تحت قوله
في باب الهمالة في قوله وما بعدوا شاع حكماً والباقيون لا لماله لهم
لعدم محلها لكنهم اتفقوا على ترفيق الراء لهما مذكورة في قراةهم
فهي داخله في قوله وترقيتها مذكورة عند وصلهم والها في قوله
وياوه عابدة على لفظ يري وتقدير البيت والفتحان في يري والفتحان
مبتدأ وفي يري خبره مقدم وثلاث خبر مبتدأ محذوف أي وهناك
ثلاث والرواية شلاً بضم الشين العجم وكسر الحاف أي ضبط بالرفع
وأحر نصف البيت الأول الألف من يابه وأول الثاني السزة بعد ها
س وحرنا بضم مع سكون شفا **س** احتران
الاحوين قرا حزننا من قوله تعالى عدوا وحرنا بضم الحاء وسكون الزاي
كما نطو به وهو المراد بقوله بضم مع سكون ولم يعين كليهما للعلم به
فتعين لغيرهما فتح الحاء والواي لأنه صد الضم والسكون وهما الفتحان

قال ويصدر اضم وكسر الضم ظاميه الهلا **ش**
امر بضم يصدر و مراده ضم اليامين من قوله تعالى حتى يصدر الرعا وليس
الضم و مراده ضم الدال لتكوينين والحرابين فتكون مضارع اصدر فتكون
مفعوله محذوف اي حتى يصدر الرعا مواتيهم فتعين لاي عمرو ون عامر
صدر الضم في الياء وهو الفتح ويقا الضم في الدال على حاله فتكون مضارع
صدر يصدر فتكون لا رعا والصد لا انصرف واصدرت الماشية اي
مرتها فتكون بعد رها وقوله ظاميه الهلا ينسبه ايضا الى قصده موسى
عليه السلام وقوله الهلا اي استغنى غيره مع ظمانه لان السهل الشرب
الاول فهو ظمان منه فان **قلت** الضم في ظاميه الي ما ذا
يعود قلت الي يصدر فتكون ثانيا على هذه القراءة فان اللفظ ظام في الياء
فالضم الضم والكسر والاحوان على قاعدتهما في الاشياء اي استقام صوت
الزاي لانه ساكنه قبل داله واخر نصف البيت الاول الصاد من يصدر
واول الثاني الدال منها **قال** وجدوة اضم فزت **ش**
امر بضم جدوة لحمزة و مراده ضم الجيم منها من قوله تعالى او جدوة من
النار مع الرعا للاخذ بذلل بالفوز **قال** والفتح نل **ش**
امر بالفتح اي الجيم لعاصم من جدوة فتعين لمن لم يذكرهم صدر القراءة
الثانية وهو الكسر فيها اذا ثلاث قرات وهن ثلاث لغات **قال**
ابوعبيد رحمه الله هي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها
نار او لم يكن **قال** وصحبه كلف ضم الرهب **ش**
الواو فاصله اخبر ان صحبة ون عامر فزوا الرهب من قوله تعالى واصم
اليل جاحل من الرهب بضم الواو هو المراد بقوله ضم الرهب فتعين لغزهم
فتنحها

فتنحها **قال** واسكنه دبل **ش** الهام من قوله واسكنه
عائده على الرهب امر باسكانه اي باسكان الهامنه للتوفيق ون عامر
فتعين لتعاصدا لاسكان وهو الفتح فان **قلت** من اين تعلم
ان الالما الضم ضم الرامنه وبلا اسكان اسكان الهامنه قلت ما في العلم
ما يقبل ذلك الا ما ذكر لان الالما حركة اعراب مخفوضة في القراءتين
فتعين ان يراد غيرهما وهو الواو والها فتكون الاول للاول والثاني
للتاني لوقوع الترتيب بالزمان كما يقع بالاداة فلما اصل ان فيها ثلث
قرا ان ضم الواو اسكانا لها لصحبه ون عامر لتكرهم في القيد من ضم حفص
فتح الواو ساكنها لانه ذكر في الاسكان ولم يذكر في الضم فيؤخذ له
صدر الضم في الواو وهو الفتح سما لم يذكر في القيد من ضم حفص
صدر الضم في الواو وهو الفتح و صدر الاسكان في الواو وهو الفتح ايضا
وهذه القراءات لغات فيه وهو الخوف وتقدير البيت وجدوه اضم
جيمه و تردعا بالعوز كما تقدم وتل الفتح فهو مفعوله وصحبه كلف ضم
الرهب جملة فيها ثلث على القراءة والقرأ واسكنه في حال كون الاسكان
ذبل اي ذابل ذبل اي سلاح والرواية بضم الدال وفتح الباء بشير
بذل ايضا الى حمايته بالجمه والذبل الرواح واحد ها ذابل ووصل
الناظم رحمه الله هزئة القطع في اسكنه واخر نصف البيت الاول
الهام من صحبه واول الثاني الباقي للحروف منها **قال** يصدرني
ارفع جزمه في نصوصه **ش** امر برفع جزم يصدرني من قوله
تعالى فارسله معي روا يصدرني لحمزة وعاصم فتكون جملة في موضع الحال
فتعين لغيرهما بقا جزمه على انه جواب ارسله ولولم يقيد الرفع بالجر م

في حذفها من الرسم لانه لا لف المتني المرفوع اذا لم تقع طرفا لم ترسم وقوله
 فتقبلا منصوب في جواب الامر يشبهه الى قبول هذه القراءة **قال**
 ونجي خليط **س** اخرج ان كل القراء سوى نافع فروا نجي مرفوع له
 تعالى نجي اليه ثم ان كل شي بالتذكير ويوجد لهم فيه من بيت الاطلاق
 لانه اطلقه واللفظ صالح له ولصده فيكون الماخوذ هو لا صده
 فتعين لنا في التانيث **وجه** التذكير ظاهر لان تانيث الفعل غير
 حقيقي مع وقوع الفصل لها والتانيث لانه في الجملة موث **قال**
 بعضهم خليط اي مالوف معروف اي ليس بغريب اي تذكير نجي انتهى
 اي مالوف معروف وتذكير الفعل اذا كان فاعله تانيثه غير حقيقي
 مع وجود الفصل فحل واحد منهما مسوغ لتذكير الفعل فكيف وقد
 اجتمعا **ل** يعقلون حفظته **س** اخرج ان بالهمز
 وجه الله فاما يعقلون من قوله تعالى فلا يعقلون بالغيب ويوجد
 له فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيره صده وهو الخطاب وقوله
 حفظته فيه اشارة الى انه روي عن ابي عمرو فيه غير الغيب وهو كذلك
 لكن اخرج الناظم رحمه الله انه ما حفظه اي ما رواه فلا يقرب اليه
 عمرو من طريق الناظم رحمه الله وفيه دليل ايضا الى ان كمالا ذكره رحمه
 الله في هذا النظم رواه عن مشايخه وان لم يكن في التفسير **قال**
 وفي خسف الفتحين حفص بخلا **س** اخرج ان حفصا تخلص اي اختار
 الفتحين في خسف ومراده بهما فتح الخا والسين فيكون الفعل عنده
 مبنيا للفاعل فتعين لغيره بقا الخا مضمومة والسين مكسورة او
 اخذ صده الفتح فيها وهو الكسر فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفعول **قال**

بعضهم

بعضهم لم يذكر قراءة الباقيين ولا يمكن اخذها من الصده لان صده
 الفتحين الكسر ان **قال** ونظير القرائين هنا استحق عليهم في المائدة
 وعبارته هناك جيدة لقوله وضم استحق لحفص ولغيره فانه اشار بالفتح
 الى قرائته هناك او الى قوله في اول السورة وفي نزي الفتحان فانها فتحا
 ضم وكسره ولذلك في خسف انتهى قلت ما يحتاج الى ما ذكره هذا القائل
 فان الناظم رحمه الله نطق بقراءة الباقيين في خسف اي بضم الخا وكسر
 السين والرواية كذلك فاستغنى باللفظ عن التقيد بالنطق ثم قيد
 قراءة حفص فان كان القائل بذلك ما روي هذه الرواية احتاج الى
 ما ذكره او ما احتاج اليه **قال** وعندي ودوا الثنياداني
 اربع لعلي معاري ثلاث مع اعتلا **س** اخرج ان فيها من ايات الاصل
 اثني عشرة يا الاول عني اولم فتحها سما بخلاف عن كثير الثانية
 ستجدني ان ثنا الله وهي العبر عنها بذوا الثنياداني فتحها نافع وحده وانما لم
 ينص عليها بلفظها كما فعل في غيرها لانها لا يمكن ان تدخل في وزن
 الشعر لا جماع خمس متحركات متواليه واكثر ما يقع في وزن الشعر
 الفاصلة الكبرى وهي اربع متحركات متواليه بعد هن ساكن وقوله
 واني اربع اي من لفظ ابي اربع او لحن قوله اني انست نارا انا الله
 رب العالمين اني اخاف ان يكذبون فتح الثلاث سما الرابعة من
 لفظ ابي ابي اريد ان انكحل فتحها نافع وحده فذهبت ايات
 قوله لعلي معا اي موضعان من لفظ لعلي وهما العلي اتيكم منها
 الثانية منها لعلي طلع الي فتحها سما وبن عامر وقوله ربي ثلاث اي من
 لفظ ربي ثلاث وهو عسي ربي ان يهدي من الثانية ربي علم ممن جا الثالثة

وبني اعلم فتح الثلاثة سما الثانية معي ردا فتحها حفص وحده زايد لها
 ولحده يكدون قال لورش وحده فابتها وصلافقط البا فون علي
 حذتها في الحالتين **قال** رحمه الله **سورة العنكبوت**
 نزوا صيحة خاطب **من** امر الخطاب لصحبه في نزوا من قوله تعالى
 والم نزوا كيف يبدي الله نظرا الي قوله وان يكذبوك فتعين لغيرهم
 صده وهو الغيبة نظرا الي قوله فقد كذب اثم من قبل **قال**
 وحرك حومد في النشاة حقا وهو حيث تنزلا **من** امر التحريك
 فيكون بالفتح لجره غير مقيد والمراد به تحريك الشين وبالمدر مراده
 به زيادة الف بعد السين في النشاة في جميع القرآن الحق كما نطق به
 فتعين لغيرها ضد التحريك في السين وهو السلون وضد المد وهو
 حذف الالف فيقرون النشاة كالرافة وجان في القرآن في ثلاثة مواضع
 هنا وفي النجم قوله تعالى وان عليه النشاة الاخرى والواقعة
 في قوله تعالى ولقد علم النشاة الاولى فان **قلت** لم يعين
 موضع المد قلت بل قد عينه لانه نطق بها بالف بعد الشين ولانه لما
 ذكره بعد التحريك والتحريك انما هو في الشين لانه لا ساكن في الكلمة
 في اللفظ سواها تعين ان يكون المد بعد ها فان **قلت** ما الحاجة
 الي ذكر التحريك لانه لازم للمد واذا كان لازما كان معلوما فذكره
 لا فائدة فيه قلت لانه لما كان المد اعم من ان يكون بالالف او غيرها
 نص عليه بخلاف ما لو ذكر الالف تعين التحريك بالالف قبلها فان
قلت كيف الوقف لجره عليها قلت ينقل حركة الهمزة الى الساكن
 قبلها ثم حذفتها فيقول النشاة الثاني ببدال الهمزة الفاء فتح الشين
 قبلها

قبلها اتباعا وقوله حقا مصدر موكد اي حق ذلك حقا والضمير في قوله
 وهو عايد علي التحريك والمد اي وهو كائين فيه حيث تنزل في القرآن
قال مودة المرتفع حق رواه **من** اخبر ان
 قراءة مودة بالرفع لحق والسي في قوله تعالى وقال انما اتخذتم من
 دون الله اولياء مودة بينكم فتعين لغيرهم نصها **قال**
 ونونه وانصب بينكم عم صندلا **من** ثم امر بتبوين مودة
 ونصب بينكم لعدم واي بكون فتعين لغيرهم تنزل الشوين وحفص
 بينكم فالخلاف واقع في مودة في الحركة والسين فاذا اعتبرت القرا
 في مودة بينكم وجدوا على ثلاث مراتب منهم من رفع مودة بلاسين
 وحفص بينكم وهم حقروا لانه لا نهم ذكره في الرفع وكبريد كروا في الشوين
 ولا في النصب في بينكم فتعين لهم تنزل نون مودة وحفص بينكم كذا
 صند الشوين تنزله وضد الحفص عمرو ابوبكر بنصب مودة وتنوينها
 ونصب بينكم لانهم لم يدخلوا في رفع مودة فيؤخذ لصد صد النصب
 ونص لهم على الشوين ونصب بينكم حمزة وحفص علي نصب مودة
 مع تنزل الشوين وحفص بينكم اما نصب مودة فمن ضد قراءة حذروا
 واما تنزله تنوينها وحفص بينكم فمن ضد قراءة حذروا
 رفع مودة وحفص بينكم جعلها خبرا ان علي جعل ما موصولة في انما
 او خبر مبتدأ محذوف ان كانت كافه اي هي مودة وحفص بينكم بالاضافة
وجه نصها اما ان تكون مفعولا لا تخذتم او مفعولا له فيكون
 اتخذتم متعديا الي مفعول واحد كقراءة من رفعها وجرب بينكم ونصب
 بينكم علي الظرفية وخفضه بالاضافة وقوله حق رواه فيه ايضا

ثننا على القراءة وعلى المقر ابدلك وقوله عم صند لا يشير به ايضا الى الثنا
 على نصب بينكم لان الاستماع في الطرف قليل وعم هنا فعل ماض وصند لا
 حال من فاعل عم اي مثبها صند لا وطيه **قال** ويدعون
 نجم حافظ **من** اي قواعدهم وابوعمر ويدعون من قوله تعالى ان
 الله يعلم ما يدعون من دونه بالغيب ويؤخذ لصرفه من بيت الاطلاق
 لانه لم ينص لهما على شي فتعين لغيرهما فيه الخطاب وقوله نجم حافظ
 فيه ايضا ثننا على القاري بذلك وعلى هذين الامامين لان النجاشي
 به عن الرجل العالم فان **قلت** فلهذا ذلك اشارة الى وجهه فان لما
 كما تقدم في قوله يعقلون حفظته قلت لا والفرق بينهما لان هناك اخبر
 عن نفسه بخلافه هنا **قال** وموحد هنا اي من ربه صحة
 دلا **من** احراز صحة دين كثير قروا اية من ربه من قوله تعالى
 لولا انزل عليه آيات من ربه بتوحيد اية لا تطوبه والتقييد وانزلها
 بمصاحتها لمن ربه بعد هاتين الايتين احراز من غيرها في السور
 مثل قوله تعالى آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وغيرها فتعين
 لغيرهم صند التوحيد وهو الجمع والرسم تحتل القرائين المحذوف
 الالف منه ورسمها بالتاء فمن قرا بالجمع وقف عليها بالتاء ومن قراها بالافراد
 اختلف عنهم فمنهم من وقف بالها وهما ابن كثير والسماعي ومنهم من وقف
 بالتاء وهما حمزة وابوبكر **قال** وفيه يقول اليا حصن
من احراز حصن قروا ويقول من قوله تعالى ونقول دو قوا
 ما كنتم تعملون بالياء نظرا الى قوله قبله يوم يغشاها العذاب فتعين
 لنظر القراءة بالنون نظرا الى قوله تعالى يا عبادي وقوله حصن فيه

اشاره

اشارة ايضا الى قوة القراءة بالياء ولان اكثر القراء عليها **قال**
 ويرجعون صفو **من** اخبر ان ابابكر قرا يرجعون من قوله
 تعالى ثم النبي يرجعون بالغيب فتعين لغيره صند وهو الخطاب
 فان **قلت** من اين يؤخذ لصرفه الغيب لانه لم ينص
 لصرفه على شي فجوز ان يكون احواله على الحكم المتقدم وهو اليا
 قلت لا يجوز ان يقال على الحكم المتقدم وهو اليا لان الصند
 مختلف لان صند اليا النون وصند الغيب الخطاب ولان النون
 لا تحسن هنا بخلاف ما تقدم ولان القاعده ان حرف القرآن اذا كان
 دايرا في القراءة بين النون والياء فلا بد من النص على احدهما عينا
 واذا كان دايرا بين الخطاب والغيب فتارة يقيده به وتارة
 يطلقه فيؤخذ الغيب فيه من بيت الاطلاق وهذا من ذائق
 ما اشتمل عليه هذا النظم واذا ثبت ذلك تعين اخذ الحكم
 فيه وهو الغيب لاني كرر من بيت الاطلاق فتعين لغيره فيه
 صنده وهو الخطاب **قال** وحرف الروم صافيه حللا
من الواو عاطفة فاصلة احراز ان لا يؤيد قرا حرف
 الروم اي يرجعون بالغيب من بيت الاطلاق او نقول لما ثبتت
 القراءة بالغيب في حرف العنكبوت تعين في الروم والمراد حرف
 الروم قوله تعالى الله بيد والخلق ثم بعثه ثم اليه يرجعون
 فتعين لغيرها صنده فيه وهو الخطاب فابوبكر رضي الله عنه
 قوا الحرفين من السورتين بالغيب ابوعمر في الروم ففتط اليا قوا
 على القراءة بالخطاب فيها والضمير في صافيه حللا عايد على حرف

الروم اي كثر الحول فيه لاجل صافيه **قال** وذات ثلاث
 سكت بانبوين مع خفه والهمزة ليا تملأ **ترت** قوله وذات
 ثلاث اي وصاحبة ثلاث اي لفظ ثلاث بانبوين واذا انقطعت اليا
 ثلاث صارت ثارابع الحروف ساكنة بعد ان كانت باني الحروف متحركة
 بالفتح وقوله مع خفه اي الواو من بوبين وقوله والهمزة ليا اي ابدال
 الهمزة يا واذا ابدلت الهمزة يا صارت اليا موضع الهمزة فتصير
 لنشوين من التوي وهو اليا قامة فاذا وصلتها على ما هي عليه في
 التلاوة قلت لنشوينهم فاجز ان الاحوين قرا بعد التفتيد المتقدم
 ذكره فتعين لغيرهما علم مصاحبة اليا اللفظ بثلاث فتبني بوبين
 على حالها وصدا لاسكان وهو الحركة اعني في اليا وصدا التخفيف
 في الواو وهو الثقيل وبقا الهمزة على حالها كما نطوبه **قال**
 بقضهم والها في خفه نغود على لفظ لنشوينهم حرفين مشتدين الواو
 والنون وليس في تشديد النون خلاف انتهى فالجواب عما ذكره هذا
 القائل ان في كلام الناظر رحمه الله ما يدل على ارادة الواو دون النون
 ويبيانه من وجهين الاول ان الصير في خفه يعود على لفظ نشوينهم
 كاقال المورد واذا كان كذلك وجب ان يكون الواو لان النون كلمة
 اخرى ليست من بوبين لانهما نون التوكيد والحلام انما هو في
 بوبين الثاني انه لما اضاف اليا الي بوبين مع مصاحبتها للتخفيف
 وجب ان يكون التخفيف في بوبين كما ان اليا في بوبين **قال**
 واسكان وال فاكسر تاجح جاندا **تر** امر اسكان كسر وال
 ومراده اسكان اللام من قوله تعالى وليتمتعوا فسوف يعلمون لاي عمر
 وابن عامر

وابن عامر وورش وعاصم مني مسلة نصف فتعين لغيرهم بقا الاسكان
 لاصد الكسر لانه لم يطلقه فان **قال** ايضا لاما ان احدا
 اللام في ليكفروا والثانية وليتمتعوا قلت الاولى ما ترد على الناظم
 لان الناظر رحمه الله قيدها بمصاحبتها للواو والتفتيد وافغ بذلك
 كما نطوبه والاوي لم تصاحب الواو وقوله كاجح جاندا والتقدير
 جاندي يريد الكسر اي جاجحيا حسنا لعلمه في الاحتجاج في الحسن
وجه الكسر انه جعل لام ليكفروا لام كي وعطف عليه وليتمتعوا
وجه الاسكان انه جعل لام ليكفروا لام الامر لا غير وعطف
 عليه وليتمتعوا على اليا لام الامر ايضا لانه كسر اللام الاولى
 على الاصل وسكن الثانية لدخول الواو عليها **قال**
 وذي عبادي ارصني اليها ليجلا **تر** اجز ان فيها منيات
 الاضافة ثلاثا الاولى الي ذي انه فتحها نافع وابوعمر وغيرهما
 اسكنوها الثانية عبادي الذين اسكنها الاحوان وابوعمر وغيرهما
 غيرهم الثالثة ان ارصني واسعة فتحها ابن عامر غيره اسكنها وقوله
 ليجلا اي انكشف ولا زيادة فيها **قال** رحمه الله
سورة سبأ وفاطر تجوز سبأ بالهمز والفتح من غير
 تنوين وبالحفص والنون واسكان الهمزة **قال** بعضهم
 اما جمع هذه الترجمة لانه لم يتخصص بيت لآخر سورة من هذه السور
قال وكل موضع جمع فيه سور في ترجمة لهذا سبيله انتهى
 قلت ما ذكره هنا صحيح لان هذه الترجمة لم يتخصص فيها بيت آخر سورة
 واما غيرها فقد تخصص فيها ما تقف عليه ان شاء الله تعالى والله اعلم

الروم اي كثر الحول فيه

قال وعاقبة الثاني سما **ش** اي قرا سماعا
الثاني من هذه السورة بالرفع ومراوده بالثاني قوله تعالى ثم كان
عاقبة الذين اساءوا السواي في قوله الثاني احتراز من الاول
هنا وهو قوله تعالى فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
فانه لا خلاف في رقعته فان **قلت** من اين تؤخذ فيه الرفع
لسماء لانه لم ينص لهم على شي فيه قلت من بيت الاطلاق لانه
يحمل الرفع وصنده فتعين لسماء هو لا صنده لما التزمه فتعين
لغيرهم فيه النصب لانه عند الرفع وقوله سماء فيه اشارة الى
علو القراءة بالرفع و**وجه** ان عاقبة اسم كان والسواي ان كذبوا
الخبر وذكر الفعل على الاول لان التقدير ثم مصير النسيين الى
جسم السواي من اجل ان كانوا اي كان مصيرهم دخول جحيم لانه
المصير والعاقبة سوا في المعنى فكذا تابت العاقبة غير حقيقي
وايضاً لما تابت العاقبة في المعنى هو دخول جحيم كذا الخبر هو
الاسم في المعنى حمل التذكير على تذكير الدخول فان جعلت ان
كذبوا الخبر حملت تذكير الفعل على تذكير التذويب لانه اسم
كان في المعنى اذا سمى بالخبرها في المعنى كالتبذير والخبر وان جعلت
ان كذبوا هو الخبر كان التقدير ثم كان مصير الذين اساءوا اساءة
التكذيب للمجابه محمد صلى الله عليه وسلم والسواي تابت الاشو
وهو لا فتح ان العقوبة التي هي اسوا العقوبات فتعين لغيرهم
النصب على جعل عاقبة خبر كان والسواي الاسم والمخبر كلام
الناظم رحمه الله صفة لعاقبة على تأويلها باللفظ ولم يول
عاقبة

عاقبة لانه حكم لفظ القرآن وكان السخاوي رحمه الله
يلحق التنوين لا لتغا الساكنين او اراد وعاقبة الموضع العالي انتهى
قلت ولا حاجة الى ذلك **قال** وبونه نذيق **ش**
الواو قاصلة والرواية نذيق بالنصب على حكايتهما كما هي عليه في القرآن
اجزان قبل ارحمه الله قرا قوله تعالى ليدفئهم بعض الذي عملوا
فتعين لغيره قراءة بالياء والها في بونه عاقبة على لفظ نذيق لانه
في المعنى مقدم تقديره ونذيق بونه فان **قلت** في السورة
موصفان من يدق احدهما ذكرته وهو المختار فيه والثاني قوله
تعالى وليد يقيم من رحمتك وهو ملتبس بهذا فان **قلت**
ان المراد ما ذكرته دون هذا على تسليم من ارادتهما معا **قال**
شيخنا رضي الله عنه الاول اولى لتقدمه لان القلعه ان السورة
اذا كان فيها حرفان والخلاف انما وقع في احدهما فقط واطلق
الناظم رحمه الله القول في احدهما فانك تاخذ الاول منهما ان كان
الخلاف فيه لسبقه وان كان في الثاني اخذته لقربه انتهى قلت
له بل في كلام الناظم رحمه الله ما يدل على ارادة الحرف الاول
دون الثاني وبيان ذلك من بطقه به في النظم مجردا عن الواو فصار
لك اي تجريدية تنقيد الله فلا يرد عليه الثاني لانه صاحب الواو
وقوله زكاه فيه ثناء ايضا على القاري بذلك **قال** للعالمين
اكسروا **علا من** امر بكسر العالمين ومراده كسر اللام
الثالثة منه وهو في التلاوة قبل ليدفئهم من قوله تعالى ان في ذلك لعلا
للعالمين فان **قلت** في العالمين لا يمين فلا المراد منهما قلت

الثانية لان الاولى لام الجروهي مكسورة لهم فان قلت كان ينبغي ان ينص على الثانية لئلا تلبس على المتدلي بالاولى فتعين لغيره فتحها فالاسم جمع عالم واحد العلم والفتح جمع عالم قال رب العالمين والعالم بمع اللام هو جميع المخلوقات على توحيد الله تعالى سبحانه العالم والجاهل في ايات الجميع وحجته على كل الخلق ليست بحجة على العالم دون الجاهل فان العموم اولى بذلك وهو الاختيار لان اكثر القراء عليه وعلا في اخر البيت بضم العين المهملة وهي حال مما دل عليه اكسروا من السراي ذاعلا **قال** ليربو الخطاب ضم والواو ساكنة **ش** اخبر ان نافع رحمه الله قرأ ليربو من قوله تعالى وما انتم من رب ليربو اني اموال الناس بالخطاب ان يجعل التاء في الحروف اوله كان اليا اخر الحروف وسيلون الواو قبلون اصل الحلة ليربون حذف التاء لاجل الناصب وبقيت الواو سالمة وهو ضمير الفاعل فتعين لغيره صند الخطاب وهو الغيبة فتعين جعل اليا اخر الحروف مكان التاء لئلا يفتحها لانه صند الضم وفتح الواو لانه صند السكون فيكون الفعلية قراءتهم مسندا الى فاعل ضمير مستتر ومنصوبا علامه نصبه فتحه الواو والرواية ضم على الخبر واخبر ان تكون امرا وقوله اتي اي اتي ذلك عن هذا الامام اي ورد **قال** واجمعوا اثاركم شرفا **ش** اي جمع اثار من قوله تعالى اي اثار رحمت الله لان عامرا لا حوز وحقق كان نطوقه مني مسألة نصف فتعين لغيره صند وهو الافراد وفيه ايضا اشارة الى علو القوله بالجمع لانها اكثر ثوبا لكثره الحروف والنز

في قوله او ان تلبس على المتدلي بالاولى
الجملة في قوله او ان تلبس على المتدلي بالاولى
جميع والله اعلم بالصواب

شكروا وتقدير البت كم علوا علا لان كم خبرية وغلا بفتح العين المهملة **قال** وينفع كوني **ش** اخبر ان اللوني قروا ينفع هنا من قوله تعالى يوم لا ينفع الظالمين بالتذكير ويؤخذ لصر فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيره صند وهو التاء التذكير ان العذرة معناها العذر وهو مذكر ولان تانيها غير حقيقي مع وجود الفصل والتاء بالنظر الى لفظها **قال** وفي الطول حصنه **ش** الواو فاصلة عاطفة او فاصلة فقط ان اخذ التذكير في الثاني من بيت الاطلاق اخبر ان الكوين ونا فعا قروا ينفع في الطول اي في عاقر بالتذكير والمراد به قوله تعالى فيها يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولصر اللعنة فتعين لنصر التاني في **وجه** التاني ان الفعل في الجملة مونت **وجه** التذكير كون الفاعل تانيته غير حقيقي مع الفصل فاللوقيون قروا الحرفين بالتذكير لتكرره في الترجيتين نافع في الطول وحدها نصر التاني فيهما لعدم ذكرهما فيها وقوله حصنه فيه اشارة ايضا الى قوة القراءة بالتذكير في الطول وخصنه من طعن طعن لان عليه اربعة وتقدير الحلام وقرأ كوني ينفع والتذكير في الطول حصن للتذكير هنا لموافقه نافع عليه هذا اخر السورة ثم شرع في ثمان **قال** ورحمه فابزا ومحصلا **ش** امير رفع رحمة من قوله تعالى هدي ورحمه للمحسنين لجزه في حال كونه فابزا بالرفع على انه معطوف على هدي على ان المحسنين يكون في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف اي هو هدي فتعين لغيره نصبها على عطفها على موضع هدي على

اعتقاد كونه في موضع نصب على الحال او المدح وتقدير الكلام ورجة
 ارفع هاه في حال كونك فاذا بمعرفة ذلك ومحصلا اياه والرواية
 ومحصلا بضم الميم وفتح الحاء المهملة والصاد ايد محصلا وجه الرفع
قال ويحذف المرفوع غير صحابه **ش** اي ترا غير
 صحاب القراء السبعة ويتخذ من قوله تعالى ويتخذها هروا بالرفع
 عطفا على يشترى فتعين لصحاب النص على لبس **قال**
 فصاعرا يتخذ اذا شرعه حلا **ش** لم يات بالواو
 استعنا عنها حرف المراءى اي قرانا فمرا والاخوان وابوعمر نصاعرا
 بمداي بزيادة الف بين الصاد والعين مع حذف العين لا نطق به
 فتعين لغیر صمد المد وهو حذف الالف وصمد التخفيف في
 العين وهو التثقل فتكون قراتم تصغر والثاني اوله مضمومة
 في القراءتين والرسم كمثل القراءتين لان المصاحف انفتت كلها على
 حذف الالف فمن حذفها فلا كلام ومن انتهت في قراءته اعتقد حذفها
 من الرسم تخفيفا والصغير الميل في الحذف خاضه وقوله اذا شرعه
 حلا فيه ثناء على هذه القراءة اي بطريق هذا الوجه حلا الخفة
قال وفي لغة حرا وذكرها وها وضم ولا تشوين
 عن حسن اعتلا **ش** امر بتحريك نعه من قوله تعالى واسبع
 عليكم نعه ظاهرة وباطنة ومراودة تحريك العين منها لا لها سائلة
 فتكون بالفتح لجره غير مفيد ثم تذكيرها بها وامر بضمها وترك
 التشوين فيها لخص وابي عمر ونافع فتكون الها عندهم بها الضمير
 وتكون جمع نعه فان **قلت** فلا نص على صلتها فانها
 موصولة

بالعطف

موصولة في هذه القراءة نواو قلت قد علم ذلك من باب ها الهائية
 فتعين لغیر صمد الحركة وهو السكون وصد التذكير في الها وهو
 التاني فتكون بالتا المتحركة لا بها اسم وصد الضم فيها وهو الفتح لكن
 الفتح هنا اعراب فيكون التجوز واقع في الصمد لا في الصرح وصد لا تشوين
 التشوين فتكون نعه معودة **قال** سوي ابن العلاء والبحر
ش اي قرأ سوي ابن العلاء اي غيره والبحر من قوله تعالى
 والبحر بعد بالرفع لا نطق به وناخذه لصرفه من بيت الاطلاق
 على انه مبتدأ خبره بده بعده واجمله خالية او عطف على موضع ان
 وما عملت فيه لانها فاعلة بفعل مضمر بعد لو فتعين لا يغير نصبه
 عطفا على اسم ان هذا امر سورة لقمان ثم شرع في السجدة **قال**
 اخفى سكونه فتش **ش** اخبر ان حمزة رخته الله قرا اخفى من قوله
 تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم يسكنون اليا على انه فعل مضارع اخبر الله
 به عن نفسه وتعين لغیره فتحها اي تحريكها على انه فعل ماض مبني لما لم
 يسم فاعله وقوله فتش اي ذلك عن حمزة **قال** حلقه
 التحريك حصن تطولا **ش** اخبر ان حصنا حرکوا حلقه من
 قوله تعالى الذي احسن كل شي حلقه فيكون بالفتح ومراوده اللام منه
 لان ما في الكلمة شي يمكن تحريكه سواها فتعين ان تكون فعلا ماضيا
 صفة لشي اول دل والها تعود على الموصوف الذي هو شي او على كل
 فتعين لغیر صمد التحريك وهو السكون فيكون مصدرا عندهم عمل
 فيه ما دل عليه اللام المتقدم لان قوله احسن كل شي دل على كل خلق
 كل شي خلقا ومعناه انش كل شي حلقه والها تعود على اسم الله جل ذكره

في قراءته

او على كل ويجوز نصب خلفه على البدل من كل والتقدير احسن خلق
كل شي اي اتقنه واحكمه وقوله حصن بطولاً فيه اشارة ايضا الى قوة
التخزين لاخباره بانه حصن بطولاً **قال** لما صبر افاكس
وخفف شدا **ش** امر كسر لما وخففها من قوله تعالى لما
صبروا للاخوين ومراده بالكسر كسر لامها وبالتخفيف تخفيف ميمها ولم
ينص عليها لانه معلوم فتلون اللام لام الجرو وما والفعل بعدها مصدر
والتقدير جعلناهم ائمة لصبرهم على الطاعات فتعين لغيرهم ضد
الكسر وهو الفتح وضد التخفيف وهو الثقيل **قال** ملي رحمه
الله فيكون لما التي فيها معنى المجازاة كما يقول احسنت اليك لما اخيتني
والتقدير لما صبروا على الطاعات جعلناهم ائمة وقيل ان لما بمعنى الطرف
بمعنى حين اي جعلناهم ائمة حين صبرهم وقوله شدا حال وتقدير الاحكام
لما صبروا فاكسر لامه وخفف ميمه في حال لو لم يرد في شرف هذا اخر
سورة السجدة ثم شرع في الاحزاب **قال** وقل يا يعلمون
اشان عن ولد العلاء **ش** اي قرأ ابن العلاء اشان من لفظ
يعلمون هنا بالغيب ويؤخذ له فيها من بيت الاطلاق فتعين لغيره
فيها صده وهو الخطاب والمراد بها قوله تعالى يا يعلمون خيرا
في اولها وبما يعلمون بصيرا بعده **قال** وبما لمز كل
اللاي واليا بعده **د** **ش** شرع في حكم اللاي في جميع القرآن
لانها اول ما وقعت هنا وبض على قراءة الائمة السبعة فيها ولم
يحل قراه احدثهم على صد قراءة غيره واعلم ان اللاي وقعت في القرآن
في اربعة مواضع هنا وفي المجادلة في قوله اللاي ولداهم وفي الطلاق
موضعان

موضعان وهما قوله تعالى واللاي يدين من المحيض واللاي لم يحض
فاخبر ان الكوفيين ومن عامر قروه بالهمز بيا ساكنه بعده فان قلت
من اين يؤخذ لهم سكنون اليا لانه لم ينص عليه وكان نصه على سكنون
اليا لاي عمرو والبري ويقتضي ان تكون مفتوحة عند غيرهما قلت الاصل
عدم الحركة فلا يصار اليها الا بدليل ولا دليل يدل عليها وقوله دكا
فيه اشارة ايضا الى ظهور القراءة بذلك **قال** وبيا ساكن
ج هلا **ش** ثم اخبر ان ابا عمرو والبري قرااه في جميع القرآن
بيا ساكن بعد الالف دون همزة قبلها لان المثبت للهمز قبل اليا دكا
وقول الناظم رحمه الله هلا فيه اشارة الى الرد على من ضعف
هذه القراءة لان هلا جمع هامل والهامل البعير المتروك بلا راع
اي غلب في الحجة غير متحمل لهم يشير الى صحة الاسكان ثم **قال**
وكاليا مكسورا الورش وعنها **ش** اخبر ان ورشا واباعمر
والبري ايضا قروا اللاي في جميع القرآن بهمزة مسهلة اي بين الهمزة
واليادون يا بعدها وهو المراد بقوله وكاليا مكسورا فالصير في
قوله وعنها عابد الى اي عمرو والبري اي اشد في هذا الوجه هو لا
الثلاثة ثم **قال** وقف مسكنا **ش** امر بالوقف
عليه لمن اراد الوقف لورش مطلقا ولاي عمرو والبري في هذا الوجه
الثاني لهما بيا ساكن وقوله مسكنا اي اليا ولا تقف بهمزة مسهلة
ولا تخففه فان قلت **قال** ما في كلامه ما يدل على ان تقف لهوا
الثلاثة بيا ساكنة لان اليا المحركة لم يقرأوها حتى يوقف لهم **قال**
لان قراهم في الوصل بهمزة مسهلة ولا يلزم من تسهيلها وصلا ان تبدل

يا في الوقف بل ينبغي ان يكون الوقف لهم همزة محققة ساكنة كما ياتي الوقف
لقبلها لول لا يقال المنقول عنهم الوقف بيا ساكنة خلاف ما ذكرته
قلت كلام الناظر رحمه الله ما يدل عليه فحتمل ان يكون الناظر رحمه
الله نقل لهم الوقف همزة محققة ساكنة ويكون ذلك من زيادة انا القصيد
لحرا من حمزة رحمه الله واعلم ان الذي يقرأ لهم اي في الوقف انما هو
بيا ساكنة وبه قرأت علي شيخنا رضي الله عنه **قال** والهمزة اليه
بجلا **من** لحران قبل وفكون فزا اللاي في جميع القرآن همزة
محققة مكسورة سوي يا بعدها وهما الباقيان من القراءان **قلت**
لم ينص الناظر رحمه الله على حال الهمزة عندهما **قلت** شيخنا رضي
الله عنه الهمزة عندهما محققة مكسورة محركة قلت له من اين يوجد لهما
حركتها فكل رضي الله عنه كل من قرأ همزة محققة فهي عنده محركة لان
حركتها تنطق عليها وقد علم ان حركتها الكسر انتهى قلت ولكن الناظر
رحمه الله نطق بقراءتهما لان الرواية كذلك فالحزب ابدل عن التخرج به
فاذا وقعت لهما وقعت همزة ساكنة محركة كما تقدم وقولنا كيف بجلا
فيه اشارة ايضا الى التنا على القراءة بذلك ومن قرأها وجعل اي وقد
والرواية جعل ضم البان في الحروف وكسر الجيم فاذا وقعت لهما في
الاي سهلت الهمزة بين الهمزة والالف فاما متوسطة قبلها الف
فتندرج تحت قوله سوي انه من بعد ما الف حري يسهله مهابا توسط
مدحلا فاذا سهلتها كذلك في الالف قبلها المد والتوسط والعصر
لا فاحرق مد قبل همزة غير تندرج تحت قوله وان حرف مد قبل همزة
غير تجزئصره فله ثلاثة اوجه ولك التسهيل باعتبار الرسم فحتملها

لانها لم

لانها لم ترسم ذلك في الالف قبلها الاوجه الثلاثة وكذلك ورش مطلقا
وابوعرو واليزي اذا قرى لهما بتسهيل الهمزة لهم في الالف قبلها الاوجه
الثلاثة في الوصل والوقف لان الالف واقعة قبل همزة غير فان **قلت**
فاذا قرى لاي عرو واليزي بالوجه الاخر وهو باليا الساكنة قبل حري
لصافي الالف قبل الياء الاوجه الثلاثة قلت ينبغي ان يقال ان اعتقد
ان هذه الياء الساكنة بدل عن الهمزة فينتوجه لهما جريان الاوجه الثلاثة
لا بد واجها تحت القاعدة وان اعتقد غير ذلك طول المد لهما فولا
واحد الاجل الساكن بعدها وهو الياء فتندرج تحت قوله وعن كلهم المد
ما قبل ساكن فالحاصل ان القراء في اللاي في جميع القرآن على اربع
مراتب الكوفيون ومن عامر بيا ساكنة قبلها همزة مكسورة وصلوا ووقفوا
الا ما تقدم لحرزة ابوعرو واليزي لهما قرأتان اللاي بيا ساكنة بدون
همزة قبلها وصلوا ووقفوا الثانية لهما القراءة همزة مسهلة وصلوا وبيا
ساكنة ووقفوا فلهما قرأتان في الوصل اما في الوقف فقراءة واحدة وهي بيا
ساكنة ورش همزة مسهلة وصلوا وبيا ساكنة ووقفوا قبل وقلون
وحد هما على قراءة همزة مكسورة محققة وصلوا وبيا ساكنة ووقفوا لهما
الروم فيها ولاشمام **قال** وزظاهرون صمه والكسر
لعاصم **من** امر بضم ظاهرون ومراده ضم التامنه وكسره اي
الهائنه لعاصم ومراده به قوله وتعالى هنا وما جعل زواجكم اللاي
تظهورون فتعين لغيره ضد الضم في التا والكسر في الها وهو الفتح
قال وفي الها خفف ولمدد الظا دبلا **من**
هذه الواو هي الفاصلة امر تخفيف الهائنه ومد الظا ومراده زيادة

الف بعد ها للكوفيين وبن عامر فتعين لهما ضد التخفيف في الها وهو
 النقيض وصد المد في الطاو وهو حذف الالف والفتح في التاو والها من
 صد قراءة عامر كما تقدم **قال** وحفقه ثبت **س**
 الواو فاصلة اجزان الكوفيين خففوا الظامنه فالصير في خففه عايد
 على الظا لاله اقرب المذكورين فتعين لغيرهم تثقيلا وهم سماعون
 عامر فالخاص ان في تطاهرون ههنا ما تقدم اربع قرات عامر
 وحده على قراءة وهي ضم التاو وكسر الها والمد وتخفيف الظا لاله لانه
 فكر صرنا في هذه القيود الخمسة لانه نضله اولاهم التاو وكسر
 الها ثم دخل مع ذبلا في تخفيف الها ومد الظام مع ثبت في تخفيف الظا
 بن عامر وحده على قراءة فيقرأ تطاهرون بفتح التاو والها وتشديد
 الطاو ومد هاهن تخفيف الها اما فتح التاو والها من صد قراءة عامر
 واما تخفيف الها ومد الظا من الصريح لانه دخل مع ذبلا وتشديد
 الظا من صد قراءة ثبت لانهم هم الذين خففوا الظا لاجوان
 على قراءة وهي تطاهرون بفتح التاو والها وتخفيف الها والظا
 ومد الظا اما فتح الها والظا من صد قراءة عامر واما تخفيف
 الها ومد الظا فله حوله في ذبلا واما تخفيف الظا فله حوله في
 ثبت سماعون بفتح التاو والها وتشديد الها والظا وترل مد
 الها اي حذف الالف بعد ها اما فتح التاو والها من صد قراءة
 عامر واما تشديد الطاو والها وترل مد الظا من صد قراءة ذبلا
 واما تشديد الها من صد قراءة ثبت **قال** وفي قد سمع
 كاهنا **س** الواو عطفه اخرا ان ما في قد سمع من لفظ تطاهرون

ثم دخل بالنا

حكمه

حكمه حكم ما ذكرهنا في تطاهرون وفي قد سمع موضعان فكون حكمها
 حكم تطاهرون الا ان الظامنه فيها لم تخففها الا عامر كما ياتي والحرفا
 اللذان في قد سمع المراد بهما قوله تعالى الذين يظهرون مسلم من سناهم
 ما من امها تهم وقوله تعالى والذين يظهرون من سناهم ثم يعودون لما
 قالوا وكلاهما بلطف الغيبة فيكون عامر قراهما بضم الياء وكسر الهمزة وتخفيف
 الواو والظا ومد الطاو كما قراهما وقرا الاخوان وبن عامر بفتح التاو
 والها وتخفيف الها ومد الطاو مع تثقيلا فانفق الاخوان مع بن عامر
 على قراءة ههنا وقرا سماعون التاو والها وتشديد الها والظا وفرض الطاو
 فعامر رحمه الله اطرده فزاد في السورتين ولذلك سماعون عامر واما
 الاخوان فانما خففا الها والظا في الاجزاب ولم يخفها في قد سمع
 الا الها فقط ولا اجل ذلك **قال** وهنال الظا خفف
 نوقلا **س** اي لم يخفف الظا في قد سمع الا عامر ففي الاجزاب
 في تطاهرون اربع قرات وفي قد سمع ثلث قرات الاخوان وبن عامر
 على قراءة واحدة بخلاف الاجزاب فانها على قرائتين وتقدير الكلام
 والظا خفف هنال في حال كون التخفيف حسنا اي ذا نوقل اي
 قاري سيد والنوقل المعطاة نقراه عامر مضارع ظاهر مثل قاتل
 وقراه بن عامر تطاهرون على ما لفظ به في النظر وهو مضارع
 قاتل مثل قاتل والاصل تطاهرون فادغمت التا الثانية في
 الظا وقراءة الاخوان مثله الا انها خففا الظا ههنا لانها حذف
 الها التي ادغمها بن عامر ههنا ولم تخفها الظا في قد سمع لان الحلة
 لم يجتمع فيها تان فيجدف الثانية لان حرفي قد سمع فعملها للغيبة لا

المخاطب كما تقدم او قرأه سما اصلها تنظرون على وزن تنفعلون ثم
ادعت التا الثانية في الظاء والرواية خفف بضم الخاء على ثانياه لما لم يسم
فاعله **قال** **س** وحق صحاب قصر وصل الطون والرسول السيل
س احبر ان حقا وصحاب قصر هذه الكلمات في الوصل اي حذفوا
الالف منه في قوله في الوصل احتراز من الوقف لانه ياتي حكمة والماد
من قوله تعالى في هذه السورة ونظون بالله الطون وباليقينا
اطعنا الله واطعنا الرسول فاصلونا السيل فان **قلت**
في السورة موضعان من لفظ السيل هذا واخر قبله في قوله تعالى
وهو يهدي السيل قلت ما ذكرته لا يرد على الناظر رحمه الله لانه
نظون بعد الطون وما ذكرته قبله فصار كونه بعد الطون
تقيده الله فلا يوحى ما قبله فتعيل لمن لم يذكرهم اثبات الالف
في الاسماء الثلاثة في الوصل وهم عمر وابوبكر **قال**
وهو في الوقف في حلال **س** الضير الذي هو في وهو يعود الى
القصر والمراد به حذف الالف منه في الوقف فاحبر ان حمزه والياء
رحمهما الله قصر اي حذفوا الالف فيهن في الوقف واذا عبرت القوا
في هذه الحلات الثلاث في الوصل والوقف وجدتهم على ثلاث مراتب
منهم من اثبت الالف فيهن في الحالين وهم عمر وابوبكر لا تنم لم يذكروا
في الترجنتين فيوخذ احد ضد الحكم في الترجنتين والحكم المذكور
فيها القصر وصده المد ومنهم من حذف الالف فيهن في الحالين
وهما ابو عمرو وحمزه لانها ذكراني الترجنتين وهما القصر ومنهم من
حذف الالف فيهن في الوصل واثبتها في الوقف وهم ابن كثير والكسائي

وحقق

وحقق لانهم ذكروا في الوصل دون الوقف فتأمل ذلك **وجه** القصر
في الحالين انه الاصل اما في الوصل فلا اصل للالف فيه ويزق ما بين
هذوا والقوا في ان القوا في موضع وقف وسكون وهذا لا يلزم فيه
الوقف والسكون واما في الوقف فانه اجري الوقف بحري الوصل
فحذف الالف في الوقف كما حذف في الوصل لان الالفات فيها كلها
لا اصل لها انما جئ بها على التثنية بالقوا في والفواصل **وجه** من
اثبت الالف في الحالين انه اتبع خط المصحف مع اتباع الاثر لا
دست بالالف **وجه** اثباتا وصلا وحذفها وصلا اجمع بين
الخط والاصل مذوا في الوقف لاحتماله ذلك كما في القوا في وقصروا
في الوصل نحوها السكت وهذه القوا **قال** بعضهم هي
المختارة انتهى قلت وهو ظاهر كلام الناظر رحمه الله لقوله او لا
وحق صحاب قصر وصل اي حقهم ذلك وقوله ثانيا وهو في الوقف في
حلال القصر في حلال فيكون صدق في صدق **قال** منكي رحمه الله
والاختيار اثبات الالف في الوصل والوقف اتباعا لخط المصحف
انتهى **قال** ابو عبيد والذبح في هذه الحروف ان يتعد
الوقف عليهن تعدا ذلك لان في اسقاط الالفات فيهن مفارقة
الخط وقد ايتى في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان رضي
الله عنه مثبتات كلن تم اجتمعت عليهن مصاحف الامصار فلا
نعلمها اختلفت فكيف يمكن التقدم على حذفها واكثره ايضا
ان اثبتن مع ادماج الفزاة لانه خروج من العربية لم يجد هذا
عندهم جاز اني اضطررا ولا غيره فاذا صرت الي الوقوف عليهن واثبت

الفعل بالياء والنون اي وقرا حصن حسن يضاعف بالياء وفتح العين
 من يضاعف ورفع العذاب فيكون يضاعف عندهم مبنيا للمفعول فتعين
 للابنين صد الياء وهو النون وصد الفتح في العين وهو الكسر
 وصد الرفع في العذاب وهو النصب فيكون الفعل عندهما مبنيا
 للمفاعل واول الفعل مضوم في القرائين واذا اعتبرت القرائي
 يضاعف وفي العذاب وجدتم على ثلاث مرات منهم من قصر يضاعف
 وتقل عينه وكسرهما وجعل النون في اوله مكان الياء ونصب العذاب
 وهما الابنان لانها ذكر او لا ضحكا ويؤخذ لهما من الترجمة الثانية
 صد الفتح في العين وهو الكسر وصد الياء وهو النون وصد الرفع
 في العذاب وهو النصب ابوعمر وذكر في الترجمة الاولى والثانية
 فيقرأ بالقصر والتفيل لنصبه له عليها وبالياء وفتح العين قد رفع العذاب
 لدخوله في الترجمة الثانية حصن حسن ذكر وا في الترجمة الثانية دون
 الاولى فيقرون يضاعف بالمد والتخفيف من صد الترجمة الاولى
 وبالياء وفتح العين ورفع العذاب لنصبه لهما في الثانية فان قلت
 فما فائدة اعادة هذه الترجمة هنا وقد ذكرها في المقرة اعني قوله
 وقصر كفي حو يضاعف متفلا لـ شيخنا رضي الله عنه لاجل
 موافقة ابي عمر هنا انتهى فان قلت هلا افردا بـ
 بالذكر هنا قلت لو فعل ذلك لتوهم خروج الابنين عن قاعدتهما هنا
 وقوله حصن حسن فيه تنا ايضا على هذه القراءة بالياء حصن حسن
 ونصف البيت الصاد من حسن وتعمل يوت بالياء شمللا
 احبران الاحوين قرا يعمل من قوله تعالى ومن تعنت

مما

من الله ورسوله وتعمل صالحا توفى اجرها بالتذكير وناخذ لهما
 من بيت الاطلاق فتعين لغيرها قرائه بالتانيث لانه صد
 وكذلك قرا يوت من قوله تعالى بعد يعمل يوتها اجرا مترين بالياء فتعين
 لغيرها قرائه بالنون فقوله بالياء يعود الي لفظ يوت فقط لان
 الصند مختلف لان الصند في يعمل بالتانيث وصد يوتها بالنون
 فيعمل حاله رحمه الله على بيت الاطلاق وما يوت فقيدته بالياء
 فان قلت فلم لا يعود الي يعمل ويوت قلت
 لان صدها في يعمل لا يحسن من ذكر يعمل عطفه على تعنت ومن انت
 محمله على من واما من قرا يوتها بالياء فاذا الصبر الي الله تعالى
 ولذلك بالنون لانها نون العظمة والرسم يحتمل القرائين لعدم
 السهل والنقطة فيه واول الفعل يعمل مفتوح في القرائين
 كان اول نونها مضوم في القرائين **قال** وقرن
 ام يفتح وقرن من قوله تعالى وقرن
 في يوتكن لنافع وعاصم ومراذه فتح القاف منه فتعين لغيرها
 كسرهما وهو فعل امر لجماعة النساء **حج** الفتح انه لغة في قررت
 في المكان يقال فيها قررت في المكان اقرحهاها الكسائي وغيره
 وانكرها المازني وغيره فيكون الاصل واقررت في يوتكن ثم اعل
 كما ياتي في وجه الكسر وقيل هذه القراءة مشتقة من قررت به
 عينا اقر وليس المعنى على هذا المير يوسر بان نقرأ عينهن في يوت
 انما امرن في القرائين في المكان والسكون في يوتهن وترك الشرح
 او بالوقار في يوتهن هذا هو المعنى الذي عليه التفسير وهو

المعروف في الالة **وجه** الكسر انه من الوقار فهو مثل عذر وذن
لانه محذوف الفاء واصله واو قرن من وقير مثل وعد بعد
واصل وقير بقر كما ان اصل يعد يؤخذ فلما وقعت الواو بين يا
وكسره حذفت لغة مسموعة لا يستعمل غيرها وجرت الياء والنون
والالف مجري الباء في الحذف معهن ايلا تختلف الفعل فاصل وقرن
واو قرن فحذفت الواو على ما اعلمنا واستغنى عن الف الوصل لتحرك
الف فصار لا يتبدل بقاء مكسورة وتجوز ان تكون هذه القراءة مشتقة
من القراء وهو السلون يقال قر في المكان بقر على فعل يفعل
من اللغة المشهورة المستغلة الفاشية فيكون الاصل في وقرن
واقرون فحذفت الواو الاولى استغناء لا للتضعيف بعد ان تلحق
حركاتها على القاف فتكسر القاف فيستغنى بحركاتها عن الف الوصل
فينصير اللفظ قرن وقيل انهم ابدلوا من الواو الاولى يا كما فعلوا
في قيراط ودينار فصارت الياء مكسورة فاستغلت الكسرة فالقبت
على القاف وحذفت الياء وسكون الراء بعد فاستغنى عن الف الوصل
لتحرك القاف وقوله اذ نصوا بشير به ايضا الى نص اليه القراءة
واللغة على الفتح وداعلي من انكره واذ فيها معنى التعليل اي افتح
لانهم نصوا على الفتح **وجه** يكون له ثري
س اخبر ان هشاما والوقيين قروا يكون من قوله تعالى
ان تكون لهم الخيرة من امرهم بالتذكير ويؤخذ لهم من بيت الاطلاق
متعين لغيرهم فيه وهو التانيث وكلا القرائين القرائين
ظاهرة والثراب المدا الكثر وبالفصح فجوز ان يكون الناطم
وجه الله

وجه الله اراد الممدود وقصره ويشير به ايضا الى قوة القراءة بالذكر
لكثرة القابل به او الى كثرة من نصره وتجوز ان يريد به المقصور
وجه حل سوي البصري **س**
اخبر ان كل الفراء سوي البصري وهو ابو عمرو قروا اجل من قوله تعالى
لاجل لك الشا بالتذكير وناخذه لغيره من بيت الاطلاق فتعين
لاي عمرو صند وهو التانيث **وجه** وحاطم وكلا بفتح
س اخبر ان عاصم رحمه الله قرا وحاطم من قوله
تعالى وحاطم النبيين بالفتح ومراده فتح التامنه فتعين لغيره
صند وهو الكسر فالتي الذي تخم به يقال بفتح التاء وكسرها
والواو في اول قوله وكلا التانيث فاصلة لحي الرمز بعد ها وقوله
بشيير به الى شهرة القراءة بالفتح ونقله خلافا لمن انكره
واليم منه منصوبة في القرائين والرواية وكلا بضم الواو وكسر
القاف لا يقال بكسر خريكة اليم فان **قلت** تفرجه
بالفتح يتفي ذلك لان حركة اليم نصب وقد صرح بلقب البناء الذي
هو الفتح **وجه** سادتنا اجمع بضمه كفي
س امزج سادتنا من قوله تعالى ايا اطعنا
سادتنا بكسره لابن عامر فيعني ان يكون قراءة الباقي الجمع وهو
الافراد وضد الكسر وهو الفتح وليس كذلك بل القراء اجمع اتفقوا
على القراء بالجمع لكن بن عامر قرا اجمع التصح وهو القراءة بالجمع
بالالف والتا والباقيون قروا اجمع التكسير فقراه بن عامر سادتنا
جمع سادة الذي هو سيد فهو جمع اجمع وقراءة الباقي اجمع الاول

٥٠ — شخارص السعنه فقد نقرر ان اجمع انما هو الافراد
 وجمع التكسير يشبه المفرد من جهة الاعراب بالحركات انتهى قلت
 له انما اقول اجمع بكسره لان عامر فنصله على جمع التثنية بالكسره
 وضد جمع التثنية جمع التكسير وضد الكثرة الفتحه لان قراءة الباقين
 هكذا اجمع التكسير مع فتح الشافان **قلت** **الناظر** حجه
 الله انما جعل ضد اجمع الافراد نقداً كما تقدم قلت اذا اخرج
 الي ذلك فعل او تقول قوله اجمع يريد به لكل الفراء وامر لكل
 القراء بالجمع ثم قوله ثانياً بكسره فنصله بن عامر على جمعه بكسره
 فتعين لغيره اجمع بفتحه لان ضد الكسر الفتح وفي كلامه رضي
 الله عنه اشارة الى ظهور القرائين لقوله كفي اي كفي ذلك في تخليص
 القرائين من غير احتياج الي شي اخر ويروي في النظم بكسره
 على اصافه كسر ايها الضمير ويروي بكسره بعدم الاصافه
 وتنوين كسره فيكون التاليت والثاني وثلاثه رويته فيكون الها على
 الاول عايدة على ساداتنا **قلت** وكثير نقطه
 تحت نفلا **قلت** احراز عاصم رحمه الله قرا كثيراً من قوله
 تعالى والعنهم لعنا كثيراً بنقطه من تحته فتصير كبيراً فتعين
 للباقيين القراءة بالتأنيد الحروف كما نطو به لان الناظر رحمه الله
 نطق بقراءة اجماعه وقيد قراه عاصم فان **قلت**
 ما الفائدة بقوله تحت لان النقطه في كثير الاحتساج لان
 الشئ انما يحتزر به عن صده اذا كان يحسن اما اذا لم يحسن فلا وقوله
 نفلا اي اعطى نقطه من تحته والتفعل الاعطاء وجعل النقطه نفلا
 لانها دون

لانها دون الفلات التي للشافك بمنزلة النفل في قسم الغنایم لانها
 دون قسم الغنایم **قلت** بعضهم نقطه بالنصب تأتي منقول
 نفل والذي رويته بالرفع وكذلك قال الشيخ ابو عبد الله لانه
 اعزها خبر مبتداً محذوف **قلت** نقطه خبر مبتداً محذوف حذف
 منه مصاف اي ولشرافيه حرف ذو نقطه كما يه تحت فيكون كثيراً
 مبتداً والجملة خبره **قلت** ونفلا يه ثناء ايضاً على القراءة بالياء
 لان الكبر لما كان مثل العظم في المعنى وكان كل كبير عظيماً دل الكبر
 على العظمة اي الكثرة وعلى الكبر معاً فتضمنت القراءة بالياء المعنيين
 جميعاً الكبير والكثرة **قلت** **سورة سبأ** رحمه الله
وقاطر تجور سبأ بالهمز والفتح من غير تنوين ويجور بالحذف
 والتنوين ويجور سبأ بالهمز والاسكان ويجور سبأ بالفاء من غير
 همز **قلت** وعالم قل علام شاع **س**
 اي قرا علام مكان عالم من قوله تعالى عالم الغيب للاخوين والقرآني
 شاع لصحاف فتعين لغيرهما القراءة بعالم والنقيد واقع له توقو
 قبل اجزا اليم احترار من الذي في اخر السورة وهو قوله تعالى
 قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب فانه متفق على قراءته بالنشد
 والرسم يحتمل القرائين المحذوف الالف منه بخلاف وقوله شاع
 فيه اشارة ايضاً الى ظهور القراءة بذلك **قلت**
 ورفع خفضه عم **قلت** احراز عاصم رفعه خفضه
 فالضمير في خفضه عايد على علام فتعين لغيرهما بقاء خفضه
 على حاله وتولم يقيد الحذف بالضم لاحتلت قراءة الباقيين لان

عند الصم المطلق النصب ولم يقرب به احد ففيه جيب ثلاث قرات
 عمر على قراءة عالم على وزن ضارب مع رفع خفضه الاحوان على قرا ه
 علام بالشد يد على وزن فعال مع بقا خفضه خو وعاصم عالم على وزن
 ضارب مع خفضه والحفص على انه صفة لزي فلا وقف ادونه والرفع
 بانه خبر مبتدأ محذوف اي هو عالم فيجوز الوقت دونه **قال**
 من رجز اليم معا ولا على رفع خفض اليم دل عليه **ش**
 اخبر ان بن كثير وحقصا رفا خفض اليم من اليم المصاحب لرجزها
 وفي الحاشية ولاجل ذلك قال معا على انه نعت لعذاب فتعين لغيرها
 بقا الحفص على انه نعت لرجز والرجز اشد العذاب ولو لم يقيد
 الرفع بالخفض لاختلت قراءة الباقيين لان صد الصم المطلق النصب
 ولم يقرب به احد وقوله دل عليه اي على قراته والتقدير واقرأ كلتي
 من رجز اليم معا في حال كونهما دوي ولا اي على ما اقيده لك ثم ذكر
 التقيد فقال على رفع خفض اليم دل عليه لان ولا في النظم هنا بكر
 الواو وهو المتابعة والني في هذه السورة المراد به قوله تعالى
 والذين سعوا في آياتنا معجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم وكذلك
 في الشريعة في قوله والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم
 ونحسف بيشا يسقط بها الياء شملا
ش اخبر ان الاحوين قرا هذه الافعال الثلاثة وهي قوله
 تعالى ان يثا نحسف بهم الارض او يسقط بالياء فتعين لغيرها القراء
 بصندها وهي النون وكلاهما ظاهر وقوله شملا فيه اشارة ايضا الي
 ان الياء شملت الافعال الثلاثة ليلآيتوهم اخذ حكم بعضها من بيت
 الاطلاق

بيت الاطلاق الضمير في لها يعود على الافعال الثلاثة والضمير في
 شملا عايد على الياء وتقدير الحلام ونحسف ويشا ويسقط الياء شمل لها
 اي جعل شاملا والرواية بضم الشين وكسر الميم **قال**
 وفي الريح رفع صح **ش** اخبر ان بابكر قرا برفع الريح من قوله
 تعالى وسليمان الريح فيكون على الا بتدافتين لغيره نصها بفعل مضمر
 اي وسخرنا له الريح وقوله صح اشارة الى صحة الرفع ايضا **قال**
 مذناته ستكون هزته ماض **ش** اخبر ان بن ذكوان
 رحمه الله قرا منساة من قوله تعالى تاكل منساة يومئذ ساكنة وقوله
 ماض اي في كتب المتقدمين الاسان له والازمنة المتقدمة ثابت
 خلافا لمن ضعف لما يلزم فيه من ستكون ما قبلنا التانيث وهو غير
 الف واسمان المفتوح وقبل ماض اي قاطع اثنان ذلك على السلون لاجل
 رده من النخاة **قال** وابدله ادخلا **ش**
 اخبر ان نافع وابا عمر ابدلا هزته لان الهاء في وابدله للمزوفيه ثنا
 على البدل ايضا فان **قال** فاعله نافع واي عمر عدم
 ابدال الهزة المتحركة وظاهر كلام الناطق رحمه الله ان الهزة
 عندهما متحركة لان الناطق رحمه الله لما نص او لا على اسكانها لابن ذكوان
 تعين ان تكون متحركة عند غيره قلت انما نص على سلونها لابن ذكوان لاجل
 وقراءة الباقيين غير نافع واي عمر لانهم يقرون بهزته مفتوحة قلت ان
 نقول ان الهزة عند نافع واي عمر اصلها السلون فلاجل ذلك قدما
 على البدل فتكون قرا تمام الدين لها صدى بل المضادة بين قراة بن ذكوان
 وبقية القراء غيرهما اقراة بن ذكوان بهزته ساكنة وقراءة غيره غير

نافع و ابي عمرو بهززه محركة فصارت في قوة قوله قرا نافع و ابو عمرو بالف و بن
 ذكوان بهززه سالته فتعين لغير من ذكر ضد السلون في الهززة وهو
 تحريكها او نقول لما نص على ان نافع و ابو عمرو ابدلا لها تعين للباقيين
 تحقيقها فلما نص على اسمائها لا بن ذكوان تعين لغيره تحريكها فان
قلت لم ينص على الحرف الذي يبدله قلت تركه لانه
 معلوم ولانه قد نطق بها بالف **قلت** مكي رحمه الله والقراءة
 بالالف لغة مسموعة حكاها سيبويه رحمه الله فان **قلت**
 فما جعل الناظم رحمه الله القراءة بالالف ليس اصلها الهززة قال
 بن دريد في الجمهور المنسأة غير موزمفعلة من نيس الابل اذا
 ساقت الف عند بدو من سين كما قالوا دساها انتهى قلت الناظم
 رحمه الله لم يجز ذلك لان المختار ان يكون اصلها الهززة لان الاصل
 تغليب الالبية خلاف اذا جعل اصل القراءتين مختلفا افضى الي
 تكثير الالبية **قلت** مكي رحمه الله فاصل الالف الهززة لانه
 من شأه يقال سنات الغنم اذا سقتها فابدل من الهززة المفتوحة الف
 وكان الاصل ان تجعل بين بين لكن البدل في هذا محكي مسموع عن العرب
 وهي لغة اهل الحجاز والهززة لغة نهم وفتح العرب من قيس فالحاصل
 ان في منسأه ثلاث قراءات بن ذكوان على قراءة وهي بهززه سالته بعد
 السين نافع و ابو عمرو بالف بعد السين بدلا عن الهززه الباقيون بهززه
 محركة بعد السين منسأه على وزن محبرته والمنسأة العصاة
 العظيمة تكون مع الراعي فان **قلت** ما ذهب حمزة
 رحمه الله في الوقف عليها قلت له فيها وجهان التسهيل بين بين اي
 بين

كان

بن الهززه والالف لا لافا مفتوحة مفتوح ما قبلها التثنية باعتبار الرسم
 فينطق بالالف خالصا كقراءة نافع و ابي عمرو **قلت**
 مساكهم سكنه و افصر على شذ **قلت** امر باسكان مساكهم وقصر
 من قوله تعالى لقد كان لسبأ في مساكهم آية لصحاب ومراذه بالاسكان
 اسكان السين منه وبالقصر حذف الالف التي من السين والالف فتعين
 للباقيين ضد الاسكان وهو الحزلة بالفتح و ضد الالف والله اعلم
قلت وفي الالف ففتح عالما فتجلا **قلت** الواو
 عاطفة فاصلة امر بفتح الالف من مساكهم لحقصر حمزة فيلون من بقي
 من القراء على كسرهما لانه ضد الفتح فتعين لمن لم يذكرهم القراءة بفتح
 السين و اثبات الالف فيه جديده ثلث قراءات السبأ وحده على
 قواة وهي مسكهم باسكان السين وحذف الالف وكسر الالف اما
 اسكان السين وحذف الالف من النص له على ذلك واما كسر الالف
 فمن ضد قراءة حفص حمزة حمزة وحفص على قراءة وهي مسكهم باسكان
 السين والقصر و فتح الالف لانه نص لصما على ذلك الباقيون تحريك
 السين و اثبات الالف وكسر الالف كما نطق به من ضد قراءة صحاب
 اما تحريك السين و اثبات الالف فمن ضد قراءة صحاب واما كسر الالف
 فمن ضد قراءة حمزة وحفص ولك ان تاخذ قراءة الباقيين كلها من ضد قراءة
 حمزة وحفص لانه نص لها على الاسكان والقصر و فتح الالف
 و ضد الاسكان الفتح و ضد القصر اثبات الالف و ضد الفتح الكسر
 ولانه اقرب واخر مقراء صحاب بالافراد وغيرهم بالجمع والرسم
 يجتدل القراءتين لحذف الالف منه فيه وقوله عالما ونقد ير الكلام

القصر وهو اثبات

سكن سكينة و افصح و اوقع في الكاف منه في حال كونه عالما وقوله
فتجلا اي عالما بان معنى القزات واحد فتجلى عند الناس اي تفر
باب تجازي بينا وفتح الزاي والكفور رفع
باب خبر ان سما وبن عامر و ابو بكر قزو لجاري
من قوله تعالى وهل يجازي الا الكفور بنا في اول الفعل وفتح الزاي
ورفع الكفور بعده فيكون الفعل عندهم مبنيا لما لم يسم فاعله فتعين
لصحاب القراءة بالنون لانها ضد اليا وكسر الزاي لانه ضد الفتح
ونصب الكفور لانه ضد الرفع فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفاعل
واول الفعل مضموم في القزاتين ويلزم من فتح الزاي قلب اليا القاء و
كسرها قلب الالف يا وفيه تنافي هذه القراءة لكثرة من عليها وقوله
باب نصب الكفور لانها ضد الرفع فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفاعل
واول الفعل مضموم في القزاتين ويلزم من فتح الزاي قلب اليا القاء و
كسرها قلب الالف يا وفيه تنافي هذه القراءة لكثرة من عليها وقوله
باب خبر ان سما وبن عامر و ابو بكر قزو لجاري
فيها الفعل مبنيا لما لم يسم فاعله كقولهم تجرون وكهوه **باب**
اكل اصف حلا **باب** امر باضافه اكل من قوله تعالى
ذوات اكل خيط لا يبرء ومراده اضافته الى خيط ويلزم من اضافته
سقوط الثبوت منه كما يلزم من عدم اضافته تنوينه فتعين لغيره
عدم اضافته وضم الكاف واسما لضافته قد تقدم ذكره في سورة البقرة
فيل هو شجر الابل وقبل كل نبت اخذ طعاما من مرارة فلم يكن اكله
وحال ما دل عليه اصف من الاضافة وهو بضم الحاء وبنه ثنا
على الاضافة **باب** وحق لو ابعد بقصر مشددا
باب الرواية باضافة حق الى لوي واصله المد بقصر ضرورة
ببشير به الى شهره هذه القراءة اخبر ان حقا وهما قروا بعد
من قوله

من قوله تعالى قالوا ربنا بعد بينا سفارنا بقصر مشددا او مراده بالقصر
حذف الالف وبالشد يد تشديد العين فيصير بعد بيا مفتوحة
اوله ثم عين مهلة مشددة مكسورة فتعين لغيرها القراءة بضد القصر
وهو المد وضد التشديد وهو التخفيف لانطوية والباقي القزاتين
مفتوحة كما ان العين فيهما مكسورة وانفتحت المصاحف على حذف الالف
منه في الرسم وكلاهما لغة ظاهرة فبعد وبعده مثل ضعف وضاعف
وتقدير الكلام وقراءة بعد كايما بقصر مشددا حق اوي لوي اي اوي
شهره **باب** وصدق للكوني جانتقلا **باب**
اخبر ان صدق من قوله تعالى ولقد صدق عليهم جاعل الكون متقلا اي
مشددا الدال فتعين ان يكون جاعل غيرهم مخففا وهو لذلك
باب وفتح فتح الضم والكسر كامل **باب** اخبر ان
بن عامر فتح الضم والكسر من فتح من قوله تعالى حتى اذا فرغ عن قولهم
وقوله كامل فيه اشارة الى الشا ايضا على القاري والقراءة بذلك
اي بالفعل كامل البنية لانه بناء للمفاعل بخلاف غيره فانه بناء للمفعول
باب ومن اذن ضم طو شرع تسلسلا **باب**
امر بالضم في اذن من قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
ومراده ضم الامر منه لا يبرء والاحوين واخبرانه طريقة حلوه
لاذ شرعهم الضم وهو فتح تسلسل لضم الضم الى اذن فتعين لغيرهم
صد الضم وهو الفتح وحوط شرع حال ما دل عليه اضم من الضم
باب وفي العرفة التوحيد فاز **باب**
اخبر ان حمزة رحمه الله قرا العرفة من قوله تعالى وهم في العرفان

امنون بالتوحيد فتعين لغيره ضده وهو اجمع فيقرون بجمع المونث بضم
العين والرافان **قل** لما تبعض الحركة في المفرد
واجمع اعني العين والرافان اما في المفرد فقد تعرض لها لانه نطق
بالمفرد مضموم العين ساكنة الرافان فتعني بذلك عن النضمة بذلك
نطقا واما في اجمع فلم يتعرض لها **قال** شجنا رضى الله
عنه تركه لانه معلوم انه جمعه يكون بضم العين والرافان قلت
له رضى الله عنه بل فيه لغات كاعتك تحريك عينه وهي الراء بالضم
والفتح فيها والاسكان والقاري من اين يعلم ذلك فاجاب رضى الله عنه
بان ذلك المشهور فيه الضم انتهى فقلت له لا سلم ذلك بل الحل مشهور
وعلى تقدير التسليم لما ذكرت يرد عليه سوال اخر وهو انه يجوز
ان تكون قراءة الباقيين فيه جمع التكسير وهو عرف كاقرب بدني الى سر لكل
القرأ لقوله تعالى له عرف من فوقها عرف فاجاب رضى الله عنه بان
قال الاصل جمع السلامه انتهى قلت ما ذكرته غير مختص في الجواب لانا
لا نسلم انه الاصل بل لنا ان نقول كل منهما اصل في بابه او كل منهما فرع
على المفرد واعلم ان في كلام الناظم رحمه الله ما يدل على ان قراءة الباقيين
بجمع التصحح بالالف والتا وبيان ان الناظم رحمه الله لما كان في
الفرقة التوحيد فنطق بها بتامكسوره فصار بمنزلة قوله وقراه الكل
تبا مكسورة ثم اخبر ان حمزه رحمه الله قراها بالتوحيد فتعين لغيره
قراقا بضمه وهو اجمع مع وجود التا مكسورة ولا يتصور وجود
التا مكسورة الا في جمع السلامة بالالف والتا لان اجمع بالالف والتا
اقرب الى المفرد من جمع التكسير لان دلالة المونث على المونث اقرب
من دلالة

من دلالة على اجمع المذكور وقوله فاراي فارقاري هذه القراءة وهو جمع
رحمه الله **قال** وبعض التناوش حلوا صحيحة وتو
ست اخبر ان ابا عمرو وصحبه همروا التناوش من قوله تعالى واني
لهذا التناوش من مكان بعيد فتعين لغيرهم ترك حمزه مع وجود
واو مكان الهزة فان **قل** ظاهر كلامه رضى الله عنه
يقضي ان قراه الباقيين بحذف الهزة مع عدم الواو لان صد الهزة تركه
وقد نص على الهزة لم يتركه فصد تركه وكذا قراءة الباقيين كذلك بل
بواو مكان الهزة قلت هذا من جملة المواضع اللاتي استغني فيها
باللفظ عن التثنية لان الرواية في النظم بواو ثم اخبر ان هؤلاء
همروها فتعين للباقيين ترك الواو على حالها فلو قرئ في النظم
بالهزة لا يقتضي ان تكون قراءة الباقيين بتركه وكل من قراه بالهزة ممكن المد
لقوله لقي الهزة طولا الا ان حمزه رضى الله عنه في الوقف فانه يغير
الهزة فان **قل** كيف الوقف لم عليها قلت له في الهزة
وجهاً التسهيل بين بين اي بين الهزة والواو لانها مضمومة متوسطة
قبلها الف فتندرج تحت قوله سوي انه من بعد ما الف جري يسهله
مهما توسط مدحلا وله في الالف قبل الهزة ثلاثة اوجه المد والتوسط
والقصرك لا ندراجا تحت قوله وان حرف مد قبل غير بحر قصر البيت
الثاني التسهيل بلبغا والرسم سطوح بواو حاله لسهلها كذلك وله
في الالف قبلها ثلاثة اوجه الثلاثة فصد ستة اوجه حمزه في الوقف
وقوله حلوا صحيحة وتوصلافيه ثنا ايضا على القراءة وحلوا حال
من همزانه جعله مشتقا من تأش اذا طلب بالمعنى

وكيف لهم طلب الايمان في الآخرة وهو المكان البعيد وذلك
 انهم اسماوا في موضع لم يتفقوا بالاعيان فيه وكوزان يكون
 مشتقا من ناس ينوش اذا تناول لكن لما انصفت الواو ابدتوا منها
 همزة فيكون المعنى وكيف لهم تناول من مكان بعيد وهو الآخرة
وحده من لزم همزانه جعله مشتقا من ناس ينوش اذا تناول
 على ما تقدم فتلون القرآنان معاً واحداً اذا جعلت همزة تدل
 من الواو المضمومة **ل** واجري عبادي
 وبني البانصافها **س** احبران فيها منيات الاضافة
 المختلف فيها بين القرانين الاول اجري من قوله تعالى ان
 اجري الاعلى الله فتحها نافع وابوعمر وبن عامر وحفص وسكنا
 عنهم الثانية عبادي والمراد بها وقليل من عبادي التلويح
 سكنها حمزة وحده وغيره فتحها الثالثة وبني انه سيمع قريب فتحها
 نافع وابوعمر وسكنها غيرهما وفيها زيدان الاول كالجواب وبني
 الحق وورش فان كثيرا بينهما في الحالين وابوعمر وورش في الوصل
 فقط الباقون على حذفها في الحالين الثانية مير لورش وحده
 فانبتها وصلالا وقتها غيره حذفها في الحالين وهذا اخر سورة
 سبأ ثم شرع في سورة فاطر **ل** وتخل دفع غير الله
 بالخفض **س** اي قل قرا الاحوان غير الله بالخفض
 من قوله تعالى هل من خال غير الله بزرقيم وصادره اما لخفض
 الرفع الحالين فيه على انه نعت للفظ خالين فتعين لغيرها
 بقا الرفع فيه على حاله على انه نعت على المحل ولولم يقيد لخفض
 بالرفع

بالرفع لاختلت قراءة الباقي لان صدا لخفض المطلق نصب ولا
 يصح اخذ صندله وقوله شيلا الرواية بضم الشين المعجمة وكسر
 الكاف اي ضبط كذلك **ل** ويجري بياضه
 مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلاء **س** احبران
 اباعمر وقوا تجري من قوله تعالى كذلك تجري كل بياض في اوله مع
 ضمها وفتح الزاي منه ورفع كل بعده وقوله به اي يجري فيكون
 الفعل عنده مبنيا للمفعول فتعين لغيره القراءة بالنون في اوله
 لانها صنداليا وفتحها لانه صدا لضم وكسر الزاي لانه صدا
 الفتح ونصب كل لانه صدا الرفع فتلون الفعل عندهم مبنيا للمفاعل
 ويلزم من فتح الزاي قلب الباء الفاء كما يلزم من قلبها يا والصير في
 يجري والصير النبي هو هو وجود الي التقييد المذكور والله اعلم
ل وفي السبي المحفوظ هن اسكنونه فتنا
س احبران حمزه رحمه الله قرا السبي المحفوظ في هذه
 السورة حمزه سألته في الوصل ومواده في قوله تعالى ومكر
 السبي فتولاه المحفوظ احبران من المرفوع في السورة وهو
 قوله تعالى بعده ولا نجيب المكر السبي الا باهله فانه لا خلاف
 في تحريك همزته فان **ل** ما وجد هذه القراءة
 قيل اسكنها بنية الوقف قلت وليس هذا بشي لان حمزه رحمه الله
 اذا وقف على هذه الهمزة غيرها فلا همزة عنده في الوقف **ل**
 بعضهم وعندي انه اسكنه وفتح فطن الراوي انه يفعل ذلك
 وصلا وسبب لونه اسكن هذه الهمزة وفتح ان مذهبه خفيف

كسرهما

المهززة في الوقف وقياس هذه المهززة ان تبدل بالالف فتسكن للوقف
وقبلها مكسورة فتحب قبلها يا اذا خفت فحانه استقل ثلاث يات
الوسط مكسورة فتزد المهززة كما على حاله فهو اخف من ابدالها لوق
فطير ما قاله ابو عمرو في نوي ونويه انتهى قلت وهذا الذي ذكره
بعضهم مع تحصيله الراوي عن حمزة رحمه الله يقتضي ان حمزة لا يغير
هذه المهززة في الوقف وليس كذلك بل يغيرها بخلاف مذهب حمزة
في الوصل والوقف وقوله ثلاث يات كذا قبل المهززة يا واحده مشددة
مكسورة وقبلها يا ساكنة فان **قلت** فما حكم هذه المهززة
عند حمزة في الوقف **قال** شيخنا رضي الله عنه تبدل لسكونها
واكسار ما قبلها فان **قلت** فقل له التسهيل بالروم **قال**
شيخنا رضي الله عنه لا يجوز لا لها عنده ليس لها حركه في الوصل فترام
قال وله التسهيل باعتبار الرسم فيجوزها وينطق بها مشددة
واما هشام رحمه الله فانه اذا وقف عليها غيرها ايضا لا لها متطرفة
وله التسهيل بما سهلها به حمزة وله التسهيل بالروم لا لها حركه
عنده في الوصل بخلاف حمزة وقوله فتسا اي الاسكان عن حمزة رحمه
الله ولا التفات الى من اخره لان الزجاج **قال** هذه القراء
عند حدائق المحوئين لا يجوز انما يجوز مثلها في الشعر انتهى قلت
وهذه القراءات ثابتة صحيحة عند هذا الامام ولا التفات الى
من تكلم فيها مني حجة عليه **قال** علي رحمه الله حجة من
اسكن انه استقل كسرة على الياء مشددة فهي مقام حرفين
لي كسرتين والكسرة ثقيلة وعلى الياء المستددة الثقيل تم كسرة على
المهززة

اجتماع

المهززة والكسرة على المهززة ثقل ايضا مع ثقل المهززة فاجتمع اشياء
ثقلها فاسكن المهززة استخفافا وهو على ذلك ضعيف لانه حذف
علامة الاعراب وقد قبل انه نوي الوقف على المهززة وهو ضعيف
لانه نوي الوقف تخفف المهززة في الوصل لان اصله تخفيف كل
همزة في الوقف وهو لا تخففها الا اذا وقف عليها وقفا صحيحا في
منها يا ساكنة ان وقف بالسكون ان جعلها بين المهززة والياء ان وقف
بالروم ومثله في الوقف هشام قلت قوله حذف علامة الاعراب
يريد في الوصل لان علامة الاعراب لا تحذف فيه وقد حذف
ابو عمرو رحمه الله علامة الاعراب في يامركم وما ذكر معه طلبا
للتخفيف فكذلك حمزة وقوله لو نوي الوقف تخفف المهززة بلز
ما ذكره لما ذكره بعد فالرمة شيئا واجاب عنه بقوله اذا
وقف وقفا تاما وهذا الوقف ليس تاما لانها اصل وقوله او
جعلها بين المهززة والياء ان وقف بالروم انتهى ليس بصحيح لان المهززة
عند حمزة رحمه الله في الوصل ساكنة واذا كانت ساكنة فكيف
تتصور فيها الروم لان الروم مختص بالهمزة المتحركة اللهم الا ان
كان هذا القائل يعتقد ان حمزة يحررها في الوقف فليس بصحيح ولا
يعتقده من عنده علم فاذا ثبت ذلك تعين عدم رومها بحركة حمزة
الله في الوقف وكان الصحيح ما ذكره شيخنا رضي الله عنه وقوله
ومثله هشام فضشام له الوقف بالروم لان المهززة عند حمزة متحركة
في الوصل بالكسر فيصح ان تزام بخلاف حمزة فانها لا حركه لها
عنده فتعين لغير حمزة القراء المهززة مخففة مخفوضة في الوصل

فان قلت من اين يؤخذ لغيره القراءة همزة مخوفة
لان ضد الاسكان الحركة بالفتح وقد نص على الاسكان حمزة فيقتضي
ان يكون قراه غيره همزة معقودة وليس كذلك قلت الفتح ضد
الاسكان المطلق والاسكان هنا مقيد بالحذف لقوله وفي السبي المحفوظ
همز اسكونه واذا كان مقيدا لم يؤخذ ضده بل يكون قراءة الباقيين
بما ذكر معه وهو الحذف فتكون قراهم همزة مخوفة على الاصل
وهو المختار **قال** ملى رحمه الله فاما وقف حمزة وهشام
على قوله ولا يحق المكر السبي الا باقيله فانها بفتحان بالاسكون ويبين
من الهمزة بالالف همزة ساكنة قبلها كسرة ولا يحسن ان يوقف
عليها بين بين اي بين الهمزة والواو لان الخط ليس فيه واو فلا يوقف
وقفا مخالف الخط انتهى قلت قوله ولا يحسن ان يوقف عليها بين بين
هذا والله العجب منه يمنع الوقف او لا يحسنه بالدوم في الهمزة الحركة
ويحسنه ويجزه في الساكنة والامر بالعكس وقوله يخالف الخط
لان سلم ان فيه مخالفة الخط سلما ان فيه مخالفة الخط وهو جاز
بالاجماع كما تقدم في وقف حمزة وهشام على الهمزة انتهى وقد بر
اللام اسكونه مبتدأ وفي السبي المحفوظ حمزة وهمز تمييز وفشا
مستأنف **قال** بينات قصر حتى في علا **قال**
اخبر ان حمزة وحقا وحققا قصر وابتينات من قوله تعالى فهم على بينات
منه ومراده بالقصر حذف الالف فتصير على بينة فتعين لغيرهم
اثبات الالف فتصير بينات فهي مسألة نصف والتام سورة في
القراءتين والقراءة دائرة بين الافراد واجمع من قصر قرا بالافراد ومن

مدقرا

مدقرا بالجمع فان قلت **قال** لعل مقيد القراءة بالافراد وضده
الجمع قلت التقييد بالقصر بين واوضح والاسم يحتمل القرائتين لحذف
الالف منه وقوله حق في علا الرواية باضافة حق لباقي تبيين
به ايضا الى قوة القصر والتقدير فيه قصر وعلا مع ضميره جملة
وصف بها قصر والله اعلم واحكم ولا يا اضافة مختلف فيها وفيها
زايدة واحدة وهي قوله تكبر المزلورش وحده **قال**
رحم الله **سورة يونس** ما يتعلق باولها من المد والقصر
والاظهار والادغم والفتح والامالة قد تقدم **قال**
وتنزيل نصب الرفع كيف صحابه **قال** اخبر ان من عامرو صحابا
نصبوا الرفع الثاني في تنزيل من قوله تعالى تنزيل العزيز الرحيم
فكفون على المصدر او بفعل مضارعين لغيرهم بقا الرفع فيه
على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو تنزيل او تنزيل العزيز الرحيم
هو والضمير في صحابه عايد على نصب الرفع وفيه ثناء على نصب الرفع
ولوله يقيد النصب بالرفع لاختلفت قراءة الباقيين لان ضد النصب
المطلق الحذف ولا يصح اخذه للباقيين **قال**
وحفف فعززا لشعبه مجملا **قال** امر بتحفيف فعززا
من قوله تعالى فعززا ثبالت لشعبه فتعين لغيره ضد التحفيف
وهو التثقيب والتحفيف وضده في الراي الاول منه قيل
التحفيف معناه غلبنا مطاوع عازني فعززه والتشديد
معناه قويناه **قال** الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلاء عن
قوله تعالى فعززا ثبالت مثقله فقال شددنا وقوله مجملا

في النظم بضم اليم الاولي بعد ها حاء مهله ثم ميم مكسورة اي
 مقبلا على الحمل يقال احملته اذا اعتنيت على الحمل وليست اليم رمزا
 لتصريحه بشعبة **و** ما علمته تحذف الها
 صحبة **ش** احبران صحبه حذفوا الها من علمته من قوله
 تعالى وما علمته ايديهم فتعين لغيرها اثباتها فان **قلت**
 لعل الحذف عنهم في الوصل والوقف او احدا لهما قلت **وال**
 تتجنا رضى الله عنه في الحالين لا طلاقه رحمه الله الحكم عنهم فلو كان
 الحذف خاصا باحدى الحالين لعينها فلما لم يعينها دل على عموم
 الحذف فيهما فتعين لغيرهم اثباتها في الحالين لانه صد الحذف
 فيهما **وجه** حذفها اتباع الاثر مع انها محذوفة من مصاحفهم
 مع كونها عايد منصوبا في سنة موصول **وجه** اثباتها ايضا
 اتباع الاثر مع ثبوتها في بقية المصاحف والنقيد واقع بوقوع
 وما قبل علمته فانطوى احتراز من غيره في السورة قوله تعالى مما
 علمت ايدينا انعاما كايان وانفق القوا لهم على حذف الها من قوله
 مما علمت ايدينا والها في النظم مفعول تحذف **و** **ال**
 ووالقترار رفعه سما ولقد خلا **س** الواو الاولي فاصله
 والثانية من نفس التلاوة فلاجل ذلك بينهما امر برفع والقتر من قوله
 تعالى والقتر قد ناه منارل سما واقسم الناظم رحمه الله بخلاوة
 رفعه ووجهه على الابتداء ما بعده خبره ولا يحتاج الى اصرار بخلاف
 النصب فانه منصوب بفعل مضمر فيكون من باب عطف الجملة على مثلها
و **ح** يخصمون افتح سما لد **س** **ح**

خا يخصمون لسما وهشام **و** **ال** واحف حلو بر
س امر باحفا فتحة الخا لا يعمرو وقالون فتعين لورش
 وبن كثير وهشام اشباعها ثم **و** **ال** وسكنه وخفف
 فتكلا **س** ثم امر باسكان الخاتمة وهو المراد بقوله وسكنه
 قالها في وسكنه عايد على الخا وبالتخفيف اي الصاد منه لحرمة كما
 نطق به فتعين لغير من لم يذكرهم وهم بن ذكوان وعاصم والعماسي
 صد الترجمة الاولي وهي كسر الخا لانه صد الفتح وصد تخفيف
 الصاد وهو تثقيبها لانه ما خففها الا حرة وحده فيحصل ان في
 يخصمون حسن قرات والقرايتها على حسن مراتب ورش بن كثير
 وهشام على قراة وهي اشباع الخا مع تشديد الصاد لانه الناظم
 رحمه الله نص على فتح الخا لسما وهشام ثم اخبر ان قالون والعمرو اخفيا
 فتحة الخا مع تشديد الصاد فتعين لورش وبن كثير وهشام الفتح
 الخالص فيها وتشديد الصاد من صد قراة حرة قالون وابوعمر وهما
 قراتان احدهما اخفا فتحة الخا مع تشديد الصاد اما فتحة الخا من
 النص لهما على ذلك واما تشديد الصاد فمن صد قراة حرة وهذا
 الوجه لهما هو المختار ولذلك اتى الناظم رحمه الله عليه **وال**
 تتجنا رضى الله عنه ويؤخذ من تشابه عليه لهما ان لهما وجه اخر
 غير متنى عليه لا جاز ان يكون الفتح الخالص لانه الاصل فتعين
 ان يكون الاسكان وهو لذلك لانه حمل كلام الناظم رحمه الله على
 ذلك الترفيد مع كونه منقولا وان كلام الناظم اذا كان يحتمل خلافا
 يحمل عليه لانه الترفيد فان كان للسان به رواية اقراة والا

فيه عليه قلت لشيخنا رضي الله عنه كلام الناظر رحمه فيهم منه ان يقول
 وابي عمرو وجهان ثالثا وبيانه انه لما نص ان سما وهشام على الفتح الخالص
 فقد دخل في الفتح الخالص ثم اخبر ثانيا ان لهما وجهان ثانيا وهو
 الاخفاء فذان وجهان بالسر لهما عليهما والاسكان لما ذكرت
 قال رضي الله عنه دخولهما في سما بالاخفاء انتهى قلت
 لا جاز ان يكون الفتح الخالص هو الاخفاء لان حقيقة الاخفاء
 غير حقيقة الفتح الخالص واعلم ان اسكان الجامع تشديد الصاد
 قد ضعف لما يوكي الي الجمع بين ساكنين على غير حدهما قلت وقد تقدم
 الخلاف في حدهما وان هذا من جملة حدهما على قول من ذكر ان
 وعاصم والحسابي على قراءة بجر الجامع تشديد الصاد اما كسر الخا
 فمن ضد قراءة سما وهشام اما تشديد الصاد فمن ضد قراءة حمزة
 حمزة وحده على قراءة وهي باسكان الخا وتحقيق الصاد وقوله سما له
 فيه اشارة ايضا الى قوة هذه القراءات وعلوها ولذا نقل امرأ
 لهذه القراءات وقوله واخف حلو راي اخف الفتح في حال لونه حلو
 بر فهو حال مما دل عليه اخف من الاخفاء واعلم ان اول الفعل مفتوح
 في القراءات كلها من طريق القصيدة وقد نقل عن ابي بكر كسر اليا على الاتباع
 كما في ياء الجدي والصاد مكسورة في الجميع ولم يحذفها الا حرفة كما
 تقدم **وجه** من اخذ من فتح الخا ان اصل مختصمون فنقل
 حرفة التا الي الخا ثم ادعت في الصاد فاني بحرفة التا على الخا مشبعة
وجه الاختلاس اداة التنبيه على ان اصل الخا الساكنون
 مع الاشارة الى حركة التا **وجه** قراءة بن ذكوان ومن معه انهم
 كسروا الخا

كسروا الخا لا لتقاء الساكنين الخا والصاد بعدها لان الحرف المشدد
 حزيني ولهما ساكن **وجه** قراه حمزة مضارع خصم خصم فهو يتعدى
 الي مفعول واحد محذوف لدلالة اللام عليه تقدير يخصم بعضهم
 بعضا بدلالة ما حكي السمع وجل عنهم من محاسنهم بعضهم بعضا في غير
 هذا الموضع فحذف المضارع وهو بعض الاول واقام الضير المحفوظ
 مقام بعض في الاعراب فصار ضمير امر فوعا فانصل بالفعل لان المضارع
 المرفوع لا ينفصل بعد الفعل لا نقول اختصمهم ولا قام انت والضير
 فاعل **قال** وساكنت شغل ضم ذكر **ش** امر بضم
 ساكن شغل من قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
 فتكون الغين لا لها في الساكنة في الحلة للمكويين ومن عامر فتعين
 لهما بقا السكون ولو لم يقيد الضم بالسكون لاختلت قراءة الباقيين
 لان ضد الضم المطلق الفتح ولم يفتز به احد وانما قراءة سما بسكون
 العين **قال** ابو عبد الله يروي ساكن بالرفع والنصب من
 رفع جعل ساكن شغل مبتدأ وضم خبره اما على ان يكون فعلا ماضيا
 وهو الاحسن واما على ان يكون امرا محذورا المفعول اي ضمه ومن
 نصب جعله مفعولا لضم وجعل ضم امرا لا غير وذكر امرا مفعول
 وفعل مضمرا اي اذكر ذلك **قال** وكسر في طلال
 بضم واقتصر اللام شذوذا **ش** اخبار ان الاخوين صما الكسر
 في طلال وقصر اللام اي حذفوا الالف التي بعدها والمراد به قوله
 تعالى هم وازواجهم في طلال فتصير قراتهما طلل بوزن صرد
 وتعين لغيرهما بقا الكسر على حاله وصدا القصر وهو المدعي

اثبات الالف كاذن فان قلت **قلت** اللام لم يتعرض لها
 فما الحكم فيها قال **قلت** شيخنا رضي الله عنه باقيه على حالها مفتوحة
 كما كانت في قراءه المد باستصحاب الحال ولأن حركتها لو اختلفت لنص
 عليها فقدم نصه عليها دليل على بقائها على حالها والرواية وكسر
 في ظلال برفع الكسر على الابتداء وبضم خبره واقصر اللام جملة امرية
 وتشمل حال من الفاعل مما دل عليه اقصر من القصر ولو لم ينفيد الضم
 بالكسر لاختلت قراءة الباقيين لأن صد الضم المطلق الفتح فتضم
 الظاهر ظله لحلل وحله وبسبب الظاهر ظل كفتح وقداح
قلت وقل جلا مع كسر ضميمه ثقله اخو نصرة
س اي قوا جلا من قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
 بالتحليل وكسر ضميمه اي الضمين الذين فيه لنافع وعاصم ومراد بكسر
 ضميمه ضم الجيم والياء بالتحليل تثقيب اللام منه ولو لم ينفيد الكسر
 بالضم لاختلت قراءة الباقيين غير اي عمرو وزعم لان صد الكسر المطلق
 الفتح وتقدير الكلام وقل جبلا ثقله كايين مع كسر ضميمه روي ذلك
 اخو نصرة لما روي ثم **قلت** وضم وسكن لذي
س امر بالضم ومراده ضم الجيم منه والاسكان ومراده
 اسكان الياء لان عمرو اي عمرو مع تخفيف اللام منه من صد قراءة
 نافع وعاصم لان ما نقل اللام غيرهما فتعين لمن بقي من القراء وهم
 بن كبر والاحوان بقا الضمين في الجيم والياء مع تخفيف اللام فيها
 اذا ثلاث قراءات والقراء فيها على ثلاث مرات وهي ثلاث لغات وهي
 اجماعة من الناس وتقدير الكلام وضم الجيم وسكن الياء كايين لذي
 حلا

حلا والرواية حلا بالحاء المهملة المفتوحة فقيه اذا شاء على هذه القراءة
قلت وتكسبه فاضمه وجرع لعاصم وجمرة
 والسر عنهما الضم انقلا **س** امر بضم تكسبه وامراده ضم
 النون الاولى منه والتحريك ومراده النون الثانية فيكون بالفتح جرية
 غير مقيد وتكسر الضم اي ضم الكاف مع تثقيب الجمرة وعاصم فكون
 مضارع تكسبه بالتشديد فتعين لغيرها صد الضم في النون الاولى
 وهو الفتح وصد الحركة في الثانية هو المسكون وبقا الضم في الكاف
 وصد التثقيب وهو التخفيف مضارع تكسبه مخففا ولو لم ينفيد الكسر
 بالضم لاختلت قراءة الباقيين لان صد الكسر المطلق الفتح قيل ان
 التخفيف وصد لغتان وقيل بمعنى التشديد ينقله من الكهولة
 الى التبخوخة الى الصرم وبالتخفيف رزده بالحرم الى حال الصغر
 وانكر الاخفش التخفيف ولم يعرف الا التشديد **قلت**
 ولا يادون يقولون تكسبه الا لما نقل فيجعل راسه اسفل وروي
 عن ابي عمرو انه انكسر التشديد **قلت** لينذر دم
س اخبر ان بن كثير وابا عمرو والكوفيين قروا لينذر
 من قوله تعالى لينذر من كان حيا بالغيب وناخذة لمصر فيه من بيت
 الاطلاق لانه لم ينص لهم على شيء فيه لاحتماله الغيب وصد
 فتعين هو فيه لاصلا فتعين لغيرهم صد وهو الخطاب وقوله
 دم غصنا اي دم ذاعضن اي اجنى لان الغصن محل الجني فدم انت
 هكذا اي لهذا الغصن في افادتك الغير بعلم **قلت**
 والاختلاف هم لها خلف هدي **س** الواو عطفه فاصله

او فاصله بقط احبران دم غصنا قروا ايضا لبندر في سورة الاحقان
بالغيب لان المراد بقوله هم لها دم غصنا المتقدم ذكره خلافاً عن
البري و مراده قوله تعالى فيها لبندر الذين ظلموا قالوا في لبندر في سورة
الاحقان على ثلاث مراتب الكوفون وابوعمر وقيل قراوه بالغيب
قولا واحداً غير الخطأ فولا واحداً البري عنه فيه وجهان الخطاب
والغيب قال شجر رضى الله عنه والرواية بتسويين خلف قال
رضي الله عنه وقد استشكله بعض الناس وقال لبعض ان يكون الخلف
عائداً على غير البري لان القاعدة ان الخلف اذا تعقب قراها يعود الى
ما تقدم عليه وهو هو الذي هو عبارة عن دم غصنا غير البري متعدي
عليه فيكون الخلف لصم ويكون هدي الذي هو عبارة عن البري ليس
عنه فيه خلاف في قراءته بالغيب فاجاب رضى الله عنه بان قال
القاعدة ان الخلف اذا تعقب قراها فان كان يعود الى قاري واحد فانه
يعود لفظ الخلف او يصلة بصير مفرد نحو خلف وخلفه واذا كان
يعود الى اثنين فانه يصلة بصير ثنية او الى جماعة فانه يصلة
بصير جمع نحو خلفهم كما قال في باب هذا الحايه وفي الحلقص العاين لسانه
خلف فافرد الخلف فتعين عوده الى هشام وحده ثم قال بعد
واسكان يرصد بمنه لبس طيب خلفها فتثنى الضير المتصل به فتعين عوده
الى اثنين قبله وهما هشام والدوري لغزهما اليه كحلاي السوي
فانه ابعدهم عنه فلم يعيد اليه وقال وفي هذا وفي القصص من
عن هدي خلفهم فلا زكاجمع الضير فتعين عود الخلف الى جماعة
القرا قبله وهم من ذكوان وخص البري فاذا ثبت ما ذكرنا تعين
ان يعود

ان يعود الخلف في قوله بخلف هدي الى البري وحده كما هم في قوله والا
هم لها صير جمع لفظاً ومعنى فلو كان الخلف يعود اليهم لاضافة الى
صير جمع وقال خلفهم فلما لم يضاف دل على عدم عوده اليهم وتعين عوده
الى البري وحده انتهى قلت له رضى الله عنه ما ذكرته ظاهر لكن هنا
سؤال اخر يريد على الناظر رحمه الله وهو اجمع بين الرمز والصرح في
مسئلة واحدة في ترجمة واحدة وهو لا يفعله حتى قال
بعضهم رحمه الله انه استغفري من كلامه فلم يوجد ذلك وقد قلت ان
رضي الله عنه ان الناظر رحمه الله ورضي عنه التزم عدم الجمع بين الرمز
والصرح في مسئلة واحدة في ترجمه واحدة كما تقدم ذلك في الخطبة فتعقب
عليك السؤال بخلاف من يعتقد انه لم يلزم ذلك وبيان جمعه بين الرمز
والصرح ان لفظة هم من قوله والاحقان هم لها صير والصرع عنده
صرح بدليل جمعه اياه مع الاسم الصريح كقوله وبصروهم ادري ونحو
ذلك والهامن هدي رمز فلم يجب رضى الله عنه بشي وما ن على ذلك تعذر
الله برحمته ورضوانه واسكنه وابا ناني دار كرامته بمنه وكرمه
قال مالي واني معا حلا **س** احبران
فيها من بات الاضافه المختلف فيها بين القرا ثلاثاً الاولى مالي لا
اعبد الذي فطرني سكنها حمزه وغيره فتحها الثانية اى اذا لقي ضلال
مبين فتحها نافع و ابو عمرو واسكنها غيرهما الثالثة اى امت برجم
فتحها سماء سكنها غيرهم وفيها زايده واحد لورش وهو لا ينفذون
فانتهى في العوصل وحذف في الوقف الباقي على الحذف في الحالين
والرواية حلا بضم الحاء المهملة وتقدير السلام وخديا مالي وباني



كلفتني اني في حال كونه ذوات **حلا** **قال** رحمه الله
سورة الصافات وصفا وزجرا ذكرنا ادغم حمزة وذروا بلا
 روم لها التا ثقلا **س** اخبرنا حمزة رحمه الله ادغم التامن
 والصفات صفا فالزاجران زجرا والتاليات ذكرا والذاريان ذروا
 في صاد صفا وزاي زجرا وزال ذكرا وزال ذروا فهذا معنى قوله وصفا
 وزجرا وذكرنا ادغم حمزة وذروا اي ادغم التا المذكورة قبل هذه
 الاحرف من هذه الحلات في الحروف اللاتي بعدها وقوله بلا روم
 اي ادغاما محضا لم يرم فيه ما تقدم لاني عمري لان الروم لا ادغام
 معه في الحقيقة والباقي قوله ليعامني في اي فيها فتعين لغير الاظهار
 لانه ضد الادغام فان **قلت** من جملة الغيراني عمري
 مبتغى ان يوحده الاظهار في التاعند هذه الاحرف وليس كذلك
 لان ابا عمرو ايضا يدغم التامن هذه الحلات في هذه الاحرف المذكورة
 بعدها وانما لم يذكر مع حمزة لئلا يتوهم انه خرج عن قاعدته هنا قلت
 ابو عمرو على قاعدته في ادغام الثاني هذه في هذه الحلات من هذه الاحرف
 المذكورة بعدها وانما لم يذكر مع حمزة لان قاعدته مخالفة لقاعدة
 حمزة لان حمزة رحمه الله يدغم التامن هذه الحلات في هذه الاحرف
 المذكورة بعدها ادغاما محضا بلا خلاف عند ابو عمرو له في هذه
 الادغام والاظهار والروم فلاجل ذلك لم يذكر معه فان **قلت**
 فضلا افرد بالذكر هنا لئلا يتوهم خروج عن قاعدته قلت قلت تقدم
 له انه يدغم نحو هذه الثاني هذه الاحرف المذكورة بعدها ولم
 يستثنها فاسمعي عن اعلمه ذكره هنا فان **قلت** ما قايده
 قوله

قوله فتشلا انه يلزم من الادغام بلا روم التثقل وهو التثنية قلت
 انما ذكره دفعا لئلا يتوهم من هو حذر ان يراد به الاخفا لانه يطلق عليه الا
قال وخلا دم بالخلف فالملقيات فالمغيران في ذكرنا وصحا
فحصلا **ش** الواو فاصلم عطفه اخبرنا خلا د القرا ادغم
 بخلاف عنده التامن قوله فالملقيات في والمرسلات في الذال بعدها من ذكرنا
 وكذلك ادغم التامن قوله تعالى فالمغيرات من سورته والعاديات
 في الصاد من صحا فان **قلت** فصل ادغم بلا روم اوجه
 قلت بلا روم لانه احاله على القيد المتقدم وهو الادغام بلا روم
 لانه المتقدم لشيخه فان **قلت** ما الوجه الاخر له قلت
 الاظهار فان **قلت** فما قرأه اي عمري في هذين الموضعين قلت
 ابو عمرو رحمه الله على قاعدة فيهما من الاظهار والادغام والروم
 وقوله في ذكرنا وصحا الرواية هكذا بالنصب على حيايه لفظ القرآن
 لانها في القرانين منصوبان وقوله فحصولا القافية ليست رمزا اي
 لحصل ذلك واتقنه فان **قلت** يجوز ان يكون قوله وخلا دم
 بالخلف يعود الى المذكور قبله فيكون خلاد فيها خلاف ويكون فالملقيات
 فالمغيران على ادغامها حمزة على ان يكون القافي فحصولا رمزا له قلت
 دخوله او لا منع شيخه يمنع ذلك **قال** بزيئة نون في
س امر يتنوين بزيئة من قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا
 بزيئة الكواكب لحمزة وعاصم فتعين لغيرهما ترك التنوين وقوله في
 ند اي في مكان ند يشير به ايضا الى ظهور وجه التنوين والله اعلم
قال والكواكب انصبوا صفوة **س** امر ينصب

الكواكب لا يكر فتعين لغيره صنده وهو الحفظ والحركة في برزخه
متفق عليها وهي الحفظ ولاجل ذلك لم يتعرض لها اما الخلاف في التنوين
فقط فاذا اغنيت الفراء في برزخه والكواكب وحدهم على ثلاث مراتب
ابوكرون برزخه ونصب الكواكب اما تنوين برزخه فلا تدخل مع شجرة
في التنوين واما نصب الكواكب فمن النص له على ذلك واما جبر برزخه
فمحرف الجرو نو لها لعدم اضافتها الي ما بعدها وهي في نفسها مصدر
فنصب لها الكواكب على انه معقول به لبرزخه حفظ وحزه نونا برزخه
للنص لهما على ذلك وحفظا الكواكب من صد قراءة اي كبر على البدل
من برزخه او على عطف البيان منها سما وبن عامرو والكساي اضافوا
برزخه الي الكواكب فخذوا التنوين لاجل الاضافة وحروا
الكواكب بالاضافة وصفوه حال **س**
يسمعون شذا اعلا ثقله **س** احزان الاحزان وحفظ
قروا يسمعون من قوله تعالى لا يسمعون الى الملا الا على ثقله اي
ثقل السنين واليم منه فتعين لغيره صندها وهو التخفيف فيها
فمن ثقلها فاصلة يسمعون مستقبل لتسمع الذي تمحارع سمع ثم اذنت
التا في السنين لغزب المخرجين وحسن الادغام لانه ينقل حرقا ضعيفا
وهو التا الي ما هو اقوى منه وهو السنين لافاس من حروف الصغير
وحسن حمله على يسمع لان التسمع قد يكون معه سمع وقد لا يكون
معه اذراك سمع فاذا انفي التسمع عنهم فقد نفي سمعهم من جهة التسمع
ومن غيره فذلك ابلغ في نفي التسمع عنهم وبذلك سمعت الكلام
واستمعته بمعنى واحد فهو فعل يتعدي باللام وبالي فائيان الي بعده
ندل على

ندل على انه يسمعون لان يسمع لا يتعدي الا على حيلة واهوار
حجة من خفف انه حمله على انه نفي عنهم التسمع بدلالة قوله تعالى
انهم عن السمع لمعرو ولون ولم يقل عن التسمع فهم يسمعون ولكن
لا يسمعون شيئا ودليله قوله تعالى عن قول الجن فمن يسمع
الا نجد له شيئا بارصدا فذلك على الصبر يسمعون لان
ويطردون بالشمع ولا يسمعون شيئا فيبعد على هذا النص
ان ينفي عنهم التسمع اذ قد احبوا التسمع انهم يسمعون فيطردون
بالشمع وهو الاختيار لصحة معناه ولان الاكثر عليه فاما
ايتان الي بعده فهو على معنى لا يملكون الى الملا **س**
واضم تا عجت شذا **س** امرهم تا عجت من قوله تعالى
بل عجت للاخوين فتعين لغيرها صنده وهو الفتح **وجه** الضم
انه رد العجب الى كل من بلغه انكار المتكلمين بالغيب من المقربين
بالبعث وعلى ذلك اني قوله تعالى وان تعجب ففجب قولهم اي
فجب قولهم عندكم وفيما يعقلون وقد اكرت شرح هذه القراءة
وتناولها على رد الاعجاب الى الله تعالى وليس الامر على ذلك
اما الاعجاب للمؤمنين مضادا الي كل واحد منهم **وجه** الفتح
اصرافه الي النبي صلى الله عليه وسلم على معنى بل عجت يا محمد من
انكارهم البعث مع اقرارهم بان الله خلقهم ولم يكونوا شيئا وقوله
شذا حال اي في حال لونه ذا شذا انشاره الي التثنا على قدره
القراءة حلافا لمن انكرها **س** وساكن معا واباوا
كيف بللا **س** احزان بن عامرو قالون قرا او من قوله

اسماعهم

تا

تعالى هنا او ابانا الاولون وكذلك اوفي سورة الواقعة ولذلك
كل معا يسكون الواو وهو المراد بقوله وساكن فتعين لغيرها
صنده وهو الحرة بالفتح فاذا اصبحت هذه الترجمة الى او اس في
سورة الاعراف وجدت الفراء على ثلاث مراتب منهم من سكن الواو
في السور الثلاثة وهما كالون ومن غامر لا يما ذكر اضحا في السور
الثلاث بن كثير وورش سجنا هاء في الاعراف لذكرها صرخا وحركاها
منا وفي الواقعة لعدم ذكرها فيها الكوفيين والبوعر ففتحوا
الواو في السور الثلاثة لعدم ذكرهم فيها كـ
السجاري رحمه الله كيف بللا اي على تبليله وقلته اي لم يقرأ
به سوى بن عامر وكالون وتقدر الحلام وواو ابانا وساكن
قراءة في الخطتين معا في حال تبليله وقلته على اي طريق جائز
الي انه لم يقرأ به غير من تقدم **وجه** استكان الواو ان تكون
او كله واحدة وهي الواو التي يعطف بها ومن فتح جعلها واو العطف
دخلت عليها حمزة لا استغفام **والسجاري** وفي يرفون
الراي فاكسر شذا **ش** امر كسر الراي هنا من قوله
لا فيها عول ولا هم عنها يرفون للاخوين في حال كونه مشبها
شدا فتعين لغيرهما صنده وهو الفتح **قال** وقل في
الاحري توي **ش** الواو عطف فاصلة اي اكسر الراي
من الحلة الاحري من يرفون ومراده بالاحري قوله تعالى
في سورة الواقعة لا يصدعون عنها ولا يرفون للكوفيين ولم
يعين محلها لان ما بقي في القرآن سواها فتعينت لحضور الواقع

فيها

فيها فتعين لغيرهم صند الكسر في محله وهو الفتح فالاحوان كسرا
الراي في الكلتيين من السورتين لذكرهما فيها سما وبن عامر على فتح
الراي في السورتين لانهم لم يذكروا في الترجمين عامر كسر في الواقعة
فقط واول الفعل مضموم في القرائتين لكنه من انرف اذا سكر
وذلك بمنقلبه فمن كسر الراي بنا الفعل للمفاعل ومن فتحها بناء
للمفعول وقيل من فتحها كان يرفون اذا سكر مبني للمفعول فان
قلت ما القابضة في نصه على الراي وهذا اطلق الكسر
قلت لان في الكلمة ما يمكن كسره سواها فلذلك عين محله
والسجاري وامر يرفون فاجلا **ش** امر يرفون
ومراده ضم اليامن من قوله تعالى فاقبلوا اليه يرفون حمزة
من ارت يرفون غيره اذا حمله على الزيف فالفعل محذوف
في الاية والمعنى فاقبلوا اليه يحملون غيرهم على الاسراع اي يحل
بعضهم بعضا فتعين لغيره الفتح من زق الطلم والبعير يرفون
زيفا اذا اسرع وقوله فاكمل الرواية بضم الم واصله فاكمل
فايدل من نون التاكيد الفا **قال** وماذا تري بالصم
والكسر شايع **ش** احبران الاحوين قرائتي من قوله تعالى
فانظر ماذا تري بالضم ومراده ضم النوا والكسر ومراده كسر النوا
وقوله شايع اي شايع ذلك عنهما فتعين لغيرهما صند الضم والكسر
وهو الفتح ويلزم من فتح الراقب الياء الفا كما يلزم من كسرها قلب
الالف يا **وجه** من فتح الراي انه من الراي الذي هو الاعتقاد
في القلب فعده اي مفعول واحد وهو ما ذا نحو قوله ما ذا علي

جعلها اسما واحدا لان ما اذا استفهام لا يعمل فيه فانظر لانه قبله
 وتكون جعل ذا موصولة وما استفهامية مبتدأ وترى صلة ذا
 ومنعوله محذوف تقديره اي شي الذي تراه وليس مزدوجة العين
 لانه لم يامر ان ينظر شيئا يبصره انما امره ان يدبر امره عرضة
 عليه يقول فيه بوابه وهو الذبح وليس ذلك من ابراهيم على معنى
 الاستبشارة له في امر الله انما هو على الامتحان للذبح واستخراج
 صبره على الذبح ولا يحسن ان يكون من روية العلم لانه يلزم ان
 يتجدي الى مفعولين وليس في الكلام غير مفعول واحد وهو ما اذا
وجه قراه الاخرين ان من الواي ايضا الا انه نقله الى
 الرباع وهو مستقيم ارايته التثنية اذا جعلته يعتقده فالمعنى
 ما اذا جعلت عليه من الراي فيما قلت لك هل تصبر ام تجزع فهو يتجدي
 الى مفعولين تجوز الافتضا ر على احدها فان جعلت ما ذا حله
 واحده كانت مفعوله الاول الثاني محذوف وهو العايد الى
 ما فيكون متعديا الى مفعول واحد وقبل معنى الفتح ما ذا تأمر به
 ومعنى الصبر ما ذا تشي به فلا اماله فيه عند الاخرين لعدم محله
 بل الاماله فيه لاي عمر ومحصنه ولورش بن بين **وال**
 والياس حذف الهمز بالحذف مثلا **س** اخبر ان ابن
 ذكوان حذف الهمزة من الياس من قوله تعالى وان الياس لمن
 المرسلين بخلاف عنه فتعين لغيره اثباتها كما لوجه الاخر عنه
 واعلم ان الناظم رحمه الله عاده يعبر عن همزة الوصل بقوله
 صل وبالوصل ونحوه لقوله في سورة البقرة وبالوصل قال اعلم وقوله
 في سورة

راية ما اذا انما الذي او ما اذا
 من الفعل محذوف

في سورة هود وفا سر ان اسر الوصل وقوله في صاد ووصل لنخذناهم
 خلا شرعه ولا وقوله فاجمعوا صل وغير هذا العبارة وذكر الحذف
 فلا عبر العبارة هنا اعلمنا رضي الله عنه او علمنا ان هذا الموضع
 مخالف لمواضع همزة الوصل وهو لذلك مقبل في قراءة بن ذكوان
 وجهان احدهما ان همزة الياس همزة قطع واصلة الياس بهمزة
 مكسورة وطال الصر كلام الناظم رحمه الله لنطقه به بهمزة قطع
 مكسورة في النظم فصار في قوه قوله والياس حذف الهمز الموجود
 فيه وهي همزة قطع مكسورة فاحذر ان بن ذكوان حذفها بخلاف عنه
 فتعين لغيره اثباتها بخلاف عنه والوجه الثاني عنه ان يكون
 همزة همزة وصل واصلة ياس ثم دخلت عليه الالف واللام
 فقبل الياس فان **قلت** اطلق الناظم رحمه الله الحذف
 فيقتضي ان يعمل الحالين حالة الوصل بما قبله اي بالواو وحالة
 الوقف ومراده حالة الوصل كان ينبغي ان يعين حالة الحذف
 ليلا يتوهم عموم الحذف في الحالين كما تقدم في سورة يس في
 قوله وما عملته يجذف الها صيغة فاطم الحذف فاحذف في الحالين
 قلت في كلامه رضي الله عنه ما يدل على ان المراد حالة الوصل لقوله
 والياس حذف الهمز فنطوبه مصاحبا للواو قبلها فصار ذلك همزة
 تصرحه بوجود الواو قبلها لان الواو فيه من نفس التلاوة وهي
 فاصلة وتفرغ على الوحيين الابداء مجرد عن الواو فعلى الاول
 يتبداه بهمزة قطع مكسورة للوصل وعلى الثاني همزة وصل مفتوحة
 لانها همزة الوصل المصاحبة للام التعريف صرح بهذين الوجهين

غير الناطق رحمه الله بن ذكوان احبرني بذلك شيخنا رضى الله عنه
واما ابو عمرو الداني رحمه الله فانه قال في التيسير لا بن ذكوان من
قواني على الفارسي عن النقاش عن الاخفش عنه وان الياس حذف الهزة
والباقون بتحقيقها وكذلك قرأت لأن ذكوان من طريق التماميين
وقال بن ذكوان في كتابه بغير همزة والله اعلم بما اراد انتهى واما غير
بن ذكوان فالهمزة عندهم مكسورة ثابتة وصلوا ووقفوا لاها همزة
قطع فان **قلم** من ابن يعلى حركة الهمزة في قراءة الباقرين
من كلام الناطق رحمه الله لان حركة همزة القطع تختلف قلت علما
انها مكسورة عندهم لنطقه بها كذلك لان الناطق رحمه الله نطق
بها مقطوعة مكسورة لان الرواية كذلك ثم احبران بن ذكوان حذفها
بخلاف عنه فتعين لغيره اثباتها على صفة ما نطق بها **ك**
وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب **س** احبران غير صحاب
رفعوا هذه الاسماء الثلاثة وهي الله ربكم ورب من قوله تعالى الله
ربكم ورب الاولين على الابتداء والخبر فتعين لصحاب نصها
اما على البدل من احسن الخالقين او عطف بيان **ك**
واليائتين بالكسر وصلا مع القصص مع اسكان كسر دناغي
ش الواو فاصلة اي قرا ابن كثير والكوفيون وابو عمرو
الياسين من قوله تعالى سلام على الياسين بالكسر ومراده كسر الهمزة
منه وبالقصر ومراده حذف الالف التي بعد الهمزة مع اسكان كسر
ومراده اسكان كسر اللام منه فيكون اسم النبي صلى الله عليه وسلم
الياسين لانطوته فتعين للياقين من القراء وهم عمرا القراءة بصند

الكسر

الكسر في الهمزة وهو الفتح وصند القصر وهو اثبات الالف بعد
وقفا كسر اللام على حاله فتكون قراتها ال ياسين فيكون اسم النبي
صلى الله عليه وسلم ياسين **ك** مكي رحمه الله **وجه**
من فتح الهمزة من ال ومد وكسر اللام انه لما زاه في المصحف
منفصلة من ياسين استدل على ان ال كلمة وياسين كلمة اضيف
ال الي ياسين فيا سين اسما اضيف اليه ال فهو اسم نبي ليسلم
على اهله لا حله فهو داخل في السلام اذ من احله يسلم على اهله
واهله اهل دينه ومن تبعه وامر به ولذلك ال محمد صلى الله عليه
وسلم في القراءة الاولى **وجه** من كسر الهمزة ولم يد أنه جعله
اسما واحدا جمعا منسوبا الي الياس فيكون السلام واقعا على من
نسب الي الياس النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة الاولى واقعا
على ال النبي المرسل اليهم الذي اسمه ياسين والياس والياسين
بمعنى تاتي الاسماء لا عجميد بلفظين واكثر ومنه قوله تعالى طور
سينا وطور سينين فهو كافا لو اسما واحدا ومما بل فكان الاصل على
الياسين جمع المنسوب الي الياس بالياء والتون فوقع السلام
على من نسب الله من امتة المؤمنين وهذه اليا تحذف كثيرا من
النسب في الجمع الماسر والسلم ولذلك قالوا المهابية والمسامعة
واحد لم سمعي ومهبي وقالوا لا عجميون والميمري واحدهم
اعجمي وميمري فحذفت يا النسب في الجمع استحفا فالتقل الي
وتقل الجمع فلذلك الجمع في الياسين في قراءة من قرأ بكسر الهمزة انما
هو على النسب وحذفت الياس من الجمع على ما ذكرناه ولولم يكن ذلك

على النسب كان كل واحد من امة النبي عليه السلام اسمه الياس وليس
لذلك انما الياس اسم يقيم لنفسوا اليه ولولم يقيد الناظم رجه
الله الاسمان بالسر لاحتل قراءة الباقي لان ضد الاسمان المطلق
الحركة الفتح ولا يصح اخذه للباقي فان **قلت** السر
من القاب النبا وكسر اللام حركة اعراب فاسر العدول الي لقب
النباع اسمان الاينان بلقب الاعراب فتكون مع اسمان خفض
قال واني وذو النبا واني اجمل **س**
اخبر ان فيها من ايات الاضافة المختلفة فيها ثلاثا الاولى ابي اري
الثانية ابي ادخل فتحها سما وسكنها غيرهم الثالثة شجدي ان
ثما الله وتقي المعبر عنها بذو النبا فتحها نافع وحده ترتيب اليبين
المتقدم ذكرها الله ركنهم ورب غير صحاب او كوارف ذلك والياسين
وصل بالكسر كنباع القصير كنباع اسمان كسر دنا ذلك ذاعنا
لمن فزاه واخذه وعلمه بعلمه والرواية وصلا بضم الواو ولسر
الصاد والمهمله وتشد يدها بنثير بذلك ايضا الي ان الهز في هذه
القراءة من نفس الحلة وهو كذلك اي وصلت يا الكلمة بعد فاحلان
قراه عم فاحلها من كلمة اخرى وقوله دنا فيه اشارة ايضا الي
قرب الهز مما بعدها في هذه القراءه بخلاف قراه عم لا فاحلها من
كلمة اخرى وقوله واني اجمل اي ياوها والرواية بضم الهز من اجل
بعد حاجتهم ساكنه ثم ميم مكسورة **قال** بعضهم الالف
من اجمل للاطلاق للتنبيه لان المذكور ثلاثة اي ثلث ايات اضافة
اي بنيت على المذكور على وجه الاجمال دون التفصيل **قال** في باب
يات

بات الاضافة احكيه مجملا ويجوز ان يكون الالف للتنبيه ويكون
الصبر لاني واني فيها المجملان بين الفاظ السورة اما شجدي فلاحا
بقوله وذو النبا مميزة فاحلها مذكوره بعينها استق وفيها زائدة
واحدة وهي لزدين لورش فابتنها في الوصل فقط الباقي حذفوها
في الحالين **قال** رجه الله **سورة ص** ست
باسم اولها او اضيفت الي اولها **قال** وضم فواف شاع
اخبر ان الاحوين ضافوا في القاف منه من قوله تعالى ما لها من
فواف فتعين لغيرهما فتحها وهما لغتان قيل هو ما بين جلتى الحالب
ورضعتي الرضيع والمعنى ما لها من توقف اذا جا وقتها وقوله شاع
اي شاع الضم عنهما **قال** خالصة اصف له الرحب
امر باضافة خالصة من قوله تعالى خالصة ذكرى
الدار لهشام ونافع اخبر ان له الرحب اي سعة في الحجة فتعين لغيرهما
ضد الاضافة وهو تنوين خالصة وحركة خالصة متفق عليها
لا فاحل مجرورة في كلتا القراءتين **قال** بعضهم مفهوم قوله
اصف ان قراه الباقي تنزل الاضافة وتنزل الاضافة نارة يكون
لاحل التنوين ونارة يكون لاجل الالف واللام من اين يتعين التنوين
لقراه الباقي انتهى قلت يتعين لهما التنوين من وجوه احدها
انه نطق لها منونه في النظم كما انه قال اصف هذا اللفظ لهشام
ونافع فتعين لغيرهما تنزله على حاله منونا والثاني ان الالف واللام
ليست في الحلة فلا يتوهم دخولهما في قراءة الباقي **وج** الاضافة
ظاهرة لعافيه والعاقبة بخلافه مصدر اضيف الي الفاعل

وهو ذكرى والتقدير بان خلصت لهم ذكرى الدار اي خلص لهم ان
يذكروا معادهم ويجوز ان يكون مضافا الي المفعول وهو ذكرى على تقدير
بان اخلصوا الذكر لمعادهم **وجه** التنوين انه جعل في الذكرى
بدلا من خالصة فالقدير انا اخلصناهم بذكرى الدار اي بذكرهم
لمعادهم اي اخبرهم بذكرهم لمعادهم دليله قوله تعالى وهم من
الساعة مشفقون وقيل المعنى انا اخلصناهم بان يذكروا في الدنيا بالثنا
الحسن وهو قوله تعالى ونزكنا عليه في الآخرة سلاما على ابراهيم وقوله
تعالى واحعل لي لسان صدوق في الآخرة في ذكرى في هذين الوجهين
في موضع نصب خالصة ويجوز ان يكون ذكرى في موضع رفع اخلصناهم
بان خلصت لهم ذكرى الدار اي خلص لهم ذكر معادهم والاستعداد
له والتنوين في المصدر واسم الفاعل ونزكنا سوا في المعنى والاصل التنوين
ولاجل ذلك الا لئلا عليه انتهى **قال** السخاوي رحمه الله
يتعين لورش ان لا يرفق هذا الرا وان كان قد تقدم ما يوجب تيقها
لان الترفيق يودي الي اللبس بالامالة للسوسي لان السوسي يميل هذا
الرا وخوها انتهى **قال** شيخنا رضي الله عنه وظاهر كلام
الناظم رحمه الله يابى ما ذهب اليه السخاوي **قال** شيخنا رحمه
الله يقرأ لورش فيها بوجهين الترفيق والتفخيم **قال** رضي الله
عنه وكذلك قرأت لها على الشيخ العلامة كالدين انتهى قلت ولذلك
قرأت اناهما عليه رضي الله عنه والسوسي على قاعدته في اماله هذه
الرا في الوصل بخلاف عنه كما تقدم له في باب الامالة **قال**
وحد عبدنا قبل دخلا **ش** امر بتوحيد عبدنا من قوله تعالى
واذ عبدنا

واذ عبدنا ابراهيم واسحق لابن كثير فانطوى فتعين لغيره جمعه ولم
يتعرض للحركة فيه وان كانت العين مفتوحة في المزد وملسورة في الجمع
وكذلك اليها ساكنه في المزد مفتوحة في الجمع لانه معلوم او تقول
لما انطوى بالمزد والعين فيه مفتوحة وضد الفتح الكسر وكذلك ضد
الاسكان في الياء الحركة بالفتح واستغنى بذلك عن النسخ بذلك وقوله
قبل اي الذي قبل خالصة او قبل يوعدون فان **قلت**
ما بعد خالصة شي يشاكل هذا حتى يحتز منه الا قوله تعالى الاعباد
سهم المخلصين وهذا لا يصح الاحتراز منه لانه ليس سجلا له والقراء
طاهرتان وقوله دخل الاحال وفيه اشارة ايضا الى معنى القرائتين واحد
وان التوحيد يودي معنى الجمع لان العموم ثابت في القرائتين من الاضاف
ولامدخل للتوحيد والجمع فيه **قال** وفي يوعدون
دم حلا **ش** اخبر ابن كثير وابا عمرو قرا هنا يوعدون من
قوله تعالى هذا ما يوعدون ليوم الحساب بالغيب وناخذه لهما فيه
من بيت الاطلاق فتعين لغيرهما صده فيه وهو الخطاب وقوله
دم حلا فيه ثنا ايضا على الغيب لعدم اختصاصه بالخاصين
قال ويقادهم **ش** الواو عاطفة فاصله
اخبر ابن كثير قرا بالغيب في يوعدون في سورة ق في الماد به قوله تعالى
هذا ما يوعدون لحل او اب حفيظ ويوحذ الغيب فيه له من بيت
الاطلاق ان جعلت الواو فاصله وان جعلتها عاطفة فاصله
اخذت له فيه مما تقدم وفي الحقيقة انما هو ما حو من بيت
الاطلاق وقوله دم اي دم على الغيبه لان ليرها لما قرأ في

الموضعين بالغيب فقد دل على الغيب بخلاف ابي عمرو فانه قرأه في الاول
فقط من لم يذكر من القراء على الخطا **فيها** **قال**
وثقل عساقا معا شايدها **س** اخبر ان صحابا ثقلوا
عساقا هنا وفي سورة النبأ اي عم يتسألون ولا حل ذلك **قال**
معا والمراد السنين منهما فتعين لغيرهم صنده وهو التحفيف والكد
في هذه السورة المراد به قوله تعالى هذا فليذوقوه جيم وعساق
والذي في سورة عم المراد به الاخيما وعساقا ولما كان اعرابه مختلفا
في السورتين لم يحكه الناظم رحمه الله وقوله شايدها اي قارب
هذه صنفته شاد العلماء فيها حصل من العلم والمعرفة وفيه تناهي
هذه القراءة ايضا فمن ثقل جعله صفة قامت مقام الموصوف
كالابح اي شراب جيم ومن خفف جعله اسما للمصدر وفعل
الاسماء كقيل الجيم تحرق تحرقه والعساق تحرق يحرقه قيل لو قطرت
منه قطره في المشرق لشتت اهل المغرب ولو قطرت منه قطرة
في المغرب لشتت اهل المشرق اعادنا الله منه والرواية علا بضم العين
قال واخر للبصري بضم وقصره **س**
اخبر ان ابا عمرو رحمه الله قرأ اخر من قوله تعالى واخر من شكله ارواح
بضم وقصر ومراده بالضم ضم الهمزة وبالقصر حذف الالف التي بعدها
فيلو جمع احي اي وعقوبات اخر فوزته حينئذ فعل فتعين لغيره
فتح الهمزة واثبات الالف بعدها كما نطق به اي وعذاب اخر وتقدير
السلام واخرا كان للبصري **قال** ووصل اخذناهم
حلا سرعه ولا **س** اخبر ان الاخوين واباعرو قروا اخذناهم
من قوله

من قوله تعالى اخذناهم شحريا بالوصل ومراده وصل همزة اخذناهم
فتعين لغيرهم قطعها فمن قطعها كانت عنده مفتوحة في الحالين
ثابتة وصلها وقفها ومن وصلها لم تثبت لها صورة في الوصل فان
قلت لا يلزم من قطعها فتحها فان ينبغ لناظم رحمه الله
ان يبينه على حركتها عند من قطعها ولا نه لم ينطق بقراءه من قطعها فاذا
ابتدى باخذناهم للاخوين وابي عمرو نطق بهمزة الوصل في اوله مكسورة
ومن قطعها كانت للاستفهام وهمزة الاستفهام محذوفة لمخالفة حركتها
حركة الاستفهام بخلاف فاع لام التعريف وولا في الينظم كسرا الواو
معنى المتابعة وهو حال من ضمير شرعه اي ذا ولا اي متابعة او
مفعول من اجله اي حلا شرعه من اجل ما لزمه من المتابعة او تمييز
اي حلت متابعه شرعه ففيه ثنا ايضا على القراءة بوصل الهمزة
قال والحق في نصر **س** اي قرا حرة
وعاصم فالحق من قوله تعالى قال فالحق بالرفع ويؤخذ لهما فيه من
بيت الاطلاق لعدم نصه على شي فيه لهما واللفظ يحتمله وصده
فتعين هو لا صنده والتقييد واقع بمصاحبه للفا اوله كما نطق به
ليلا يرد عليه الذي بعده فانه غير مصاحب للفا اوله ولا خلاف
بين القراء السبعة في نصبه **وحه** الرفع على الابتداء اي فالحق
منى او حزميندا محذوف اي فانا الحق فان نصب الثاني بالوطف
على الاول على قراءة من نصب الاول او فاقول فتعين لغيرهما
فيه المصبة باضمار فعل اي فالحق الحق او فالزموا الحق او على انه
مقسم به حذف منه حرف القسم قرا الحق فلما حذف الواو تعدى

قوله
نظام
الوصل

الفعل نصب الفعل الحق وفيها قوا ان كثيرة شاذة وما احسن قوله وقالحق
 في نصر فان لم يكن في نصر اربي يكون تقيضه **والسنة**
 وخذيالي معا والى وبعدي مسني لغتي الي **س** اخبر ان بها
 من باب الازافة المختلف فيها ست الاواني في معاني في موضعان ولاجل
 ذلك قال وخذيالي معا احدهما قوله تعالى ولي نعمة الثانية ما كان من علم
 فتحها حصن الثالثة اني احببت فتحها ستم الرابعة من بعدى تلك فتحها
 نافع وابوعمر الخامسة مسني الشيطان سكرها حمزة وحده السادسة
 لغتي ليا يوم فتحها نافع وحده من لم يذكر من القراني يا منهن ليعمل
 الاسكان ان ذكر فيها الفتح وان ذكر الفتح او على الفتح ان ذكر فيها
 الاسكان ولازايدة فيها **والسنة** راحة الله **سورة**
الزمر اضيفت لذلك لذكر لفظ الزمر فيها **والسنة**
 امن خف حري فتنا **س** اخبر ان الحزمين وحمزة قروا امن من
 قوله تعالى امن هو قانت بالتحفيف و مراده تخفيف اليم فتعين لغتهم
 صده وهو التثقل **وجه** التخفيف ان يكون الهمزة للنداء اول لا تنههم
 ومن موصوله **وجه** التثقل ان اصله ام من فادعت ميم ام في
 ميم من فيكون ام معادله لهمزة بحذوقة تقديره والله اعلم اي العاقل
 اتخذ من دون الله ا ندا ا خيرا ام من هو قانت قوله فتنا فيه اشارة ايضا
 الي ظهور التخفيف **والسنة** مدسالم مع الكسر حق
س اي قرا حق سالم من قوله تعالى ورجلا سالم الرجل
 بالمد مع كسر اللام ومراده بالمد زيادة الف بين السين واللام
 كمنطق علي وزن صارب فتعين لغيرها صداد المد وهو الفصحى وصد
 الكسر

الكسر في اللام وهو الفتح فكلون قراهم سلا كفضلا فهو مصدر اي
 ذا سلامة وفي القرآن الاولي المراد به الشخص فالمعنى ورجلا
 خالصا لرجل وقوله حق كله صدق ففيها تناسل على هذه القراءة وهي
 خبر مبتدا محذوف **والسنة** عبده اجمع شمر د لا
س امر بجمع عبده من قوله تعالى اليس الله بما في عبده للاحوي
 فيقران عباده فتعين لغيرها صده وهو الافراد كمنطقه ولم
 يتعرض للحركة العين والباء مع اختلافهما في القرائين لان العين في
 اجمع مكسورة وفي المفرد مفتوحة وكذلك الباء في المفرد ساكنة وفي
 الجمع مفتوحة وقد تقدم تمام هذا في سورة ص وبين ان الناطق
 رحمه الله قد لغرض لذلك فيطالع ثم وقوله شمر د لا اي كرمها
 فهو حال من فاعل اجمع اي اجمع العلوم ولا تنجل بها او المراتب
 العاليه وقيل الشمر د للتحفيف ايضا وهو حال من الفاعل والمفعول
 والرسم بجمل القرائين لاختلاف المصاحف في اثبات الالف
والسنة وقل كاشفات ممسحات منونا ورحمته مع
 ضره نصب جملا **س** اي اقرا لاي عمر كاشفات
 وممسحات من قوله تعالى هل من كاشفات ضره هل من ممسحات
 رحمته ونصب رحمته وضره لانها حينئذ مفعول لا ممسحات وكاشفات
 فتعين لغيره صده اي صند التنوين فيها وهو تركه وصد النصب
 في رحمته وضره وهو الخفض والحركة في كاشفات وممسحات
 منفق عليهما انما الخلاف في التنوين وقوله منونا الرواية بكسر
 الواو وهو حال من فاعل قل اي في حال كونك منونا اياها لان ضمير

قل بمعنى اقرا وحملوا بضم الحاء المهملة مبنى للمعسم فاعله والالف فيه
صير تشبيه يعود على صيره ورحمته اي حمل اللفظ وال نصب او
لديت لها وتقدير الكلام ورحمته حمل النصب كايام مع صيره في ذلك
باب **ش** وضم قضى واكسر وحرفه وبعد رفع شاف
ش اسرىضم قضى ومراده القاف منه من قوله تعالى فيسمل التي
فقط عليها الموت وبالكسر ومراده كسر الضاد منه وبالحريك ومراده
تحريك الياء منه ورفع الموت للاخوين وهو المراد بقوله وبعد رفع
اي ورفع الاسم الواقع بعد قضى والحركة التي نطق بها اول الحرف
الاول والثاني والثالث والثالث على الترتيب فالأحرف
الثلاثة اختلف فيها وتقدير الكلام وضم قاف قضى واكسر ضاده
وحرفه ياء وحذف المفعولات للعلم بها وقوله رفع شاف اي امام
شاف بعده فتعين لغيرهما صدى الكسر وهو الفتح وضد
الحركة في الياء وهو السكون فان **قلت** فيقتضي كلامه ان
تبقى الياء ساكنة لغيرهما ولا ياء اصلا في قراءة الباقي فضلا عن سكونها
قلت لا سلم انما ما بقيت ساكنة لعدم بل بقيت ساكنة لكن لما
انفتح ما قبلها قلت الغال سكونها وانفتاح ما قبلها وضد الرفع
في الموت وهو النصب واعلم ان الاخوين لا امالة لهما في قضى
لعدم محلها واما ورش فيميل بين بين لوجود الالف عتده
والباقي لا امالة لهما فيها **باب** **ش** مفازات اجمعوا
شاع صندلا **ش** اسرجع مفازات من قوله تعالى
ويحي الله الذين اتقوا بمفازاتهم للاخوين واي بكر كان نطق به فتعين
لغيرهم

لغيرهم صنده وهو الافراد والنامكسورة في القرائين ولاجل
ذلك لم يتعرض لها الناظم رحمه الله والصير في اجمعوا القرا
وقوله شاع فيه اشارة ايضا الى شهرة القراءة بذلك ومعنى
القرائين واحد وتقدير الكلام شاع ذلك مثبها صندلا اي
طيه **باب** **ش** ورد تامروني النون كهفا **ش**
امر بزيادة النون لامر في تامروني من قوله تعالى قل انغير
امه تامروني فيقرأ تامروني فتعين لغيره عدم الزيادة فان
قلت فالغير ايضا زادوا نونا عن رباع لانهم زادوا نونا
وادعموا النون الاولى في الثانية قلت مراده بالزيادة لفظا
والغير انما قروا بنون واحدة الحرف نافع خفها وغيره ثقلها وقوله
كهفا اي في حال ثوبه كهفا لزيادة الاحتجاج لذلك **باب**
وغير خفه **ش** الصير في خفه عابد على تامروني اخبر
ازعم خفها تامروني اي النون منه لكن نافع قرا بنون واحدة
خفيفة وبن عامر بنونين وكذلك سمعت في الشامي قد اشتركا
في التحفيف فتعين لغيرهما التشكيل فقه ثلاث قرا ان تامروني
بنونين مع الاظهار والتحفيف لامر نافع بنون واحدة مخففة
محذوف احدى النونين وقد تقدم ايتهما المحذوفة في سورة
الانعام الباقيون ادعموا النون الاولى في الثانية فالاولى نون
الاعراب والثانية نون الوقاية **باب** **ش** تحت خفف
وفي البناء العلاليون **ش** امر بتحفيف تحت هذا في
سورة النبا اي عمر بنيسالون للوفيين ومواد مخفف التثنية

الاولى منه والذي في هذه السورة موضعان منه وفتح ابوابها
في الجنة وكذلك في خصم اعادنا الله منها وفي النبا حرف واحد وهو
قوله تعالى وفتح السما فكانت ابوابا فتعين لغيرهم في الاحرف
الثلاثة التثنية لانه ضد التحفيف فانظر في النظر فان
قلت من اين يؤخذ العموم في حرفي هذه السورة وعاد
اذا كان الخلاف في حرفين ان ياتي بما يدل على عموم الحكم لقوله
ويجوز ذلك ولم يقله قلت في كلامه ما يدل على عموم الحكم في حرفي
السورة وببانه من وجهين الاول قوله وفي النبا فصار ذلك
في قوله قوله خفف ما في هذه السورة منه مع سورة النبا الثاني
ان اخذ احد الحرفين دون الآخر ترجيح من غير مرجح وهو محال
فتعين احدهما ولا زال الحكم لعموم علمه واعلم ان الالف
من العلل ليست دسرا لان تكون صريح والرواية العلل بضم
العين المهملة **والسورة** وخذ يا تاسروني ارادني
واني معا مع يا عبادي محصلا **س** اي وخذ يا تاسروني
وارادني وكلتي اني معا مع يا عبادي في حال كونك محصلا لذلك
لعموم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الصاد فاخبر ان فيها حجب
يا ان اصنافه محلف فيها بين القرا الاولى قوله تعالى تاسروني
اعبد فتحها لحرمان الثانية ارادني الله نسلكها حمزه الثالثة
اني امرت فتحها نافع وحده الرابعة اني اخاف ان عصيت ربي
فتحها ساء الخامسة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم سلكها
الخويان وحمزة من لم يذكر في الاسكان في يا تصوعلي الفتح
ومن لم

ومن لم يذكر في الفتح فهو على الاسكان فان **قلت** في السورة
من لفظ يا عبادي موضعان هذا واخر قبله وهو قوله يا عبادي
الذين استوا ان اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه النبا حسنة ولا
خلاف في حذف يايه في كوصل والوقف فهو يلتبس **قال**
بعض الناس احال الناطم رحمه الله بانه علم الراية له وقد
ذكر فيها ان المحذوفة من الرسم فيها انما هي الاولى دون الثانية
انتهى قلت ما ذكره هذا القائل ليس بشي **قال**
شيخنا رضي الله عنه بل في دلام الناطم رحمه الله ما يدل على ان
ارادة الثانية دون الاولى وهو ذكره لها هنا في هذا البيت
بعد ارادني فصار ذلك بمنزلة التصريح بقوله خذ يا عبادي الوا
بعد ارادني لمخرج يا عبادي الاول لانه قبل ارادني انتهى
قلت وقد ذكر الناطم رحمه الله في باب يا ان الاضافة ما يدل
على ارادة الثانية دون الاولى فيطلب ثم وفيها زايده واحدة
وهي قوله فليشرع عباد الذين يستمعون القول فاتبها السوء وصلا
محركة وساكنة وقفا وحذرها غيره في الحالين ما تقدم بيانه
قال رحمه الله **سورة المؤمن** اضافها لذلك
لذكر المؤمن فيها لقوله تعالى وقال رجل مؤمن **قال**
ويدعون خاطب اذ لوي **س** قد تقدم ما يتعلق بحجم من
الفتح والامالة والمد والقصير تقدم حكمه امر بالخطاب في يدعون
من قوله تعالى والذين يدعون من دونه لنا نافع وهشام فتعين
لغيرهما الغيب لانه ضد الخطاب وكلاهما ظاهر وقوله اذ لوي

اي اعرض عن الغيب فيما قبله الى الخطاب **ك**
فهامهم بحاف كفي **ش** اخبر ان بن عامر قراها منهم بحاف
موضع الها في منهم من قوله تعالى كانوا اشد منهم قوة بالحق
لا يها في مصحفه كذلك مع الاثر لان الاعتماد عليه فتعين لغير
بقا الها على حاله وقوله كفي اي كفي ذلك في بيان قرأته او كفي ذلك
في الاعتبار **ك** او ان ردا المهر ثلثا وسكن
لهم **ش** امر بزيادة المهر قبل وان من قوله تعالى
وان يظهر في الارض الفساد وباسان الواو بعد زيادة المهر
وهو المراد بقوله وسكن لهم اي للكوقيين كما نطق به لان الضير
في لهم لضم وا لا لالف في مصاحف الكوفة تائه قبل الواو
فتصير قرائتهم وان يظهر فتعين لغيرهم ضد الزيادة وهو
الحذف وصد الاسكان في الواو وهو الحركة بالفتح والالف
محدوفة في مصاحفهم فعلى قراءة الكوقيين تكون الهمزة العاطفة
وعلى قراءة غيرهم تكون الواو عاطفة على معنى اني اخاف عليكم
هدين الامرين لان فرعون خاف الامرين جميعا ان يتبعاه من موسى
وقد وقع جميعا فبدل الله دينهم بالامان وامسك ملك فرعون
وشلا حال اي في حال كونكم ثملا اي مستلحين واني بالخال مجموعة
لان المخاطب يريد جنس القرا والرواية ثملا بضم الثا المشددة
بعد هاءيم مفتوحة مستددة **ك** واضم يظهر
والاسر ورفع الفساد انصب الي عاقل حلالا **ش** امر بضم
يظهر من قوله تعالى وان يظهر في الارض الفساد ومراده ضم اليا
منه

منه وبالاسر ومراده كسر الهامنه ونصب رفع الفساد لنافع
وحقق اي عمر فتعين لغيرهم القراءة بضد الضم في اليا والاسر
في الها وهو الفتح فهما وترك رفع الفساد على حاله واذا ركب
يظهر مع وان والفساد وجدت القرا على ارفع مراتب حفص قرا
او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة المهر قبل وان وضم اليامن
يظهر وكسر الهامنه ونصب رفع الفساد لاند ذكر في الترجمة
صحيحة بزيادة المهر قبل وان وفتح اليامن يظهر وفتح الها ايضا
وقا الرفع في الفساد على حاله لانهم ذكروا في الترجمة الاولى
دون الثانية فيؤخذ لضم ضد الترجمة الثانية نافع وابوعمر
وان يظهر بعدم زيادة المهر قبل وان وضم اليامن يظهر وكسر
الهامنه مع نصب رفع الفساد لانها ذكروا في الترجمة الثانية
دون الاولى فيؤخذ لهما ضد الاولى وهو عدم زيادة المهر
قبل وان الاثنان يترك زيادة هزة قبل وان وفتح اليامن والها وبقا
رفع الفساد على حاله لانها لم يذكران ثاملا ذلك فنصب الفساد
جعله مفعولا ومن رفعه جعله فاعلا وقوله الي عاقل حلالا فيه
ثنا ايضا على هذه القراءة والى حلاوة هذا النظم عبد العاقل
اذا فهم معناه ومقاصد الناظم رحمه الله منه واستخراج هذه
القرا ان وتخلص بعضها من بعض **ك** بعضهم الي عاقل
حلالا متعلق بحال محذوف اي وانصب رفع الفساد ومضيقا ما ذكرت
الي قاري عاقل حلالا انتهى ولو لم يقيد ضم الفساد بالرفع لاختلت
قراءة الباقيين لان ضد النصب المطلق الحذف ولم يقر به احد

قال **ف**اطلع ارفع غير حفص **ش**
امر برفع فاطلع من قوله تعالى ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع الى الله موسى لعل القرا سوي حفص بالعطف على ابلغ
فتعين لخص نصبة على جواب الامر في قوله تعالى اجيب صرعا وقوله
غير حفص الرواية بنصب غير **ش** بعضهم يحتل امرين
احدهما يكون على حذف حرف النداء اي يا غير حفص هاهنا يا ذا
القارين لذلك والثاني ان تكون حا لا اي غير قاري لخص اي
اذا قرأت لغيره فارفع انتهى قلت غير منصوبة على الاستثنا
ش وقلت يؤنوا من حميد **ش** امر بتثوين
قلب من قوله تعالى على كل قلب مكبر جبار لا ينذكوان وايي عمر وفيلون
متكبر صفة له فتعين لغيرهما ترك الثنوين والحركة متفق عليها
انما الخلاف في التثوين فقط فلاجل ذلك لم يتعرض لها وقوله
من حميد اي هو تنزيل من حميد يعني الله سبحانه وتعالى تريل من
حكم حميد وفيه ثناء ايضا على القاري ايضا **ش**
ادخلوا نقرأ صلا على الوصل قاصم كسره **ش** اجبر ان نقرأ
وابا بكر فزوا ادخلوا من قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون بوصل همزة ادخلوا وهو المراد بقوله على الوصل وضم
كسرة الحاء من ادخلوا وهو المراد بقوله قاصم كسره فتعين لصحاب
ونافع القراءة بقطع الهمزة لانه صد الوصل وبقي السرة الخا على
حاله وقوله نقرأ صلا اي رواه نقرأ ولي صلا اي ذكا واعلم
ان الهمزة في اول ادخلوا في قراءة من قطعها وهم صحاب ونافع ثابتة
وصلا وقتا

وصلا وقتا مفتوحة في الحالين في قراه من وصلها محذوفة في الوصل
فاذا ابتدئ بادخلوا اي همزة الوصل في اول ادخلوا مصمومة
وفي كل القرائين ادخلوا فعل امر فمن وصل همزة فهو فعل امر
من دخل التلا في ومن قطعها فهو امر من ادخل الرباعي فعلى الاول
امرهم اي ادخلوا بال فرعون وفي الثاني امر للملايكة ونهوا لاجتناب
وال فرعون مفعول به **ش** يذكران يذكرون يهف سما
ش اجبر ان سما ومن عامر فزوا يتذكرون من قوله تعالى
قليل ما يتذكرون بالغيب ويوحى لصدقيه من بيت الاطلاق
فتعين للكوفيين صده وهو الخطاب وقوله يهف سما فيه ثناء
ايضا على القراءة بذلك **ش** واحفظ مضافاتها
العلا ذروني وادعوني واي ثلاثة لعلي وي مالي وامري مع الا
ش امر بحفظ مضافاتها اي يات الاضافة التي فيها
وهي ثمان يات الاولى دروي اقل موسى الثانية ادعوني استجب
لكم فتحها بن كثير فقط الثالثة اي اخاف ان يبدل بدينم الرابعة
اي اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب الخامسة اي اخاف عليكم
يوم النناد فتمن سما وهن المراد بقوله واي ثلاثة السادسة
لعلي ابلغ الاسباب فتحها حق وعم السابعة مالي ادعوكم فتحها
سما وهشام الثامنة وافوض امري الى الله فتحها نافع وابو عمر
مي من لم يذكر في يامنهما من القراء هو الاسنان وفيها ثلث روايد
الاولي يوم النناد الثانية يوم النفاق ابنتهما ابن كثير في الحالين
وقالون في الوصل بخلاف عنه وورث في الوصل فقط بغير خلاف

وحذفها في الوقف بغير خلاف عنها الباقيون حذفوها في الحالين
 الثالثة اتبعوا اهدكم اثبتها ابو عمرو وقانون في الوصل فقط ومن
 كثير في الحالين الباقيون حذفوها في الحالين **قال** رحمه
 الله **سورة فصلت** اصيقت الى ما ذكر فيها وما يتعلق بها ولها
 تقدم **قال** واسان نحسات به كسره **قال** احزان
 ذكا كسروا اسان نحسات من قوله تعالى في ايام نحسات ومراودة كسر
 الحامنة فتعين لسان بقا اسان الحاء على حاله وطله هركلامه ان
 اصل القرائتين واحد فالاسان مصدرا نحس نحسا واسم الفاعل
 منه نحس كسر الفاعل لاسان اما ان يكون الاصل الكسر ثم خفف
 او يكون صفة او مصدرا على هذا الوزن وهي صفة للام قيل معناه
 التشديدات البرد وقيل المشومة عليهم وقوله ذكابه اشار به الى
 تنهية الكسر والصير في به للاسنان ولذا في كسره وتولم يقيد
 الكسر بالاسنان لاختلت قراءة الباقيين له صد الكسر المطلق
 الفتح ولا يصح اخذه لسان **قال** وقول ميل السين
 للميت اخلا **قال** احزان قول من قال بامالة السين من
 نحسات للميت اي راوي الكسائي فان قوله محمل اي متروك ساقط
 لا يؤخذ به يشير الى قول ابي عمرو رحمه الله في التيسير وروي في الفاري
 عن ابي طاهر عن اصحابه عن ابي الحارث امالة فتحه السين ولما اقرا
 بذلك واحسبه ولها انتهى فتعين لعل القرائتها فان **قلت**
 لم حض الناظم رحمه الله فتحه السين ولذلك ابو عمرو رحمه الله وهي
 في الاصل له لالف قلت لانه يلزم من اماله السين امالة الالف
 كما يلزم

كما يلزم من فتح ما قبل الالف عدم الاماله فالافتصار على ذكر واحد
 كاف فان **قلت** هذا ذكر الالف دون السين قلت
 ذكره السين اين لا نصرافة الى شين نحسات بخلاف لو ذكر الالف
 او اطلق الاماله ربما توهم انصرافه الى غيرها وفيه نظر والروا
 اخلا يضم الميم بعدها خامجة ساكنة ثم ميم مكسورة **قال**
قال ويحشر يا ضم مع فتح صنه واعد اخذ **قال**
 احزان القرا لهم غير نافع قروا يحشر من قوله تعالى ويوم يحشر اعدا
 الله الى النار بالياء في اوكه مصنومة وفتح ضم الشين ورفع اعدا لاهم
 حينئذ مفعول لما لم رسم فاعله فان **قلت** من ان يؤخذ
 رفع اعدا قلت من بيت الاطلاق ولولم يقيد الفتح بالضم لاختلت
 قراءة الباقيين لان صد الفتح المطلق الكسر ولا يصح اخذه لنافع
 فتعين لنافع صد اليا في اول يحشر وهو النون وصد الضم فيه وهو
 الفتح وبقا الضم في الشين على حاله وصد الرفع في اعدا وهو الضم
 لانه مفعول فيكون الفعل عنده مبني للفاعل والنون نون العظة
 وقوله خذاي خذ ذلك **قال** والجمع عمر عتقلا
 لدي ثمرات **قال** احزان عمر وحفصا قروا ثمرات من قوله
 تعالى وما تخرج من ثمرات من اكامها بالجمع كما نطق به في النظم
 فتعين لغيرهم صد وهو الافراد والناكسورة في القرائتين
 فلا حل ذلك لم يتعرض لها والرسم يحتمل القرائتين لحذف
 الالف منه والعقنقل الكتب العظيم من الرسل ونقد بر
 السلام والجمع لدي ثمرات عمر في حال كونه مشبها عتقلا وفي ذلك

اشارة ايضا الى التناهي في القراءة بالجمع لقوله تعالى بعد من اكملها
وهو جمع والاكمل الغلافان التي تخرج منها النيران وهو جمع كم
قال ثم يا سر كاي المضاف ويأري به الخلف بجلا
اخبر ان فيها من بيات الاضافة يابن لاوي قوله تعالى ابن سر كاي
فتحتها ابن كثير وحده الثانية دي من قوله تعالى اي دي ان لي
عنده الحسن فتحتها ابو عمرو وورث في الوصل بالاختلاف عنهما وعن
كلاهما فيها وجهان الفتح والاسكان لان الباقي بجلا ومرقا لكون
وهذا الخلاف الذي ذكره الناظم رحمه الله عن كلاً من هاتين
بذكره في باب بيات الاضافة فان **قلت** قوله بجلا
لم يفسر على حتم فيه الناظم رحمه الله بل ذكر الخلف عنه فقط
فقلت ان الماد بالخلاف انما هو في الفتح والاسكان بل يجوز ان
يكون الماد غير ذلك **قال** سجدنا رضى الله عنه لما كانت
هذه الميامن بيات الاضافة ويات الاضافة ثابتة وسما علم ان الخلاف
انما هو حركتها فقط انتهى قلت ويقوي ما ذكره سجدنا رضى الله
عنه ان الناظم رحمه الله لو اراد الخلاف في الحذف والاثبات
لنص عليه كما نص عليه في تسلي في سورة الكهف لانه ذكر ان وقوله
بجلا اي وقوله هذا الخلاف وعظم الرواية بضم الباء في الحروف
بعد ما جيم مكسورة وانما احمر الناظم رحمه الله ذكر الخلاف فيها
الى سورتها بتعالي صاحب التيسير لان صاحب التيسير ذكر
الخلاف فيها في سورتها والضمير في قوله به عايد الي يا ري اي
يا ري الخلاف فتصرف لفظ يا ضرورة فان **قلت** قوله ويا
دي

دي يوهو ان المراد بيا حرف النداء اي لفظ دي الواقع قبله بالتي
للتناقض عدم وقوعها في السورة على هذه الصفة ينبغي ذلك
قال رحمه الله **سورة السورى والحرف**
والدان اضيفت الصور لذلك لذكر ذلك فيها **قال**
ويوحى بفتح الحادان **س** اخبر ان ابن كثير قرأ يوحى من قوله
تعالى كذلك يوحى اليك واي الذين من قبلك بفتح الحاء وانه دان
بذلك اي بالترادة به لروايته له وانقادوا طاع فيكون الفعل
عنده مبني للمفعول والقيام مقام الفاعل اليك او ضمير المصدر
والله مرفوع بفعل مضمر فيوقف على قرائته على قبلك ويبتدى الله
العزير الحكيم على البيان لما قبله كانه قيل ومن يوحى فيقال الله
العزير الحكيم والمعنى على هذه القراءة لذلك يوحى اليك يا محمد
مثل ما اوحى الي الانبياء من قبل فتعين لغيره القراءة بكسر
الحاء فيكون الله هو الفاعل فلا ينفقون الا على الحكيم اخرا لاية ويلز
من كسر الحاء قلب الالف يا والرسم يحتمل القرائتين واول الفعل
مضموم فيها كما انه في القرائتين بالياء اخر الحروف **قال**
ويفعلون غير صحاب **س** اخبر ان غير صحاب قروا يفعلون
من قوله تعالى ويعلم ما يفعلون بالغيب وناخذه لضم فيه من
بيت الاطلاق فتعين لصحاب صده وهو الخطاب فالخطاب
بالتا ثالث الحروف في اوله والغيب بالياء الحروف واول الفعل
مفتوح في القرائتين **قال** يعلم ارفع كما اعتلا
س ترك الواو استغنا عنها لعدم اللبس وكان ينبغي

ان يأتي لها الحكاية لفظ القرآن امر برفع يعلم من قوله تعالى ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا لعمركم فيكون على الاستيناف وقوله كما اعتلا فيه نسا
على الرفع وتقدير الكلام ميمه معتليا في المحج اعتلا كما اعتلا في الرواية
فتعين لغيرهما صده وهو النصب قيل بالعطف على تعليل محذوف
تقديره والله لينتقم منهم ويعلم الذين يجادلون فان **قلت**
في السورة موضعان من لفظ او يعلم ما ذكرته واحر قبله وهو قوله
تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما
يفعلون فلم تعين ما ذكرته دون هذا لانه ليس احدهما باولي من
الآخر والا كان ترجيحاً من غير مرجح وهو محال قلت ذكره اياه بعد
يفعلون تعين اراده الثاني دون الاول لان الاول قبل يفعلون
وعادة الناظر رحمه الله اذا كان ثم حرفان متشابهان وقع الخلاف
في احدهما دون الآخر فانه سلك الترتيب في التلاوة ان لم ينص عليه
عنده **قال** بما كسبت لافاعمر **ش** اخبر ان
عمر قرا بما كسبت من قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت
ايديكم تحذف الالف التي قبل ما كما نطوئه اتباعاً للاتر مع انها محذوفة
من مصحفها فتعين لغيرهما اثباتها مع انها ثابتة في مصاحفهم
وجه اثباتها ان يكون جواباً للشرط ان كانت ما شرطية او
موصولة فدخلت لتضمن المبتدأ معنى الشرط **وجه** حذفها
الاستغناء عنها فتكون ما مبتدأ موصولة وقوله عمر فيه اشارة
ايضا الى عموم القراء وشهرتها وعبر ذلك **قال**
كبير في كابر فيها ثم في الجحيم شمللا **ش** اخبر ان الاخوين
جعل كبير

جعل كبير في كابر فيها اي في هذه السورة وفي سورة والنجم اما الذي
في هذه السورة فالمراد به قوله تعالى والذين يحتنبون كابر الاثر
والفواحش والذي في والنجم قوله تعالى الذين يحتنبون كابر
الاثر والفواحش الا اللهم فالتالي الومر كسبت له بل الاولى
والاكثر في عاده الناظر رحمه الله انه اذا نطق بالقرايتين
فالتالي الومر في الغالب تكون للموزله لانه اقرب اليه الا
في متواضع يسيرة تكون التي تليه لغيره وهذا من جعلتها وقد تقدم
مثله ويأتي مثله فان **قلت** هذا يودي الى اللبس
لانه يجوز ان يكون الاخوان قرا كابر لعمر به اليهما قلت في كلامه قوله
تمنع من ذلك لانه جعل كبير منظوماً للجابر فقال كبير في كابر
اي في كابر الذي قراه غيرهما فتعين لغيرهما عدم جعل كبير
في كابر والرسم يحتمل القرايتين لحذف الالف منهما في السورتين
فرسم كبير وقوله شمللا اي اسرع ويشير به ايضا الى ان كبير
في اللفظ اسرع واخف من كابر او ان معني كبير معي كابر لا فادها
العموم في الاضافة فيهما **قال** ويرسل وارفع مع
فينوحى مسكنا اتانا **ش** الواو فاصله ليست من نفس
التلاوة لان التلاوة او امر برفع يرسل وينوحى من قوله تعالى
او يرسل رسولا فيوحى بآياته ما يمشي في حال كونك مسكناً فيوحى
اي اليامنه لنافع وانما اتبع مسكناً فيوحى لانه لما كان فيوحى لا
يظهر فيه الرفع اتبعه ذلك لانه قد تقرر ان الرفع يكون
بالصنة الطاهرة كثيرا فخاف لو سكت على الرفع لحمله السامع

رفعه بالصه فيضم اليها من فيوجي كما صفت اللام من يرسل لفظا لان
صها ممكن فقال ذلك فتعين لغير نافع النصب فيها لانه صد الرفع
وجه الرفع على تقدير او هو يرسل رسولا فيوجي والنصب
باضمار ان فيكون ان وما بعد ها معطوفا على و حيا ولا يصح ان يكون
معطوفا على ان يكمله لتغير المعنى وقوله انا انا اي الرفع في هذين
اللفظين لنافع او هذا الرفع نافع هذا الخسوة الشوري وليس
فيها اضافة بل فيها ايدة واحدة وهو لفظ الجوار سما فابن كثير
على قلته فيها فيلبنها في الحالين نافع وابوعرو في الوصل دون الوقف
الباقون على حذفها في الحالين والله اعلم **تنبيه** هذا اسنان
اطلقه الناظم رحمه الله على لقب الاعراب وصده الفتح وهو
نصب وقد تقدم التنبيه على ذلك ثم شرع في سورة الزحرف فقال
قال وان كنتم تكفرون فاعلنا **من** اخبرنا
الاخوين ونافعوا فزادوا ان كنتم من قوله تعالى ان كنتم قوما مسرفين
يكسروا يكسروا فتلون ان عندهم شرطه جوابا لما محذوف دل عليه
ما تقدم فتعين لغيرهم فتحها على ان كنتم **قال** بعضهم لان
كنتم مبتدأ وشدوا العلاخيه وبكسر في موضع الحال من المبتدأ ان
كان موصوفا وان كان مضافا الي شدا هو الخبر انتهى قلت طاهر كلامه
انه لم يقع بروايه احد الامر من على التبيين والذي روته انا هو
بالشوب والعلا بضم العين المهملة **قال** غيره بكسر خبر
المبتدأ وشد حال اي في حال لونه مشبها شدا لرفعه وفيه تشا ايضا
على هذه على التكثر **قال** ويتشاور في ضم وثقل صحابه

اللفظ

تقدير

اخبرنا

يروا ويتشاور من قوله تعالى او من يتشاور في الحلية بضم
الشين وهو الماد بقوله وثقل فيشاعندهم في ضم وثقل ويز
من الشين فتح النون فتعين لغيرهم فتح اليها لانه صد الضم
خفيف الشين ويلزم من تخفيف الشين تكون النون كما نطق به
في النظم ومعنى التخفيف يرنى وصد يرنى والضمير في صحابه يعود
الي يتشاور اي صحاب هذه اللفظة فان **قلت** كيف يقف
عليه لجزءه وهشام لصما في الوقف عليها اوجه الاول منها اسنان
الجزء ثم ابداء لها الفاعل من جنس حركة ما قبلها لكن جزه بقرا
يتشد يد الشين وهشام تخفيفها مع فتح الباء الوجه الثاني تشمها
باعتبار الرسم فينطقون او خالصة فنقول يتشاور لجزءه وهشام
فنقول يتشاور الثالث روم حركة الواو الرابع اشمام حركتها الخامس
التسهيل بالروم لانها طرف بحركة متحررة ما قبلها فله خمسة اوجه
لصما في الوقف وهما قرأتان على شيخنا رضي الله عنه **قال**
عباد برفع الدال في عند غلغلته **قال** اخبرنا الكوفيين واي
عمرو فزاد عباد برفع الدال موضع عند من قوله تعالى وجعلوا الملا
الذين هم عباد الرحمن كاذبون في النظم فتعين لعدم وبن كثير
عند فنطو رجه الله بالقرأتين وكذا يلفظ بالنطق فنص على رفع الدال
من عباد لانه لو سكت لوقع بقا الدال مفتوحة كانه مفتوحة في
عند فالقراءة التي تلي الرمز لغيره والاول للرمز كما تقدم مثله
وقوله غلغلته لا يشير به ايضا الي ان معنى القرائتين متقارب لان
غلغل من قوله غلغل الما في النبات اذا تخلله وقد غلغلته انا

بضم ع

والمعنى ان عباد تخال معناه معنى فكان له كالماء للشجر لا يمتد
والرسم محتمل الفزاتين لان المصاحف اتفقت على حذف الالف
منه فمن قرا عند فطا هرو من اثبت الالف اعتقد حذفها تخفيفا
قوله وسكن وزدهما كواو او شهدوا امينا
قوله امر باسكان الشين من قوله تعالى اشهدوا خلقهم
وزياده همزة كواو اي همزة مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو
بين الشين والهمزة الاولى لتأنيق وقوله امينا يشبهه ايضا اي
امانته فيما نقله يتلون قراته اذا او شهدوا همزة محققة مفتوحة
ثم بعد ها همزة مسهلة بين الهمزة والواو وفي الامور بزيادة لها
له وسكون الشين فتعين لغيره عدم زياده نظرا وصدا السكون
في الشين وهو الحركة بالغنة والرواية في النظم كواو ونقل حركة
الهمزة الاول الي التنوين وتسهيل الثانية **قوله**
وفيه المد بالخلف ببلا **قوله** الضمير في قوله وفيه تجوز ان
يعود الي الهمزة او الي اللفظ احزان قالون رحمه الله مد قبل
الهمزة المرادة بخلاف عنه ومراده بالمد زياده الف الفصل بين
بين الهمزتين لان شيخه رحمه الله لما زاد همزة اجمع في الدالة هزتان
الثانية منهما مضمومة وقد تقدم انه كما قد قالون في الهمزتين
من كلمة اذا كانت الثانية مضمومة الا تيان بالالف الفصل بينهما
تأتي بالالف الفصل بينهما على أصله لكن نقل عنه هنا اي في هذا
الموضع خاصة وهو ترك المد فقد خالف أصله في هذا الموضع
خاصه كما خالف في زيادة الهمزة مع ورش ومعني ببلا اي قلل

التبليل

التبليل فقرأه نافع أصلا اشهدوا اي احصروا فدخلت عليه همزة
لا استفهام للانكار وقراءة الباقي من شهد اي من حضر ثم دخلت
على الفعل همزة الانكار **قوله** وقال كل من كفو
قوله اي اقرا الحفص وبن عامر قال بلفظ الماضي موضع من قوله
تعالى قل اولو جيتكم فالتى تلى الرمز له فتعين لغيرهما القراءة بلفظه
قل على الامر وفيه تنبيه ايضا على القراءة بذلك وعلى القاري
قوله وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر انبلا **قوله**
احزان حصنا وبن عامر قروا سقفا من قوله تعالى ليوثهم سقفا
من فضة بضم السين وتحريك القاف بالضم وهو المراد بقوله بضم
وتحريكه بالضم فيكون جمع سقف فتعين لضم السين في السين وهو
الفتح وضم التحريك في القاف وهو الا سكان فيكون معزدا فان
قوله فها قبيد بالجمع فيكون صده الا فراد قلت
انما عدل عن ذلك لانه غير مختص لانه لا يلزم منه ضم القاف وقوله
ذكر انبلا اي ببلا اي ذكر هذا اللفظ في حال نيابة لكثرة من
عليه من القراء **قوله** وحكم صحاب قصر همزة جانا
قوله احزان اباعرو وصحابا قروا بقصر همزة جانا ومراده
بالقصر حذف الالف التي بعد الهمزة كما وطوبى على ان الحجابي
واحد فتعين لغيرهم ضد القصر وهو اثبات الالف فيكون
الحجابي اشين هو وفزيته هذا الموضع الثاني الذي القراه دارة
فيه بين الا فراد والتثنية فغير عن الا فراد بالقصر وعن التثنية
بالمد فتعين لغيرهم ضد القصر وهو اثبات الالف والرسم

.. تحتل القزائين لحذف الالف منه فاذا وقعت عليه حمزة سهلت
 الحزبه بين بين لا لها متوسطه قبلها الف فتندرج تحت قوله
 سوي انه من بعد ما الف جرى ببسطة هما توسط مدخلا ولك
 في الالف قبلها المد والتوسط والفتحة لا لها حرف مد قبل
 هم مخير مع امالة جالها من الالف لفاظ المماله له ولك
 التشكيل باعتبار الرسم فان اعتقدت ان هذه الالف هي
 المتقلبه عن عن الحلة حذف الحزبه لا لها حينئذ لم تصور
 لها صورة وفي الالف قبلها الا وجه الثلاثه المتقدمه وان
 اعتقدت ان هذه الالف صورة الحزبه نطقت بمقدار الفين فنقول جانا
 هذه سبعة اوجه لحزبه في الوقف واما اعتناء قانه تحقها فانها
 عنده متوسطه وورش على قاعدته في حرف المد الواقع بعد
 الحزبه لانه يقرأ باثبات الالف بعد الحزبه فقد وقعت عنده
 الف بعد همز تحقق فحري على قاعدته فيه وقوله علم صحاب
 اي حكمهم ذلك **قال** واسورة ساكن وبالقص
 عدلا **ش** امر باسكان اسورة من قوله تعالى فلول التي
 عليه اسورة من ذهب ومراده السين منه وبالقص مراده
 حذف الالف التي بين السين والواو والقص كانه يقطع
 لغيره صد السكون في السين وهو الحركة بالفتح وصد القص
 وهو اثبات الالف فتكون قرائتهم لحذف الالف منه واعلم
 ان القزائين جمع لان اسورة جمع اسورة واسورة جمع سوار وقوله
 عدلا يته اشارة ايضا الى ذلك اي عدل المعنى في القزائين
 والرواية

اسورة جمع اساور
 فاعلم ان القزائين جمع
 فاعلم ان القزائين جمع

والرواية يضم العين المهملة وكسر الدال المهملة **قال**
 وفي سلفا ضم اشريف **ش** اراد ضمان في حذف البون
 واذن ان اخبر ان الاخوين قرا سلفا من قوله تعالى فجعلنا
 سلفا بضم السين واللام فلون عند لهما جمع سليف كغيف ور
 فتعين لغيرهما صد الضم في الحرفين وهو الفتح جمع سالف كخادم
 وخدم **قال** وصاده يصد ون كسر الضم في حق
 لفتلا **ش** اخبر ان حمزه وحقا وعاصما كسروا ضم الصاد
 من بعد ون من قوله تعالى اذا قولك منه يصدون فتعين
 لغيرهم بقا الضم فيها ولو لم يقيد الكسر بالضم لاختلت
 قراءة الباقي لان صد الكسر المطلق الفتح ولم يقرأ به احد فان
قلت في السورة موضعان منه احدهما هذا واخر
 قبله لعل ان هو الماد دون ما ذكرته وهو قوله تعالى والصد
 ليصد ونهم عن السيل قلت هذا ما يرد على الناظر رحمه الله تعالى
 لوجوهين الاول ذكره له بعد سلفا بضار وقوعه بعد تقيده
 له وما ذكرته واقع قبله الثاني نطقه به على هذه الصفة
 بعينه دون الاخر فكله كالحد يصدون المتصل به واوجهما
 المذكور بعد ها نون الرفع بفصوله من شئ متصل بها وما ذكرته
 ليس على هذه الصفة والها في وصاده عقابدة على يصدون وهو
 اصار على شريطة التفسير او يكون على التقديم والتأخير
 وتقديرة ويصد ون صاده كسر الضم فيه كاي في حق لفتلا
 وقوله في حق لفتلا اي في حق طابعه ضعفا بضم طيرة عقولهم

فارادوه من هـ مثل اذا اسن واضطرب فحجوز ان يكون هـ مثل
 اسما هـ وفعلها فاذا كان اسما لم صرفه الناطق رحمه الله
 للماني والمعلمه لانه صار اسما لهذه الطائفة **قال**
 الهة كون حق ثانيا **س** هذا من جملة المواضع التي
 اجتمعت فيها ثلاث هرات في الاصل اخبار ان الكوفيين حققوا
 الهزة الثانية من قوله تعالى المتناخري هذه السورة فتعين
 لغيرهم التسهيل لانه ضد التحقيق **قال** وقل الفا
 للحل ثالثا ابدا **س** اخبار ان كل الفراء ابدلوا الهزة
 الثالثة الفا واعلم ان اصل الهة ا الهة همزة مفتوحة بعدها
 همزة ساكنة ثم ادخلت همزة الاستفهام قبل الهزة الاولى
 واجتمع في اللمة ثلاث هرات فابدلت الثالثة الفا لحل الفراء
 وحقق الثانية عند الكوفيين لان مدبرهم تحقيق الهزة الثانية
 وسهلت الثانية عند غيرهم واعلم ان قاعدة حفص اسقاط
 الهزة الاولى في اجتماع ثلاث هرات في كلمة كما تقدم في اسمهم
 في الاعراف وطه والشعرا وهما لم يسقط الاولى فان
قلت فلا ذكرها مع اسم في الاصول قلت تبع
 صاحب التيسير في ذكرها هنا لان صاحب ذكرها هنا
قال شيخنا رضي الله عنه لو ذكرها ثم احتاج
 الي زيادة لاجل حفص انتهى قلت لو ذكرها ثم لم يحتج
 الي هذا البيت اصلا فكان ذكره لها ثم اولى **قلت**
 ففي السورة لفظ اخر غيرها ولا خلاف في قراءته لهزة
 واحدة

واحدة وهو قوله تعالى اجعلنا من دون الرحمن لمة بعدون
 فيتحل هذا قلت في كلامه رضي الله عنه ما يخرج هذه وبها من
 اوجه الا **وال** انه نطق بها في النظم من مرتين محققين وال
 بعدهما فاستغنى عن التقييد بالنطق فصارت ذاك بمنزلة تقييد
 بذلك صريحا الثاني ذكره لها بعد يصدون يعين اراده ما بعد
 يصدون وما ذكرت قبل يصدون ولا يؤخذ الما لث نطقه
 بها مرفوعة فصارت الرفع تقييدا وتلك منصوبة فان **قلت**
 فلا نطق بها ما هي عليه في التلاوة بل قطعها عما اضيف اليه
 قبل لا يمكن النطق بها في الشعر انتهى قلت وليس كذلك لانه
 قد اجتمع فيها سبب تجرع و فاصلة ليري وهما اثرتان في الشعر
 واعلم الفاء سمت في جميع المصاحف بالف واحدة والرواية الثالثة
 ابدا لا يضم همزة وثالثا وثانيا حالان وتقدر باللام الهة كون
 تحقيق همزة في حال كونه ثانيا وقل ابدل همزة الفا في حال كونه ثانيا
 لكل **قال** وفي تشبيه تشتهى حق صحة
س اخبار ان حق صحة قروا تشتهى من قوله تعالى وفيها ما
 تشتهى الانفس مكان تشتهيه وصلا ووقفا لاطلاقه الحكم
 فتعين لعدم حفص القراءة بتشبيهه لا يجعل غيره مكانه اي
 باثباتها وصلا ووقفا واختلف في اثباتها في الرسم فثبتت
 الها في اللدي والشامي ولم ترسم في بقية المصاحف نعم وافقت
 قراهما مصحفيهما وكذلك حق صحة بخلاف حفص فان قراهما
 لم توافق مصحفه **وجه** اثباتها انه الاصل **وجه** حذفها

انه ضمير منصوب عايد على موصول وحذفها كذا كثير وحق صحة
 خبر متبدا محذوف **قال** وفي ترجعون الغيب
 شايع دخلا **قوله** اخبر ان الاحوين ومن كثير قروا يترجون
 من قوله تعالى وعنده علم الساعة واليه ترجعون بالغيب فتعين
 غيرهم صنده وهو الخطاب بالتاثل الحروف والغيب بالياء
 اخر الحروف في اوله وقوله شايع دخلا فيه اشارة ايضا الى
 وجه الغيب اي تابع الغيب ما قبله من قوله تعالى تخوضوا ويلعبوا
وجه الخطاب الالتفات منه الى الحضور ودخلا الدوام
 بضم الدال المهملة بعد ما خا مجه سألته ثم لام مصيومة وهو
 حال من فاعل شايع اي تابع ما قبله من الغيب في حال لونه دخلا
 اي دخلا ليس باجنبي منه **قال** وقيله الكسر
 واكثر الضم بعد في نصير **قوله** امر بالكسر ومراده كسر
 اللام من قبله من قوله تعالى وقيله يارب وكسر الضم الذي بعد
 اي بعد اللام وهو ضم الهمزة وعاصم فتعين لغیرهما صد الكسر
 في اللام وهو الفتح وبقي الضم في الهمزة لصد الكسر فيها لانه لم
 يسكت على الكسر كيؤخذ صد الذي هو الفتح لان الفتح ضد
 الكسر المطلق لا المقيد ولا اجل ذلك لم يطلق الكسر واعلم
 ان الرواية في وقيله الكسر وفيها تشامح لان هذه الكسر حفض
 في اعراب وضد الكسر هنا انما هو النصب لانها حركلة اعراب
 فتشامح الناظم رحمه الله في الضم والصد فان قلت
فما وجه التشامح هنا مع ان كان الاستعناع عنه بالاتباع بلقب
 الاعراب

لذلك

الاعراب وقوله في نصير اي في ربط نصير اي بنصر ومن ما قروا به
وجه الحفض الذي سماه الناظم رحمه الله الكسر العطف على
 الساعة اي وعنده علم الساعة وعلم قبله وقيل الواو قسم جوابا
 ان هولاء والنصب العطف على موضع الساعة لانها في موضع نصب
 او على سرهم ونحوهم او على متعول يلبثون المحذوف وقيل نصب
 على المصدر والقال والقبل واعلم ان الهمزة موصولة في القرائين
 فتقرأ من صمها وصلها بواو وفي قراءة من كسرهما وصلها بيا
قال وخاطب يعلمون كالجلا **قوله** امر الخطاب
 في يعلمون من قوله تعالى وقل سلام فتوف يعلمون وهو اخر السور
 لعدم فتعين لغیرهما صنده وهو لغيب فالخطاب بالتاثل
 الحروف اوله والغيب بالياء اخر الحروف اوله وقوله كالجلا تقدير
 الكلام وخاطب فقل تعلمون خطابا مجليا في المعنى كالجلا في
 الرواية **قال** يتخى عبادي البيا
 اخبر ان فيها يابن اصافه احدهما تخى من قوله تعالى وهذه الاثار
 تجري من تحتي فتحها نافع وابو عمرو والبري البا قون على اسكانها التا
 يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فتحها وصلا ابو بكر وسكنها وقفا
 عم وابو عمرو في الحالين وحذفها البا قون في الحالين زائد لها
 واحده لاني عمرو وهي قوله تعالى واتبعون هذا صراط مستقيم
 فاتبنتها وصلا لا وقتا وغيره حذفها في الحالين هذا اخر السورة
 ثم شرع في سورة الدخان اضيفت لذلك لذكره فيها **قال**
 ويغلي دنا علا **قوله** اخبر ان بن كثير وحفصا قروا يغلي من

السما من رروق حيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون فان **قلت** في السورة من لفظ ايات ثلثة
مواضع ما قبلها موضع اخر وهو قوله تعالى ان في السموات لآيات
للمؤمنين فكان ينبغي ان يحترز عنه لانه ليس بكسرة خلاف قلت
لان هذا لا يتصور فيه غير النصب بل يجوز فيه الرفع وتكون ان فيها
صير الشأن ولو قري به لجاز لكن ليس كماله وجه في العربية جود
التلاوة به فدل ما قري به له وجه في العربية لان القراءة متوقفة
على النقل قال شيخنا رضي الله عنه الاول ما يرد عليه
لان الناظر رحمه الله قد قيد كلامه لان التقييد واقع في لفظ ايات
اذا كانت مجردة عن اللام لانه نطبق بها كذلك فصارت ذلك تقييد او الاولي
مصاحبة للام فلا ترد عليه فاندفع السؤال فان **قلت** هذه
الكسرة في قراءة الاخوين علامة النصب فهي اعراب فكان ينبغي ان
يأتي بحركة الاعراب فيقول مع رفع ايات على نصبه شفا فعدل الي
ذلك حرفا من ذلك فان **قلت** كان يمكن ان ينص على انه
نصب بالكسر كما تقدم في البقرة في قوله وادم فارفع باصبا فلما تم
بكسر ولو لم يقيد الكسر بالرفع لاختلت قراءة الباقي لان صد الكسر
المطلق الفتح ولا يصح اخذه للباقي **قال** وان وني
اضم بتوكيد اوله **س** شرع الناظر رحمه الله في توجيه
قراءة الاخوين فذكر لها وجهين نحو جازا ان تكون من باب
العطف على عاملين كما اعتقده بعض الناس في قوله واختلاف
اليل والنهار واما وفي خلقكم فهو معطوف على ان الاولي واسما
وخبرها

وخبرها وما يلزم فيه العطف على عاملين لطهور في فيه بخلاف قوله
واختلاف اليل لان خلقكم مجرور بفي واما واختلاف اليل فتا
الناظر رحمه الله مجرور بفي مضمره وايات منصوبة بان مضمره ايضا
واذا كان كذلك فلم يلزم منه العطف على عاملين ولقابل ان يقول
العطف على عاملين ممنوع عند البصريين وكذلك اضمار الجار واما
ان مضرة فقد دار الامر بين امرين مرجوحين او ممتنعين فلم قلتم
ان الاضمار اولى من العطف على عاملين قلت اضمار الجار اذا
تقدم ما يدل عليه من جنسه لا تسلم انه مرجوح او ممتنع وقد
تقدم هنا ما يدل عليه وكذلك اضمار ان فحمله على ذلك اولى من
حمله على العطف على عاملين الوجه الثاني ان تكون ايات الثالثة
توكيدا للثانية وقوله وان وني اضمر هذا الوجه الاول وقوله
بتوكيد او لا هذا الوجه الثاني وقوله او لا من التاويل وهو يضم
الضمزة وكسر الواو وطاهر كلام الناظر رحمه الله الاضمار اولى
لانه به وقوله بتوكيد او لا ظاهر كلامه يقتضي انه جعل ايات في
الموضعين توكيدا لايات الاولي في اول السورة المتفق على قراتها
بالكسر فان **قلت** كيف يصح التوكيد لان هذا ليس
من التوكيد المعنوي لانه بالفاظ محصورة وهذا ليس منها وهذا لا
يصح ان يكون من التوكيد اللفظي لان اللفظي اعاده اللفظ بعينه
وهذه الايات كل واحدة منها غير الاخرى فليما اشتركت كلها في
دلائلها وعلى وحدانية الله وجوده صارت كالاولى فتعين لغيرها
بقا الرفع فيهما على لا تبدا فيكونان جملتين مستأنفتين والله اعلم

والجزى بانصر سما **ش** اخبار ان عاصما وسما
 قوا الجزى من قوله تعالى الجزى قوما بما كانوا الجسبون باليا فتعين
 لغيرهم القراءة بضد اليا وهو النون واليا والنون مفتوحان في
 القرائين فلا حل ذلك لم يتعرض لهما وتقديرا للعلام الجزى فيه يا نص
 سما اي سما مرتفع اشاره لفظا الى قوه القراءة باليا وقصر لفظيا ضرورة
 اوفيه نص سما اي منصوص عليه نصا عاليا **و**
 وعشاوة به الفتح والاسكان والقصر شملا **ش** الواو فاصلة
 اخبار ان الاحوين قرا اغشاوة من قوله تعالى وجعل علي بصره غشاوة
 بالفتح والاسكان والقصر ومراده بالفتح فتح العين وبالاسكان
 اسكان الشين وبالقصر حذف الالف التي بين الشين والواو فتصير
 غشاوة بوزن مربه فتعين لغيرهما ضد الفتح في العين وهو الكسر
 وضد الاسكان في السين وهو الحركة بالفتح وضد القصر وهو اثبات
 الالف كما نطق به والرواية شملا بضم الشين المعجمة وكسر الميم بعدها
 اي شمل بهذا اللفظ هذه الاحكام ومعنى القرائين واحد وهو
 ما يغطي العين عن الابصار ولم يقع خلاف في حرف البقرة انه
 بالمد والضمير في قوله به يعود على غشاوة والبا بمعنى شئ والله اعلم
ووالساعة ارفع غير حمزة **ش**
 الواو الاولى فاصلة والثانية من نفس الالوة امر برفع والساعة
 من قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها لكل
 القرا السبعة غير حمزة ونصب غير وقد تقدم مثله في سورة
 المؤمن من قوله فاطلع ارفع غير حمزة **و**الرفع العطف
 على موضع

علي موضع ان واسمها لان موضعها رفع بالانبتاء او على الاستئناف
وجاء النصب العطف على اسم ان وهو وعد الله وهذا
 انقضت سورة الشريعة ثم شرع في الاحقاف **و**
 حسنا المحسن احسانا الكوف نحو لا **ش** اخبار ان الكوفيين
 قروا احسانا من قوله تعالى ووطينا الانسان بوالديه احسانا
 على زينة اكراما ما كان حسنا فنحول لهما هذا اللفظ اغني احسانا كان
 حسنا ولانه في مصاحفهم احسانا باثبات الحمزة اوله وفي بقية
 المصاحف محذوفة فتعين لغيرهم عدم تحويل حسنا الى احسانا
 فيقرون حسنا وقوله المحسن بضم الميم وفتح السين اسم مفعول
وبعضهم هذه كلمة حشولا لتعلق لها بالقراءة لارمز اولها
 تقييدا وهي صفة حسنا اي المحسن شرعا وعقلا وانه ليوهم انه
 رمز لما في يكون قراءة غيره وغير الكوفيين حسنا بفتح الحاء والسين
 كما قري به في البقرة وتوك تقييدا لما لظهورها فليس بابعد من
 قوله في سورة طه ولنجيتكم واعذكم ولو انه قال حسنا الذي بعد
 احسانا ليوهم شيئا من ذلك لانه كما لتقييد للحرف انتهى **و**
 قرا الكوفيين انه مصدر احسن اي ان تحسن اليها احسانا **و**
 قراه غيرهم ان يكون في الكلام حذف مضاف موصوف بتقديره
 والله اعلم ووطينا الانسان بوالديه امر اذا حسن اي ليات
 الحسن في امرها فحذف المنعوت قام المنعوت مقامه وهوذا
 ثم حذف المضاف وقام المضاف اليه مقامه وهو حسن
وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد

ضم فعلا ن وصلا **س** احزان غير صحاب قروا احسن من
 قوله اوليك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا بالرفع وقبل احسن فعل
 وبعد فعل بيا مضمومه في اول كل واحد منهما ومراوده بالفعل الذي
 قبله قوله تعالى يتقبل عنهم والذي بعده قوله تعالى ويتجاوز عن
 سيئاتهم فقرأوا هذين الفعلين بيا مضمومه في اولهما على بناءهما لما كسر
 سيم فاعله واذا بنوا يتقبل لما لم يسم فاعله فتعين رفع احسن لقيامه مقام
 الفاعل فتعين لصحاب صد الرفع في احسن وهو النصب وصد الياء في
 يتقبل ويتجاوز وهي النون وصد الضم فيهما وهو الفتح فيكون الفعل
 في قراهم مبنيا للفاعل وقوله في النظم وصلا بضم الواو وكسر الصاد
 الهمزة متفعله على بناء لما لم يسم فاعله اي الفعل الذي قبله والفعل
 الذي بعده متصل باحسن اي وصل به والرواية ضم فعلا ن بضم الصاد
 من ضم على بناءه للمفعول **ك** وقل عن هشام ادعوا
 تعداني **س** اي نقل عن هشام ان اهل الاداء ادعوا له تعداني
 اي النون الاولى في الثانية لان الضير في ادعوا لهم وان لم يجز لهم
 هذا ذكر للعلم بهم فتعين لغيره عدم الادغام وهو الاظهار فلاظهار
 هو الاصل والادغام طلبا للخفض ولم يقرأ احد من احد اي
 التوئين كما قرئ به في الخاجوني والمادة قوله تعالى والذي قال
 لو الذيه اف لعا تعداني ان اخرج ونقد ير الحلام ادعوا النون
 الاولى من تعداني في الثانية وفيه اشارة ايضا الى الرد على من
 نقل الادغام عن بن زكوان فقال الناظم رحمه الله قل اي انقل
 الادغام عن هشام ولا تنقله عن غيره **ك** نوفهم بالياء
 له حق

له حق فحشلا **س** احزان هشام ما وحقا وعاصما قروا
 يوفهم من قوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وليوفهم اعمالهم
 بالياء فتعين لغيرهم القراءة فيه بالنون لانه صد الياء وكلاهما
 طاهرة وقصر الياء ضرورة والضمير في له ليوفهم واراد له حق
 رجل فحشلا اي اسن **ك** وقل لا يري بالغيب واصم
 وبعد مسالكهم بالرفع فاشبهه بولا **س** اي اقرا يري من
 قوله تعالى لا يري الا مسالكهم بالغيب فيكون بالياء اخر الحروف
 وبالضم ومراوده ضمها ومسالكهم بالرفع حمزة وعاصم والتقيد واقع
 في يري المصاحبة للاقلا كما نطوق فتعين لغيرها القراءة
 قبلها بالخطاب وهو بالتثنية الحروف وصد الضم في الياء وهو
 الفتح وصد الرفع في مسالكهم وهو النصب والضمير في بعده عائد
 على لقط يري فمن قرأ بالغيب فالفعل بعده مبني للمفعول ومسالكهم
 قام مقام الفاعل ومن قرأ بالخطاب بنا الفعل للفاعل ومسالكهم مفعول
 به ولا يستلزم مفعول على الترانين وقوله فاشبهه بولا فيه تناسل
 القراءة بذلك اي الذي فشامه نول ثنا او نول احتجاجا والرو
 بولا بنون مضمومة بعدها واو مكسورة **ك**
 ويا ولكي ويا تعداني واني واوزعني لها خلف من تلا **س**
 احزان فيها سيايات الاضافة المختلف فيها اربعا احدا هن
 ولكني اراكم قوما يجتولون فتحها نافع وابوعمر والبزي الثانية
 تعداني ان اخرج فتحها الحميان الثالثة اي اخاف عليكم فتحها
 سما الرابعة اوزعني ان اشكر نعمت فتحها ورش والبزي واليم

والثاني من تلايستابر من فان **قلت** بوجه جعلها
 رمزاً كما تقدم في قوله وبارئ به الخلف بجلا فان الباء من جلا
 لهلون قلت قد تقدم ان هذه اليايات ليس لابن ذكوان فيها
 والدوري عن الكماي الا الاسكان فان **قلت** الناظم
 رحمه الله استدرك ذكر الخلاف فيها هنا كما تقدم في جلا ويجتدل
 ان يكون الخلاف عنهما في الحذف ولا يلزم من كونها ثابتة في الرسم
 ان يحذف فيها الخلاف في الحذف لا يثري الي جريان الخلاف عن
 بن ذكوان في شلبي في سورة الكهف مع الهاتان بته في الرسم
 قلت النقل ياتي ذلك كله وقول الناظم رحمه الله لها خلف من
 تلاريد هذه اليايات المختلف في اسكانها وتحريكها بين القرائي
 هذه السورة والقافي لها بمعنى في كل من سكت عنه من القرائي
 يا فهو على الاسكان ولا زيادة فيها **السلام** رحمه الله
ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى الف ما احسن ابتدا
 هذه الغاية وانتهى لها فلا ابتداء غاية ولا انتها غايه احسن
 من هذه فخذ غاية في غاية الحسن **قال** وبالصم واقص
 والسر التا قاتلوا على حجه **ش** امر ان يقولوا لحفص واي عمر قاتلوا
 من قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فكن يصل اعمالهم
 بالصم اي ضم القاف وبالقصر اي حذف الالف بعدها وكسر
 التا فتضير فزاتها قتلوا مبيها لما لم يسم فاعله فتعين لغيرها
 فتح القاف والثا لانه ضد الصم واثنان الالف لانه ضد
 القصر الذي هو الحذف كما نطق به في النظم وقوله علي حجة
 فيه اشارة

فيه اشارة ايضا الى ظهور وجه القصر **السلام**
 والقصر في اسن لا **ش** احبران بن كثير قصر اسن من
 قوله تعالى والها من ما غير اسن بالقصر الماد به حذف الالف
 التي بعد الهزة فيصير على رنة حدر فتعين لغيره اثبات الالف
 بعد الهزة وورش على قاعدته في هذه الالف التي بعدها
 من النوسط والمد والقصر والهزة في القرائين متشوقة
 كان السين فيهما مكسورة **وجه** القصر من اسن يا سين كسر
 السين في الماضي وفتحها في المضارع فهو اسن ومن مد فهو اسن
 بفتح السين في الماضي وفتحها وصمها في المستقبل والمال اسن الذي
 تغير ود لا قدر تفسيره **السلام** وفي انفا خلف هدي
ش الواو عا طفة فاصلة احبران البري قرا القاسم قوله
 تعالى قالوا ما ذا قال انفا بالقصر اي حذف الالف التي بعد الهزة
 بخلاف عنه فتعين لغيره اثباتها كالوجه الآخر للبري ومعناه
 الساعه اي ما ذا قال الساعه وقوله هدي اي هدى القاري اليه
السلام وبضمهم وكسر وتحريك واملي حصلا
ش الضمير في بعضهم يعود على اهل الاداوان لم يخرجهم
 ذكر العلم بهم الناقلين قراة اي عمر اخبروا ان ابا عمر ووجه الله
 قرا واملي من قوله تعالى الشيطان سول لهم واملي لهم بعضهم
 الهزة وهو المراد بقوله وتضيم وكسر اللام وهو المراد بقوله
 وكسر وتحريك الياء وهو المراد بقوله وتحريك فليكون بالفتح
 الحريه غير مقيد فليكون املي عملا مبيدا للمفعول والواو في قوله

واملي لهم من نفس التلاوة وتقدير الحلام واسمي يضم اهل الادا
وكسر وتحريك جُصِل ونقل لا يعمد فتعين لغيرة ضد الضم في الهزة
وصد الكسر في اللام وهو الفتح وصد تحريك الياء وهو السكون
فيلزم قلب الياء الفتحا لسكونها وانفتاح ما قبلها والرواية حصلا
يضم الحاء المهملة وكسر الصاد والعقل في القرائين ما ض
قال واسرارهم فأكسر ضحايا **ش**
الواو فاصلة وليست من التلاوة امر بكسر اسرارهم من قوله
تعالى ويعلم اسرارهم لصحاب ومراده كسر همزته فليكون مصدر
أكسر فتعين لغيره فتح همزته فليكون سيرا كعدل واعدال فان
قلت هو اسم جنس واسما الاجناس لا يجمع لانها تدل
بفرد ها على القليل والكثير ولا فائدة في جمعها قلت لما اختلفت
انواعه جاز جمعه لاختلاف انواع الاسرار فان **قلت**
لجديد لم يجمع اسم الجنس وانما جمعت انواعه فقلت لا نسلم انه
لم يجمع بل جمع لما اختلفت انواعه فاختلاف انواعه شرط في جوار
جمعه والقراءتان يفيدان العموم لاجل الاضافة فيهما فان **قلت**
قالقراءة اذا اذيرة بين الافراد والجمع لان من كسر همزته كان مفردا
ومن فتحها كان جمعا ففلا قيد بالافراد والجمع قلت انواع الجمع
مختلفة فكان التقييد بما ذكر اولى وتقدير الحلام واسرارهم
فاكسره في حال كونه ذا اصحاب نقلوه واحتجوا به **قال**
ويبلونكم تعلم البياض ويبلونوا **ش** **ش** الواو فاصلة من
اخبران بالبكر قروا ويبلونكم من قوله تعالى ويبلونكم حتى تعلم المجاهد

من

منكم ولصايرين ونبلووا اخباركم باليا في هذه الافعال الثلاثة
فتعين لغيره القراءة فيهن باليوز وقوله صف اي صف القراءة
عن اي بكر فيهن باليا وانقلها واي برمزه متوسط بين حرفي القرآن
قالوا وفي اول قوله ويبلون البيت فاصلة بل الواو الفاصلة
التي بعد ضا وقوله واقبلا ارادوا قبلوا فابدل من نون التاكيد
الفا لما وقف عليها وتقدير الحلام ونبلونكم ويعلم ويبلون صف
البافيهن وانقل ذلك بعد اخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم
وقبل لها اخر البيت ثم شرع في سورة الفتح **قال**
وفي يومسوا حق وبعد ثلاثة **ش** اخبران حقافروا
قوله تعالى ليومسوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه
ويسبحوه ككرة واصيلا بالغيب في هذه الافعال الاربعة
وهو المراد بقوله ويومسوا حق وبعد ثلاثة اي بعد يومسوا
ثلاثة افعال ويؤخذ الغيب فيها من بيت الاطلاق الحق لعدم
نصه على حكم فيها لصحا واللام يحتمل الغيب وصد فتعين
الغيب الحق لا سنده فتعين لغيره ما صد وهو الخطاب
والقراءتان ظاهران **قال** وفي يابونيه عذير تسلسلا
ش اخبران الكوفيين واباعهم قروا وقوله تعالى
فسيبونيه اجر اعظما باليا فتعين لغيره القراءة بالنون
ولم تحك لفظ القرآن على ما هو عليه وقوله عذير تسلسلا
اي القراءة بالغيب هنا تسلسل عذير اي جري مما قبله حتى
وصل الي هنا او اتصل هنا بما قبله لان قبله اربعة افعال قراهن

ابوعمر بالغيب فقد تسلسل له غيب الى هذا الفعل وفيه
 ثنا ايضا علي القراءة بالغيب لان عليه اكثر السبعة
قال وبالضم ضا شاع **س** احبران
 الاحوين قرا ضا من قوله تعالى ان ارادكم ضا بالضم فتعين
 لغيرهما القراءة بضد الضم وهو الفتح **قال**
 ابو علي بالفتح خلاف النفع وبالضم سوا الحال وقوله شاع
 اي طهر ذلك ونقل **قال** والكسر عنهما كلام كلام
 الله والقصر وكلا **س** الواو عاطفة تظن لان الحكم
 للزم المتقدم لان الصير في عنهما للاخوين احبران الاحوين
 قرا كلم الله من قوله تعالى تريدون ان يبدل كلام الله بكسر
 اللام والقصر اي حذف الالف مبين كلام الله فتعين لغيرهما
 القراءة بالفتح في اللام واثبات الالف كانطوبه والالف في
 القرائين مقتوحة كما ان اليم فهما ايضا منصوبة والباء في قوله
 بلام بمعنى في اي في كلام الله والرواية وكلا بضم الواو وكسر
 الالف والالف في وكلا صير تثنية عايد الى الاحوين اي وكلا
 بهذه القراءة او الضم والكسر وانما عين محل الكسر لان في الكلمة
 ما يمكن كسره سواها **قال** بما يعلمون حج **س**
 احبران اباع ورحه الله قرا يعلمون من قوله تعالى بل كان الله بما
 يعملون بصيرا هم الذين قروا بالغيب ويؤخذ له فيه من بيت
 الاطلاق فتعين خيره القراءة بضده وهو الخطاب فان
قلت في السورة موضعان من لفظ بما يعلمون احدهما

نور

واخر قبله وهو قوله تعالى بل كان الله بما يعلمون خيرا ولا خلاف
 بين السبعة في قرائته بالخطاب فان يفتح ان يجتزعه قلت
 وقد احتز عنه لذكره الخلاف فيه بعد كلام الله وضار لو نه
 بعد ذلك تقييدا وما ذكرته فهو قبل كلام الله وقوله حج اي
 طلب **قال** حرا شطاه دعا ما جد **س**
 احبران بن كثير وبن ذكوان قرا شطاه من قوله تعالى اخرج شطا
 بفتح الطاء وهو المراد بقوله حرا شطاه فيكون بالفتح جرية
 غير مقيد فتعين لغيرهما احسان الطاء ودعا فاعل حرا
 وشطاه مفعوله قدم عليه واستند التحريك الى دعا ما جد لانه
 يد عليه اليه **س** واصناف دعا الى ما جد لاجل التنا على
 القراءة وكذا وقفت على شطاه لجمرة نقلت حركة الهرة الى
 الفاعل تحذفها فيقول شطه وبها ثبات على شحنا رضي الله
 عنه وهو نراح الرزع وهما لغتان بمعنى واحد
قال واقصر فارزه ملا **س** امر بقصر
 فارزه لان ذكوان والمايد بالقصر حذف الالف منه فيقرا فارز
 فتعين لغيره اثبات الالف وقوله ملا جمع ملاة وهي الملحنة
 وهو حال مما دل عليه اقصر من التسمي اي في حال كون القصر
 داما لا يتغير الي انه ذوا حج سائر له من ان يطعن فيه
 ووريش على قريته من المرأة بالارحبه الشلالة واذا وقفت
 عليه لجمرة فلا تخلوا اما ان يعتد بالفا او لان لم يعتد بها
 حق الهرة وان اعتد بها سهل بين لانها حها وانفتاح

ما قبلها وله الاستهيل باعتبار الرسم فينطقون بالف واحدة لرسمها
 كذلك وهذا آخر سورة الفتح ووقع فرائعها آخر البيت ثم شرع
 في سورة الحجران **قال** وفي بعض النسخ **س**
 أي قرا ابن كثير يحسنون من قوله تعالى والله بصير عما تعملون
 وهو آخر السورة بالغيب ويؤخذ له فيه من بيت الأطلاق
 فتعين لغيره صنده فيه وهو الخطاب وما ذكرها هنا سواها
 أي سوى هذا الحرف ثم شرع في كاف **قال**
 يقول بيا اذ صفا **س** احزان نافعوا ابا بكر قرا يقول
 من قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلات بالياء فتعين لغيرها
 الفقرة بضد ها وهو النون وتقدير الكلام واقرا يقول بيا
 اذ صفا من الكسر لصحته رواية ومعنى **قال**
 واكسروا اذ بارا اذ فاز دخلا **س** امر بكسر اذ بار
 من قوله تعالى واد بار السجود للحرمين وحرمة وسراده كسر
 همزة فتعين لغيرهم صند الكسر وهو الفتح فالكسر مصدر
 ادبر اذ بارا والفتح جمع دبر وفيه ثناء على الكسر لموافقة الكسر
 هنا الكسر في آخر الطور المجمع عليه ودخلا حال أي في حال
 كونه دخلا لما قبله ليس يا جني منه فان **قلت** من
 ابن معمر ان المراد اذ بار في هذه السورة دون حرف سورة
 والطور قلت لذكره بعد بنا دي فلما اكتشف حرفان في هذه
 السورة علم ان المراد ما في هذه السورة ولما لم يتفرض لذلك
 علم انه مجمع عليه **قال** وبالياء وقف دليل خلفه

بنا دي

امر بالوقف

امر بالوقف على بنا دي من قوله تعالى واستمع يوم بنا دي بالياء
 لابن كثير خلاف عنه فتعين لغيره الوقف عليه محذوف الياء
 بغير خلاف عنه كالوجه الآخر لابن كثير فالوقف عليه بالياء
 فيه مخالفة للرسم لان الياء لم تر رسم وفيه موافقة للاصل
 الياقون تبعوا الرسم وحالهما الاصل مع اتباع الاثر فان
قلت هذا ذكر هذه الياء في جملة الروايد قلت
 انما تكلم في الروايد فيما يمكن اثباته في الموضع وهذه الياء لا
 يمكن اثباتها في الموضع لوجود السان بعدها فان **قلت**
 هذا ذكرها في باب الوقف على رسوم الخط لا هذا لم تر رسم
 وقوله دليل لا حال أي في حال توند دليل على ذلك تدل عليه
 وترشد اود دليل على اصل الكلمة هذا آخر سورة ق وفيها ثلاث
 روايد الاولى المتباد الواقعة بعد بنا دي وهي لسان ابن كثير
 على اثباتها في الحالين ونافع وابوعمر في الموضع خاصة البا قون
 على الحذف فهما الثانية فخر وعبد الله ايضا وعبد وهما الورش
 انهما وصلا لا وقفا البا قون على حذفهما في الحالين ثم شرع
 في والذاريات **قال** وقل مثلا بالرفع شمم صند لا
س احزان الاخوين واي بكر قرا مثل ما من قوله
 تعالى انه الحق مثلا انكم تنطقون بالرفع فتعين لغيرهم صند القرا
 بصنده وهو المنصب وفيه اشارة ايضا الى ظهور وجه الرفع
 وقوله شمم صند لا أي شمم قاريد وسامعه طينا لظهور وجه
 الرفع لا لا صفو الحق وما زايدة **وجه** المنصب انه جعله

صفه لمصدر محذوف اي انه الحق حقا مثل ما انكم تنطقون وقبل
حال من الضمير في الحق وقبل الفتح فيه ثبنا لاصنافه اي غير ممكن
وهو خلاف ما ذهب اليه الناطق رحمه الله اولا وتكون قد وقع
الانشاخ في الصند لان القراءة متى كانت دائرة بين حركة اعراب وبناء
ولا بد من الانشاخ امر في الصحيح او في الصند **ك**
وفي الصعقة اقصر مسكن العين واويا **ش** امر يقصر
الصعقة او افح الفصحى والمراد بالفصح حذف الالف في حال
كونه مسكن العين للكسائي وقوله راويا اي راويا ذلك لمن الله
منك ومراوده تعالى فلجذتم الصاعقة ونهر ينظرون فقصر
الصعقة لانظروا فبعضي ان يكون قراه الباقي ضد القصر
وهو اثبات الالف وفتح لانه ضد السكون ولم يقرا به احد
بفتح العين **ك** بعضهم صوابه ان يقول مسكن الكسر
فتعين لغيره بقا الكسر قال فوقع منه سهو في هذا الموضع انتهى
قلت انما شاع في هذا الموضع لعدم اللبس لانه معلوم انه
لا يقال الصاعقة بفتح العين مع الحاجات في القرآن في غير هذا
الموضع استغنى عن ذلك بذلك لا تزي انه لما قال في الاعراف
واصارهم بالجمع والمد كل لا ينطق بالجمع وحركة الهزة في الجمع
مخالفة لحركتها في المفرد ولم ينص على حركتها في المفرد لان
المفرد لما جاء في القرآن في غير هذا الموضع مكسور الهزة استغنى
عن تعيين حركة الهزة لانه قد تقدم معرفة حركة الهزة في
المفرد في سورة البقرة في قوله تعالى وبناء ولا تخمل علينا اصرافنا
ذلك

ذلك معلوما فلا حاجة الى ذكره ولذلك قوله **ش** في سورة الفرقان
واجمعوا سراجا ولا تنص على الجمع ونطقه وحركة السين في الجمع مخالفة
لحركتها في المفرد لا لفا في الجمع منصومة وفي المفرد مكسورة ولم ينص
على حركتها في المفرد فاستغنى عن ذلك لمجيها في المفرد مكسورة في القرآن
في موضع اتفق على القراءة عليه بالافزاد كقوله تعالى في سورهم
يتسألون سراجا وهاجا وكذلك قوله في سورة ص وحد عبدنا
قل دخل لا ينطق بما قئده وحركة العين في المفرد مخالفة لحركتها في
الجمع لانها في المفرد مفتوحة وفي الجمع مكسورة لكن لما علم حركتها
في الجمع استغنى عن النص على حركتها وكذلك هنا لما علم ان حركة
العين مع المد معلومة استغنى عن النص بذلك فبالمدة على الفا
فاعلة كالواقعة والمراد بها النار التي تنزل من السماء وبالقصص المراد
بها الذبابة وهي الصوت الذي يسمع عند نزول الصاعقة وقبل
لغتان في النار التي تنزل من السماء **ك** وقوم تخفض
الميم شرف حملا **ش** اخبرنا الاحوين واباعرو قروا
وقوم من قوله تعالى وقوم نوح من قبل تخفض الميم بالعطف على قوله
وفي ثمود فتعين للباقي النص بفعل مضمر اي واهلكنا قوم نوح
او واذكر قوم نوح والرواية حملا بضم الحاء المهملة بعد هاء الميم
مشددة مفتوحة جمع حاملة اي شرف نعله ورواه حملا
وهذا احرا السورة وقد وقع احرا البيت ثم شرع في واطور
ك وبصر واتبعنا واتبعت **ش**
اخبرنا باعرو قرا من قوله تعالى واتبعتهم ذريتهم واتبعتهم

ذرياتهم بقوله وبصر واتبعنا يوانتعت اي وقرا بصر واتبعنا واتبع
 فالباقي يوانتعت بمعنى في ذاتي تلي بصره فنطق الناظر رحمه الله
 بالفعل مجردا عن الضمير اي ضميرا لمفعول وقد تقدم الكلام في سورة
 الاعراف على ذرياتهم **والتناكروا** **وما التناكروا**
 دنيا **ش** امر بكسر التاء من قوله تعالى وما التناكروا من علم
 لابن كثير ومراده كسر اللام منه فتعين لغيرة فتحها وقوله دنيا
 الرواية بكسر الدال المهملة بعد هاتون ساكنة ثم يا اخر الحروف
 وهو من قولهم هو بن عمه دنيا اي قريبا اقربا بشير اي انه قريبا
 من الحرف المذكور قبله وهو واتبعنا اي اكسروا في حال كونه قريبا
 منه او في حال كون الكسر قريبا من الفتح كما بن العمدة لانه ليس بينهما
 الا تغيير حركة **والتناكروا** **الشكاوي** رحمه الله واصل
 دنيا دنوا لانه من الدنوا فقلبت الواو يا لانحسار ما قبلها ولم يعقد
 بالسكان حاجزا وهما بمعنى النقصان **والتناكروا** **وان انكروا**
 انكروا رضى **ش** الواو فاصله وليست من التلاوة امر
 بفتح ان من قوله تعالى انه هو البر الرحيم لنافع والكساي فتعين لغيرة
 ضد الفتح وهو الكسر فان **قلت** في السورة ثلاثة
 مواضع من هذا اللفظ هذا وقبله اثنان وهما قوله انا كما من قبل
 ندعوه وكذلك قوله تعالى انا كما قبل في اهلنا مشفقين ولا خلاف
 في كسرهما **والتناكروا** **ش** شجنا رضى الله عنه اما الاول فلا يرد
 على الناظر رحمه الله لانه لا يتصور فيه الفتح والثاني كذلك فتعين
 اراده الثالث انتهى قلت وفي كلام الشيخ رحمه الله نظر فان التصور
 لا نزاع

لا نزاع

لا نزاع في جوازه واعلم انه يروي في النظم وان افتحوا الجلا بالالف
 واللام في الجلا وفتح الجيم واصله المد فقص ضرورة وهو خبر مبتدأ
 محذوف اي هو الجلا اي الفتح ذو الجلا اي ذو الظهور والاكشاف
 في المعنى لانه على تقدير اللام اي ندعوه لانه هو البر الرحيم فالبر
 المحسن والرحيم العظيم الرحمة الذي اذا عبد اثناب واذا سئل اجاب
 ويروي اخلا بنون بعد طرفة الوصل وكأنه يثيره ايضا الى ظهور
 المكان المختلف فيه اي الواضح امره بجواز ذلك فيه **وجه** **الكسر**
 لا ستيفاف **والتناكروا** **ش** يصعقون اصمته كم نص **ش**
 امر بضم يصعقون من قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
 لابن عاصم ومراده اليامنه فتعين لغيرة هما ضد الصم فيها
 وهو الفتح وقوله كم نص اي كم ناقلا نص لهما على الصم والصاد
 ساكنة في القرائين كما ان العين فيهما مفتوحة وقد تم يصعقون
 على المصيطرون لعدم اللبس **وجه** **الضم** انه من اصعق
 فتم مصعقون او من اصعق فهو مصعوق او من صعق فهو مصعوق
 والفتح من صعق يصعق اذا امانته **والتناكروا** **ش** والمصيطرون
 لسان عاب بالخلف وملا **ش** الواو فاصله وليست من
 التلاوة هذا ايضا من جملة المواضع التي استغنى فيها باللفظ عن
 التقييد بالنطق فاخبر ان هتاما وحفصا بخلاف عن حفص وحده
 وقبلا قروا قوله تعالى ام هم المصيطرون بالسين كما رطوبهم
والتناكروا **ش** وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه **ش**
 الواو فاصله اخبر ان خلادا بخلاف عنه لتعقبه الخلف واقراده

وخلفا بغير خلاف عنه قرأى المصيطرون بصاد كزاي بين الصاد
 والزاى اى اشتهام لفظ الزاي فتعين للباقيين عدم الاستقام **الصاد**
 وهو القراء بالصاد الخالصه فان **قلت** من اين
 يعلم ذلك قلت لما نص ان هشاما وقبلا وحفصا قروه بالسین
 ثم قال وصاد كزاي لخلاصه وخلف تعين ان يكون غيرهما بصاد
 خالصه لا كزاي فان **قلت** ما الوجه الآخر
 لحفص قلت القراء بالصاد الخالصه لانه لما نص على قرانه
 بصاد كزاي الا لخلاصه وخلف فان **قلت** ما الوجه الآخر
 لخلاصه قلت بالصاد الخالصه فان **قلت** لم لا تكون
 السین الخالصه قلت لو كان السین لذكره مع اصحاب السین ولم
 يذكره وقوله لسان اى اللغة لان اللسان اللغة يشير اى ان القراء
 بالسین لغة وقوله عاب بالخلف اى ضعيف المعرفة في حال التباسه
 بالخلف وقوله وملا الروايد بزاي مضمومه ثم نيم بعد ما مفتوحة
 مثقله وهو الضعيف ايضا كانه يشير به ايضا الى ضعف القراء
 بالسین وقوله ضبعه الضبع العصد اى اشتد وقوي لانه
 جمع بين الحرفين هذا اخر سورة ثم شرع في سورة والنجم
قلت وكذب يرويه هشام مثقلا **س**
 اخبر ان هشاما رحمه الله يروي كذب من قوله تعالى
 ما كذب الفواد ما راي في حال كونه مثقلا اى الذال منه والذي
 رويته مثقلا بفتح القاف منه على انه حال من كذب وبعض الناس
 ذكره بكسر القاف اى في حال كونه مثقلا الذال منه فتعين لغيره
 خفيف

خفيف الذال منه وهو مفتوحه في القرائين **قلت**
 تمارونه تمارونه وافتحوا شذا **س** اخبر ان الاخوين قرا
 تمارونه من قوله تعالى تمارونه اى تمارونه على ما يري مكان افتحوا
 مع فتح التامنه اى فتح تمارونه ونطق الناظم رحمه الله بالقوانين
 ولم يحف بذلك بل نص على فتح التامنه لئلا يتوهم متوهم ان التامنه
 باقية على ضما كما كانت مضمومه في افتحوا وانه بالقراءة التي تلي الهمز
 له فتعين لغيرهما القراءة بافتحوا وانه وقوله شذا فيه اشارة
 ايضا على القراءة بذلك اى مقبها شذا **قلت** ما
 للمكي زدا الممزوا حفلا **س** امر بزيادة الهمز للمكي في مناه
 من قوله تعالى ومناه الثالثه الاخرى فتعين لغيره عدم زيادتها
 ولم يعين الناظم رحمه الله مكان زياده الهمزة اجترأ على ذلك
 بالنطق لانه نطق بها على قراءة بن كثير وهو زيادتها بعد الالف
 فاذا زادها مكن في المد لوجود سبب المد وهو الهمزة وكلاهما
 في كليه واحدة وقوله واحفلا اصله واحفلن بنون التوكيد فابدل
 من بنون التوكيد الفاء اى احتفل لهذه القراءة واجتهد لها لان من
 الناس من انكر المد اعنى زيادة الهمزة بعد الالف **قلت**
 ابو عبيد اللات والعزي ومنه اصنام من حجارة ولعل مناه بالمد
 لغة ولما سمع بها عن احد من اصحاب اللغة وقد سموا زيد مناه
 وعبد مناه ولما سمعه بالمد **قلت** وهو ضيزي
س الواو عاطفة اخبر ان الكي رحمه الله اى بن كثير
 بهمز ضيزي من قوله تعالى قالوا تلك اذا قسمه ضيزي لانا الضير

في قوله وهو للكي فتعين لغيره ترك الهمز فان قلت
لا يلزم من ترك الهمز وجود اليا والمقصود قراءة الباقي بالياء لضم
كذا قرأوا قلت لما كان وهو علم ان ثم شي همره ولا شيء في الكلمة سوى
الياء يمكن همره فتعين عدم همر اليا لغيره والهمز وتركه لغتان
ومراد به بالهمز اي اليا التي فيها اي جعلها همزة وظاهر كلام الناطم
رحمه الله ان اصل القرائتين واحد وقد ذهب اليه بعض الناس
كل على وجه الله ويجوز ان تكون قراءة من لم يهرز على
مثل قراءة من همر اليا لانه خفض الهمزة فابدل منها الف لان كسار ما
قبلها فتكون القرائتان بمعنى واحد على لغة واحدة قال
على وجه الله ايضا وهما لغتان وخلي الثوري وغيره ضارة وضارة
اذ اطله فهو مصدر في قراه من همر تقديره ان ظلم وجه الباقي
فقال ضارة بضوز ويضيزه حتى ابو عبيدة ضرتك حقه وضوزته
اذ انقصت اياه ومنعته منه فالمعنى انه قبل للمشركين جلبم النبات
لله والنبين في نفسكم تلك اذا قسمه ضيزي اي ناقضه جائرة والاصل
في ضيزي ضوزي لان ما كانت صفة للقسمه ولم يأت في الصفات
فعلم انها فعلى لان فعلى تقع في الصفات كحلي فلما كثر اوله
انقلبت الواو يا هذا اذا جعلته من ضارة بضوز وان جعلته
من ضارة بضيزه فالبا في ضيزي غير منقلبة عن واو بل هي
اصلية وتكون الواو في ضوزي منقلبة عن ياء لانضمام ما قبلها
مذهب علي من جعلها من ضار بضيزه هذا اخر سورة والنجم ثم نزع
سورة القمر **ل** خشتعا خشتعا حميدا

اخبر

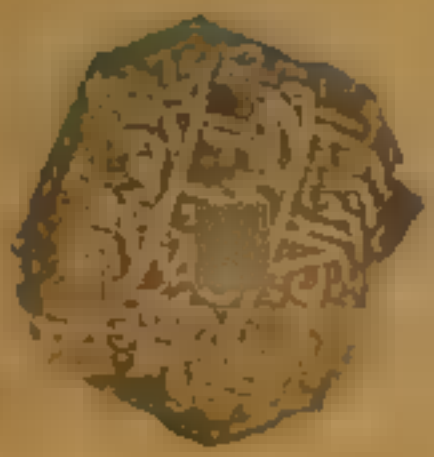
ش

اخبر ان الاحوين و اباهم قروا ما كان خشتعا
خاشعا من قوله تعالى خاشعا ابصارهم تخرجون من الاجداث
فتعين لغيرهم القزاة خشتعا كما نطرحه او لا فالتى تلي رمزهم
له والرسم يحتمل القرائتين لحذف الالف منه وقوله شفا حميدا
اي شفا من قوا به في حال كونه حميدا اي محمودا فقه شفا ايضا على
القواه بخاشعا **وجه** قزاة من قوا خاشعا انه اتي باسم الفاعل
مفردا وورفع ابصارهم كما يرتفع بالفعل **وجه** من قرا خشتعا
انه اتي باسم الفاعل مجوعا كما يجعل مفردا فان قلت
القاعدة في اسم الفاعل انه لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله وابن
الذي اعتمد عليه في الآية قلت لانه في الالة حاله والعامل فيه
يدع وصاحب الحال المفعول المحذوف اي يدعوهم الداع
او تخرجون **ل** وخاطب تعلمون فطلب كلا
من امر بالخطاب في يعلمون من قوله تعالى سيعلمون
عذرا من الكذاب الا شتر حمزة وبن عامر فتعين لغيرهما القزاة
بالغيب ولم تحله ما ظم رحمه الله على حاله في الالة بل حذف
السين من اوله والرواية وخاطب بلفظ الامر وتقدير الكلام
وقل تعلمون فطلب كلا اي مرعا لان الكلامان المرعي وكلا يتميز
فابدل من همزته الف لما سكت للوقف وكفى بذلك عن العلم المقبوس
من الخطاب ويجوز ان يكون كلا مصدرا كراه اي حرسه وحفظه
كلا كضرب ضربا ثم نقل حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة ثم يكون
هذا المصدر تمييزا او في موضع الحال اي ليطلب حفظه او طلب

من قرا خشتعا
من قرا خشتعا

كما حفظ وليس فيها باضافة بل فيها ثمان يان ذوايد الاولى الداع
 المبزى وورش واني عمرو فابوعمر وورش على اثباتها وصلا لا وقف
 البري على اثباتها في الحالين الثانية الى الداع سيما فان كثيرا منها
 في الحالين نافع والبصري في الوصل فقط الباقي على حد قضا
 في الحالين يدرني ستة مواضع لورش وحده فاثبتتها في الوصل
 فقط غيره حد قضا في الحالين **وجه الله**
سورة الرحمن عز وجل ووالج ذوا الرئحان رفع
 تلاها بنصب كفي **س** الواو الاولى فاصلة عاطفة
 والثانية من نفس التلاوة اخبر ان بن عامر نصب الرفع في هذه
 الاسماء الثلاثة وهي والحب وذوا الرئحان من قوله تعالى والحب
 ذوا العصف والرئحان **وجه** والنون بالحقض
 شكلا **س** اخبر ان الاخوين خفصا رفع النون من قوله
 والرئحان فتعين لهما بقا الرفع في الحب وذوا على حاله
 وتعين لهما وعاصم بقا الرفع في الاسماء الثلاثة لاصد النصب
 لان الناظم رحمه الله لم يطلق النصب بل قيده بالرفع لانه لو
 اطلقه لم يتخلص قراءة الباقي لان صد النصب المطلق
 الحفض **وجه** الرفع في الاسماء الثلاثة العطف على فاكهة
 ان فيها فاكهة والحب ذوا العصف والرئحان **وجه** النصب
 فيها بفعل مضارع وخلق الحب ذوا العصف والرئحان **وجه**
 قراءة الاخوين لانهما رفعوا الحب وذوا وخفصا الرئحان
 اما رفع الحب وذوا فقد تقدم انه بالعطف على فاكهة واما حفض
 الرئحان

الرئحان فلا نه اعطاه على العصف اي وفيها الحب ذوا العصف
 الذي هو علف الانعام والرئحان الذي هو طعام الناس واعلم ان
 العصف محروور في العرات كلها ولا تخوز فيه غير الجرباض ذوا
 البه فمن رفع الاسماء الثلاثة والاشن منها فان رفع ذوا بالواو
 وفي قواة بن عامر علامة نصب ذوا الالف وكان ينبغي للناظم حجة
 الله ان يثبت على ذلك لان الحرف مختلف في القرائن وقوله نعم فيه
 اشارة ايضا الى ان ذلك كاف في تخلص القراءة وان ذلك كفي شكر
 النعم وكفي من قرا به نجا لهذا الامام وقوله شغل الرواية بضم
 السين المعجمة وكسر الحاف اي ضبط كذا عند الامة الناقلين
 القراءة واعلم ان ذافي المصحف الشامي رسم بالالف وفي
 غيره بالواو **وجه** ونخرج فاصم وافتح الضم
 اذحي **ش** امر بضم تخرج ومراده ضم اليامين وفتح الضم
 اي الذي فيه وهو ضم الواو النافع واني عمرو ومراده بذلك قوله
 تعالى خرج منها اللولو والمرجان فليكون الفعل عندهما مبني
 للفعلول فتعين لغيرهما فتح اوله لانه صد الضم وثنا الضم
 في الواو على حاله لانه صد الفتح كما نطق به فليكون الفعل عندهم
 مبني للمفاعل فان **قلت** فليطلق بالفعل في النظم
 مبني للمفعول هل يتخلص القراءة قلت نعم وقوله اذحي فيه اشارة
 الى حاية القراءة بذلك اي اذحي ذاك من قرا به لصحته معني
 ورواية **وجه** وفي المنشآت الشين بالكسر
 فاحلا صحيحا خلف **ش** اخبر ان حمزة واما لم يخلف



عنه قرا المنشآت بكسر السين من قوله تعالى وله الجوار للنشآت
 في البحر كالأعلام فتعين لغيرهما صد الكسر في السين وهو الفتح
 كالموجة الأخرى أي كبر فقرة العنق ظاهرة لأنها انتشيت
 وأجريت وأما القراءة بالكسر فذلك الفعل اليها مللار منه
 لها وهي الشين فإذا وقفت عليها حمزة ولا تبدل من حمزة ياء
 مفتوحة لأن الهمزة مكسورة ما قبلها والرواية في حمزة كالمهملة
 وأصله فاحتمل فابدل من نون التوكيد الفاء أي حمل ذلك وانقله
 في حال لونه صحيحا **قال** يفرع الياء **س**
 أخبر أن الأخرين قرا يفرع بالياء وأن القراءة بالياء شائع عنهما
 ومراوده قوله تعالى سنفرع لكم أيه الثقلان فتعين لغيرهما صد
 وفي النون ولم يحل الناظر رحمه الله لعطائلاوة على حالها
قال شواط بكسر الضم مكمل جتلا
س أخبر أن الكسر الضم في شواط من قوله تعالى يرسل
 عليكم شواط من نار ونحاس ولم يرد كسر ضم الشين فتعين لغيره
 بقا الضم فيها على حاله والظاهر فوعة في القرائن ولا جلد ذلك
 لم يتعرض لها ولا يلتبس ذلك بضم الظا لأن ضمها أعراب فهو رفع
 وقد نطق بالضم بخلاف ضم الشين وهذا نحوه هو الجحيم
 التفوق بين حركات الأعراب والبناء في هذا النظم لأن النحلة
 قد تحتوي على حركة أعراب وحركة بناء وقد يكون الخلاف وقع
 بين القرائن حركة الأعراب وقد يكون في حركة البناء فلما صرح
 هنا بذكر الضم علم أن الخلاف إنما هو في حركة السين لأن ضمها بناء
 هو ضم

مفتوحة

فهو ضم لا رفع بخلاف ضم الظا فالقارفع فلو كان الخلاف في ضم الظا
 لقال شواط بكسر الرفع وحكي لي أن بعض القراء الذي يشار إليه في هذا
 الفن ويدعي ذلك وهو على خلاف ذلك في نفس الأمر سبل عن قراءة
 التي هنا قال بكسر الظا وأخطأ في الفهم والنقل وكان يدعي أن
 يعرف القصيد وذلك دليل على عدم فهمه وبعد موت شيخنا
 رضي الله عنه ما رأيت أحدا في الديار المصرية يعرف هذا النظم
 إلا دعاوي كاذبة ولا فهم ولا دراية وقوله جلا الرواية بالجيم
 المفتوحة أي كشف التي بقراءة اللغتين ولبست الجيم رمزا
 لتفريقه بالياء **قال** ورفع نحاس جرحق
س أخبر أن حقا جراد رفع نحاس ورفع في النظم منصوب لا
 منصوب لأنه مفعول جرف فتعين لغيرهما بقا الرفع فيه
 الرفع فيه بالعطف على شواط والجرح عطفه على نار
 والنحاس والدخان وقيل الصخر المذاب وشواط الذهب لا
 دخان فيه وقيل من نار ودخان ولو لم يقيّد الجربا لرفع لأختلت
 قراءة الباقيين لأن صد الجرا إذا أطلق نصب ولم يقرأ به أحد
 وقوله حق فيه بناء على هذه القراءة وحق فاعل جرحق **قال**
 وكسر ميم يطئت في الأولى ضم تحدي وتقبلا **س**
 أمر ضم كسر ميم يطئت الأولى أي الأولى من هذه السورة
 لأن في هذه السورة موصعين من يطئت فاحترز بالاولى
 من الثانية والمراد بها الواقع بعدها قوله تعالى كأنهن الياقوت
 والمرجان للدوري عن الحساي والرواية بنصب كسر على جعله

مفعول ضم فتعني لغيره بقا كسر الميم على حاله ولو لم يقيد الضم بالكس
 لا خلت قراءة الباقيين لان صندا الضم المطلق الفتح ولا يصح اخذه
 للباقيين والرواية يطمت بضم التاء ونقل اللام التعريف وحذفها
وجه ضمها اتباعا لحركة اللام فان **قلت** لم حركت
 التاقيل لا لتقا السالنين ولا م التعريف بعدها لان اللام في
 التقدير سالكة انتهى قلت والصحيح ان ضم التاء ليس هو لا لتقا
 السالنين بل الناطم رحمه الله لم يحرك لفظا يطمت على ما هو عليه
 في القرآن لانه في التلاوة مجزوم والدليل على انه لم يحركه فصله
 الضمير عن الفعل وينفع في بعض يطمت في الاول مجزوم على
 حيايه لفظ القرآن وزيادة في الجارة وانت الاول على انيت
 الكلمة وقوله تصدى الرواية بضم التاء واثبت الف لقدني على
 الاستيناف كقولك ذره بقول ذال ومرة حقرها وفي كلامه
 رضي الله عنه ايضا اشارة الى انك اذا قرأت له هذه الرواية
 قلت تصدى الى الصواب **قال** وقال به للث
 في الثان وحده شيوخ **ثم** الواو عاطفة فاصله اخبر ان
 ضم كسر ميم يطمت في الحرف الثاني من هذه السورة وحده قال به
 للث شيوخ اي مشايخ من اهل الاداء الصهر في به يعود الى ضم
 كسر ميم يطمت وقوله الثان احتراز من الاول **قال**
 ونص للث بالضم الاول **ثم** اخبر ان نص للث اي
 الذي نص عليه للث انما ضم كسر ميم الحرف الاول دون الثاني
قال وقول الكساي ضم ايما تشا وجهه

اخبر

قوله السالنين اي

ثم اخبر ان قول الكساي في تخيير القاري في ضم كسر
 ايما تشا وجهه اي له وجاهة لان فيه الجمع بين التفتين لان
 الكساي نقل عنه ذلك لان ابا عمرو رحمه الله قال
 في غير التيسير ان الكساي خير فيها فقال ما ابالي ايما قرأت بالضم
 او الكسر بعد ان لا اجمع بينهما **قال** ابو عبيد كان الكساي
 رحمه الله يري فيها الضم والكسر وربما كسر احدها وضم الآخر
 انتهى قلت ما نقله ابو عبيد منا فقلنا نقله ابو عمرو كما تراه
قال وبعض المقرئين به تلا **ثم** اخبر ان
 بعض المقرئين به تلا اي بهذا النقل الاخير عن الكساي الذي بالتخير
 فالصهر في به عايد عليه فتعني ان البعض الآخر لم يتل هذا النقل
 الاخير بل تلاه بالنقل الاول فان **قلت** فالذي
 يتلى به للكساي من طريق القصيد قلت ان تلا الانسان للكساي
 بحاله اعني لراويه ضم كسر ميم يطمت الاول دون الثانية
 او الثانية دون الاولى وان افرد كل واحد من راويه فيقرأ
 للدوري عنه بضم كسر ميم يطمت الاول دون الثانية لان الناطم
 رحمه الله نص له على بانفراده وبعبارة من قول الكساي ثانيا لا
 دخل مع شيخه ويقرأ للث ايضا بوجهين بضم كسر ميم يطمت الثانية
 من نص الشيوخ له على ذلك وبقا كسر الاول على حاله وبعبارة
 من نصه له على ذلك ومن النقل الثاني عن شيخه واعلم ان الناطم
 رحمه الله رجح النقل الاول ولاجل ذلك قال لقدني وتقبلا اي
 لقدني لا نقل عنه ويقبل عندك ما نقله خلاف غيره فان **قلت**

فقد رجع ايضا قول الكسائي بقوله وجيه قلت ما يلزم من كونه وجها
ان يكون ارجح او يقبل فقد يكون وجيها وهو غير مقبول عند الناس
لعدم اشتهاؤه او لغير ذلك واعلم انه يروي في النظم ضم ايهما
تنشأ وجيه بضم الصاد من ضم على لفظ الامر ونصب ايهما ويروي
ايها بضم اي فمن نصب ايهما جعل ايا موصولة بمعنى الذي صلتهما
تنشأ والعائد محذوف اي ضم ايهما تنشأوه منها ويجوز ان تكون ايا
شرطية وتنشأ مجزوم بها وجواب الشرط محذوف لتقدم ما يدل
عليه ومن ضم ايهما فعلى ان يكون ايا موصولة قد حذف صدر صلتها
وجوز ان تكون ايا شرطية منصوبة بنشأ وتنشأ مجزوم بها والجزء
محذوف لدلالة ما تقدم عليه فان **قلت** فعلى الوجه
الاول ما وجه الجزم في تنشأ قلت ليس مجزوما بل اعتقد الوقف
عليه فابدل من الامره القام ثم حذفها كما يفعل حمزه في الوقف والذي
يظهر لي ان الناظم رحمه الله على قول الكسائي على ما نقل عنه فان
الكسائي كان يقول ضم ايهما تنشأ فقال الناظم رحمه الله قول الكسائي
هذا وجه ولوروي ضم بفتح الصاد وضم الميم صح ولعله قد روي
فتعين للباقي بقا الكسر في ضم يطمث على حاله ولو لم يقيد الضم
بالكسر لاختلت قراءة الباقي لان صد الكسر المطلق الفتح ولم
يقرب احد وضم الميم وكسرها لغتان يقال **طمثت** الكبريت
الميم في الماضي يطمثها بالضم والكسر في المضارع اذا ادماها
بالوطني **قال** واخرها يا ذا الجلال بن عامر يواو
س اخبر ابن عامر قرا دي الجلال من قوله تعالى تبارك اسم
ربك

ربك دي الجلال والاكرام بالواو وسكان الياء في ذي فاذا جعل مكان الياء
واو الزم ضم ما قبلها وهو الذال من ذي فتكون نعتا لاسم ربك
فتعين لغيره القراءة بالياء على انه صفة لربك **قال**
ودسم الشام فيه تمثلا **س** اخبر ابن رسم الشام فيه تمثلا
الواو اي شخص لا يمارس في المصحف الشامي بالواو وانما ذكر
ذلك تقوية لقراءة بن عامر مع زياده فابده لمعرفة الرسم فيهم ان
الواو لم ترسم في غير الشامي وهو كذلك انما رسم بالياء فالها في فيه
يجوز ان يكون عابده على رسم الشام واجمعوا على ان الاول في الشورى
بالواو وهو قوله تعالى ويغ وجه ربك ذا الجلال والاکرام
قال رحمه الله **سورة الواقعة والحاقة** ايضا
لذلك لذكرهما فيهما **قال** وخور وعين حفص رفعها شفا
س اخبر ابن الاحوس حفصا رفع خور وعين من قوله
تعالى وخور عين بالعطف على الكواب خور معطوف وعين تابع
له **قال** ابو البقا رحمه الله في اللفظ لا في المعنى لان
الخور لا يطاق بهن انتهى ولقائل ان يقول لا سلم انه لا
يطاف بهن الا ان يرد في ذلك اثر فينبع لان ذلك الرفع في الاكرام
وقيل بالعطف على جنات اي في جنات وخور وقوله شفا اي شفا
ذلك من قرا به وعلمه بعلمه فتعين لغيرهما بقا الرفع فيهما على
حاله اما بالعطف على ولدان او على انه خبر مبتدأ محذوف اي لخير
خور وعين والخور جمع خورا والعين جمع عينا ولو لم يقيد الحذف
بالرفع لاختلت قراءة الباقي لان صد الحذف المطلق النصب

فان قلت ما فائدة اتيان الناظر رحمه الله بالواو في
 عين وليست من التلاوة بل يوهو وجودها فيها فان تركها اصلح
 قلت لضرورة الشعور **والجواب** وعربا سكنوا السين
 صح فاعتلوا **س** اجزان ابا بكر وحمزة سكتا الضم في عربا من
 قوله تعالى اجرا عريا اترابا ومراده ضم الراء لان ضم العين لا يلبس
 اسما منه فتعين لغيرهما بقا الضم على حاله ولو لم يقيد السلون
 بالضم لاختلت قراءه الباقي لان صد السلون المطلق الحركة بالفتح
 فتعين لغيرهما عدم سكنون الضم فيترك ضم الباء على حاله وقوله
 صح الرواية بنينا الفعل للمفعول الى صح نفعه فاعتلوا اي ارتفع
 على الضم لحقته وفي كلام الناظر رحمه الله اشارته الى ان الصد
 هو الاصل والاسكان اما هو لطلب الخفة والعرب جمع عروب
 وهي المرأة المتحسنة لزوجها **والجواب** وخف قد رنا
 دار **س** اجزان ابن كثير خفف قد رنا من قوله تعالى
 عن قدرنا بيبك الموت ومراده تخفيف الدال منه فتعين لغيره
 صد وهو الشغل وهو صد لغتان وقوله داراي دار التخفيف
 علي بن كثير **والجواب** وانضم شرب في ندي الصفو
س اجزان حمزة وعاصم ونافع صموا الشين من شرب
 من قوله تعالى فتشاربون شرب الهيم فتعين لغيرهم صد وهو
 الفتح وكلاهما مصدر شرب الدليل وقبل بالضم الاسم وبالفتح
 المصدر وقوله ندي الصفو فيه اشارة ايضا الى قوة الضم فان
قلت فلم قلت ان المراد ضم الشين لان في الكلمة ما يمكن
 منه سواها

منه سواها فان ينبغي ان يعين محله **والجواب** واستغفاهم
 صفا ولا **س** اجزان ابا بكر رحمه الله قرا اينا المعز مون بل
 عنيا لاستغفاهم فتعين له زيادة همزة الاستغفاهم مفتوحة للنقطة
 وقيل معناه التجب فيجمع في قراته ههنا وقاعدته في الهمزتين
 من كلمة التحقيق وتزل المد وتحقيقهما ولم يخص الاستغفاهم بحالة
 فتعين في الحالتين اي حال الوصل والوقف فتعين لغيره صد
 الاستغفاهم وهو الخبر فيقرون همزة واحدة مكسورة كارتق به
فان قلت ما حال الهمزتين عند ابي بكر قلت الاولى مفتوحة
 والثانية مكسورة اما همزة الاستغفاهم فلا تكون الا مفتوحة فلاحا
 الى النص عليها قلت في كلامه رضي الله عنه ما يدل على ان الهمزة الثانية
 عند مكسورة لانه رحمه الله نطق بها مكسورة ثم اجزان ابا بكر قرا
 بالاستغفاهم فتعين له زيادة همزة الاستغفاهم على هذه الهمزة المكسورة
 فيجتمع في قراته ههنا في الاولى منها مفتوحة والثانية مكسورة والثانية
 مكسورة لكل القرا وقوله صفا ولا الرواية كسر الواو **والجواب**
 بعضهم اي شديد متابعته اوصاف متابعته او هو صفا ذاولا
 اي متابعة قد صبه على الحال وعلى الاول يتميز وصفا بمعنى شديد
 مقصور والذي بمعنى ضاف ممدود فصر ضرورة فان كان من الصفا
 الممدود فالنقدير الاستغفاهم ذو اوصاف وان كان مقصورا فالنقد
 مشابه صفا في قراته انتهى قلت والرواية الكبرى بتزل تنوين
 صفا وضا فتد الي ولا ويروي بتنوينه **والجواب**
 بموقع بالاسكان والقصر شايع **س** اجزان الاخوين

قرا ابوق من قوله تعالى فلا انتم بمواقع التجوم بالاسكان والقصر
ومراده بالاسكان اسكان الواو وبالقصر حذف الالف التي بعدها
كما نطون فتعين لغيرهما القراءة بضد الاسكان وهو الحركة بالفتح
وضد الهمزة وقوله شيايح اي شايح ذلك عنهما في التلاوة
فبالقصر كصدر وبالمد جمع لان مواقع التجوم كثيرة وذلك حيث
يغيب كل نجم منها وقيل المراد مواقع القرآن حيث نزل على النبي صلى
الله عليه وسلم نحو ما شيا بعد شي واختلف في رسم الالف منه تحت
السورة ثم شرع في سورة الحديد **ل** وقد اخذ
اصم واكسر الخولا وميثاقكم عنه **ش** امر بالضم
ومراده ضم الهمزة من اخذ من قوله تعالى وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم
وكسر الخلة نه ورفع ميثاقكم لاي عمرو لان الضير في عنه له اي لاي
عمرو لتقدم ذكر مره فتعين لغيره ضد الهمزة والكسر وهو الفتح
وضد الرفع في ميثاقكم وهو النصب فابو عمرو رحمه الله الفعل عنه
مبنى للمفعول فتعين رفع ميثاقكم لقيام الفاعل وعينه بنا
الفعل للفاعل فتعين نصب ميثاقكم لانه مفعوله وفعله الله تعالى
فان **قلت** من اين يؤخذ الرفع في ميثاقكم لاي عمرو قلت
من بيت الاطلاق لانه لم ينصب له فيه على شي واللفظ يحتمله
هو وضده فتعين هو لا ضده لا يقال لا تسلم انه يحتمله وضده
في هذه الحالة وقوله حولا الرواية بحامه مضمومة بعدها
واو مفتوحة مشددة وهو حال من فاعل اكسر وهو الحاكم او العالم
بنحويل الامور **ل** وكل كفي **ش**

اخبر ان

اخبر ان بن عامر قرا كل من قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى بالرفع ويؤخذ
له الرفع فيها من بيت الاطلاق فيكون الرفع على الابتداء ولا لها في
محتمله لذلك فتعين لغيره النصب لانه ضد الرفع وهو مفعول وعند
لا لها في مصاحفهم بالرفع وقوله كفي اي في تخلص القراءة او كفي من قرا
به او كفي ذلك من وعده الله به **ل** وانظرونا
بقطع واكسر الظا فصلا **ش** اخبر ان حمزة قرا انظرونا من
قوله تعالى انظرونا نفتقد من يوزم بقطع وكسر الضم ومراده
بالقطع قطع حمزة انظرونا وكسر الضم اي ضم الظا فيكون بمعنى انظرونا
فتعين لغيره القراءة بوصل الهمزة وبقي الضم في الظا فان يكون بمعنى
انظرونا واعلم ان الهمزة في قراءة حمزة مفتوحة وصلها ووقفها
لا لها همزة قطع وفي قراءة غيره لا وجود لها في حال الوصل بل
اذا ابتدئ بانظرونا اي لها في اوله مضمومة وقوله فيصلا
اي فاصلا حاكما والرواية بفا مفتوحة وصاد مهمل مفتوحة
ايضا **ل** ويؤخذ غير الشام **ش**
اخبر ان غير الشام اي غير بن عامر قروا يؤخذ من قوله تعالى فالיום
لا يؤخذ منكم فدية بالتذكير وناخذه لهم فيه من بيت الاطلاق
لاطلاقة اللفظ وهو يحتمله وضده فيشعين هو لا ضده لان الفاعل
ثانيتها غير حقيقي مع انه قد فصل بينه وبين فعله فتعين للشاي
ضده وهو التانيث لان الفاعل في الجملة مونث وقوله الشام
خفيفا بالنسبة ثم حذفها والرواية برفع غير لان التقدير وتذكير
يؤخذ قراه غير الشام ويجوز في غير الرفع والنصب فالرفع كما تقدم

والنصب على الاستئناس لا نقديرا للام وقرا يؤخذ كلهم غير الشام
ما نزل الخفيف اذ عرش **ش** **اخبار**
 نافعا وحوصلها ما نزل من قوله تعالى وما نزل من الحق تخفيف
 الزاي فتعين لغيرهما تثقيلا وقوله اذ عزاى مثل هذا في القرآن
 قليل مثل قوله تعالى وبالحق نزل والاكثر ذكر التنزيل والاثرائ
 مسندا الى الله تعالى **والصاد** **ش** **والصاد** **ان من**
 بعد دم صلا **ش** **الواو** عاطفة فاصلة والمراد بالصاد ان
 اللذان في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات فاجران بن كثير
 واما بكر قراهما بالتخفيف فتعين لغيرهما القراءة بضده فيها
 وهو التثقيب ولم ينص على التخفيف لانه احاط لهما على الحكم المتقدم
 فلا حل ذلك كانت الواو عاطفة فاصلة وقوله من بعد اي من بعد
 نزل لانها في السورة بعد نزل فالتخفيف معناه الذين صدقوا
 والتثقيب معناه الذين يصدقوا وقوله دم صلا اي دم ذا صلا
 والصلاء عبر به عن الذكا او عن القراءة بالعلم **الساكن**
 واناكم فاقصر حفيظا **ش** **امر يقصر** اناكم من قوله تعالى
 ولا تفرحوا بما اناكم لابي عمر و مراده بالقصر حذف الالف التي
 بعد الميم فتعين لغيره اثباتا فبالمد بمعنى العطا وصدة
 بمعنى الجي وقوله حفيظا حال من فاعل اقصر وفيه ثبات ايضا على
 القاري **الساكن** **ش** **وقل هو الغني هو احد** **ش**
 وصلا موصلا **ش** **امر يحذف** هو من قوله تعالى فان الله
 هو الغني الحميد كما هي محذوفة في مصحفها فتعين لغيرهما اثباتا
 ولا يها

ولا لثباته في مصاحفهم بعد اتباع الاثر وقوله وصلا نصب على التمييز
 وموصلا تفعته اي حمد وصله الموصل اليها اي نقله وخبره وقيل
 وصلا حال من فاعل حمداي ذا وصل وموصلا حال اجري فان
 بوجه ان الحذف لعدم انما هو في حال الوصل وليس كذلك بل قراهم
 بالحذف في الوصل والوقف قلت بندق ما ذكرت بوجود العلة
 فيها **والساكن** **ش** **رحم الله** **ش** **ومن سورة المجادله**
الى سورته اضيفت السور الى ما ذكر فيها بروي المجادله ليس
 الدال وفحها **الساكن** **ش** **وفي تناسون** اقصر النون ساكنا وقد
 واصلهم فتملا **ش** **امر يقصر** النون من تناسون والمراد
 به حذف الالف التي بعد النون وسكونه وتقديمه اي النون
 على التاليف الحروف وضم الجيم منه حمزة فتصير قراته ينتجون
 بيا مفتوحة اخر الحروف ثم نون ساكنه بعدها ثم تاليف الحروف
 بعدها مفتوحة ثم جيم مضمومة على وزن يذهبون وقوله فتتملا
 اي فتكمل قراءة حمزه اذا فعلت ذلك والرواية بفتح الفاء وضم التا
 وفتح الحاف وكسر الميم واصل ينتجون على وزن ينتجون ثم اعل
 على الاصول بان الفتحة حركة الياء على الجيم استنفقا ليا مضمومة
 قبلها متحركة ثم حذف الياء لسكونها وسكون الواو بعدها والتثقيب
 واقع فيه اذا كان فعلا مضارع متصلا به و او ضمير جماعة الذكور
 بعدها نون الرفع كارتطوبه ولا يرد عليه نحو تناسون فتعين لغير
 حمزة صد القصر وهو المد والمراد بالمد اثبات الالف وضد
 سكون النون وهو الحركة بالفتح وضد تقديما وهو تركها

في ما يوافق صدق الجيم وصحتها كما نطق به ولو كان الناظر رحمه
الله نطقا بالفرائض لكان اسهل وايسر **ك**
وكسر انشروا فاصم معاصفو خلفه علائم **م** امر بضم
كسر انشروا في الكلتين منه ولاجل ذلك كان معا اي لسر الشين منه
والمراد بها قوله تعالى واذا قيل انشروا فانشروا لا يجر خلف
عنه والحفص عزم بغير خلاف عنهم فتعين لغيره هجاء الكسر
فيها على حاله كالوجه الاخر عن ابي بكر ثقا **ل** نشر نفتح الشين
في الماضي ومنها وكسرها في المستقبل ومعناه المصنوا واعلم ان في
الفرائض امر فاذا ابتدأت به على فزاة من ضم الشين اتيت في اوله
بهمزة وصل مضمومة فيقرأ انشروا وعلى قول من كسرها ياتي بهمزة
الوصل مكسورة وقوله صفو خلفه علائم فيه ثنا ايضا على
الضم والرواية علائم العين **ك** واما مدني
المجالس نون فلا **ث** امر بالمدة في المجالس من قوله تعالى اذا
قيل لكم تفشخوا في المجلس لعاصم واصله بالمد زيادة الف قبل اللام
فتصير المجالس كما نطق به ويلزم من المد فتح الجيم كالزم من صده
سكونها وقوله نون فلا حال وهو الكثر العطا فبالمد جمع وتركه
معزود فان قلت **ل** هلا قيد بالافراد او الجمع قلت ما
ذكره اسهل وايسر **ك** وفي رسل الياء **م**
اخبر ان فيها يا اضافة واحدة وهي الموجودة في رسل من قوله
تعالى لا غلبن انا ورسل ان الله فتحها عم الباقون على اسكانها
هذا اخر سورة المجادلة ثم شيع في سورة الحشر **ك**

تخربون التثنية **ش** اي قرا ابو عمرو رحمه الله تخربون
من قوله تعالى تخربون بيوتهم بايديهم بالتثنية ومراده تثنية التثنية
فتعين لغيره صده وهو التحفيف وكلاهما الغتان يقال ا حرب و حرب
واعلم انه يلزم من التثنية تحريك الخاء بالفتح ومن التحفيف سكونها
ولم ينص عليه لانه امر لازم وقوله حراي حزن هذه القراءة لا يجر
واحفظها **ك** ومع دولة انت تكون خلف
لا **ش** امر برفع دولة لهشام بغير خلاف عنه وتايت
تكون المصاحبة لها بخلاف عنه ومراده قوله تعالى وان السيل
لا يكون دولة بينكم فيقرأ هشام بتذكير تكون وتايتها مع رفع دولة
في الوجهين فان قلت **ل** من ان يوحذله الرفع في دولة
قلت من بيت الاطلاق فتعين لغيره تذكير يكون ونصب دولة
بغير خلاف من رفع دولة فتكون كان عنده تامة ومن نصبها فتكون
عنده ناقصة واسمها مضمونها اي التي دولة اي يتداولها لا غلبا
مختصين دون الفقراء ومن انت يكون نظرا الى لفظ دولة ومن
ذكر فلان تايتها غير حقيقي والدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول
ك السخاوي رحمه الله وسالته يعني الناظر رحمه الله
الله عن قوله بخلف لا فقال ان تثنية قلت سمي بلا التافه لانه قد
اتت التايت ونافيه تثنية التذكير وان تثنية قلت لا اسم فاعل
من لا ي اذا ابطا وجعله مبطلا لان التذكير عن هشام اقل في
الرواية من التايت ولانه لا فضل هنا فحسن من جهة العربية
اشي **ك** بعضهم يقال لا ي لا ياعلي ورن ري وميا

اي ابطا والثاني مثله فاسم الفاعل من اي لا مثل لم وقاض
 قال وتوات في حاشية النسخة المقررة على الناظر رحمه الله
 قوله بخلف لا اراد لا يا اي ميطيا وجا هذا من الالهي والله اعلم
قال وكسر جدار ضم والفتح والضم واقتصر
 ذوي اسوة **ش** امر بضم كسر جدار وضم فتحه ايضا اي
 فتح الدال منه والقضاي حذف الالف التي بين الدال والراء
 للكوفيين وعمر فيصير جدار جمع جدار وسراده به قوله تعالى
 او من وراي جدار فتعين نحو بقا الكسر في الجيم والفتح في الدال
 وصدا الفتح وهو اثبات الالف كما نطو به والرواية وكسر بالنصب
 لانه معقول ضم لان ضم من ويجوز رفعه على ان يكون ضم مبني للمفعول
 وقوله ذوي اسوة منصوب على الحال من فاعل اقصر من القضاي
 مناسبين فمن سبق من القراء **قال** اي بيا توصل
ش اخبر ان بها يا اضافة واحده وهي قوله تعالى اي
 اخاف الله رب العالمين فتحها سما وسكنها غيرهم وهذا اخرا السور
 ثم شرع في سورة الامتحان **قال** ويفصل فتح الضم
 نص **ش** اخبر ان عاصما رحمه الله فتح الضم الذي في ينصل
 من قوله تعالى يوم القيمة يفصل بينكم اي ضم اليامنه فتعين لغيره
 بقاوه على حاله ولو لم يقيد الفتح بالضم لاختلت قراءة الباقيين
 لان صد الفتح المطلق الكسر وقوله نص اي مخصوص عليه لغة
 وقراه **قال** وصاده بكسر ثوي **ش**
 الضم في وصاده عايد علي يفصل اخبر ان الكوفيين كسروا صاده
 فتعين

فتعين لغيرهم فتحها وقوله ثوي اي اقام الكسر لهم **قال**
 والثقل شافيه كمالا **ش** اخبر ان الاحوين وبن عامر نقلوا
 الصاد منه وهو المراد بقوله والثقل فتعين لغيرهم تخفيفها واذا
 اعتبرت المقرانيه وجدتهم على اربع مراتب وعلى اربع قرات عامر
 وحده على قراه وهي بفتح اليا لانه نص له عليها وكسر الصاد لدخوله
 في ثوي وتخفيفها من صد قراه الاحوين وبن عامر فيفصل مضارع
 كسر يضرب الاحوان على قراه وهي بضم اليامنه لان ما فتح ضمها لا
 عامر وكسر الصاد وتثقيلا لانهما دخلا في الكسر والتثقيل فيكون
 مضارع فصل يفصل ابن عامر وحده على قراه بضم الياء وفتح الصا
 من صد قراه الكوفيين لان ما كسرهما الا هم وتثقيلا لدخوله
 مع اصحاب التثقيل سما وحدهم على قراه بضم الياء لان ما فتح ضمها
 الاعاصم وحده فتبني مضمومه لغيره وسما من جمله الغير وفتح
 الصاد من صد قراه الكوفيين وتخفيفها من صد قراه الاحوين
 وبن عامر فالعقل مبني للمفعول عند سما وبن عامر وعند الكوفيين
 مبني للفاعل واعلم انه يلزم من تثقيل الصاد فتح الفا كما يلزم من
 تخفيفها اسما لها وكسر ينص الناظر رحمه الله على ذلك لانه
 معلوم وتقدر باللام والثقل شافيه كل اي كمل وجوه قراته
 والرواية كمالا بفتح الحاف وتشد يد اليهم مع فتحها **قال**
 وفي تمسكوا ثقل حلا **ش** اخبر ان باعمر رحمه الله
 قرا تمسكوا من قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر بالتثقيل ومراد
 تثقيل السنين منه من تمسك ويلزم منه فتح اليهم فتعين لغيره القراه

فيه تخفيف اي زاد الاسكان اللفظ خفة في حال كونه مرضيا به
 حلاوة واسارة ايضا الى ان الضم هو الاصل ولولم يقيد السكون
 بالضم لاختلت قراءة الباقيين لكن صد الاسكان المطلق الحركة
 بالفتح **والف** وخفف لو والفا **ش**
 اخبر ان نافع رحمه الله خفف لو واسن قوله تعالى لو واروسهم
 ومراده تخفيف الواو الاولى منه فتعين لغيره تثقيلا يقال
 لوي راسه ولواه اذ عطفة والواو الاولى مفتوحة في
 القرائين والفا حال من لووا اي هو الواسي المستدق لانهما معانها
 واحد والرواية خف بفتح الخاء والفا **ل**
 بما يعملون صف **ش** اي صف قراءة يعملون من قوله تعالى
 والله خير يعملون بالغيب لا يبر وناخذله الغيب فيه من بيت
 الاطلاق فتعين لغيره صد فيه وهو الخطاب ومراده
 به اخر السورة والتقييد واقع له بما قبله كما نطق به فلا يرد
 عليه غيره في السورة لعدم مصاحبة لما قبله **ل**
 اكون بواو وانصبوا الحزم حفلا **ش** قد علم يعملون
 على اكون وهو بعده لعدم اللبس اي قرا الوعر و اكون بواو
 ونصب الحزم الذي كان في اكن من قوله تعالى فاصدقوا
 من الصالحين فيقرأ اكون بواو ونصب النون كما نطق به في
 النظم لعطفه على فاصدق فتعين لغيره بقا الحزم في اكون
 وحذف الواو فيقروا ولكن **وجه** الحزم عطفة على موضع
 فاصدق وسال سيويه الخليل رحمه الله عن جرته فقال
 هذا القول

وللام

هذا القول — عمرو بن معدي كرب دعني فاذهب جانيا يوما
 واكفل جانيا وقوله بدالي اي لست ادركها مصن ولا سابق
 شيئا اذا كان جانيا اي كما جزوا الثاني لان الاول قد يدخله الياء
 فلانها ثابته فيه فكذا لا حرموا الثاني لان الاول يكون مجزوما
 ولا يافيه فكانه محزوم انتهى واحتار ابو عبد رحمه الله القراءة
 بالحزم لان المصاحف اتفقت على حذف الواو **ل**
 ومن جهة اي عروفيها ان قال انما حذفت الواو اختصارا في الخط
 انتهى والاعتماد في القراءة انما هو على الفصل وقوله حفلا الروا
 بضم الحاء المهملة بعد فامشده مفتوحة جمع حافل وهو حال
 من فاعل انصبوا اي متمكنين في كثرة العلم او في كثرة العلم وسعته
 من توجيه القرائين او مبتهلين به ثم شرع في سورة الطلاق
 ولم يذكر في سورة التغابن شيئا بل ذكر فيها حرفين في سور
 النساء **ل** وبالغ لا تنوين مع خفض امره
 لخص **ش** اخبر ان حمضا قرأ بالغ من قوله تعالى ان الله
 بالغ امره لا تنوين اي بتركه وخفض امره بعدها يا اضافه بالغ
 اليه فتعين لغيره تنوين بالغ ونصب امره وبالغ في القرائين
 انما الخلاف في تنوينه فقط فلا جد ذلك نقرض للتنوين فقط دون
 الحركة ولم يذكر هنا في سورة الطلاق سوى هذا الحرف فقط
 ثم شرع في سورة التحریم **و** بالتخفيف عرف فلا **ش**
 اخبر ان السامي رحمه الله قرأ عرف من قوله تعالى عرف بعضه
 بتخفيف الراء فتعين لغيره تثقيلا ومعنى التخفيف جازي علي

بعضه وعفا عن بعضه وهو اشارة الى ذلك القدر من المعاتبة او الى
غيره **والفراغ** غضب من ذلك وجازي عليه والتشديد
بمعنى اعلم اعلام معاتبه واعرض عن بعض وتقدير الكلام او النظر
وعرف رقل بالتخفيف اي عظمه والرواية رقل بضم الراء وكسر الفاء
وضم نضوحا شعبة **من**
اخبر ان شعبه ضم نضوحا من قوله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا
ومراد ضم النون منها فتعني لغيره فتحها **والفراغ** ان
الذين قروا بالضم ارادوا المصدر وبالفتح جعلوه صفة للتوبة
ومعناها ان يحدث نفسه اذا تاب من ذنب ان لا يعود اليه
هذا اخر السورة ثم شرع في سورة الملك **والفراغ**
من تفوت على القصر والتشديد يشق لقله **ش** اخبر ان
الاحول قرا تفوت من قوله تعالى ما تري في خلق الرحمن من تفاوت
بالقصر اي حذف الالف التي بعد الفاء والتشديد اي الواو كما
نظمت فتعني لغيرهما ضد القصر وهو اثبات الالف وضد
التشديد اي الواو وهو التخفيف فمن قصر مصدر تفوت ومن
مد فهو مصدر تفاوت وقوله شق لقله لا يشير به الى ظهور وجه
القرائين وهو من قولهم شق ناب البعير اذا طلع والمعنى طلع
فهله اي لاح وظهور او يكون من سق البرق اذا سطع من خلال
السحاب ومعنى لقله اي تلا او اضا ونصب لقله على الحال
وكوز ان يكون ميمزا والتقدير شق لقله والرواية لقله لا يفتح
اللامين منه فكوز ضم الاولي واظنه روي وهو قياسه لان
فعله

فعله لقله ليجل تجملا **من**
س يريد انتم من قوله تعالى انتم من في السماء ان تحشف
بكم الارض اخبر انه تقدم حلم انتم في الاصول وقد ذكره في
الاصول في باب حلم الهزتين من كنه فقوله اصوله اي اصول
حكمه من تحقيق الهزته الثانية وستهيل والاثنيان بالالف الفصل
بين الاولي والثانية لمن مذهبه الاثنيان بها وابدال الاولي
وفي الوصل الاولي قبل واو ابد لا
س اخبر ان قبلا رحه الله ابدل الهزة الاولي في الوصل
واو فقوله في الوصل احترار من الوقف على ما قبل انتم والابتداء
بانتهم فانه في هذه الحالة يحق الاولي كغيره وقد تقدم ايضا
النص له على ابدال هذه الهزة الاولي في الوصل فان قيل
فما فائدة ذكر هذا البيت هنا وقد تقدم حكم هذه الهزة
المذكورة فيه قيل جدد العهد **والفراغ** بعضهم
الله له فائدة ان غير الاذكار احداها انه لما ذكر من ذهب قبل
في باب الهزتين لم يبين انه ينقل ذلك في الوصل بل اطلق فنص
على الوصل هنا ليفهم انه لا ينقل ذلك في الوقف على ما قبل لفظ
انتم لزوال المقتضى لزوال المعتص لقلب الهزة واو وهي الضمة
ولم يفتح بقوله ثم موصلان استعمال موصل بمعنى واصلا غريب
انتهى قلت وما ذكره هذا القابل فيه نظر لانه لو لم يقع
بما تقدم لوجب ان يذكر حلم الهزة في الاعراف في سورتها ولما
لم ينص على حكمها في سورتها لنا ذلك على انه استغني بالاول

٦ الفايده الثانيه النصوصيه على الحله فانه لما ذكر
 الحكم هناك كان كلامه في انتم بزيادة الف بعد الهزتين وفتح الميم
 وهذه الحله لفظها غير ذلك فان بعد الهزتين فيها مملسورة
 انتهى قلت وهذه الفايده سر ذكرها فايده بل السر في اعاده
 ذكرها هنا انه لما تكلم على لفظ انتم في الاصول الذي اجتمع فيه
 ثلاث هزات وادفعه التلام في انتم في سورة الملك وان كان لم
 يجمع فيه ثلاث هزات ليبين مذهب قتيل في الموضعين اللذين
 فيها ولم يبين في سورة الملك هل هو مما اجتمع فيه هزتان او
 ثلاث استدرك التلام عليها ها هنا وقال لفظ انتم في سورة
 الملك الذي تقدم التلام عليها في الاصول انما هو من باب الهزتين
 من كله لا من باب اجتماع ثلاث هزات في كله وهذا القدر لم يفهم
 من الذي تقدم ولم يصح عليه حتى ان بعض الناس اوردوا اخذ
 على الناظم رحمه الله لذكره لفظ انتم في سورة الملك وقال
 لا ينبغي ان يذكره مع لفظ انتم المجمع فيه ثلاث هزات وقد افاد
 اعاده ذكره هنا واعلم انك اذا قرأت لورش ها هنا بابدال الهز
 الثانيه الفا لا تزيد في المد على مقدار الف لانما بعد الالف
 موجب للمد لان بعد هاء ميم محركة **٦**
 فسحقا سلونا ضم مع غيب تعلمون من رضى **ش** اي قرا
 الحساي رحمه الله فسحقا من قوله تعالى فسحقا لاصحاب السجير
 بضم السلون اي ضم سلون الحاء وكذلك قرا يعلمون بالغيب من
 قوله تعالى فتعلمون من هو في ضلال مبين فحمل الناظم رحمه
 الله

١٦
 الله الحرفين اني برمزه بعد هما فتعين لغيره بقا السلون في الحاء
 من فسحقا على حاله لانه ضد الضم لانه لم يسكت على الضم
 وصند الغيب في يعلمون وهو الخطاب ولم يحل التناظم رحمه
 الله يعلمون على ما هو عليه في التلاوة واعلم ان من الوافقه
 بعد يعلمون في النظم نقيض الله وليست رمزا لان ذكوان لان
 في السورة موضعان من يعلمون احدهما ما تقدم ذكره واخر
 قبله وهو قوله تعالى فتعلمون كيف تدبر ولا خلاف في قراءة
 هذا الحرف بالخطاب وقوله رضى الرواية بضم الراو هو فعل
 امر من راض الامر بياضه اي رضى في قبول دقائق هذا النظم
 واستخراج معانيه **٦** **ل** معي بالياء واهلكني
 اخلا **ش** اخبر ان فيها باين اضافة احدهما معي اورحنا
 سكنها صحبه وغيرهم فتحها الثانيه اهلكني الله سلمها حمزة
 وحده وفتحها غيره وقوله اخلا اي انكشف ما فيها من الاحكام
 ويات الاضافة وليست الالف من اخلا رمزا وفيها رايتان
 لورش تكبر وتذير فانتبهما وصلا لاوقفا وغيره حذفها في
 الحالين **٦** **ل** رحمه الله **ومن سورة ن الى**
سورة القمه ما بعد الفايه غير داخل فيما قبلها لان الناظم
 رحمه الله جعل ابتداء الترجمة الثانيه سورة القيامة
٦ **ل** وضمهم في ليل لقولك خالد **ش**
 ما يتعلق بنور من المد والفض والاظهار والادغام قد تقدم
 اخبر ان كل القرا عينا فمع صوايل لقولك اي اليامنه من قوله

وان جاد الذين كفروا ليقولوا يا بصارهم من ازل فله اذا ازل قدمه
فتعين لنافع الفتح من زلقه ايضا فزلق وقوله خالد اي مقم ثابت
لصحته روايه ومعنى الضمير في ضمهم عابده على مدلول الخاتم يذكر
هنا في سورة ن سوي هذا الحرف ثم شرع في سورة الحاقة
و من قبله فلا كسر وحرك روي حلا
ش امر بالكسر والتحريك من قبله من قوله تعالى وجاء فرعون
ومن قبله ومراده بالكسر كسر القاف وبالتحريك تحريك الباء
للحساي واني عمر فتعين لغيرهما صد الكسر وهو الفتح وضد
التحريك وهو الاسكان وقوله روي حلا اي في حال كون ذلك
ذا روي حلا اي مرويا حلوا والروايه روي بكسر الراء من روي
وفتح الحاء من حلا فبها تنال على هذه القراءة ايضا لا يقال بليس
عز كسر اليم من من ولا خلاف في فتحها كما تقدم في قوله ومن تحتها
الكسر واحقض الدهر عن شدا لانه لا يحسن كسرهم من
و وتخفى شفا **ش** اخبر ان الاخرين
قرايجي من قوله تعالى يؤميد تعرضون لا تخفى منكم خافيه بالتذكير
ويؤخذ لهما فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيرهما صد
وهو التانيث وتلاهما ظاهرا **و** ما ليه ما هيه
فصل وسلطانيه من دونها فتوصل **ش** امر بوصل
هذه الالفاظ الثلاثة بدونها اي بحذف الهمزة من في الوصل
لحمزة و اراد بما ليه قوله تعالى ما اغنى عن ما ليه هنا ولذلك قوله
تعالى هنا صلك عن سلطانيه و اراد بما هيه قوله تعالى في سور
القارعه

القارعه وما ادراك ما هيه لان هذه الهمزة السكت وحققها
ان تثبت وصلا فخذ فها حمزة في الوصل فقط فتغير لغيره اثباتها
وصلا لا فها ثابته في الرسم فالقراكم انفقوا على اثبات الهمزة في هذه
الالفاظ الثلاثة في الوقف ساكنة والخلاف بينهم انما هو في حالة
الوصل كما تقدم فان **قلت** فاذا حذف حمزة رحمه الله
الهمزة في الوصل من هذه الالفاظ فما حكم اليا التي قبلها في الوصل هل
هي سالنة او محركة لان الناظر رحمه الله لم يفرض لها فيجوز ان
تكون عند محركة ويجوز ان تكون ساكنة فما الماخوذ لحمزة رحمه الله
فيها في الوصل من كلام الناظر رحمه الله قلت الحركة فيها بالفتح لانها
عند حمزة رحمه الله محركة مفتوحة في الوقف فتبقى على حالها اذا
وصل لانه لا موجب لاسما لها لان الموجب لتحريكها حاله الوقف
ليس هو الهمزة لانها السكت انما اتي لها محافظة على حركة اليا لئلا
تذهب لا يها في الموجهة لفتح اليا بخلاف تا التانيث ولا يها اذا
كانت مفتوحة حالة الوقف فبطريق الاولى ان تفتح حاله الوصل
لان محل سلب الحركة حالة الوقف لا حاله الوصل وقد نقل بعض
الناس سواها لحمزة حالة الوصل وقرا ابن محيصن لم اوت كما اتي
ولم ادر ما حساني صلك عن سلطاني بغيرها وسكون اليا في الوصل
واعلم ان الخلاف من طريق القصيد انما هو في هذه الالفاظ الثلاثة
لان في سورة الحاقة اربعة الفاظ اخرها السكت اللفظان
المتقدمان ولفظان اخران وهما كتابيه وحسابيه في موضعين
فاتفق القراء السبعة على اثبات الهمزة في الحالين ولا فرق في

ذلك بين حسابيه وقابيه وبين ماله وسلطانه وقوله فتوصلا
 اي فتوصل الحلال بما بعد من لان اثبات الها فيهن يشبه الوقف لان
 شأنا لها لا تثبت الا فيه لا لها ما سكت **وجه** اثباتها امامي
 الوصل بعبية الوقف او احرا الوصل بحري الوقف او اجراها بحري
 نا التانيث او فتوصل انت ولا تجر لانك اذا فعلت ذلك علي
 عمل فتوصلت لاخذ العلم عند **قال** ويذكرون
 يومنون مقالة خلف له داع **س** اخبار ان من ذكوان بخلاف عنه
 وهشاما ومن كثير بغير خلاف عنهما فزوا يذكرون يومنون من قوله
 تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا يقول كما من قليلا
 ما تذكرون بالغيب فيهما ويؤخذ لصافيه من بيت الاطلاق لانه
 لم ينص لهم على شي فيهما فتعين لغيرهما فيها صده وهو الخطاب
 وقوله له داع الضمير في له للخلف اي للخلف داع يدعو اليه تث
 سورة الجاثية ثم شرع في سورة سال **قال** ويعرج
 زبلا **س** اخبار ان الاماي رحمه الله قرا يعرج من قوله تعالى
 تعرج الملائكة والروح اليه بالتذكير ويؤخذ له فيه من بيت الاطلاق
 فتعين لغيره الفواة بصدده وهو التانيث بالنظر الي الملائكة وقدم
 يعرج علي سال لانه لا ليس في ذلك ولا جلا كال البيت **قال**
قال وسال همز غرض دان **س** اخبار ان الكوفيين
 وابعرو ومن كثير فزوا سال من قوله تعالى سال سائل بعد اب
 واقع بالهمز في سال فيقتضي ان تكون قراءة الباقي وهم عم بترك
 الهمز لو سكت بدون خلف عنه وليس كذلك فاحتاج الي النص

عليها

عليها **قال** وغيرهم من الهمز او من واو او يا
 ابدا **س** اخبار ان غير من ذكر من القراء وهم عم ابدا الالف
 التي فزاها اما عن الهمزة فان اصله سال ثم ابدا الهمزة الفا
 كما قال **س** سالت هديل رسول الله فاحشة الوجه الثاني
 ان تكون من الواو فيكون حينئذ اصل الحلة سول تحوق فتحركت
 الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفا التانيث ان تكون الالف
 سبلة من يا فيكون اصلها سئل فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت
 الفا فيكون هذا الوجه من السيلان اي سال عليهم الوادي فان
قال الناظم رحمه الله ينص علي الحرف الذي ابدا
 علم قلت ان المراد به الالف قلت لا سلم انه ما نص عليه بل قد نص
 عليه لان الناظم رحمه الله يطوي بالالف بدون همز ان الوزن
 لا يستقيم الا بذلك فان **قال** كون الوزن لا يستقيم
 الا بذلك يمنع ان يراد بذلك الاستغناء بالنطق عن التقييد بقوله
 دان بشيرجه ايضا الي ظهور القراءة بالهمز فهو كغرض قريب
 من تخنيده واذا وقعت عليه حمزة سميت الهمزة له بين بين
 لتحركها وتحرك ما قبلها ولك التشبيل باعتبار الرسم فتطوق له
 بالخط الصبي **قال** ونزاعه فادفع سوي
 حفصهم **س** امر برفع نزاعه من قوله تعالى نزاعه للشوي
 لكل القراء سوي حفص فتعين لحفص نصها **وجه** الرفع اما
 خبر لا بها بعد خبر او خبر لا بها علي ان لظي بدل من اسم ان او خبر
 لظي وان فيها ضمير ثان او خبر مبتدأ محذوف او صفه للظي



ان اردبده اللهب ولما يكن على النار او بدل منها **وجه** نصب
 اما على الاختصاص او على الحال من الضمير في تدعو او مقدمة او التعليل
 فيها بما في لطي من معنى الفعل وهو التلاطي وصاحب الحال الضمير فيها
و قل شهداء انهم باجمع حفص تقبلا **ش**
 اي قل لقل حفص عن متابعه انه اخذ عنهم القراءة باجمع في شهداء هم من
 قوله تعالى هنا والذين هم بشهادتهم قايمون كما نطوقه فتعين لغزو
 القراءة بالافراد والتأججورة في القرائين والرسم كحمل القرائين
 لحذف الالف منه **و** الى نصب فاضم وحرك
 به علا كرام **س** امر بضم نصب من قوله تعالى كاهن الى
 نصب يوفضون ومراده ضم النون منه وبالحريك بالضم لان الضمير
 فيه عائد على الضم المفهوم من قوله فاضم اي حرك بحال ضم السان في
 نصب وهو الصاد منه لحفص ومن عامر فبقرا ان نصب كسقف
 في جمع سقف فتعين لغيرهما القراءة بصدد الضم في النون وهو
 الفتح وصدد الحركة في الصاد وهو الاسكان قبل كلاهما لغتان
 وهو ما نصب ليغند من دون الله تعالى وقوله علا كرام اي كايما
 ذاعلا كرام وفيه ثنا ايضا على القراءة بذلك **و**
 وقل وذابه الضم اعلا **ش** اي قل فزانافع ودامن
 قوله تعالى ولا تدرن ودا ولا سواها بضم الواو منه فتعين لغيره
 فتحها وقوله به الضم اي فيه الضم او على بابها لان الضم التصق
 به والرواية اعلا بضم الهزة اي استعمل وهما لغتان اسم ضم
و دعائي واي ثم بيتي مصافها **ش**

اخبار

اخبار فيها من يات الاضافة ثلاثة الاول دعائي الاقرار اسكنها
 الكوفون وفتحها غيرهم الثانية اي اعلنت لضم فتحها سما وسكنها
 غيرهم الثالثة بيتي مومنا فتحها حفص وهشام وسدنها غيرهما
 ولما ايدت فيها ثم شرح في سورة الجن **و** مع الواو
 فافتح انكم شرقا **س** امر بفتح الهزة من ان المستددة
 المصاحبة للواو قبلها في هذه السورة لان عامر وصحاب فقولنا
 المستددة احتراز من قوله تعالى وان لوا استقاموا فانه لا خلاف
 في فتحها وان كانت قد افترت بالواو فان **قل** من ان
 يخذ التشديد فيها من كلام الناظم رحمه الله قلت من بطفه لها
 كذلك لانه نطقها في اللفظ مستددة النون فاستغنى بالنطق
 عن التقيد وقولنا المصاحبة للواو قبلها احتراز من التي في اول
 السورة وهي قوله تعالى قل اوجي الي انه استمع نعر من الجن قائم **و**
 لا خلاف في فتحها فلا بد من هذين التقيدين لاجل هذا الحكم لكن
 يقتضي كلامه رضي الله عنه ان يتقبل كما في هذه السورة على هذه الصفة
 فيرد عليه قوله تعالى وان المساجد لله فاما مستددة مصاحبة
 للواو فيقتضي كلامه ان يدخل تحت القاعدة فيكون فيها الخلاف
 ايضا ولا خلاف في فتحها لكل القرا السبعة فاحتاج ان ينص
 عليها ليلا يشبه العموم وكذلك يرد عليه قوله تعالى والله لما قام
 عبد الله فانه لو ترك ذكرها لخذنا فتحها لكم شرقا **و** لغيرهم
 كسرهما وهي تفتح لكم شرقا **و** الحق فلما نص رحمه الله على هاتين
 علم ان الخلاف وانع فيما عداها بين كم شرقا **و** لغيرهم فكم شرقا

علا على الفتح وغيرهم على الكسر مما اجتمع فيه القيدان المذكوران
كما قد مرنا ولا فرق بين ان يتصل بها ضمير جمع او مفرد حاضر كان او
غائبا او لا يتصل فان **قلت** ان المراد العموم
في جميع ذلك بل يجوز ان يكون التجرد في الضمير شرط في هذا الحكم
لان الناظر رحمه الله نطق بها مجردة عن الضمير وكون استغنى
بالنطق عن التقييد كما استغنى به في ذكر التثنية قلت الاصل
العموم والاطلاق حتى يدل دليل على خلافه والاصل عدم الدليل
وما ذكره لا يصلح ان يكون رافعا لما ذكرناه وذلك في اثني عشر موضعا
في هذه السورة الاول قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا الثانيه
وانه كان يقول سفيها على الله الثالثه واناظنا اذن نقول
الرابعة وانه كان رجال من الانس الخامسة واهم طموا الساد
والسما السابعة وانا كنا نقعد منها مقاعد التامة وانا لا
ندري شراريك التاسع وانا منا الصالحون العاشرة وانا
ظنا اذن نجزاه في الارض الحادي عشرة وانا لما سمعنا الهدى
الثاني عشرة وانا منا المسلمون هذه اثنتا عشرة فامر الناظم
رحمه الله بفتحها من تقدم ذكره وهم نصف السبعة فتعين لغيرهم
كسرها جميعها ونبه كلامه رضي الله عنه اشارة الى ظهور الفتح
وعلوه اي لم على الفتح شرفا **وجه** الفتح قبل العطف على انه
استغنى عن فليزيم ان يكون اجميع داخل في خبر اوجي وهذا مستقيم
الا في قوله تعالى انه كان يقول سفيها وانا المسما السما وانا
كما قال **الرجاج** وجهه ان يكون محمولا على اصابه لانه
معناه

معناه صدقنا وعلما فيكون المعنى وصدقنا انه جد ربنا **وجه**
الكسر العطف على انا سمعنا فالجميع داخل في خبر القول
السادس **وجه** عن كلف ان المساجد فتحه **ش**
اخبر القرا السبعة فتحوا ان هذه لا فاعطوفة على انه استمعتم
ولذلك وان لو استقاموا على الطريقة وقبل تنقيده لان واما نص
على فتح هذا الكل القرا وان كانت مجمعا عليها ليلابيتوهما الفاسد
في المختلف فيها لاندراجها في الضاربط فاحرا لها استثناء منه
السادس وفي انه لما كسر صوي العلاء **ش**
اخبر ان ابا بكر وناقصا سرا ان من قوله تعالى وانه لما قام عبد الله
فتعين لغيرهما فتحها والتنقييد واقع في انه المصاحبة لما بعد
اخرار من غيرها فانطوى **وجه** الكسر وصدده فيها بوخذها
تقدم وقوله صوي العلاء صوي بضم الصاد المهملة وفتح الواو الواو
وهي الذي في نحوها وهي ايضا اعلام من حجاره منصوبة في القيان
المجتهولة ليستدل بها على الطرق الواحدة صوة مثل قوه وقوى
اي اعلام العلاء في هذا **السادس** السخاوي رحمه الله
وفي قراء الكسر ارتفاع كارتفاع الصوي ودلالة كدلالته
لظهور المعنى فيها **السادس** بعضهم وقرآن في حاشية السخاوي
المعروفة على الناظم رحمه الله قال فيه لهذا على ان الكسر يصبح
بالغ لقوة دلالة على الاستيناف قل وانظر فصاحة القرا
واهتمامهم في نقلهم حين اجمعوا على فتح وان المساجد ليبينوا على
انه غير معطوف وان معناه واعلموا ونحوه من الاضمار لما دل

عليه قوله تعالى فلا تدعوا مع الله أحدا فكون وانه لما قام عبد^{الله}
معطوقا عليه **ك** وبياد الفتح والكسر يتقابلان في الحسن
و وسلكه ياكوف **س**

التقييد واقع في سلكه المتصل به ضمير المفعول الذي هو الهمزة
ليلا يرد عليه سلك الواقع آخر السورة كقوله تعالى فانه
سلك من سبيله فانه لا خلاف في قراءته بالياء اخباران اللوئين
قروا يسلكه من قوله تعالى تسلكه عذابا صعدا بالياء فتعين لغيرهم
قراءته بالنون واصل ياكوف بالمد فقصر ضرورة **ك**

وفي قال انما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا **س** التقييد
واقع لقال الواقع بعده لفظة انما كما نطق به فلا يؤخذ غيره
اي المصاحبة لانما امر جعل مكان قال انما هنا قل انما بلفظ
الامر لحزه وعاصم فتعين لغيرهما القراءة بلفظ قال انما على
لفظ الماضي فاللفظ الذي يلي الرمز له وقوله فشا نصا فتد
ثنا ايضا على القراءة بذلك اي قشت القراءة عنهما بذلك وطاب
تقبل القراءة فنصا وتقبلا تمييزان والراية تقبلا بفتح التا
والثقاف وضم الباء **ك** وقل لبدا في كسره

الضم لازم بخلف **س** اي قرا هشام لبدا من قوله تعالى
كادوا يكونون عليه لبدا بالضم في مكان الكسر خلف عنه فتعين
لغيره بقا الكسر على حاله كالوجه الآخر هشام والكسر والضم
في اللام منه ولم يذكر في التيسير سوى الضم عن هشام وذكر
في غيره عنه الكسر **ك** وبالضم اخذ **ك**

القرأ

القرأ معنا لها واحد **ك** مكي رحمه الله فبالضم على معنى الكثرة
من قوله تعالى املك ما لا لبدا محمله على معنى كادت الجن اذا سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم تيلوا القرآن يركب بعضهم بعضا ويلتصق
بعضهم ببعض لشدة دواهم منه للاصغا والاستماع لما يقول
وبالكسر جمع لبدة وهي الجماعة فالعنى كادوا يكونون عليه جملة
وقيل غير ذلك انتهى ولولم يقيد الكسر بالضم لاختلت قراءة

الماقين لان صد الضم المطلق الفتح **ك**
وياربي مصاف تجملا **س** اخباران فيها باضافة واحدة وهي
ري امدا متحيا سما واسكنها غيرهم واصله ويا بالمد فقصر ضرورة
وقوله تجملا الدواية بالجيم مع فتحها مع الميم والثا اي تجل ونقل
ذلك هذا آخر السورة وهو آخر البيت ثم شرع في سورة النمل
ك ووطا وطا فأكسره كما حكوا **س**

نطق بالفتراين ولم يكف بالنطق بهما بل قيد فقال فأكسره كما
حكوا اي الواو من وطا لانه كان ان يعتقد ان الواو تنفتح
فيقرأ او طاء بفتح الواو كما كانت مفتوحة في وطا ولم يقرأ به احد
اخباران بن عامر وابعرو قرا او طاء من قوله تعالى ان يا شئنا البلهي
اشد وطا كسر الواو والمد كما نطق بها فالتا تلي الرمز له فتعين
لغيرهما القراءة الاولى وهي وطا بفتح الواو واسكان الطاء والقمر
مع الضم فاما المنفتح عليه في القرائين وقوله كما حكوا اي كما
حواه الآية ونقلوه عنها **وجه** المد انه مصدر واطا وطا
على معنى يواطى السع القلب في اليل لانهما لا يشتغلان في اليل

بمسمع ولا يعتصر وقيل اشند موافقه من السع للقلب **وجه** القصانه
 مصدح وطى يطأ وطى على معنى اشند على الانسان من القيام بالنهار
 لان الليل السكون وقيل معناه في اثبت قياما فاذا وقت عليه لحزه حبه
 الله ثقلت حركة الهزة الى الاطام حذفت فتصير وطا بزنة وطا
قال **ش** ورب خفض الرفع صحته **كلا** **ش**
 اخبر ان صحبه وبن عامر قروا رب من قوله تعالى رب المشرق والمغرب
 خفض الرفع على البدل من ربك فلا وقف دونه فتعين لغيرهم بيا
 الرفع على حاله فيكون خبر مبتدأ محذوف لى هو رب المشرق والمغرب
 والضمير في كلا ضمير تشبيه عايد على لفظ صحته كلا والها في صحته
 عايدة على خفض الرفع اي صحته خرسه من ان يطعن فيه طلعن ولو لم
 يقيد خفض الرفع لاختلت قراءة الباقي لان ضد خفض المطلق
 النصب **قال** **ش** وثالثه فانصب وفاض نصفه طى
 يجوز وثالثه فانصب باسكان اللام وصلة الها ويجوز
 ثلثه بضم التاء واللام بعد ها وكسر التاء واسكان الها والرواية المشهورة
 هي الثانية امر بنصب الثامن ثلثه فتعين ان يكون التاء الثانية لنطقه
 بالنصب والعا من نصفه لانها لام الخلة للوفين بن كثير ومراده
 بذلك قوله تعالى ونصفه وثالثه فتعين لغيرهم ضد النصب في
 العائين وهو خفض **وجه** النصب العطف على ثلثي الليل وطبا
 حال جمع طبه السيف وهي جده اي داخلي اي صلحة حج تحية من
 الطعن بشيريه ايضا الي ان هذه القراءة قد نكح فيها خلاف خفض
قال **ش** ابو عبيد رحمه الله قرأنا التي تحتار لقوله تعالى علم
 ان لخصوه

ما في رواية ابو عبيد بن جراح
 في نسخة من نسخة
 من نسخة من نسخة

ان لخصوه فكيف يقدر وزن علي ان يعبر فوا نصفه وثالثه وهو لا
 يخصصه **قال** **ش** وتلثي سكون الضم لاح وجلا
 الواو فاصلة اخبر ان هشتا ما رحمه الله قرأنا ثلثي
 من قوله تعالى ادني من ثلثي الليل يسكون ضم اللام فتعين لغيره بقا
 مصبومة ولو لم يقيد السكون بالضم لاختلت قراءة الباقي لان ضد
 السكون المطلق الحركة بالفتح وقوله لاح اي طهر عنه ذلك واشهر
 وقوله وجلا من الجمال اي جمل من قراجه لخصته معي ورواية مع
 خفته وهذا اخر السورة ثم شرع في سورة المدثر **قال** **ش**
 ووالاخر ضم الكسر خفض **ش** الواو الاولى فاصلة
 والثانية من نفس التلاوة اخبر ان حفصا ضم الاسر في والرجز من قوله
 تعالى والرجز فاهجر ومراده كسر الراء فتعين لغيره بقا الكسر فيها فالضم
 الاو ثمان وبالكسر العذاب فالمعنى انه امر ان يجر ما يجمل العذاب من
 اجله فالنقد وذا الرجز فاهجر وهو الصم لان عبادته تؤدي
 اليه وقبل هما الغتان في العذاب **قال** **ش** اذ اقل اذ
 وادبر فاهجر وسكن عن اجتلا فبادر **ش** لياق بالواو استغنا
 عنها امر بجعل موضع اذ امر قوله تعالى والليل اذ ادبر اذ التي لما
 مضى من الزمان وهم ادبر واسكان الدال منه وهو المراد بقوله
 فاهجر وسكن خفض ونافع وحرة فتكون قرائهم والليل اذ ادبر
 فتعين لغيرهما القراءة باذ اعلى حالها وتراء هما ادبر وصدا اسكان
 الدال منه وهو تحريكها بالفتح والرسم تحتل القرائين لانه وقع
 بالف بين الدال المعجمة والدال المهملة لخفض ونافع وحرة جعلوا

الالف من الحلة الثالثة فتلون هرة لان الالف لا يمكن النطق
 بها اول الحلة فتعين لهما القراءة باذ التي لما مضى من الزمان وهما
 ويرفكون اذ يروا الباقيون اضا فوالا الالف الى الحلة الاولى
 فتلون الفاحقيقة فتصير القراءة لحد باذ التي لما يستقبل من
 الزمان ودير بلا هرة والرواية في النظم اذا قل اذ كسر لم قل
 لا فها نقل اليها حركة هرة اذ بخلاف كسرة تون عن فافها لا تنفصا
 الساتين وقوله عن اجتلا اي عن كشف وظهور من توجيه القاتين
 لصحة ما معي ورواية واصله اجتلا ففعل فيه ما فعل في اجزم
 العلاء وقوله فبادر امر بالمبادر الى هذه القراءة لانه قد
 نقل عن اي عمرو وعاصم اذا اذ يرباذا التي لما يستقبل من الزمان
 وهما اذ يروا ورش على قاعدته في نقل حركة اذ يربا الى اذ يربا
 البيت اذا قل فيه اذ وادبر فافهمه وسكن داله **قال**
 وفاستنصره عمر فحمد **ش** احبر ان عمر قرا استنصره من
 قوله تعالى فانهم جرم مستنصره بفتح الفا اي نفروها غيرها ونص
 على فتح الفاكز في الحلة ما يمكن فتحه سواها فتعين لغيرهما
 كسرها بمعنى نافرة وقصر لفظ وفاضرة **قال**
 وما يذكرون الغيب حص خلا **ش** احبر ان كل القرا
 ما عدا انا فعاقروا يذكرون من قوله تعالى وما يذكرون الا ان
 شيئا الله بالغيب فتعين لنا في القراءة بضده وهو الخطاب وقوله
 وحض خلا يقال عجم يدعونه وحلل اي حص جمع الناطم رحمه
 الله بينهما لاجل اخلاف اللطيف **قال** رحمه الله

ون

ومن سورة القيامة الى سورة النبا ما بعد الغاية غير

داخل فيما قبلها لان سورة النبا جعلها اول الترجمة الثانية
قال ورا برق افح امنا **ش** امر بفتح الواو من برق
 من قوله تعالى فاذا برق البصر لنا في حال كوننا من الطعن
 في الفتح او دعامة للقاري فتعين لغيره كسره **قال**
 يذرون مع يحبون حق كف **ش** احبر ان حقا ومن عامر قروا
 يذرون ويحبون من قوله تعالى كلال يحبون العاجله ويذرون
 الاخرة بالغيب وناخذ لحد فيها من بيت الاطلاق لكن الناطم
 رحمه الله لم ينص لحد فيها على حلم واللفظ يحتمل الغيب وضده
 فتعين هو لاضده فتعين لغيره كسره القراءة بضده فيها وهو الخطا
 وقوله حق لشيرد ايضا الى الناس على يوم على مدلول الآية وقد
 يفهم حب العاجله عن السعي في الاخرة اللهم اجعلنا من يحب
 الاخرة ويترك العاجله وان يقضنا في العاجله للرحيل للاخرة
قال يعني علا على **ش** احبر ان حفصا
 قرا يعني من قوله تعالى الميك تظنة من مني بالتذليل وناخذ له
 فيه من بيت الاطلاق فتعين لغيره القراءة بضده وهو الثابت
 بالتذليل بالنظر الى المني وضده بالنظر الى النطفة وقوله علا على
 فيه ثناء ايضا على القراءة بذلك والرواية في النظم بضم العين المهملة
 في الاول وفتحها في الثاني والاول هو الهز وهو مفعول الثاني
 او صفة له وهذا آخر السورة وهو آخر البيت ثم شرع في سورة
 الانسان **قال** سلاسل تون اذ رووا صفة لنا

ش امر بتثوين سلاسل من قوله تعالى انا عندنا
 للما توفين سلاسل واغلا لا لناغ والحساي واي بكر وهشام فتعين
 لغيرهم ترك التثوين وما احسن رمزه بقوله اذرووا صرته لنا
 اي صله التثوين كون المشايخ رووا صرته لنا اي تثوينه لان الصير
 عبارة عن التثوين فالصير في رووا المشايخ الذين اخذ عنهم القراءة
 لما نكلم على سلاسل حالة الوصل لان التثوين لا يؤخذ الا حالة الوصل
 شرع يتكلم عليه في حالة الوقف **و** والقصر **و**
 من عن هدي خلفهم فلا زكا **ش** امر بالوقف على القصر عليه
 لا يزكو ان وحفظ البري بخلاف عن الثلاثة لتعقبات الخلف وانصا
 بصير جمع وحمزه وقيل بغير خلاف عنها ومراده بالقصر حذف الالف
 منه فتعين لغيرهم الوقف عليه بضد القصر وهو اثبات الالف
 فاذا اعتبرت القراء في سلاسل في الوصل والوقف وجدتم على حسن
 مراتب منهم من ثبته وصلوا ووقفوا عليه بالالف وهم نافع والحساي
 وابوبكر وهشام اما التثوين وقفا فمن النص لغيره عليه واما اثبات
 الالف وقفا فمن صدقاه من عن هدي خلفهم فلا زكا ابو عمرو ورحه
 الله على قراءة وحده وهي ترك التثوين في الوصل والوقف بالالف
 لانه لم يذكر في الترجحين فيؤخذ له صدقهما بل ترك التثوين
 في الوصل لانه لم يذكر مع اصحاب التثوين فيؤخذ له صدق وله
 في الوقف وجهان القصر فولا واحدا من رووا يثبت ومن طريق
 البري له وجهان القصر واثبات الالف **و** يزكو ان لم يثب وصل
 وله في الوقف وجهان اثبات الالف وحذفها فقد صار لا ينعم

فيه قرانان من طريق هشام التثوين في الوصل والوقف بالالف
 فولا واحدا كما تقدم حفص لم يثب وصل لانه لم يذكر مع اصحاب
 التثوين وله في الوقف وجهان فان زكو ان حمزه كقيل لم يثب
 وصل ويقتصر في الوقف فولا واحدا فالخالف ان كل من ثب في
 الوصل وقف عليه بالالف ومن لم يثب يثب اخلف عنه منهم من قصر
 فولا واحدا ومنهم من مد فولا واحدا منهم من عنه وجهان وقوله
 فلا من قوله فليثبه بمعنى ربيته او بمعنى فصل من فلوته عن
 امه اي فصلته وقطعته او بمعنى تدبر من قلت الشعر اذا تدبرته
 واستخرجت معناه ففاعله مضمير يعود عليه من رواه اي فلاه
 رواية وجازا صمارة لغم المعنى وركا مستأنف للشاعلي القصر
 وفاعله مضمير عائد على القصر **وجه** التثوين وصل قبلها
 لغة لبعض العرب يصر كل ما لا يصر الا افعل من واذا نوي
 وجب ان يثب عليه بالالف والامن لم يثب ووقف بالالف
 فحجته اتباع الاثر مع انها مرسومة بالالف في جميع المصاحف
و وقوارير افنونه اد دنا رضى صرته
ش امر بتثوين قوارير من قوله والكواب كانت قواريرا
 والمراد به الاول وانما قلنا ان مراده الاول لانه فيها ياتي
 الثاني للحسين والحساي واي بكر فتعين لغيرهم ترك التثوين
 ثم لما ذكر حكمها في الوصل شرع بين حكمها في الوقف **و**
 واقصر في الوقف فيصلا **ش** امر بقصر في الوقف
 لحمزه وذكر الصير نظرا الى اللفظ ومراده بالقصر حذف الالف

تتعين غير صمد اثبات الالف لانه ضد القصر و اذا اعتبرت العزافيه
وصلا و وقفوا و حدثهم على ثلاث مراتب حمزه و حه الله لم ينون و صلا و قصر
وقفوا قولوا احدا لانه لم يذكر مع اصحاب التنوين و وصله على القصر
الحريان و الحساي و ابو بكر بنون و صلا و وقفوا بالالف اما التنوين
وصلا فقد نص لهم عليه و اما الوقف بالالف فمن ضد قراءة حمزه
ابن عامر و ابو عمرو و حفص لم ينون و صلا و وقفوا بالالف لانهم لم يذكروا
فيوخذ لهم ضد هما و هي مرسومه في جميع المصاحف بالالف و زاد
بالالف هنا حسنا كونه راسا **ك** **ش** وفي الثاني
نون اذ رووا صفة **ش** الواو فاصله امر بتنوين لفظ الثاني
من قوارير نافع و الحساي و ابي بكر متعين لغيرهم تنوينه ثم لما
ذكر حكمه و صلا شرع بذكر حكمه و قفا **ك** و قل بعد هشام
واقفا معهم ولا **ش** احزان هشاما و نافعوا و الحساي
و ابا بكر يتفون على قوارير الثاني بالالف لان الصير في معهم يعود الى
من تقدم ذكرهم اول البيت و هم نافع و الحساي و ابو بكر و مراده
بالد اثبات الالف في المد في الوقف كما نفا حرق مد فتعين الوقف
بضد المد لغيرهم و هو القصر اي حذف الالف و اذا اعتبرت القفا
و حدثهم منه على ثلاث مراتب منهم من نونه و وقف عليه بالالف
و هم نافع و الحساي و ابو بكر لانهم ذكروا في الترجعتين هشام لم ينون
و وقف بالالف لانه ذكر في الترجمة الثانية دون الاولى ابو عمرو
و بن كثير و بن دكوان و حفص و حمزه لم يذكروا في الترجعتين فيوخذ لهم
فيهما ضد هما و هو ضد التنوين في الوصل و هو تركه و ضد المديني
الوقف

وقفي في المصاحف بالالف والاول
وقفي في المصاحف بالالف والاول

الوقف و هو القصر قوله ولا وفي النظم كبر الواو ومعناه التابعه
اي تابعهم في الوقف فقط و اختلف المصاحف في رسم الالف في
قوارير هذا الثاني ففي مصاحف البصرة رسم بدون الف دون الثاني
علاوة الاول فانه رسم بالالف كما تقدم فان **قلت** من
نون الالفاظ الثلاثة اعني سلاسل و قوارير و وقف عليهن بالالف
قلت نافع و الحساي و ابو بكر لذكرهم فيهن و علمهم حمزه و حه الله
و اما بقية العزاف لم يطر داصلهم في الالفاظ الثلاثة منهم على مراتب
ابن كثير لم ينون سلاسل و قوارير الثاني و نون الاول وله في الوقف
على سلاسل و جهان القصر من طريق قبل و هو احد الوجهين للبري
و قوارير الثاني وقف عليه بالقصر قولوا واحدا و على الاول بالمد قولوا
واحدا ابو عمرو لم ينون الالفاظ الثلاثة و وقف على سلاسل و قوارير
الاول بالالف و على الثانيه بالقصر ان ذكوان لم ينون في الالفاظ
الثلاثة شيئا وله في الوقف على سلاسل و جهان بالالف و دوها و وقف
على قوارير الاول بالالف قولوا واحدا و قصر الثانيه قولوا واحدا
هشام نون سلاسل و لم ينون قوارير في موضعيه و وقف على
الالفاظ الثلاثة بالالف حفص لم ينون الالفاظ الثلاثة وله في
الوقف على سلاسل و جهان و وقف على قوارير الاولى بالالف قولوا
واحدا و على الثانيه بالقصر قولوا واحدا فثما مل ذلك و كل ذلك قد
فهم مما تقدم و علة الوقف بالالف و غيرها ما تقدم في سلاسل
ك **ش** و عابهم اسكن و الكسر الصم اذ نشأ
بعضهم بحوران بحرك الميم من عابهم

في البيت بالحركات الثلاث لصورة الوزن واللامني ساكنه في لفظ
 القرآن او موصولة بواو عند من مذهبه ذلك وانما لفظه الناظم
 رحمه الله على قراءة من اسكن الياء وكسر الهاء والسبب الصلة من مذهب
 من قرا كذلك فلم يبق ان يكون لفظه على قراءة اسكان الميم وجنيد
 يجوز فتحها بنقل حركة اسكان همزة اسكن الياء وكسر هاء لانها السانين
 على تقدير ان يكون وصل همزة القطع وصمها لا لها حركتها الاصلية
 عند الصلة في اولي بها من حركة مستعاره انتهى قلت قوله وليست
 الصلة من مذهب من قرا كذلك فيه نظر لان قالون من قرا كذلك في
 في الصلة وجهان ولنزج الي القراء في البيت فامر الناظم رحمه الله
 باسكان عالياهم وكسر الصم الذي فيه ومراوده اسكان الياء وكسر صم الهاء
 لنافع وحمزة فتعين لغيرهما صدا لاسكان وهو الحركة بالفتح وبقا
 صم الهاء على حاله وقوله اذ فتنا اذ فيها معنى التقليل اي اذ ظهر
 ذلك عنهما من اسكن الياء فهو مبتدأ وخبر اي الذي تعلوه همزة ثاب
 سندس ومن نصبها فاما على الحال من الضير في عالياهم او من الولدان
 او من الولدان او من الضير في لقاهم واما على الطرف لاها معنى
 فوق **قال** وحضر رفع الحفص عمر حلا
 علا **س** اجزان عمر وابا عمر وحفص رفعوا الحفص
 من خضر من قوله تعالى ثبات سندس خضر فتعين لغيرهم بقاوه في
 مثله نصف ولو لم يقيد الرفع بالحفص لاختلت قراءة الباقيين
 لان صد الرفع المطلق للنصب ولم يقرأ به احد وحلا يصح في المملة
 وكذلك علا يصح العين وحلا يميز او حال اي عمت حلاه او عمر ذا
 حلا

حلا اخبر عن خضر بانه عمر حلا وبانه علاهما جملتان **قال**
 واستبرق حرمي بضر **ش** الواو فاصلة عاطفة ويجوز
 ان تكون من نفس التلاوة اخبر ان الحزمين وعاصما رفعوا الحفص في
 استبرق فتعين لغيرهم بقاوه فان **قلت** لم يعين لهم
 قراءة قلت لانه احال على الحكم المتقدم ان جعلنا ان الواو من
 نفس التلاوة وان جعلنا هاء فاصلة عاطفة فمن العطف اخذ لهم
 الحكم المتقدم في خضر وهو رفع الحفص لا يقال يجوز ان يكون احاله
 على بيت الاطلاق فيكون منه فيه حرمي بضر الرفع فتكون قراءة
 الباقيين بصد الرفع وهو النصب قلت لا يصح فيه النصب واذا لم
 يصح فيه النصب لا يصح احاله على بيت الاطلاق فان **قلت**
 من رفع الحفص في العامين ومن خفضهما ومن خفض احدهما دون
 الاخر قلت نافع وحفص رفعوا الحفص فيهما لا هما ذكراني
 الترحميين الا حزين بالحفص فيهما لا هما لم يذكرانيهما ابو عمرو
 ومن عامر رفعوا الحفص في خضر وتركوا الجري في استبرق لانها
 ذكراني الاول دون الثاني ابن كثير وابو بكر عكسهما لانها ذكراني
 في الثاني دون الاول **وجه** الرفع فيهما اما خضر وصفه للثياب
 واستبرق معطوف عليه **وجه** جرحها اما خضر وصفه لسندس
 واستبرق عطوف عليه **وجه** قراه اي عمر ومن عامر ان يكون
 خضر صفه للثياب لانه جمع فقد حصلت الطائفة في الصفة
 والموصوف واستبرق معطوف على سندس وفي اظهر القراءات
وجه الجري في خضر والرفع في استبرق جعل خضر صفه لسندس

فانهم يقضون الثنا لقراءتهم جمالات والتامصومة في القرائتين وكذلك الجيم
مكسورة فيها ولاجل ذلك لم يتعرض الناظم رحمه الله لحركتيهما والتم
بجمل القرائتين لان المصاحف انشقت على حذف الالف التي بعد
اللام واختلفت في الالف التي قبل اللام ووجه القرائين ظاهر

والله اعلم

العلق اعلم ان هذه الترجمة لا يقتضي ان يذكر في كل سورة
 منها حرفا مختلفا فيه وما بعد العاية غير داخل فيما قبلها كما تقدم
 في نظيرها **س** وفي لا يشين القصر فاش **س**
 اي قرا حمزه رحمه الله لا يشين من قوله تعالى لا يشين فيها احقاها
 بالقصر اي حذف الالف لانه نطوقه فتكون قرآنه جمع ليس
 على وزن كذا فتعين لغيره المد اي اتيان الالف جمع لا يش
 على وزن فاعل وقوله فاش فيه استارة الى ان القصر فاش اي
 من القرا الحرة **س** وقل ولا تدابا تخفيف

الحسبي اقبلا **م**ثلا **ش** الثقييد وان في كذا با مصاحبه
 ولا قبله كما رطوبه ليل لا يرد عليه قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذا با
 فانه لا خلاف في ثقبيله اخبار الحسبي رحمه الله فراقوله تعالى
 لا يسمعون فيها لعوا ولا ذانا بالتحفيف ومراده تخفيف الدال
 منه فتعني لغيره تتقبلها وقوله اقبلا الرواية بفتح الهمزة بعدها
 كاف ساكنه ثم بام مفتوحة اي اقبل الي التحفيف فالتخفيف مصدر
 لذب مخففا وضمه مصدر كذب مثقلا **ك**
 وفي رفع باب السموات خفضه ذلول **ش** اخبار الكوفيين

وہ عامر

ومن عامرجعلوا اني رفع بارب السموات الخفض من قوله تعالى رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن والنيقيد واقع للرب باضافته الى السموات
كانطرح احتراز من غيره في السورة على غير هذه الصفة فتعين لسما بقا
رفع الباء من رب السموات وقوله ذلول فيه اشارة ايضا الى سهوله الخفض
لظهور وجهه ولو لم يقيد الخفض بالرفع لاختلت قراءة سما للارض ضد
الخفض المطلق النصب ولا يصح اخذه لهم **قال**

وفي الرحمن باميه كمالا **سبح** الوادعاطفه فاصله اخبر
ان عاصما وبن عامرجعلا في الرفع في الرحمن الحفض اي في نون الرحمن من
قوله تعالى وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا فتعين لغيرهما بقا
الرفع فيه على حاله ولولم يقيد الحفض بالرفع لاختلت قراة الباقيين
كانت تقدم فان قلت **قلت** واي التقييد هنا لانه لم يذكر شيئا
لهما في الرحمن قلت لان الواو عاطفه فاصله كانت تقدم فتعين حينئذ
لها في الرحمن الحزم المتقدم في يارب السموات وهو خفض الرفع واذا
اعتبرت القرائي الكلمتين وحذفتم على ثلاث مراتب منهم من رفع الكلمتين
اي رب والرحمن وهم ساء لا يصح لهم بذلكوا في الترجمتين بقي لهم
الرفع في الكلمتين اما الرفع في رب فعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي هو رب
السموات او يكون رب مبتدأ والرحمن خبره او عكسه او الرحمن صفة لرب
او عطف بيان ولا يملكون الخبر ومنهم من جرهما وهما عاصم وبن عامر
لانها ذكراني الترجمتين ووجهه في رب على البدل من ربك والرحمن
صفة له او عطف بيان لرب ومنهم من جر رب ورفع الرحمن وهما الاخوان
مختصان رب على البدل من ربك ورفع الرحمن على الابتداء ولا يملكون خبره

وقوله ناسبه كمالاي ناقله كل الحفظ في الحرفين يقال — نمت
الحديث اذا ابلغته هذا اخر السورة ثم شرع في التارعات
6 **ل** وناخرة بالمد صحتهم **ش**
اخبار ان صحبه قروا ناخرة من قوله تعالى اذا كتمنا ما خرة بالمداي
بأثبات الالف لا نطق به بين المون والخا فتعين لغيرهم القراءة
بحدتها ومعناها باليه وها للتا نيت يقال خرة وناخرة والصبر
في صحتهم للقرا **6** **ل** وفي تزكي تصدي الثاني
حرمي انقلا **ش** اخبار ان الحزمين ثقل الحرف الثاني
من تزكي وتصدي ومراده بالحرف الثاني الراي من تزكي والصاد
من تصدي وانما نص على الحرف الثاني لئلا يتوهما الاول هات التزي
اللاتي شدد ها فان **ق** **ل** لم ينص على حالة التي
بشددان بها قلت اطلق الحكم فيشمل حاله الوصل والوقف لان
قراتهما كذلك واذ كان كذلك فلا يلبس بالحرف الاول لانه لا يمكن
تشديد يده في الحالين الا ترى انه لما نص للزكي على التشديد حصه
في الوصل يقال فيما تقدم وفي الوصل للزكي والمراد تزكي قوله تعالى
في هذه السورة فقل هل لك الي ان تزكي والنقييد واقع فيه اذا
كان مخاطب احتراز من كون الفعل لغير مخاطب كقوله تعالى وما
عليك الا تزكي فانه لا خلاف في تشديده واما تصدي فليس هو في
هذه السورة وانما هو في سورة عبس في قوله تعالى فانت له
تصدي فتعين لغيرها صده وهو التحفيف فيها **وجه**
من ثقل ان الاصل تزكي وتصدي فادعت التا الثانية في الاولى

من تزكي

من تزكي بعد قلبها زاي وفي الصاد بعد قلبها صاد او من خفف
حذف احدي التاين **ل** بعضهم وتقدير البيت حري
اثقل الحرف الثاني من تزكي وتصدي فقوله الثاني مفعول انقلا ولا
في انقلا يجوز ان تكون للاطلاق ويجوز ان تكون ضمير تنبيه حملا على
معنى حرمي لان مدلوله اثنان وعلى لفظة لانه مفرد والرواية
بنقل حركه حمزه انقلا الي تنوين حري وحذف الياء من التان ولم
يفتحها وهو مفعول به ضرورة وكذا **ل** لفظ التان هنا ملتبس
على المبتدي يظن ان تصدي موضعان الخلاف في التان منها انتهى
وانى الناظم رحمه الله بالمرق قبل النقييد وتزكي اخر السورة والتا
لان تصدي في عبس ولم يذكر بعده في التارعات شيئا
6 **ل** فتشفعه في رفعه نصب عاصم **ش**
اخبار ان عاصما جعل في الرفع في تشفعه النصب لانه منصوب بان
مضمره في جواب الترجي فتعين لغيره بقا الرفع فيه على حاله عطفا
على او يذكر والمراد به قوله تعالى فتشفعه الذلوي والها في رفعه
عائدة على تشفعه ولو لم يقيد النصب بالرفع لاحت قرأة
الباقيين لان ضد النصب المطلق الحفظ ولم يقرأ به احد
6 **ل** وانا صبينا فتحه ثبته تلا **ش**
اخبار ان الكوفيين فتحوا حمزه ان من قوله تعالى انا صبينا الماصبا
فيلون بدلا من طعامة فتعين لغيرهم كسرها على الاستيناف
وقوله ثبته اي ناقله وقاربه التثب تلا يقال رجل ثبت يسلون
الباي ثابت القلب ويقال ايضا هذا يثبت ليس يثبت بفتح الباء

اي ليس بحججه وافرد الصير في تلا بالنظر الى لفظ الغاي ثبته
 فانما معزدة وان كان مدلولها جماعة ثم شرع في سورة التلويز
قال وخفف حق سحرت **س** اخبر ان
 حقا خففا سحرت من قوله تعالى واذا البحار سجرت ومراد ه
 تخفيف الجيم فتعين لغيرهما صده وهو التثقيب وقوله حق اي
 التحفيف حق وانما دلت عليه الآية حق واقع لاحاله فيه لاجبار
 الصادق **قال** نقل نشرت شريعة حق
 لم يات بالواو الفاصله استغناء عنها لعدم الريبه
 لان كلمات القزان لا يضمن او ايلها رمزا لكلمات التثقيب اخبر ان
 الاخوين وحقا ثقلوا نشرت من قوله تعالى واذا الصحف نشرت
 فتعين لغيرهم صده وهو التحفيف وهو صده في الشان
 وقوله شريعة حق يشير به ايضا الى ان هذه القراءة طريقه حق
 اي حق لان الاخوين طريقتهما التثقيب في سحرت فجزا عليها في نشرت
قال سحرت عن اولي ملا **س** لم يات
 بالواو الفاصله لعدم الريبه اخبر ان خففا ونا فعا ومن ذكوان ثقلوا
 العين من سحرت من قوله تعالى واذا الجيم سجرت فتعين لغيرهم
 صده وهو التحفيف فان **قلت** من اي يوجب التثقيب
 لصرفه لانه لم ينص لصرفه علي شي قلت لانه احاله على الحكم
 قبله الاقرب اليه وهو التثقيب فاستغنى بذلك عن اعاده الحكم
 معه ثانيا فان **قلت** من ثقل الكلمات الثلاث ومن
 خفها قلت لم تخفها ولم يثقلها احد بل بعضهم خفف بعضها دون
 بعض

بعض حق خففا سحرت وسعرت وثقلوا نشرت اما تخفيف سحرت
 فقد نص لهما عليه وكذلك التثقيب في نشرت واما تخفيف سعرت
 من الضد الاخوان ثقلوا سحرت ونشرت وخففا سعرت حفص
 ونا فعا ومن ذكوان ثقلوا سعرت وخفصوا سحرت ونشرت هتنام وابوكبر
 ثقلوا سحرت وخففا نشرت وسعرت فتأمل ذلك وقوله عن اولي
 ملا فيه تنا عليهم والرواية ملا بفتح الميم **قال**
 وظا بظنين حورا **س** اخبر ان حقا والكسائي فروا بظنين
 من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين بالظا مكان الضاد فتعين
 لغيرهم الضاد والا في ان كتبت في التثقيب بالضاد لاجتماع
 المصاحف على رسم الضاد ولا حل ذلك يقول في الراية له في
 الرسم والضاد في بضمن جمع البشرا والحصل النطق بالقراءة الا
 لان الضاد ليست صدا للظا في بعض النسخ مكتوبه كذلك فقوله
 وظا بظنين معناه ان حقا راوا صا فوا للظا الى بظنين اي قروا
 بالظا فتعين لغيرهم عدم اضافة الطاء اليه فيقروا بالضاد
 ولا يلبس قوله وظا بظنين بالضاد المعجم للفرق بينهما في النطق
 والرسم وقوله حورا ويشير به ايضا الى ما رووا حق وان كان محالفا
 للرسم لان الاعتماد انما هو على النقل لا على الرسم ومعنى القراءة
 بالظا من التهمة اي ليس هو صلى الله عليه وسلم بمتهم بما ائزله اليه
 من الوحي وبالضاد المراد به نفي البخل اي لم يخل صلى الله عليه
 وسلم بما لديه من الوحي بل بلغه بعد اخر السورة ثم شرع في سورة
 الانطار **قال** وخفف فعاد الكوفي

الآن الكوفي ما عرفت
 كاستغناء التثقيب
 ومضبوط العلوم
 حرى
 علة
 قول الله الضاد ليست
 خيرا للظا الظاهر
 بتولادة الظا ليست
 ضد الظا بل الضد
 للظا هو الضاد ولا
 مع قوله اضافة الظا
 الى بظنين بل ان الحقيق
 لقول اضافة الظا
 الى بظنين تأمل لراه

ش احزان الكوفي اي الكوفيين خففوا وعدل من
قوله تعالى فتوالى بعد ذلك في اي صورة ما شاء ركبا ومراده خفيف
الدال منه فتعني لغيره تشقيلا ومعنى الخفيف عدل بعض
بعض فقلت معتدل الخلقه متساويا لا تفاوت فيها او عدل
الي شبه ابيك وخالك او عملك اي صرفك الي شبه من شئت من قرابك
وضده توأمك وحسنك وجعلك معتدلا قايما ولم يجعلك كالبهايم
وهما متقاربان **ك** وحققك يوم لا **س**
احزان حقا قرا اليوم لا من قوله تعالى يوم لا تلك نفس لنفس شيئا
بالرفع فالنقيض واقع ليوم بوقوع لفظه لا بعده كما ينطبق ولا يرد
عليه غيره في السورة فان **ك** من ان يؤخذ الحق فيه الرفع
لانه لم ينص لصاحبه على شيء قلت اطلاقه كالنص لصاحبه على
الرفع فتأخذه من بيت الاطلاق لصاحبه فتعني لغيرهما ضده وهو
النصب **وجه** الرفع اما بدل من اليوم قبله او خبر مبتدأ محذوف
اي هو يوم لا تلك نفس لنفس شيئا اي نفعوا ولا ضرا اي يوم الدين
يوم لا تلك **وجه** النصب اما على الظرف للدين وهو الجزا
في يوم لا تلك فهو خبر للجزا المضمر لانه مصدر وظرف الزمان يكون
اخبارا للمصادر او بفعل مضمر اي تجارزون او تدانون او باعني
او اذكروا او تبدل من يوم الواقع بعد بصلوها او مبني لضافته
الي لا واصله يوم الي لانه في القرآن مضاف اليها والي ما
بعد هذا اخر السورة ثم شرع في سورة التطفيف **ك**
وفي فاكهين اقصر **ش** امر بقصر فاكهين لحض ومراوده
به حذف

محذف الالف من قوله تعالى هنا واذا انقلبوا الي اهلهم انقلبوا
فاكهين واعلم ان فاكهين في جميع القرآن اختلف في حذف الفه ولم
يقع خلاف في التلاوة عند السبعة من طريق الناظر الله الالهنا وانفقوا
على اثبات الفه في بقية المواضع **وجه** القصر من قوله فهو فكه مثل
حذر فهو حذر معناه فيما روي ابو عبيد صاحب طيبين النفس والله اعلم
وجه المد على معنى دوى قواله وقيل معجيين وقيل باعين وقال
الغوا فاكهين وفكهين معني واحد **ك** وختمه بفتح
وقدم مده راشدا ولا **س** احزان الكسائي قرا ختمه من
قوله تعالى محتوم ختمه مسك بفتح اي بفتح الخاء وتقديم الالف
على التاء وهو المراد بقوله وقدم مده اي حرف المد الذي فيه ولا
حاجة الي نصه على فتح الخاء لانه يلزم من تقديم الالف فتح الخاء لان
الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا ولم ينقص الناظر رحمه الله
حركة التاء فقلما لما تبقى على حالها مفتوحة في القرانين فقلون قراة
الكسائي خاتمه فتعني لغيره ضد الفتح في الخاء وهو الكسر وضد
تقديم مده وهو التأخير كما ينطبق **وجه** قراة الكسائي انه جعله
اسما لما يختم به الناس بدليل قوله من رقيق محتوم فاحزانه محتوم
ثم بين هية الخاتم فقال خاتمه مسك **وجه** قراة الكسائي على معنى
اخره مسك كما قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي اخرهم
والمعنى انه لزيد الاخر في الدنيا في اخره في طيبة وذلك رايته
بمنزلة المسك فاوله اذكي واطيب رايحه لان الاول من الشراب
اصفي والذ هو مصدر ختم ختما ما **ك** ابو علي خاتمة اخره

وخطاؤه عاقبه وراشدا حال اي في حال كونك راشدا ولا في النظم
بفتح الواو اي داو لا اي نصرا لما قرأه يتغير به ايضا الى ان بعض
الناس تكلم في قراءته والرسم يحتمل القرائين لحذف الالف منه
لانه رسم ختمه بدون الف فيه والشمسي رحمه الله يعتقد ان الالف
المحذوفة منه في الرسم بين الحاء والتا وغيره يعتقد حد فها بين الحاء
واليهم ثم شرع في سورة الانشقاق **ش** امر بضم بصلي في حال ثقيله
بصلي ثقيلا ضم غير رضى **ش** امر بضم بصلي في حال ثقيله
لعمد والشمسي ومن كثير ثم مراده بالضم ضم الياء منه وبالسقل ثقيلا منه
والمراده قوله تعالى وبصلي سعيرا فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفعول
فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء لانه صد الضم وتخفيف اللام لانه
صد التثقل فيكون الفعل عندهم مبنيا للمفاعل ولزم من التثقل
فتح الصاد ومن التخفيف اسما ايضا وقوله عمر رضى عنه فيه اشاره
الى ان هذا الحل من انصف بذلك والى قرب ذلك ومقصود
التحذير من ذلك وتقدير الكلام ضم يا بصلي في حال كونك ثقيلا
عمر ذلك في حال كونك رضى دانيا من الغم **ش**
وبان تركب ضم حيا عمر ثقيلا **ش** امر بضم بارز كين من قوله
تعالى لتزلن طبقا عن طبق لا يعمر وعمر وعاصم فيكون الخطاب
لجماعه اصله لتزكون ثم لما اكد بالتون التثقله حذفت نون الرفع
ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة قبلها دالة عليها وقوله
حيا عمر فها فيه اشاره ايضا الى التثاق على القراءة بذلك اي وضم
بان تركب في حال كونه مشها غشاغمة فها لان الحيا بالقصر الغيث

والنهل

والفضل جمع ناهل وهو الشارب والروايت جيا بالقصر والتنوين وعمر
بفتح العين وها لا بضم النون وفتح الحاء وتشد يد هاء فتعين للباقيين القراءه
بفتح الباء فيكون الخطاب عابدا على لفظ من او على لسان وهذا آخر
السورة ثم شرع في سورة السجادات البروج **ش**
ومحفوظ اخفض رفعه خص **ش** امر بخفض رفع محفوظ
من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ لكل القراء غير نافع
على انه نعت للوح فتعين لنافع بقا الرفع على انه نعت للقرآن وخص
فعل ما من مع لما لم يسم فاعله وفيه ضمير عابدا على محفوظ اي خص
محفوظ بذلك لان النعت تخصيص المنكرة **ش**
وهو في المجيد شفا **ش** هو وجود على المصدر الذي هو
خفض الرفع الدال عليه اخفض رفعه فالواو عاطفة فاصلة اي
اخفض الرفع في المجيد من قوله تعالى ذوا العرش المجيد للاخوين
على انه نعت للعرش فتعين لغيرهما بقا رفعه على حاله على انه
خبر بعد خبر واذ اغيبت القرائ في اللفظتين وجدتم على ثلاث مراتب
الاحوان خفضا الرفع في الكلين لذكرهما في الدرجتين نافع رفع
الكلين نفع وعاصم رفعوا المجيد وخفضوا محفوظ ثم شرع في سورة
الاعلى ولم يذكر في سورة الطارق هنا شيئا **ش**
والخف قدر رتلا **ش** اخبر ان الشمسي رحمه الله خفف
قدر من قوله تعالى والذي قدر فحدي ومراده تخفيف الدال منه
فتعين لغيره تثقيلا والرواية رتلا بضم الراو تقدير الكلام والخف
خف قدر رتلا **ش** ويل يوثرون حزن **ش**

اي جز لا يعمري في يوثرون من قوله تعالى بل يوثرون الحياة الدنيا الغيب
 وناخذ له فيه من بيت الاطلاق لانه لم ينص له على شي فيه فتعين لغيره
 صله وهو الخطاب ثم شرح في سورة العاشية **و** **الشر**
 وتصلي بضم حرف صفا **س** احزان ابا عمرو و ابا البرصا نصلي من
 قوله تعالى تصلي نار احامية فتعين لغيرهما صد الضم وهو الفتح
 وقوله جزاي جزا الضم مع كونه صافيا من لظرف **و** **الشر**
 يسمع التذليل حق و ذوا اجلا **س** احزان حقا قد اسمع من
 قوله تعالى لا يسمع فيها لاغية بالتذكير وان التذكير حق لصحته رواية
 ومعنى مع ظهوره فهو ذوا اجلا كسر الجيم وروي بفتحها فيقول
 معناه و ذوا اجلا اي و ذوا الحشاش والمعيان متقاربان فيقتضي
 ان تكون قراءة غيرهما بالتانيث لانه صد التذكير وليس كذلك بل كل من
 قرأ بالتا ونصب لاغية كايالي فالتا عنده للخطاب ليست للتانيث
و **الشر** و ضم اولوا حق **ش** احزان حقا
 و نافعنا اول يسمع فتعين لغيرهم صله وهو الفتح لا يقال يليس
 بضم الغين لان نطقه بالضم الذي هو من القاب البناء في ذلك وقوله
 اولوا حق اي اصحاب حق **و** **الشر** ولاغية لهم
ش الواو عاطفة فقط والضمير في لهم يعود على مدلول
 اولوا احزانهم رفعوا لاغية ويؤخذ الرفع لهم فيها من بيت الاطلاق
 فتعين لغيرهم نصبها واذا اعتبرت القراء في يسمع ولاغية وجدتهم
 على ثلاث مراتب حق ذكروا وسمع وصا اوله و رفعوا لاغية لتكررها
 في الاحكام الثلاثة نافع ان شمع من صد قراه حق لانه لم يذكرني
 التذكير

التذكير فيؤخذ له صله وهو التانيث و صد اول يسمع ورفع لاغية
 لذكوره في الضم والرفع فالناعتد نافع للتانيث لان الفاعل عند موت
 الكوفيون ومن عامر فزوا شمع بفتح التا ونصب لاغية فقرأتهم ما حوذه
 من الصد لكن نصبهم لاغية يمنع ان تكون الناعتد هم للتانيث فالناعتد هم
 للخطاب لان الموجب للتانيث الفعل تانيث فاعله ولاغية في قراهم
 منعون والفعل لا يثبت الا لفاعله واخوه **و** **الشر**
 بعضهم لما اشتركوا مع نافع في القراءة بالتا وان اختلف مدلولها تذكيرا
 وتانيثا تجوز الناظر رحمه الله في ان جعل قراهم صد التذكير
و **الشر** وتجوز ان تكون التانيث في قراهم صد التذكير
 وتجوز ان تكون التانيث في قراهم للتانيث يعني قراءة من نصب على ان يكون
 فاعله ضمرا عابدا على الوجوه في قوله تعالى وجوه يومئذ ناعمة
 اي لا تسمع تلك الوجوه فيها لاغية انتهى وقول الناظر رحمه الله
 و ذوا اجلا فيه اشارة منه رضي الله عنه الي ان التا ظاهرا وان
 هذا سبب التجوز **و** **الشر** مصيطر اشتهم صاع
 والخالف قللا **س** الرواية مصيطرا بالصاد امر بالاشتمام
 ومراوده اشتمام الصاد منه خلف بغير خلاف عنه والخلاف خلاف
 عنه ومراوده قوله تعالى في سورة العاشية لست عليهم بمصيطر
 فان قيل لم يعين لاشتمام بل اطلقه ولم ينص على الحرف الذي يشتم
 والمراد به الذي اي يشتم الصاد منه صوت الرأي **و** **الشر**
 بعضهم رحمه الله وتكون هذه القراءة قد عرفت لخلاف من سورة الفا
 والطور اطلق لاشتمام ولم يبين انه بالذي فيحمل هذا المطلق

على ذلك المقيد فان قلنا **قلنا** فقد قال فيما تقدم والاشتمام
 اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لاصون هنال فيصحا قلت ذلك في الاشتمام
 في الوقف او في الاشتمام المطلق وهذا مقيد في المعنى بما تقدم فان
 قالنا طرد وجه الله قد اطلق قلت اطلق لعدم اللبس وقوله صاع
 اي فاح وانتشر وفيه اشارة ايضا الى ظهور قراتهما وقوله والخالف
 قلنا يشير به ايضا الى ان من المصنفين من لم يذكر الخلال الا احلوا
 الوجوهين اما الصاد الخالصة كالجماعة واما الاشتمام مثل حلف فذكر
 الخلاف له قليل **قال** وبالسبب لذ **س**
 اي قرا هشام مسيطر بالسبب الخالصة وانما قال لذلك السبب في الاصل
 اي قلنا بالاصل فتعين لغير من ذكر القراءة بالصاد الخالصة كما نطق
 به في الكلمة ثلاث قرات الصاد الخالصة لم يذكره والسبب الخالصة
 لشمس والاشتمام لم تقدم والرسد وقع بالصاد فهذا اخر السورة
 ثم شمع في سورة والفجر **قال** والوتر بالكسر شابع
س اخبر ان الاخوين قرا او الوتر من قوله تعالى والشفع
 والوتر بكسر الواو فتعين لغيرهما القراءة بضده وهو الفتح والراء
 مكسورة في الفزانين ولا يلبس بكسر الراء لان حركة الراء حركة اعراب
 وقد صرح بالكسر الذي من القاب البناء ينبغي ان تراد الراء فلو كان الخلاف
 في حركة الراء لاني بلقب الاعراب الذي هو الحذف وهذا من قوايده
 بقرنه بين حركات البناء وحركات الاعراب في هذا النظم رضي الله
 عنه لان الكلمة قد تحتوي على حركة اعراب وحركة بناء وقد يكون الخلاف
 في حركة البناء فقط وقد يكون في حركة الاعراب فقط وقد يكون
 فيهما

فيهما فاذا صرح بذكرهما وقوله شابع اي كسر الواو عنهما وهما لغتان
قال فقد روي البصري مثقلا **س** اخبر
 ان البصري وهو من عامر قرا فقد روي قوله تعالى واما اذا ما ابتلاه
 فقد رعا له رزقه بثقل الدال منه فتعين لغيره تخفيفها وهما لغتان
 ومعناه ضيق ومثقلا بفتح القاف وهو حال من قدر فحور كرها
 على ان تكون حال من البصري **قال** واربع
 غيب بعد بلا حصولها **س** اخبر ان ابا عمرو قرا اربع كلمات
 بالغيب بعد بل لا ومن قوله تعالى بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون
 على طعام المسكين وياكون الثران اكلاما وحبون المال حبا جما
 فتعين لغيره قرا لضم الخطاب لانه ضده وتقدير اللام واربع
 كلمات بعد بل لا حاصلة فان قلت **قلت** فظاهر كلامه ان
 كل واحد من الاربع واقعه بعد بل لا وليس كذلك قلت كلامه
 يصدق باحد امرين احدهما ما ذكرته والثاني ان يتقدم بل لا
 في اول لا فعال يصدق بان الافعال الاربعة بعد بل لا وعدم
 وقوع بل لا قبل كل واحد منها في السورة يعين الامر الثاني
قال يحضون فتح الضم بالمد ثملا **س**
 اخبر ان الكوفيين قروا يحضون من قوله تعالى ولا يحضون على
 طعام المسكين بفتح الضم مع المد والمراد فتح ضم الحاء والراء في
 بالمد وزيادة الف بعد الحاء فتكون قراهم يحضون فتعين لغيرهم
 بقاء الضم في الحاء وحذف الالف كما نطق به في يحضون ثلاث
 قرات ابو عمرو يحضون بالغيب وحذف الالف وبقاصم الحاء

اما الغيب فقد نصر له عليه واما حذف الالف فمن صد قراءة الكوفيين
 واما بقا ضم الحاقا فانه لم يفتح الا الكوفيون كاصون بالتا ثالث الحروف
 او لما يفتح ضم الحاقا وبالمدا اما التام من صد قراءة ابي عمرو واما فتح ضم
 الحاقا والمد فقد نصر لهما عليه الحرمين ومن عامر كخصون بل الخطاب
 بالتا ثالث الحروف اوله مع بقا ضم الحاقا وحذف الالف فاول الفعل
 في القراءات الثلاث ولو لم يقيد الفتح بالضم لاختلت قراءة الباقيين
 لان صد الفتح المطلق الكسر فان **قلت** ما العايدة في قوله
 فتح الضم لانه يلزم من المد فتح الضم لان الالف لا يكون ما قبلها
 الا مفتوحا قلت انما نصر عليه لاجل قراءة الباقيين وتلا الرواية
 في النظم بضم التا وكسر اليم اي اصلح اي فتح ضمه اصلح بالمد لانه لا
 يستقيم الابد **قال** يعذب فافتحه ويوثق راويا
س امر بفتح يعذب ويوثق للمسا في حال كونك راويا ذلك
 عنه ومراده فتح الذال منه اي من يعذب والتام يوثق من قوله
 تعالى فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد فيكون
 الفعلان عند الكسائي مبنيان لما لم يسم فاعله والها في عذابه
 ووثاقه للانسان واحد معقول لما لم يسم فاعله فتعين لغيره القاء
 كسر الذال من يعذب والتام يوثق فيكون الفعلان مبنيين للفاعل
 والفاعل احد والها في عذابه ووثاقه عايدة على الله تعالى
 والتقدير والله اعلم فيومئذ لا يعذب احد احدا مثل تعذيب
 الله تعالى للكافر ولا يوثق احد احدا مثل ايثاق الله تعالى للكافر
 واول الفعلين مضموم في القرائتين كما ان اخرهما مرفوع فيهما واحد
 مرفوع

مرفوع في القرائتين **قال** ويان في ربي **س**
 اخبر ان فيها يان من يات الاضافة وهما ربي الرحمن وربى اهانين
 فتحصا سما وغيرهما سكنهما وفيها اربع وايد الاول يسر لسما فابتها
 ابن كثير في الحالين نافع وابو عمرو وصلا لا وقفوا الباقيون على حذفها
 في الحالين الثانية بالواد فابتها ورش في الوصل فقط البري
 في الحالين وقيل في الوصل وله فيها في الوقف وجهان الاثبات
 والحذف كما تقدم الثالثة والرابعة اهانين واكر من اثبتها نافع
 في الوصل دون الوقف البري اثبتها في الحالين وكنى عمرو فيها
 في حال الوصل وجهان الاثبات والحذف والحذف عنده اعدل
 من الاثبات الباقيون على الحذف في الحالين **قال**
 وفك ارفع ولا وبعد اخفضن واكر ومد متونامع الرفع
 اطعام نداعم فافلا **س** امر برفع وفك من قوله
 تعالى قد رقبته او ثم امر بالخفض والكسر والمد والتثوين
 والرفع بعد فك فالمداد بالخفض خفض رقبته لا لها حيز مصان
 اليها لان فك في هذه القراءة اسم واما الكسر والمد والتثوين
 والرفع في اطعام والمداد بالكسر كسر هزته وبالمدة زيادة
 الف بين العين واليم ورفعها وتثوينه فيصير اطعام كأنطق
 به لمن اشار اليهم بقوله نداعم فافلا وهم غاصم ونافع وبن عامر
 وحمزة فيقتضي ان تكون قراءة غيرهم بصد الرفع في فك وهو
 النصب وليس كذلك لان فك في قراءة غيرهم فعل ماض بحركة
 حرة بنا فتجوز الناظر رحمه الله في الصد واما صد الخفض

في رقبته فاحذره صحيح لم يقع فيه شيء لانه النصب لا لها منصوبه
 حينئذ يفل على انك مفعوله وصد الشكر في اطعام وهو فتح هزته
 وهذا ايضا لم يقع فيه تجوز وكذلك صد المد وهو القصر اي حذف
 الالف واما صد الرفع في اطعام فيقتضي ان يكون النصب ما يقرر
 ان صد الرفع النصب لكن اطعم في قراءة هو لا فعل ماض مبني على الفتح
 فوقع التجوز ايضا في الصد ففي هذه القراءة فل واطعم فعلا ان
 ماضيان وفي القراءة المصحح لها اسمان وما احسن قوله ندي عمر
 فانه لا لان النداء اذ علم وانما لا اي اروي اي شيء احسن منه للمخلوقات
وجه من قرأ فل واطعم بالرفع انما رفع فل على انه خبر
 مبتدأ محذوف اي هو فل رقبته واصافه الى رقبته وعطف عليه
 او اطعام على معنى الابلحة وفي الكلام حذف دل عليه فلا افتح اي
 وما ادر الذا افتحام العقبة ثم قال هو فل رقبته لي افتحام العقبة
 فك رقبته او اطعام **وجه** القراءة الثانية ان يكون فل رقبته
 بدلا من افتحام العقبة وعطف عليه او اطعم وما ادر الذا كلام
 معترض وعبر بافتحام العقبة عن العتق والاطعام كتمانها في
 الشدة وتقدير الكلام وفل ارفعنه ولا فولا حال اذا من الضمير
 المحذوف او فل مفعول ارفعن ولا حال منه والمفعول لا اي
 ذاتا بعة لما ذكر قبله لان الرواية بكسر الواو واطعام اكسر
 هزته ومدعيه في حال كونه موقنا اياه تنوينها مصاحبا لرفع
 ميمه في حال كون ذلك كله متبها نداعم فاعلم منه اي فاشترين
و موصدة فاهم معلن فتحي **ش**

امر

امرهم موصدة معالي هذا وفي سورة الهزرة ولا حل ذلك
 مع الحذف وحزبه واي عمر فتعين لغيرهم ترك الهزرة والهمز
 وتركه لغتان يقال اصدت الباب اي طبقتة فهو افعلت وفا
 الفعل فيه هزرة سالته ابدل فيها الف فتبت في اسم المفعول وهو
 موصدة اي مطبقه ويقال او صدت بغير هزرة وقوله عن فتحي
 اي ناقلا له عن فتحي وفيه اشارة الى انه حتى ما قرأه من الطعن
 لصفحة واشارة ايضا الى انه قد تكلم في القراءة بالهمز فان
 ان السوسى همزها والها من المواضع المستثناة له فلا حاجة الى ذكره
 ها هنا فان ينبغي ان يذكر الدوري ويتروك السوسى قلت لم ينص اولا
 على الحرفين وان كانا مراده ثم وها هنا فص عليها ما زيادة فائدة
 لذبت فيما تقدم هذا اخر السورة ثم شرع في سورة والشمس
و لا عمر في الشمس بالقول **ش**
 اخبر ان عمر قرأ فلا من قوله تعالى ولا تخاف عقباها بالقامحان
 الواو فتعين لغيرهما القراءة بالواو كما يطوب في النظم فنطق
 بقراءة غير عمر وقد قرأتها لان الواو ليست صد الفاء ولا بالعكس
 فتحتاج الى النص على القرائتين فعل وافقت قراءته ما رسم في مصحفه
 لان الفارسي في المصحف الشامي والمدني والواو رسمت في ثقبه
 المصاحف وقوله ولا يحلا اي كفي ذلك من قرأه او كفي ذلك في بيان
 القرائتين **و** ربه الله **ومن سورة العلق**
الى آخر القرآن هذا اخر التراجع **و** **ل** وعن قبل قصر
 روي بن مجاهد راه ولهم باخذه تتعلا **ش** اخبر ان بن مجاهد

روى عن قبل نصره من قوله تعالى ان راه استغنى ومراوده بالقصر
حذف الالف التي بين الهمزة والها فتصير وزنه زاه مثل زعه
واخبار بن مجاهد لم يأخذ به اي القصر الذي رواه عن قبل قال
بن مجاهد في كتاب السبعة قرات على قبل ان راه قصر بغير
الف بعد الهمزة قال وهو غلط لا يجوز الا راه على
وزن رعاه ممال وغير ممال فهذا معنى قول الناظم رحمه الله ولم يأخذ
به لانه راه غلطاً ومعنى متعملاً اي عاملاً يقال عمل واعتمل وتعمل
فيجوز ان يكون حلاً من بن مجاهد ويجوز ان يكون مفعولاً به ان لم
يأخذ به على احد قرا عليه والمتعمل طالب العمل لاخذ نفسه
به يقال تعمل فلان لكذا وسوف العمل في حاجتك اي اغني وهذا
كالنقطة والتدليك اي لم يطلب احد من تلاميده بالقراءة به
وبن مجاهد هذا هو الامام ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
شيخ القراءة بالعراق وهو اول من صنف الشئخ مات سنة اربع
وعشرين وثلاثمائة فان قلت **قلت** ايقرأ بالقصر من طريق
القصيد لقبيل قلت نعم و به قرات على شيخنا رضي الله عنه له فان
قلت فقد اخبر الناظم رحمه الله ان بن مجاهد لم يأخذ
به اي رده قلت لما خص الرد بان مجاهد علم ان غيره لم يردده وقبله
وقايد قبوله التلاوة به **قلت** السجاءوي رحمه الله ناقل
عن الناظم رحمه الله رايت اشياخنا رحمهم الله يأخذون فيه بما
ثبت عن قبل من القصر خلاف ما اختاره بن مجاهد وقال
بعضهم وقد ات في حاشية نسخة مفروقة على الناظم رحمه الله نعم
بن مجاهد

بن مجاهد انه قرا بهذا عليه اي على قبل ورده وراه غلطاً وهكذا
في السبعة ولم يتعرض في الكتاب له لما علم من صحة الرواية فيه قال
واذا صح تصرف العرب في راي القلب وحذف الهمزة فليف ينكر
قصر الهمزة اذا صحت الرواية به انتهى **قلت** فان قلت
كان بن مجاهد لم يأخذ به فكيف كان يقرأ هذا الحرف لقبيل لانه لم
يرو عنه غيره له قلت كان يقرأ بالمد له لاخذه عن غيره فيه المد
فان قلت **قلت** لكن ما رواه عنه فكيف يقرأ له به فيه
فان قلت **قلت** فاذا لم يأخذ به فالقاعدة في روايته عنه
قلت الاعلام يترى التلاوة له به لان الانسان قد يروي شيئاً ثم
يرجع عنه لعله نوجب ذلك والعلة التي اوجبت عدم الاخذ به
له قيل ان قبل كان قد حرف لانه قد عثر فان قلت **قلت**
هذا يقدر في رواية بن مجاهد عنه لانه يجوز ان يكون اخذ عنه
القراءة في غير هذا الحرف في هذه الحالة قلت الظاهر عن بن
مجاهد عدم الاخذ عنه في هذه الحالة ورده لهذا الحرف دليل
منه رضي الله عنه على الاحتراز والتحري فيما رواه فالخاص ان
في راه قراتين المد للجماعة والقصر لقبيل وصحبه على الامالة في
الزوا والهمزة والالف بعد ها ومن ذكر ان عنه فيه خلاف لا يتصل
راه بمصر والسوسي امال الراخلاف عنه والهمزة والالف بعد
بغير خلاف ورش امال الراوا والهمزة والالف بعد ها بين
بغير خلاف عنه فهذا معنى قول بن مجاهد فيما تقدم ممال وغير ممال
اي ممال من مذهبه في جنسية الاماله وغير ممال من مذهبه في

جندسه الفتح وهذا فرد من القاعدة التي تقدم ذكرها في سورة الأ
 فان **قلت** هذا من ذوات اليا وقد تقدم ان لورش في ذوات
 اليا وجهين الفتح والامالة بين بين فخلا اخذت له هنا الوجهين
 قلت ذوات اليا التي فيها وجهان المذكورة في باب الامالة واما
 غيره مما افرد به بالذكر في العرش فلا يوحده فيها الوجهان الا ان
 ينصله عليهما وقد تقدم ذلك فان **قلت** ما مذهب حمزة
 رحمه الله في هجر لقا في الوقف عليها قلت التسهيل بين بين لا هنا
 مفتوحة مفتوح ما قبلها وله تسهيلها باعتبار الرسم وقد رست
 بالف واحدة فان اعتقد ان هذه الالف صورة الهمزة وان لام
 الحلة لم ترسم نطق له بالفتن مما بين وان اعتقد ان الالف لام
 الكلمة وان الهمزة لم تصور حذفها ونطقت بالالف واحدة
 مما لا ثم شرع في سورة القدر **قال** ومطلع
 كسر اللام رجب **ش** اخبار ان الكسائي رحمه الله كسر اللام
 من مطلع من قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتعين لغيره فتحها وقوله
 رجب بتثنية ايضا الي ان الكسري سعه في الحجة خلافا لمن
 استبعده والكسر والفتح والمراد بهما رمز الطلوع لان متفعل
 بكسر العين جاني اسم الزمان والكان فيها عينه مضمومة في
 المضارع وهذا منها وقيل المراد بهما المصدر على حذف مضاف
 ففي الحلة حرفان مكسوران اللام والعين اما كسره العين
 فهي لكل القراء واما كسرة اللام مختلف فيها فان **قلت**
 فما القايدة في تنصيصه على اللام قلت لئلا تلبس بكسره العين
 فيعتقد

فيعتقد ان الخلاف فيها وليس فيها خلاف قلت تنصريحه بالكسري في
 ذلك لان الكسر من القاب البناء فلا يكون الا فيما كسره كسره
 بنا وهو اللام بخلاف حركة العين فاما حركة اعراب فلو كان الخلاف
 فيها لاني بلبق الاعراب وقال لخفض العين او اللام ويريد باللام
 لام الحلة اي العين **قال** وحر في البرية فاهمز
 اهلا متاهلا **ش** امرهم حر في البرية من قوله تعالى
 اوليك هم شر البرية اوليك هم خير البرية لنافع ومن ذكوان
 فتعين لغيرهما ترك الهمز فان **قلت** فيقتضي ان يكون
 قراه الباقيين ترك الهمز بما خففه وليس كذلك بل قراهم بيا
 مشددة فمن اين لو حذف تشديد ها لهمز **قال**
 شيخنا رضي الله عنه قد علم اننا التانيث لا يكون ما قبلها الا
 مفتوحا ما عدا الالف فتعين فتح اليا لهمز انتهى قلت له
 سلمنا ذلك لكن يحتاج الي شيء يدل على تشديد ها من اين لو
 فلم يجب رضي الله عنه بشي قلت له بل الذي ينبغي ان يقرا به في
 النظم البرية بيا مشددة اعني بقراءة الجماعة فيكون قد نطق
 بقراءة الجماعة وقد تبد قراه نافع ومن ذكوان وفي كلام الناظم
 رحمه الله بنا ايضا على القراءة بالهمز لا لها الاصل من برا الله
 الخلق لان بعض الناس اخره وقال اصل مرفوض فيجوز ان يكون
 من لمهمز خفف الهمزة او يكون ما حوذا من البرا وهو التراب فلا
 همز فيه واهلا متاهلا لان من فاعل اهمز ومعنى اهلا اي ذا
 اصل من قولهم اهل المكان اذا كان له اهل ومكان ما هو فيه

اهله واهل فلان بفتح الهاء ياهل بضمها وكسرهما الهولاي زوج
وكذلك ياهل فيكون دعاء من الناظر رحمه الله اي اهزم زوجا ان
شئنا الله في الجنة او كما بنا في جماعة ينصرونه اي الضمراي لست متصدا
بذلك وانما قول ذلك اشارة الى من صغف الهزم متاهلا متصديا
للقبله بفتح محصلا لها اي لك اهلية ذلك هذا اخر السورة في سورة
التكاثر **6** وتأترون اضمهم في الاولى كاستا
امر بضم التام من ترون الاولى اي الحلة الاولى من
ترون احتواز من الثانية فانها لا خلاف في فتح التامها وهي قوله
تعالى ثم لتزوا بها عين اليقين والمراد بالاولى قوله تعالى لتزونا
الحجيم لا بن عامر والحساي فتعين لغيرهما فتح التا **وجه** الضم
انه فعل رباعي مبني على الميم بضم فاعله فيتعدي الى مفعولين احدهما قائم
مقام الفاعل مضمر في ترون وهو اسم المخاطبين والثاني الحجيم واصل
الحلة لتزونا على وزن لتفعلون كتركبون فالفيت حرله الضمة
على الواو ثم حذفت الحرة ثم قلبت الياء الفا لئلا يفتح ما قبلها
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين هي وواو الجمع بعدها فبقى
لترون ثم لما دخلت نون التوكيد التثنية لتوكيد القسم بين الفعل
وحذفت النون التي هي علامة الرفع للبناء وحركت الواو لسكونها
وسكون النون بعدها لان الحرف المشدد محرفين او لهما ساكن
ولم يجز حذفها لالتقاء الساكنين لعدم ما يدل قبلها عليها لان قبلها
فتحة والفتحة لا تدل على الواو وايضا قد حذفت الالف قبلها
فلوحذفت هي ايضا لاختلاف الفعل بزو والعينه ولاسه وواو جمعه

فيصير

مرشع

فيصير الحذف الى ثلاثة اشياء وذلك اخلال ظاهر وواو الجمع انما تحذف
لالتقاء الساكنين اذا كان قبلها صفة تدل عليها كقوله تعالى ثم لتقولن
لوليه ولا يصد ند عن ايات الله فاذا كان قبلها فتحة لا تحذف وتخرج
لالتقاء الساكنين كقوله تعالى ولا تنسوا الفصل بينكم واشتروا
الضلالة **وجه** الفتح انه فعل ثلاثي من راي متعديا الى مفعول
واحد وهو الحجيم والفاعل مضمر وهم المخاطبون وعلمته واصله
ما تقدم في قراءة من ضم وقوله كما رسا فيه اشارة الى ثبوت الضم
وتقدير الكلام واوقع الضم فيه ايضا كما كرسوه في الحسن
6 وجمع بالتشديد شافيه كمالا **س**
اخبارنا للاحوين وبن عامر قروا جمع من قوله تعالى الذي جمع ما لا
وعدده بتشديد الهم فتعين لغيرهم القراءة بالتخفيف قيل ان
معناها واحد وقيل التشديد يدل على كون شيئا بعد شي ومنه لما جمع
في قرب وقوله شافيه كمالا اي كمال من قراجه لان فيه زيادة اجر
6 وصحبة الضمين في عمد وعوس **س**
اخبارنا صحبة قروا عمد من قوله تعالى في عمد ممدده بضم العين والميم
وهو المراد بقوله الضمين اي وعوا الضمين اي حفظوا فتعين لغيرهم
القراءة بضم الضمين وهو الفتحان في العين والميم وفيه تناء على
حفظهم وضبطهم وكلتا القديتين جمع عود **6**
لبلاف بالياء غير شافيهم تلا **س** اخبارنا كل القرا غير الشامي
وهو بن عامر تلاوا اي قروا لبلاف من قوله تعالى لبلاف فزيتش
بالياء غير ان بن عامر حذفها فيقر اللاف فزيتش والمراد به اول السورة

لانه نطقه مجرد عن الضمير وهو كذلك في اولها ولان الثاني قد نص
عليه **قال** وايلاف كل **ش** اخبر ان كل القرا
قروا اليهم باثبات اليافيه فان لم ينص اليها ظهر رحمه الله
علي اثباتها في الثاني من ابن يوحنا بعد اثنائها فيه قلت لانه استعني
بالنطق عن التقييد لانه لفظه باثبات اليافيه **قال**
وهو في الخط ساوفا **ش** الضمير الذي هو وهو عايد الي اليافيه
اخبر ان اليافيه ساوفا في الخط اي الرسم العثماني فرسم الثاني بحذف
اليافيه والالف التي بعد اللام لكن الالف لم ترسم في الحرفين
لكن اليافيه حذفت من الحرف الثاني واثبتت في الاول فما حذفت منه
رسمها انفق القرا علي اثباتها فيه تلاوة وما اثبتت فيه رسما اختلفوا
في اثباتها فيه في التلاوة فيعلم جيبه قطعان ان القراة ان الاعتماد
فيها علي النقل لا علي الرسم وقرا ابو جعفر من القعقاع بحذف اليافيه
منها فعنه حذف اليافيه من الثاني دون الاول وهو في كلتي القرائتين
مصدر وهما لغتان يقال ألف يالف ابلافا وألف ابلافا والفا
من الاول قول ذي الرمة من المولفات الرمل اذا ماء حرة يسر ومن
الثاني ما اشده ابو علي زعم ان اخوتكم قرئش لصد الف ولكم الاف
قال بن عامر قراءة بن عامر حسنة فان فيها جمعا بين
اللتين باعتبار الحرفين فان **قلت** كيف يقف عليه كحرف
رحم الله قلت هذا يرجع الي القاعدة المذكورة له في باب في قوله
وما فيه يلقي واسطابروا يد دخلن عليه البيت فلا تخاوا اما ان
يجتد باللام الداخلة علي امره اولا فان لم يجتد لها حقق الامر
وان اعتد

وان اعتد بها سمت الامر بين بين اي بين الضمة والياء لاها مكسورة
مكسور ما قبلها ولك التسهيل باعتبار الرسم فتطويع بيان ان اعتقدت
ان هذه اليافيه صورة الضمة وان اليافيه من نفس التلاوة اي من
نفس الكلمة لم تصور لها صورة ويا واحدة ان اعتقدت ان الامر
لم تصور لها صورة ولين الوجيهين قران علي شيخا رضي الله عنه
لجوه في الوقف عليه **قال** ولي دين قل في اليافيه
تحصلا **ش** اخبر ان في سورة الحافزين يا اضافة واحدة
ولم يحذف لفظ القران اعني الحافزون وهي قوله تعالى ولي دين علي
فتحها حفص والبري ونافع وهشام خلف عن البري وحفص ونافع
وهشام لا خلاف عنهم واسكنها الباقون ثم شرع في ثبت وترى سورة
النصر ما ذكر فيها شيئا **قال** وما الي حب
بالاسكان دونوا **ش** اخبر ان اهل الادا دونوا عن بن كثير
اسكان الها من حب المضاف اليه اي والتقييد وانفع له بذلك كما
نطق به احتراز من قوله تعالى فيها سبيلي نار اذ ان لهب فان السبعة
انفقوا علي فتح الها منها فتعين لغيره فتح الهامنة **قال**
الزمخشري الاسكان فيه من تغيير الاعلام والرواية وما الي حب
ينصب ها لانه مفعول دونوا **قال** والواو فاصلة اخبر ان عاصما
المرنوع بالنصب نزلا **ش** الواو فاصلة اخبر ان عاصما
رحم الله نصب جملة المرنوع في قراءة غيره ونصبها علي الدم فتعين
لغيره بقا الرفع فيها علي كونها صفة لامراته او خبر عنها ولولم
يقيد النصب بالرفع لا حلت قراءة الباقي لان صدا لنصب المطلق

الخفيض ولم يقرأ به أحد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا **باب التكبير** رحمه الله **باب التكبير** روى القلب ذكر
التكبير معناه التعظيم لله تعالى **باب التكبير** روى القلب ذكر
الله **باب التكبير** اخبرنا ذكر الله روى القلب لي ربه تعالى روى من
المأربا على ربه رضي لقوله تعالى لا يذكر الله تطمين القلوب ولما
روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اذ لكل شي سقالة وسقالة القلوب ذكر الله اخرج به
الخافظ اليه في كتاب الدعوات وانما حصل القلب بدون يقينه
الحسد كله كما جاني الحديث من رواية البخاري الا وان في الحسد مضغة
اذا صلحت صلح الحسد كله واذا فسدت فسد الحسد كله الا وفي القلب
فان **باب التكبير** انما ترجم الباب للتكبير فماله ذكر غيره قلت
الذكر اعم من التكبير فيدخل التكبير فيه لان الخاص مندرج تحت
العام او اراد الناظر رحمه الله ان يذكر مطلق التكبير وبين ان
مطلوب من حيث الجملة فان **باب التكبير** ما مراده بالذكر
قلت يجوز ان يراد به مطلق الشنا على الله تعالى بكل لفظ فيه تعظيم
او تنزيه او تقرب الي الله تعالى فيدخل فيه القرآن وغيره لقوله تعالى
ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين والذي يظهر لي ان
الذكر ما يشمل القرآن لما جاني الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
من شغله القرآن عن ذكرى ومسلتي الحديث **باب التكبير**
بعض المتأخرين وفضيله الذي غير منحصره في التسييح والتفصيل
والتمجيد والتكبير وكونها بل كل عامل لله بطاعة فهو ذاك الله قاله
سعيد

قوله واذا فسدت فسد الحسد كله الا وفي القلب

سعيد بن جبيرة وغيره من العلماء وقال عطاء بن الساجي الذكر هي
مجالس الجلال والحرام كيف تشتري وتبيع ونصوم ونصلي ونسبح
ونطلق ونحج واشتبه هذا واجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان
للحديث والجنب والحايض والنفسا وذلك في التسييح والهيليل والتحميد
والتكبير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والذكر وغير ذلك ولكن
قراءة القرآن حرام على الجنب والحايض والنفسا قليلا كان او كثيرا
لكن في بعض ايه عن الامام احمد فيها روايتان ولهم اجرا القرآن على
قلوبهم من غير لفظ وكذلك النظر في المصحف وامراره على القلب
قلت وبينني ان يقال ان ارادوا بالاجرا القراءة بالسلام النفساني
فبينني ان يمنعوا من ذلك عند من يسميه كلاما انتهى وقال
بعض المتأخرين والمذهب المختار الذي عليه من يعتمد بين العلماء
ان قراءة القرآن افضل من التسييح والتفصيل وغيرهما من الاذكار
فان **باب التكبير** ما حد الذكر قلت كذا يحضرني له حد فانظر
انت في حله فان **باب التكبير** فضل يشمل الذكر باللسان
والقلب قلت نعم لما جاني الحديث من ذكر لي في نفسه ذكرته في نفسي
ولا جلي ذلك اطلق الناظر رحمه الله ليشمل اللسان وغيره والافضل
منه ما كان باللسان والقلب جميعا وان اقتصر على احدهما فالقلب
افضل فان **باب التكبير** حقيقة الذي غير مراده فما المراد بها
قلت اراد ان الذكر يحصل به للقلب شفا كما يحصل له بشربه الماء
عند الظما الذي فان **باب التكبير** هل المراد حصول ذلك
في الدنيا او في الآخرة او فيهما قلت الحصول اعم من ذلك والله اعلم

عطاء بن الساجي

المعني

فاستنق مقبلا **ش** لما اخبر
 ان ذكر الله روي القلب امر بالاستسقا الذي يحصل به الري ومراده
 ذكر الله اي اذكر الله للحصول للري وقوله مقبلا اي مقبلا بقليل
 ولسانك فلا تذكر بلسانك مع لسانك بقليل او مقبلا على الذكر
 بعزم وجدي **ق** ولا تعد روض الذاكرين
فتحلا **ش** قوله ولا تعد اي لا تتجاوز روض الذاكرين
 اي مجالس الذكر ومواضعه الي غيرها مما لا يذكر فيها الله تعالى
 فتحلا اي لا تحصل للشي بل قد يحصل لك ما ثم او لا يذكر الله في
 المواضع التي لا يليق ان يذكر فيها والروض جمع روضة والروضه
 المكان الذي يتلفح فيها الماء وتقال الماروضه واشارت الى
 حديث جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ايها الناس ان الله عز وجل سرايا من الملائكة
 تقف وتحمل على مجالس الذكر فارتعوا في رياض الجنة فلما ابن رياض
 الجنة بارسل الله من مجالس الذكر فاعدوا وارتعوا في ذكر الله
 وذكروه بانفسكم من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله تعالى
 فليطرك كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزله
 من نفسه اخرج به البيهقي في كتاب الدعوات وشعب الايمان
ق واثر عن الآثار مشرقة عذبه **ش**
 اثر من الآثار اي قدم مشرقة عذب الذكر على كل شيء والمثارة من
 قولهم هذا مثارة للمال اي مكثره له اي قدم مكثب عذبه ومكثرت
 والمثارة ايضا مصدر ثري ثري ومثراه اذا كثر نداءه وبالله
 اي قدم

عند
 العبد
 معرفة

اي قدم تداعبه على كل شيء وذلك مما يستعار للوصله والذكر وصله
 بين العبد وبين ربه عز وجل ومنه قوله عليه السلام بلوا ارحامكم
 وتوبا لسلام وقوله عن الآثار اي اخذ بذلك والاثار عن الآثار
 والآثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي مستداده الا
 من الآثار نحو ما في صحيح مسلم عن الاعرابي مسلم انه شهد على اي مبررة
 واي سعيد انها تشهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما جلس قوم يذكرون الله الاحف بهم الملائكة وعشيتهم الرحمة
 وذكرهم الله في من عنده **ق** وما مثله للعبد
 حصنا ومويلا **ش** الها في مثله للذكر يريد ما شى للعبد
 انفع من الذكر فهو كالحصن له والمويل يتحصن من الشيطان ويحيا
 اليه وحصنا ومويلا متوكان منصوبان على التمييزا وعلى الحال
ق ولا عمل الخاله من عذابه غذاة الجزا من
 ذكره متقبلا **ش** الها في له للعبد وفي عذابه وفي ذكره الله
 تعالى وعذاة الجزا اي يوم القيامة في حال كونه متقبلا اي بشرط
 كون الذكر متقبلا لان الاصل انما هو القبول لانه ثمرة نفع الاعمال
 والقبول عبارة عن ترتيب الثواب على الاعمال وبشير بذلك الى
 ما روي عن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ما من شيء اغني عن عذاب الله
 من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله ولا الجهاد في
 سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى يقطع والرواية متقبلا بفتح
ق البا ومن شغل القرآن عنه لسانه
 بل خيرا جرد الذاكرين مكملا **ش** فمن الناظر رحمه الله هذا

البيت حديثا اخرج به الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل من شغلته القرآن
عز ذكرى وسكنى اعطيت افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام
الله تعالى على سائر الكلام بفضل الله على خلقه وقال حديث حسن
عزيب فان قلت ليس في الحديث اجرا للذاكرين قلت قد
جاء في الحديث ما يدل على ان الاشتغال بالذكر يقوم مقام الدعاء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله
سبما دعا لانه يقتضي الزيادة قال الله تعالى لمن شكرتم لازيدنكم
فيكون الحمد كالداعي وقراءة القرآن يقول الناظم رحمه الله خير
اجرا للذاكرين سبيل كل ذكر لله تعالى لاجل الالف واللام في الذاكرين
الداثنين على الاستغراق والقاري ذاكر فيدخل في جملة الذاكرين
لكن افضل الذاكرين قاري القرآن لما جاء في الحديث اعبد الناس
الذين هم تلاوة للقرآن قال عبد الله بن الامام احمد
سمعت ابي يقول رايت رب العزة في المنام فقلت يا رب ما افضل
ما تقرب به المتقربون اليك فقال كلامي يا احمد قلت يا رب بفهم
وبغير فهم قال بفهم وبغير فهم انتهى قلت ورايت انا
شيخنا العلامة شهاب الدين المالك رضي الله في المنام بعد موته
فقلت له اي الاعمال افضل او اتعبد بال تلاوة القرآن انتهى ولان
خير فعل التفضيل وهي تقتضي المشاركة والزيادة فيكون اجر
افضل من اجر غيره وقوله مكمل اي لا ينقص اجره من اجر
غيره والها في عنه يجوز ان تعود على الذكر ويجوز ان تعود على من
اي من كلف

مكة وقارة القرآن

مطلب فضيلة القراءة

اي من كلف

لسانه اي عن اذاه لان اكثر كلام الانسان عليه لاله فاذا
اشتغل بالقرآن او بالذكر انكف عما يتوقع منه الضرر فصح معنى
عنه وقد جاء في الحديث عن ام حبيب زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام من ادم
عليه لاله الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى
وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الحمد خلا
وارتقا لا موصلا **قال** اشار بهذا البيت الى حديث اخرج
ابو عيسى الترمذي قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل
قال الخصال المرحل وقد ضعف واختلف في تفسيره على
تقدير صحته فاوله القرآن وقد روى التفسير فيه مدرجا قبل
ما الخصال المرحل **قال** الخاتم المفتوح **قال** من قتيبه الخال هو
الخاتم للقرآن شبه برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك
تالي القرآن يتلو حتى اذا بلغ اخره وقف عند مفتحة للقرآن شبه
برجل اذ سافرا فافتحه بالمسير **قال** ويكون الخاتم المفتوح في المحلاد
ايضا وهو ان يحزوا او يعقب **قال** كذلك الحال المرحل وقوله
خلافتي الخا وهو مع ارتقا الخال لان من الها في افتتاحه اي في
حال كونه ذا حلول وارتقا للقراري وموصلا بفتح الصاد وتشد
لعت لا ارتقا لا اي موصلا بالحلول او بوصول اخر القرآن باوله
يعني حالة المداومة على تلاوة القرآن والصبر في افتتاحه عايد
على القرآن وقيل موصلا لخال من الها في افتتاحه وحلا وارنقا لا
منضوبان على المصدر **قال** وفيه عن المكين

مطلب كلام ابن عبيد
والا امر بمعروف

بدها

تكبيرهم مع الخواتم قرب الختم بروي سلسلا **ش** الهاني
 قوله وفيه عايد على القرآن اي وفي العمل الذي عبر عنه بالحل والالتكان
 وهو وصل اخر كل ختمه باخرى على ما ياتي بيانه في عرف القراكال
 بعضهم رحمه الله اوتي ذلك على اقامة المضم مقام اسم الاشارة
قال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله ولما قيل ان يقول
 بل يعود الى التكبير الذي ترجم له الباب والصير في تكبير عايد على
 اهل مكة اي وفي القرآن تكبير المكيين مع الخواتم وهو جمع خاتمه يعني
 خواتم السور فاحتران اهل مكة كانوا يفعلونه اذا قرب الختم اي
 ختم القرآن في قراءة القاري بمعنى ان التكبير لا يفعل الا قرب الختم
 ولم يبين موضعه على التفصيل وباتي بيانه على التفصيل في كلام الناظم
 رحمه الله وقوله بروي سلسلا اي وفيه حديث بروي سلسلا
 عنهم **قال** الحالم ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو يحيى محمد بن عبد
 الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الامام عليه السلام بالمشهد الحرام ثنا
 ابو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصايغ ثنا احمد بن محمد بن القاسم
 بن ابي نزة **قال** سمعت عمره بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل
 بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والصحى قال لي كبر عند خاتمه كل سورة
 فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والصحى قال لي كبر حتى تختم واخبره
 عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد فامر به بذلك واخبر مجاهد ان
 عباس امره بذلك واخبره بن عباس ان اي بن كعب امره بذلك واخبره
 ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك **قال** الحالم في
 كتابه المستند على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
 وقد رواه

وقد رواه الامام احمد عن ابي بكر هذا هو الحديث المسلسل الذي اشار
 اليه الناظم رحمه الله والمكين جمع مكي والمراد مكي فحذف يا النسبه
 ضرورة **قال** اذا كبروا في اخر الناس اوردوا
 مع الحمد حتى المفلحون توسلا **ش** الواو في كبروا المكين شمع
 بين انتهاء التكبير عندهم فاخبرانه بتقطع في اخر الناس اي قل اعوذ
 برب الناس فلا تكبير بين الفلحة والبقرة بالاتفاق واعلم ان التكبير
 بين قل اعوذ برب الناس والفلحة عند من يرد فها مع خمس ايات
 من البقرة مختلف فيه ايضا **قال** الحافظ ابو العلا
 اجمعوا على ترك التكبير بين خاتمة الناس وبين الفلحة **وقال**
 بعض الناس الي خاتمتها الي خاتمة قل اعوذ برب الناس وكلام الناظم
 رحمه الله يوهدهم انفقوا على التكبير في اخرها وفي كلام الناظم
 رحمه الله اشار به الي ان التكبير انما هو لآخر السورة المنفصلة لقوله
 في اخر الناس فان **قلت** كان ينبغي ان يبين اوله ثم يرجع
 الي بيان اخره قلت قد بين اوله بقوله مع الخواتم قرب الختم فان
قلت لم يبين خصوص المكان الذي يتدأ به بل خصوص موضعه
 باتي بيانه ان شاء الله في البيت الاتي ومفعولا اوردوا محذوفان اي
 اوردوا التكبير مع الحمد اي مع قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى
 المفلحون على جملة لفظ القرآن والي تحتي دون الي لان ما بعد حتى
 داخل فيما قبله بخلاف الي في احد الوجهين فيها وتوسلا مفعول من
 اجله اي توسلا الي الله تعالى وتقربا اليه **وجه** الابتداء في
 اخر الختم بخمس ايات من البقرة للحديث المروي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه سئل اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل يغني بفرغ ختمه ثم
 يتبدى باخري وعلى ذلك اهل مكة وسئل الامام احمد رضي الله عنه اذا
 قرأ قل اهل اعوذ برب الناس بقرا شيئا من البقرة كان لا يقرأ لم يستحب
 ان يصل ختمه بشي فان **قلت** خصوص الوقف على المفلحون
 يحتاج الي اثر لان الحديث ليس فيه لغرض لذلك قلت يجوز ان يكون
 لاهل مكة فيه اثر لان اقدامهم على ذلك يقتضي ذلك وكان بن كثير
 بفعله قال **ابو الفتح** فارس بن احمد ولا نقول ان هذا
 سنة ولا بد من ختم ان يفعله فمن فعله فحسن جميل ومن تركه فلا حرج
 ويستحب ان يدعوا اذا ختم القرآن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وكان اذا ختم القرآن جمع
 اهله ودعوا واسموا على دعائه وروي الدارمي باسناد عن حميد الاعرج
 قال من قرأ القرآن ثم دعا من على دعائه اربعة الاف ملك ويبغى
 ان يلج في الدعاء وان يدعوا بالامور المهمة وان يكثر من ذلك في صلاح
 المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاية امورهم **قال**
 وقال به البرقي من اخر الضحي **شرح** بين ابتداء التكبير
 على التفصيل والضمير في قوله به عما يدعى التكبير الذي كان يفعله اهل
 مكة فقال البرقي يتبداه من اخر الضحي اي يصله باخر الضحي
 وانما خص البرقي بذلك لان المشهور بين القراء اليوم انما يكبرون لابن
 كثير من رواية البرقي وبه قرات علي بن عيسى رضي الله عنه وان كان قد
 قال قبل به ايضا كما ياتي **قال** كل رجه الله في النبوة له
 والتكبير سنة كانت بمكة ولا يعتبر في التكبير قراءته بن كثير ولا غيره
 بل كانوا

مقدم

هذا بين اربعة الاف ملك
 عند دعاء الختم

بل كانوا لا يركون التكبير في كل القرات من جانبته والضحى قال
 ولكن عادة القراء لاخذ بالتكبير لابن كثير من رواية البرقي خاصة
 ومن المصنفين من حكى التكبير لجميع القراء في جميع سور القرآن ذكره
 ابو القاسم الهذلي في كتابه الكامل فان **قلت** فقول
 البرقي به هل هو على سبيل الوجوب او النذب قلت ظاهر كلامهم على
 سبيل النذب كما تقدم **قال** وبغضه من اخر
 الليل وصلا **شرح** الضمير في له للبرقي اي وبغض النقلة وصل
 له التكبير من اخر الليل والالتزوت على الاول وهذا الوجه الثاني
 من زيادات الفقيه وسبب اختصاصه من اول والضحى ان الوحي
 لما انقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما قال انما قد فلقه
 ربه فانزل الله عز وجل والضحى والنيل اذا سبي ما ودعك ربك وما
 قلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله البر تصديقا
 لما كان ينشطرون وتكديبا للكفار والحق ذلك بما بعد والضحى من السور
 تعظيما لله عز وجل قلت وهذا يدل على ان التكبير انما هو للسورة
 لا لآتيه فعلى هذا بقا للبرقي بوجهين في اول والضحى يتروى التكبير
 من النقل الاول فليس في اول والضحى من غير تكبير بينهما وبين اخر
 الليل وعلى الثاني يكبر بجمع البسمة فان **قلت** قد ذكر
 ابتداء التكبير للبرقي ولم يذكر انما هو له ولجلسه للمكس قلت
 قد ذكر للبرقي الابتداء والانتها اما الابتداء فاذكر واما الانتهاء
 فانه لما ذكره للمكس دخل البرقي فيهم فيكون الانتهاء الى اخر الناس
 ويرد في الحمد حتى المفلحون **قال** فان شئت فاقطع

دونه **من** الصير في دونه للتكبير ومراده بدونه القطع
على آخر السورة لا لقادونه ويريد بالقطع عدم وصل التكبير باخر
السورة الماضية بل يقف على آخرها وهذا الوجه اختاره صاحب
الروضة والحافظ ابو العلاء لما فيه من الفصل بين المزان وغيره واذا
قطعت دونه فلك وصله بالبسملة ووصلها باول السورة الاية الثاني
مع القطع دونه لك القطع عليه ايضا اي لا تصلة بالبسملة بل تقف
عليه وتبتدي بها وتصلها باول السورة الثالث مع القطع دونه
لك القطع عليه ايضا وعلى البسملة الرابع ان تصلة وتقطع عليها
اي تقف عليها ثم تبتدي باول السورة فهذه اربعة اوجه حائرة مع
القطع دونه **قال** او عليه **من** الها في عليه
للتكبير اي ان شئت فاقطع على التكبير ومعنى القطع عليه وصله باخر
السورة وترل حوصله بالبسملة وهذا الوجه عليه الخذاق من اصل
الاداء اول حينيد وجهان احدهما وصل البسملة باول السورة الثاني
ان تقطع عليها اي لا تصلها باول السورة **قال**
اوصل الكل دون القطع معه مبدلا **من** اي صل التكبير باخر
السورة اي صل بالبسملة ثم صل البسملة باول السورة ان شئت وهذا
الوجه اختاره ابو الطيب بن غلبون وابنه ابو الحسن ومكي مع تجويزهم
غيره **قال** ابو الطيب وهو المشهور من هذه الوجوه وبه
قران وبه اخذوا **قال** ابنه ابو الحسن واعلم ان الفاري اذا
اراد التكبير فانه يكبر مع قرأته من آخر السورة من غير قطع ولا سكوت
في وصله ولكنه يصل آخر السورة بالتكبير ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الاثر

وهو الاثر الجيد اذ لم يذكر في شيء من الحديث قطع ولا سكوت بل ذكره
في حديث بن عباس لفظة مع وهي تدل على المصاحبة والاجتماع انتهى
فان **قلت** لم يذكر الناظم رحمه الله القطع على البسملة
قلت انما تركه لانه يجوز القطع عليها اذا وصل التكبير باخر السورة
لما تقدم من قوله ومما تصلها مع او آخر سورة فلا تقف على البسملة فان
قلت اذا قطع عليها ما وصلها باخر السورة لانه لم يصل
باخر السورة التكبير فلا يدخل تحت النهي فان **قلت** لم يجز
وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه دون البسملة وما ذكر في
البسملة موجود فيه فان **قلت** اذا قلنا بالتفصيل كما ياتي
ان شاء الله تعالى فصل يجوز القطع عليه ام لا **قال**
شيخنا رضي الله عنه لا يجوز القطع عليه قلت له ما تقوله نقل او فقه
فقال رضي الله عنه ما عندي في ذلك نقل بل اقوله تفقها قلت له فما
للمانع من ذلك فلم يجب رضي الله عنه بشي **قال** وما قبله
من ساكن او متون فللساكنين كسره في الوصل مرسلا **من**
يريد اذا وصلت التكبير باخر السورة وكان آخرها ساكنا او متونا
فاكسر الساكن قبله لانها الساكنين لان همزة الوصل من لفظ الجلالة
تخذف في الوصل فتبقى لام التعريف بعدها ساكنة وقبلها ساكن فيكسر
الاول على قاعدة الشفا الساكنين قلت لم ينص على الساكن الاول قلت
بل قد نص عليه لان ما في قوله وما قبله موصولة بمعنى الذي والها
في كسره عابده عليها وتقدير الحلام والذي قبل التكبير من ساكن او
متون فأكسره في الوصل مرسلا فان **قلت** التويز داخل

في الساكن فما الغايبة في افراده بالذكر ايضا قلت اود ان ينوع الساكن
الي نوعين تنوين وغيره الباقي ان التنوين لا وان كان داخل تحت الساكن
لكن يفارق الساكن الذي هو غيره من جهة ان التنوين ماله صورة في
الخط عند غير العروضين بخلاف غيره وقد صور له صورة في مكان واحد
في الرسم العثماني وصوفي لفظ كائين في جميع القرآن رسم بالون فلا
يزد علينا لقلته لانه على خلاف الاصل الثالث ان التنوين لا يثبت وقفا
بخلاف غيره فان **قلت** كان ينبغي ان يذكر الساكن الواقع قبل
التكبير الذي لا يكسر بل يحذف مثل اجر واليل فان قيل التكبير الفا
وهو قوله تعالى برصي فاذا وصلته التكبير حذفت الالف وايضا
كلامه يقتضي ان كل ساكن قبله يكسر وليس كذلك لان هذا ساكن لا
يكسر **قلت** سيجار صلى الله عنه قد علم ان الساكن الاول
اذا كان حرف مدولين انه يحذف بخلاف غيره انتهى قلت له وقد علم
ايضا ان الساكن الاول اذا كان حرفا صحيحا انه يكسر فان **قلت**
الكسر غير لازم للحرف الصحيح بخلاف ما اذا كان حرف مدولين فان
الحذف لازم له قلت له روي الله عنه تخم ان الناظر رحمه الله و
انما ذكره لانه موضع واحد مع ان التكبير فيه فيه خلاف واعلم
ان اواخر السور الواقعة قبل التكبير تنقسم اربعة اقسام ما اخره
تنوين كاحز والحاديات والقارعة والهمزة والفيل وليلاف قرش
والنصر ونبت والاحلاص القسم الثاني ما اخره حرف صحيح
ساكن غير ممنون كاحز والضي والم تشرح واقرأ هذا ان القسم
اذا وصل التكبير باخر السورة فيها لم يحلمها الكسر فان لم يتصله باخر
السورة

السورة او ابتدأت بالتفليل قبله تركته على حاله والقسمان الباقيان
ياي حكمهما **قلت** وادرج على اعراجه ما سواها
اي انزل اواخر السورة على حاله فيما سوي الساكن او الممنون
فهذا هو القسم الثالث من الاقسام الاربعة سوى كان فتحة كاختر
والتين او ضمه كاحز الكوثر ولم يكن والزلزلة القسم الرابع ما يحذف
وهو موضع واحد وقد تقدم **قلت** بعضهم رحمه الله قوله
على اعراجه اي على حركة اعراجه وفي اواخر السور المذكورة ما هو حركة
اعراب كاحز القدر والتكثير والمواعون والكوثر والناس وباقيها
حركات بنا كالننن ولم يكن والزلزلة والهازون والفاق فلم يرد باعراجه
الا مجرد الحركة وكان ينبغي ان يعينه بان يقول وادرج على تحريكها
سواهما وادرج ما حوذا من قولهم ادرجت الكتاب اذا طويته
فكان القاري اذا قرأ الكلمة وتغداها الى غيرها قد ادرجها وطواها
قلت ولا تصلحها الضير لتوصلا **قلت**
لما امر بالاحداج في غير هاذين القسمين على اواخر السورة خاف من ان
يصل الضير هنا فقال ذلك وها الضير في اواخر الزلزلة ولم يكن فان
قد تقدم في قوله ولم يصلوها مضمر قبل ساكن
وهذا ساكن فلا حاجة الى اعادة ذكره قلت لو سكت عن ذكر ترك
الصلة لكان مما توهم متوصل الصلة هنا ويكون هذا محضضا
لما تقدم وما احسن قوله ولا تصلحها الضير لتوصلا يعني انه
اذا لم تصلحها وصلت ولم تقطع لان ذلك يدل الناس على علم
وفصل بخلاف ما اذا وصلها فانه يدل على عكس ذلك فان

قلت ظاهر كلام الناظم رحمه الله انها الصير لا توصل
مطلقا هذا وليس كذلك بل على رواية بن الحباب اعني في زيادة التهيل
قبل التكبير توصل اذا لم يقدم التكبير قبل التهيل قلت لان ما
نسكلم على رواية بن الحباب لان رواية بن الحباب الى الان ما ذكرها
وانما يتكلم فيها اذا وصل التكبير باخر السورة لان المانع من صلة الها
موجود بخلاف زيادة التهيل قبله فانه لا مانع حينئذ من صلة
لان التهيل اوله محمول قال شيخنا رضي الله عنه واعلم انه اذا
وصلت التكبير باخر السورة وكان قبله ساكن تنوين او غيره كسرته
ورقت لام الجلالة وكذلك ان كان احر السورة مكسورا رقت
ايضا وفي غير هذين القسمين نفتح لام الجلالة وكان ينبغي ان يثبت
على نفتح لام الجلالة وترقيتها لكن استغنى عن ذلك بما تقدم في باب
اللامات **قال** **وقل** لفظه الله اكبر **س**
شرح الان في بيان لفظ التكبير **قال** بن غلبون والتكبير علة
اليوم الله اكبر لا غير وهذا الوارد في الحديث على هذه الصفة وسكن
الناظم رحمه الله الرا من اكبر كقطع ههزة الوصل في الله وانتها في
الوصل حكاية للفظ التكبير لانه واقف عليه فهذا هو المختار في
لفظة **قال** **وقبله** لا احد زاد بن الحباب قبله
س **قال** اخبر الناظم رحمه الله ان بن الحباب رحمه الله زاد لاحد
اعني البري التهيل قبل التكبير وهو لا اله الا الله بن الحباب هو
ابو علي الحسن بن الحباب بن محله الدقاق قرا على البري وحكي ابو عمرو
الداي في التيسير عن الحسن بن الحباب قال سالت البري عن التهيل

هو فقال لا اله الا الله والله اكبر **قال** **الداي** بن الحباب هذا
من الاثقان والضبط وصدق الله بما كان لا يحمله احد من علماء
هذه الصنعة وهذا قرا على اي القم وقرا على غيره بما تقدم انتهى
وحكي ذلك عن بن الحباب ايضا ابو طاهر بن ابي قاسم ذكره الخافض ابو
العلائق فقال لا اله الا الله والله اكبر **س** الله الرحمن الرحيم قلت
مجنيد للبري وجهان التكبير مع التهيل وبدونه **قال**
شيخنا رضي الله عنه اذا اردنا الجمع بين الطريق قلت يريد رواية
بن الحباب وغيره او لا ثم قلل ثم تكبر فتاتي بهليل بن تكبير **قال**
رضي الله عنه وهذا هو الذي عليه الناس اليوم وهو احصر من ان
تاتي بتكبير منفرد ثم تاتي معه بهليل انتهى قلت له ما ذكرته مسلم
انه احصر لكن اذا فعلنا ما ذكرته فعلنا شيئا لم يروه احد للبري
لان الناقل عنه ناقلان ناقل نقل التكبير للبري مجردا عن التهيل فناقل
نقله بزيادة التهيل قبله معه ولم ينقل احد للبري بهليل من
تكبير بن فقال رضي الله عنه ما ذكرته مسلم لكن غي اذا كبرنا اولها
فتاينا بالطريقة الاولى واذا صلنا ثم كبرنا بعده نعتقد ان
هذه رواية بن الحباب مع قطع النظر عن التكبير قبله انتهى قلت
له القابل بالتكبير وحده اي مفردا عن التهيل له وصله بالسجدة
وهذا يفتون الطريقة الاولى ولان بن الحباب رحمه الله لا يجيز
هذا فان **قال** **وقل** **قال** فاذا قلنا بالتهيل من اين نأخذ الواو
في اول لفظ الجلالة **قال** شيخنا رضي الله عنه لان الناس
انفقوا على دخول الواو في اولها ولا فادحان داخل في تفسير

قوله تعالى والباقيات الصالحات انتهى قلت وقد تقدم ان من الحجاب
رواها لو او فاما الحاجة الي اخذها من مكان اخر ولانه لا يلزم من
ثبوتها في مكان مخصوص ثبوتها في اخر وقوله سهلا اصله فاعلا فاقبلت
الي من احد حرفي الضعيف اعني اللام الاولى لان اللام الاولى بلايين
الاولي ساكنة فاقبلت من اللام الساكنة المدغمه في غيرها يا

6 **قلت** هذا عن ابي الفتح فارس **من**

قوله بهذا اي بانقله من الحجاب وهو زيادة التقليل قبل التكبير
عن ابي الفتح فارس وهو شيخ الداني وهو ابو الفتح فارس بن احمد بن
موسى بن عمران الضرر الحنفي سكن مصر **قال** الداني في تاريخ
القرآن اخذ القراءة عرضا وسمعا عن غيره واحد من اصحابنا بن مجاهد
وبن شيبوذ وغيرهم ثم قال لم يلق مثله في حفظه وضبطه وحسن
تأديته وفهمه بعلم صناعته واستناع زوانته من ظهور نسكه
وفضله وصدق فحبه وسمعته يقول ولدت بحمص سنة ثلاث
وثلاثين وثلثمائة وقيل توفي رحمه الله بمصر سنة احدى واربعين
واربعماية **6** **قلت** ومن قبل بعض تكبيرة ثلاث

اخرا ان بعض المشايخ نالا عن قبل مثل تكبير البري فتعين ان البعض
الاخر لم ينل له بمثل تكبير البري والصير في تكبيرة عابدها البري وقيل
على قبل وقيل على بعض الشيوخ واعلم ان البري قد تقدم له التليل
وتركه فتعين ان يكون لقبيل التليل وتركه كما تقدم للبري فتوجد
لقبيل التليل على الصفة التي تقدمت للبري ويدخل ايضا ابتداءه
هل هو من واليل او من اخر والضحى فحصل ثلاثة اوجه التكبير وتركه
واذا ذكر

واذا ذكر

واذا اكبر له فبالتهليل وتركه فقد قال بمثل مقالة البري في التكبير وزاد
عليه بتركه التكبير وقد نقل التهليل عن قبل صاحب الروضة والما
ابو العلا **6** **قلت** رحمه الله **باب** **مخارج الحروف**

وصفا لها التي تحتاج القاري **يا** ذكر بعض القراء هذا الباب قبل
باب الادغام للاحتياج اليه في معرفة التقارب والتباعد في المخارج
والقوة والضعف ولم يذكره بعض القراء اصلا والحاجة تذكره
مع الادغام في اخر كتبهم فالناظر رحمه الله لم يسلك طريق القراء ولا
طريق الحاجة بل ذكر الادغام او لام اخر هذا الباب ولم يذكر هذا
الباب صاحب التيسير منه **قال** بعضهم ولا تعلق بعلم القراء

الامن حجة التجويد وهو علم مخارج الحروف مقدمة له انتهى قلت
قال بعض ائمة الصراة المراد بالتجويد عند القراء عطا كل حرف حقه
وانزاله منزلته وردة الى محرجه واصله والحاقه بنظيره وشكله
وتمكن النطق به واشباع لفظه على هيئته وضيغته من غير تعسف
ولا اسراف ولا تخلف ولا افراط وتبين للقاري ان لا يهمل ذلك اغنى علم
التجويد فقد كان لتجويد القراء وتحقيق النطق بالقراءة واداء ذلك
على حقه واستعمال النطق به على واجبه في قدم الدهر عند الائمة خطير
وله عند جميع المصادر من قال انتهى **فان قلت** الادغام متوقف

على معرفة المخارج قلت لا نسلم لان الحروف التي تدغم وتندغم
فيها مخصوص عليها فلا يتجاورها الى غيرها لكن انما يتوقف عليه تعليل
نلك الحركات اما الادغام فلا والمخارج جمع محرج وهو المكان الذي
ينشأ منه الحرف وطريق العلم بمعرفة ذلك ان تشكن الحرف وتدحل

الادغام متوقف

عليه ههه الوصل موصلة الي النطق فيستقر اللسان بذلك في موضعه فيعرف بذلك مخرجه ويتضح امره فتقول اب ات ا ث لا استقرار اللسان في مكانه هذا قول الخليل والمخارج مختلفة على ما ياتي بيانه **قلت** على رحه الله الرحمن لحنان جلي وحفي فالجلى تزل الاعراب والحفي تزل اعطاء الحروف حقها او حقوها وذلك انما يكون باخراجها من غير مخارجها وادراجها من غير مدارجها وتخليتها بغير صفاتها الواردة على السنة القراء الذين حضهم الله بنقل شريعة القراءة واقامهم لضبط ما اشتملت عليه من الالفاظ فالقراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول ولا عذر للمخاطب انتهى قلت قوله الرحمن لحنان جلي وحفي ان اراد المحرر تفسيره بما ذكره منوع لان الرحمن اعم من ذلك الا ترى ان تزل العنة في مكان لا يجوز تركها والاثبات لها في مكان لا يجوز الادغام بغنة في مكان يجب تركها وتركها في مكان يجب الاثبات لها واخفاؤها في مكان يجب اظهارها واظهارها في مكان يجب اخفاؤها وتزل قلب النون الساكنة في مكان يجب قلبها فيه وقلبها في مكان لا يجوز فيه ذلك وكذا ذلك لحن وتوضوح عما ذكره فان **قلت** لا سلم ان ذلك خارج عما ذكره لانه مندرج في القسم الثاني لان ذلك اخراج للحرف من غير مخرجه وتخليته بغير صفته فان **قلت** ما مراده بتزل الاعراب ان اراد حذف الاعراب لانه حقيقة التزل فالجلى اعم من ذلك لان تغير الاعراب جلي ايضا مثل رفع المنصوب او خفضه ونصب المرفوع او خفضه ورفع

مطلب الحفي

مطلب من غير الحفي

المحفوظ

المحفوظ او نصبه قلت ما ذكرته مندرج في تزل الاعراب لان الكلمة اذا استحققت نوعا من الاعراب وعدل عنه الى غيره فقد تزل اعرابها الذي تستحقه فتندرج تحت قوله تزل الاعراب شيان حذف الاعراب في مكان يجب الاثبات به والعدول عن نوع من الاعراب الى غيره وقوله وصفاتها التي تحتاج القاري اليها صفات الحروف نوعين نوع يحتاج القرا اليه ويبدأ ولونه فيما بينهم ونوع ليس كذلك فذكر الناظم رحه الله النوع الاول فقط واما النوع الذي لا يحتاجون اليه ولا يبدأ ولونه فذكره النحاة ايضا كالحروف الروايد والاصليه وحروف الابدال والحروف الحفية والحروف المصنعة ونحو ذلك مما تجده في كتب النحاة فقوله التي تحتاج القاري اليها صفة لصفاتها فان **قلت** لم لا تكون صفة للمخارج قلت ما لنا مخارج يحتاج القاري الي معرفتها ومخارج لا يحتاج اليها وفي الكلام حذف مصاف تقديره باب معرفة مخارج الحروف فان **قلت** صفاتها جمع والتي مفرد والقاعدة ان الجمع لا يوصف بالمفرد فكيف يصح ان يكون التي صفة لصفاتها قلت لما كانت التي من صيغ العموم صارت بالجمع فيصح ان يوصف بها الجمع كما يوصف بالجمع وقد جازى ذلك في القرآن في مواضع مثل قوله تعالى ولا تقولوا اسعها اموا لكم التي جعل الله لكم قايما وكذا ذلك كثيرا فان **قلت** ما المراد بالقاري قلت الحقن للقراءة لانه المحتاج الي ذلك **قلت** وهالك موازين الحروف وما حكي حكاية النقاد فيها خلا **قلت** اي حذف موازين

نسبت المخارج موازين لا لها تميز الحروف كما تميز الموازين الموزون
والجها بدة جمع جهيد وهو الخادق في النقد والنقاد جمع ناقد
وكنيهما عن الخادقين بهذا العلم المتطلعين فيه ومحصلا يقع
الضاد وهو حال من ضمير مفعول حكاه اي والذي حكاه او حكمه

و لا ريبه في عينه ولا زياش

نفي ان يكون في عين المخارج والصفات شدة او زيادة فالخروف
تميزات مخارج وصفات تتميز بعضها من بعض ويدرك ذلك
بالحسن فهو ضروري لا يمكن الزيادة فيها ولا النقصان فان

لعمري الزيادة دون النقصان قلت **و** بعضهم لفظ
الزيادة يدل عليه انتهى قلت وليس الامر كما ظن هذا القائل لان
بعض الناس نقص منها فلا يصح نفي النقص كما ياتي بيانه ان شاء الله
تعالى ثم ذكر دليلا على ما ادعاه **و** وعند صليل

الزيف بصدق الابتلاء **س** يعني الناظر رحمه الله ان
الناطق بالحرف بين الناقد الخادق العارف بالمخارج والصفات
ان نطقه به على صحة او فيه خلل كما ان الناقد اذا اختبر درهما ينقره
عند الرية فيه فيظهر فيه صوت الرداء صدق اختياره فصور
المختل كصليل الزيف والصليل الصوت والزيف مصدر زاف
الدرهم اذا رداه والابتلاء الاختيار **و**

ولا بد في تعيين من الاولى عنوانا للمعاني عامليين وقولا **س**
اي لا بد لنا من حصول تعيينهن والتعريف بهن من نقل او ذكر
اقوال الذين اعتوا به اي بالمعاني واستنبطوها واحكموها
اي اذكر

مطلوب
عدم زيادة
المخارج والصفات
وعدم التكرار

اي اذكر ما ذكره الائمة العلماء بذلك يعني ان الانسان لا ينبغي
ان يقتدي برواية في ذلك والاواني بمعنى الذين فالضمير في تعيينهن
و السخاوي رحمه الله للموازين وكذلك في تعيينهن فيما
تقدم وقال بعضهم رحمه الله يجوز ان يعود في الموضوعين الي

على الحروف على معنى ولا بد في تعيينهن اي في ما يميز به المخارج
والصفات من الاستفان بعبارة المتقدمين وان كان الحسن
يشهد بذلك وقوله عاملين وقولا يريد العلماء الذين علموا وعلموا
اي حكموها قولا **و** فعلا **س** فابدأ منها بالمخارج

مرد فالمن مشهور الصفات مفصلا **س** اخبرانه بيدوا
اولا بالعلام على المخارج ثم يتكلم ثانيا على صفات الحروف التي يحتاج
القاري اليها فالضمير في منها عائد على المعاني انه كان اراد بقوله
عنوا بالمعاني المخارج والصفات وان كان اراد مطلقا بالمعاني
والها في منها عائدة على الحروف وهذا مما يقوي ان الضمير في تعيينهن
للحروف في قوله وهال موازين الحروف ويكون منها على حذف
مضاف اي من احكام الحروف وقوله مرد فالمن اي للمخارج بذكر
ما اشتهر من صفات الحروف كما تقدم وقوله مفصلا اي مبينا
وهو بكسر الصاد وكذلك مرد فاكسر الدال وهو حال ايضا
ويجوز فتح الدال والصاد من مرد فاقوم مفصلا ثم شرع في بيان
ذرا المخارج **و** قلت باقتضى الحلق **س**
اعلم انه رتب المخارج على مراتبه في البيتين الذين هما اهاع حشا
علا وورعي طهر دين كما ياتي بيانهما ان شاء الله تعالى وجعل احرف

كل كلة اهاع كلها معتبره في اخذ لعرفها وما عداها من كلم البينين
فالمعتبر منها انما هو الحرف الاول وما عداه من احرف كل كلة ساقط
عن الاعتبار بقوله ثلاث باقضي الخلق ينصرف الى المصحة والها
والالف من اهاع هذه الاحرف الثلاثة مخرج من اقصى الخلق
وابعد من ما يلي الصدر المصحة ثم الها بعد هاء ثم الالف واعلم
انه في الحقيقة لكل حرف مخرج على انفراد له لو اخذ مخرج الحرف
لاخذ انما ناه حقيقة واحده والتقدير انما حقيقتان هذا حلف
لكن لما كان بعض الحروف اقرب من بعض في المخرج جعلوا الكل
حرفا قرب من مخرج حرفا شديدا مخرجا واحدا في الحقيقة
حينئذ يحتاج الحروف الاصلية تسعة وعشرون مخرجا فان
قلت فقد اخبرنا ظاهر رحمه الله انه يذكر اول
المخارج ثم يذكر بعدها الصفات التي تحتاج القاري اليها وما فعل
ما وعد به لان قوله ثلاث باقضي الخلق ليس المراد به المخارج وانما
المراد به الحروف وقوله فيما يلي وحقا فان منها اول الخلق وكذلك
جميع ما ياتي بعد ذلك قلت قد نقل ما وعد به رحمه الله وزاد
عليه لانه ذكر المخارج وذكر ما في كل مخرج من الحروف فعملت القافية
لان قوله ثلاث باقضي الخلق استفيدت منه شيئين احدهما ان هذه
الاحرف الثلاثة مخرج من اقصى الخلق ولانه لا يمكن تعريف المخارج
بدون ذكر الحروف فان **قلت** لا سلم ذلك بل يمكن تعريف
المخارج بدون ذكر الحروف **قال** بعضهم وكان الوجه
تقديم ذكر الالف على الها عند ذكر الحروف الخلقية فيقال المصحة

والالف

والالف والها كذلك عبر سبويه رحمه الله وغيره فعديل الناظم
رحمه الله الى تقديم الها والالف لانه لم يطاوعه كله مستعمله على
ذلك الترتيب وتوفرن بان يقال اضع له معنى لان محصلا الغرض
لان المدة بعد المصحة لا يتفطن لها الها مقصودة حرفا ولهذا تسقط
من الرسم لا تربي اذا كتبت اسم ادم لم يكتب بعد المصحة الا الالف
وسقطت المدة واذا قيل اهاع كان يتناهي تعداد الحروف انتهى
قلت وقد قدم سبويه الها على الالف في موضع واخرها عنها في موضع
فقال واصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا فالهمزة والالف
والها وساقها الى اخرها على ترتيبها في مخارجها ثم **قال**
ثم بعد ذلك والحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها الهمزة
والها والالف فقدم الالف هاهنا واخرها عنها ثم **قال**
ابو العباس محمد بن الحسين في تلك المخارج من اقصى الخلق مخرج الهمزة
وهي ابعد الحروف ويلها في البعد مخرج الها والالف **وقال**
ابو الحسن في ترتيبها الهمزة والها مع الالف لا قبلها ولا بعد
قال ابو الفتح الذي يدل على مسند ذلك وصحة قول
سبويه انه متى حركت اعتدت بها على اقرب الحروف منها الى اسفل
وقلتها همزة **قال** ولو كانت الهامزة لقلت بها هاء **قال**
السجواني رحمه الله والذي اقول ان ابا العباس واما الحسن ما خرجا
عن قول سبويه لان تقديم الالف على الها مرة وتأخيرها عنها
مرة يدل على انها من مخرج واحد وانما لا تكتب هاء لا الهامزة
وليسيت با دخل منها انما هي في موضعها والهمزة ادخل منها فهي اقرب



الحروف اليها **ك** واثنان وسطه **ش**
 اخبر ان حرفين يخرجهما من وسط الخلق فالضير في وسطه للخلق لتقدم
 ذكره وهما العين والحاء المملتان والعين هي الحرف الباقي من اهاع
 فقد كملت احرف اهاع والحرف الثاني من حشا **ك**
 وحرفان منها اول الخلق حملا **ش** الداء يعاد بين الحرفين
 العين والحاء المعجمتان المذكورتان اول غا وحلا فحده سبعة
 احرف تسمى احرف الخلق لمن ثلاث مخارج في اقصى الخلق مما يلي الصدر
 الثلاثة الاول واثنان في وسطه واثنان في اوله فالخلق هو
 ما يلي الصدر والالف في الاصل صيرت فيه وهو نعت لحرفان والروية
 بفتح الجيم وقال ثلاث ولم يقل ثلاثة لان الحروف تذكر وتؤنت ثم لما
 فرغ من احرف الخلق شرع في الحروف التي يخرجها في الفم والله اعلم
ك وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الخلق احفظه
ش اعلم ان في اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا وهي
 تنقسم اربعة اقسام اقصى اللسان ووسطه وحافته وطرفه
 فبدا الناظم رحمه الله بالقاف فخرجها اول مخارج اللسان وهي
 من اقصى اللسان مما يلي الخلق وما فوقه من الخلق ورفع حرف بالابتداء
 اي ومنها حرف المخرج الثاني من مخارج اللسان وفيه حرف واحد
 وهي الكاف وهي التي اشار اليها بقوله وحرف باسفلا **ش**
 يعني ان مخرج الكاف اسفل من مخرج القاف مما يلي الفم وتقدير
 الكلام ومنها حرف باسفلا وهو المذكور اول قوله لما تقدم المخرج
 الثالث من مخارج اللسان وفيه ثلاثة احرف وهن الجيم والشين
 واليا

مطالع

واليا التي اشار اليها **ك** ووسطهما منه ثلاث
ش الضير في وسطهما يعود على اللسان والخلق وهو
 الثلاثة هي المذكورة او ايل قوله حري شرط يسري المخرج الرابع
 من مخارج اللسان وفيه حرف واحد وهي الصاد المعجمة التي اشار اليها
 بقوله **ك** وحافة اللسان فاقصاها الحرف تطولا
 الي ما يلي الاضراس **ش** وهي الواقعة اول قوله صارع فهي
 تخرج من حافة اللسان وهي المشار اليها بقوله وحافة اللسان فاقصاها
 وتستطيل الي ما يليها من الاضراس وحافة اللسان طرفه **ك**
 وهو لدهما بعز **ش** قوله وهو اي الصاد وقوله لدهما
 اي لذي الحيتين اليمنى واليسرى فاصرا ان لم يحمله ذكر لان في
 قوة الكلام ما يدل عليه وهو قوله ما يلي الاضراس فان الاضراس
 موجوده في الجانبين وقوله بعز اي يقل ويصعب خروجها والنطق
 بها من الجانبين **ك** وباليمنى يكون مقللا **ش**
 اي وبالجيمه اليمنى يكون مقللا اي النطق بالصاد فاكتر الناس
 انما ينطق من الجانب وبعضهم ينطق به من الجانب الايمن ومنهم من
 ينطق به من الجانبين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينطق بها
 من الجانبين **ك** ابو الفتح بن حني في ستر الصناعة واعلم
 ان الصاد للعرب خاصة ولا توجد في كلام العجم الا في التليل
 وذكر التبريزي ان النطق بالصاد يتعد ربه على غير العرب وذلك
 بين اذا تفقدوا المتفقون من العجم بالعراق لا يادون ينطقون
 بالصاد صحيحة ولا بد لهم من تحريكها اما الي الذا واما الي الطا

مطالع

قال الفاضل المجازي رحمه الله في الشافية ولا ضاد في الزاوي
 في شجرة الشافية ولا ضاد في الزاوي
 في العربية وقال الامام في الزاوي
 ان النطق بحرف الضاد
 فقول صاحب المنية المقصود
 ان الظاهر في العرب وان الضاد قد يستعملها
 في شجرة الشافية ولا ضاد في الزاوي
 في العربية وقال الامام في الزاوي
 ان النطق بحرف الضاد
 فقول صاحب المنية المقصود
 ان الظاهر في العرب وان الضاد قد يستعملها

وذكر بن دريد ان الظاهر في المقصورة على العرب وان الضاد قد يستعملها
 العجم وقيل حرا بابي القيس لما اخذ في قول الشعر انكر عليه ذلك
 واحضر ولا تخرج حتى تاتين بحسين بيتا على قافية بين الصرس والتثنية
 فقبل اراد الضاد وقيل اراد السين فاما الاطفال من سائر الاجناس
 فتكون الظاهر اخف عليهم من الضاد حتى ياخذوا باخلاصها والاثبات لها
 على ما يجب المخرج الخامس من مخارج اللسان وفيه حرف واحد وهو
 اللام المذكورة في اول قوله لاح وهي المرادة **قال**

وحرف بادناها الى منتهاه قد يلي الحنك الاعلى **س** اي يادي
 حافة اللسان الى منتهى طرف اللسان بينها وبين ما يليها من الحنك
 الاعلى ومنهم من يزيد على هذا فيقول فوق الضاحك والنايب والرابع
 والتثنية وهو اللام وقوله قد يلي الحنك الاعلى فيه ايدان بالتقليل
قال ابو عمرو وكان يعني ان يقول فوق التنايا الا ان
 سبويه رحمه الله ذكر ذلك فلاجل ذلك عددوا الا فليس في الحقيقة
 فوق ذلك لان مخرج النون يلي مخرجها وهي فوق التنايا فلذلك
 هذا على ان الناطق باللام يبسط جوانب طرفي لسانه مما فوق الضاحك
 الى الضاحك الاخر وان كان المخرج في الحقيقة ليس الا فوق
 التنايا وانما ذلك ياتي لما فيه من شبه الشدة وطول المخرج في طهر
 اللسان فينبسط الجانبان لذلك فلذلك عددوا الضاحك والنايب
 والرابع والتثنية **قال** ابو عمرو الداني رحمه الله وهو
 اوسع الحروف مخرجا ولذلك شاركت الازهاواذغت في ثلثه عشر
 حرفا منها المخرج السادس من مخارج اللسان وفيه حرف واحد
 وهو النون

النون المذكورة اول قوله بوقلا الذي اشار اليها بقوله **قال**
 ودونه ذو ولا **س** والرواية ودونه بقصر لها وتقدير
 اللام ودون اللام حرف ذو او لا اي دوام متابعة له وهو النون
 ومخرجها من بين طرفي اللسان وفوق التنايا وهي اخرج قلبا من م
 اللام وقيل من طرف اللسان بينه وبين ما فوق التنايا متصلا بالحنك
قال على رحمه الله ومن ادنى طرفه وما يليه من الحنك
 تخرج النون والتنوين انتهى قلت وفي كلامه نظر لان اللام هنا انما هو
 في النون المحركة والتنوين نون ساكنة ويأتي اللام عليه وعلى النون
 الساكنة الاصلية واعلم ان مراد الناظر رحمه الله هنا النون
 المحركة اخترا من النون الساكنة التي مخرجها من مخرج التنوين
 كما ياتي بيانه ان شاء الله وولاني البيت بكسر الواو الرواية **المخرج**
 السابع من مخارج اللسان وفيه حرف واحد وهو اللام المذكورة في
 اول قوله رعي المشار اليها **قال** وحرف يدياها الى
 الظاهر مدخل **س** فقوله وحرف يدياها اي يادي مخرج
 اللام مخرج النون فهي مخرج دون مخرج النون لاخرافه الى اللام فهذا
 معنى قوله الي الظاهر مدخل اي وحرف مدخل الي الظاهر يدياها
قال الشيخ ابو عمرو هذه العبارة تقتضي ان يكون مخرج
 الراء قبل النون لان الراء ادخل منها الى طهر اللسان واجاب بان المخرج
 بعد مخرج النون وانما يشاركه ذلك لاعلى انه يستقل لها الانزى لئلا
 اذا نطقت بالنون والراء ساكنتين وحذت طرف اللسان عند النطق
 بالراء فيما هو بعد مخرج النون هذا هو الذي يجده مستقيم الطبع

٦ — وقد يمكن اخراج الراء ما هو ادخل من مخرج النون او
 من مخرجها ولكن يتكلف لا على حسب اجراء الله على الطبع المستقيم
 واللام في المخرج انما هو على حسب استقامة الطبع لا على التكلف
٦ — وتم حاذق مع سيبويه اجتلا من
 الشيخ ابو عبد الله معناه ان كثيرا من حذاق النحاة ذهبوا
 الى ان مخرج اللام والنون والراء متقارب **٦** السجادي
 رحمه الله والصبر في يعود الى الظاهر اي ان سيبويه وجاعة
 من النحاة يجعلون الراء من طهر اللسان وانهم لم يخلوه اي كشفوه
 ٦ — بعضهم يحتمل ان تكون الهاء عايدة على المذکور اي وهو
 حاذق في صناعة العربية اي ما هو بها اجتلا هذا الحرف هذا
 المخرج المذكور وهو نص ما في كتاب سيبويه رحمه الله قال ومن مخرج
 النون غير انه اظهر في طهر اللسان قليلا لا يخرج الى اللام
 مخرج الراء غير قال غير ان فيه تكريرا **٦**
 ومن طرف من الثلاث لقطر ويجي مع الجري معناه قول **٦**
 الضمير في من يعود الى الاحرف الثلاثة اللام والراء والنون
 اخبار ان قطر باويجي والجري ذهبوا الى ان هذه الاحرف الثلاثة
 من مخرج واحد وهو طرف اللسان وهو المراد بقوله ومن طرف
 فيكون مخرج حروف الضمير عند ما ولا ثمانية مخرج قبيح علة
 المخرج جميعها اربعة عشر مخرجا وقطرب هذا هو ابو علي
 محمد بن المشير البصري احد العلماء بالحد واللغة اخذ عن سيبويه
 رحمه الله قيل ان سيبويه لقيه قطرب لما كرته اياه بالاسرار واما

يجي

يحي هو ذكريا بن زياد الفراء امام حكاة الكوفة بعد الحساي ذكر الخطيب
 انه كان ثقة اما واما الجري هو ابو عمرو صالح بن اسحق مولي الجرمي
 ريان وجزم من قبيل اليمن احد حكاة البصرة فزاع على الاخفش كتاب
 سيبويه وعلى غيره والالف في قول الصبر تشبه راجع الى يحي والجري
 اي نسب اليها قول يعني ما ذكر قطرب والرواية بضم القاف
 وكسر الواو **المخرج** الثامن مخرج اللسان فيه ثلثة احرف وهي
 الطاء والذال المهملتان والثالث الحروف المشار اليهن بقوله
٦ — ومنه من عليا التنايا ثلاثة **٦**
 هو لا الثلاثة من الوقفان او ابل قوله طهر دين ثمه فاخبار
 مخرج هو لا الثلاثة ما بين طرفي اللسان لان الهاء في قوله ومنه تعود
 على طرف اللسان واصول التنايا العليا وهو المراد بعليا التنايا
المخرج التاسع من مخرج اللسان وفيه ثلاثة احرف ايضا ومن
 الطاء والذال المهملتان والثالث الحروف وهي المشار اليهن بقوله
٦ — ومنه من اطرافها مثلها اجتلا من **٦**
 وهذه الثلاثة هي الواقعة اول قوله ظلذي ثنا مخرج هو لا الثلاثة
 من طرف اللسان واطراف التنايا العليا والمراد باطراف التنايا
 رؤسها فالضمير في قوله ومنه عايدة على طرف اللسان **المخرج**
 العاشر من مخرج اللسان وفيه ثلاثة احرف ايضا وهو الصاد
 والسين والزاوي وهي المشار اليهن بقوله **٦**
 ومنه ومن بين التنايا ثلاثة **٦** هو لا الثلاثة هي الواقعة
 اول قوله صفا سجل زهد هذه الثلاثة مخرجها من طرف اللسان

فصل

ومن الثنايا العليا لا اصولها ولا اطرافها فالضمر في قوله ومنه
 عابد على طرف اللسان فهذا اخر مخارج اللسان ثم شرع في مخارج
 الشفة وفيها مخرجان **المخرج** الاول منها وهو الحادي عشر
 وفيه حرف واحد وهو الف المثار اليها **المخرج** الثاني عشر
 وحرف من اطراف الثنايا هي العلا ومن باطن السفلي من الشفتين
 قل **ش** وهي الواقعة اول قوله في مخرجها من باطن الشفة
 السفلي واطراف الثنايا العليا **المخرج** الثالث عشر ابو عمرو
 الله قولهم الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا العليا
 وليس ثم الا ثنتين وانما عبروا عنها بلفظ الجمع لان اللفظة
 اخف من كونه معلوما والا فالقياس ان يقال واطراف الثنتين
 والعلاجع العليا **المخرج** الثاني عشر وفيه ثلاثة احرف وهو
 الواو والباء والميم المثار اليهن بقوله **المخرج** الثالث عشر
 وللشفتين جعل ثلاثا لتعدلا **ش** وهذه الثلاثة هي الواقعة
 اول قوله وجوه بني ملائكة الثلاثة مخرجها من بين الشفتين
 فهي من احرف الشفة غير ان الشفتين ينطبقان في الباء والميم ولا
 ينطبقان في الواو بل تنقيان فهذه اثنا عشر مخرجاً في غير الخلق في
 الخلق ثلاثة مخارج فليكون مجموع ما تقدم خمسة عشر مخرجاً
المخرج السادس عشر مخرج الغنة وباتي ذكرها ان شاء الله تعالى
 في قوله وعنه تنوين وتون وميم ان سكن فتكون المخارج ستة عشر
 مخرجاً على راي سيبويه رحمه الله واماعلى راي قطرب ومن تبعه
 تكون اربعة عشر لا هم يجعلون اللام والتون والراء من مخرج واحد
 فتسقط

فتسقط اثنان وتبقى اربعة عشر فاما مخارج دابة على الخلق واللسان
 والشفة والانف واعلم ان هذه المخارج المتقدمة مخارج الحروف
 الاصول وهي الشعة وعشرون حرفاً وسمي هذه الحروف الخليل
 وسيبويه حروف العربية وسميها غيرهما حروف المعجم قال
 الحافظ ابو عمرو وفي تسميتهم اياها حروف المعجم قولان احدهما انها
 مبنية للعلام ما حوذاً لك من قولهم اجمعت التي اذا بينته والثاني
 ان اللام تختبر لها ما حوذاً لك من قولهم اجمعت العود وغيره
 اذا اختبرته فمعناها على الاول حروف التبيين وعلى الثاني حروف
 الاختبار ولا اعلم خلافاً من جميع الخويعين ان حروف المعجم تدل
 وتوث بمعنى الكلمة والا لئلا التاثير انتهى قلت ويجوز ان يكون
 انما سميت حروف المعجم لان الاعجام يطلق على النقط وقد استعمله
 الناظم رحمه الله في هذا المظهر وهذه الحروف غالبها منقوط
 فاطلق عليها كلها حروف المعجم تغليبا للاكثر **فايده** حسنه قد
 اجتمعت هذه الحروف الشعة والعشرون في ايتين من القرآن
 اولاهما قوله تعالى في سورة ال عمران ثم انزل عليكم من بعد الغم
 امنة بغاسا الي قوله والله عليم بذات الصدور الآية الثانية
 قوله تعالى في سورة الفتح محمد رسول الله الى اخر السورة وقد
 جمعت ايضا في بيتين **م** ز ر ق ن الصديق يستطوا الخطه عتبا بالخلق
ج د ل ا ن **ا** ان تشكوا الهوى **ح** ك **ا** والآخر قوله غيث خصب
 طوق عز طلع تاح ذكر صيد مقيش حش **ن** لكن البيت الثاني ليس
 فيه ذكر امره بل جاء على مذهب ابي العباس لان ابا العباس كان

مخرج

يجعلها ثمانية وعشرين ويخرج الهمزة منها ويخرج بالها لا تثبت على حاله
 واحدة والها لا صورة لها فسفر عليها قال فلا تعدها مع الحروف
 التي لها أشكال محفوظة معروفة وأما الحروف المتولدة عن هذه السبعة
 والعشرون وهي أربعة عشر حرفا لم يذكرها الخارج فيما عرفت والظاهر
 ان يخرجها لا يخرج عن هذه السبعة والعشرون بل بينها فان قلت
 فاذا كانت بينها كانت غيرها فعدد الحروف يرتفع الى ثلاثة واربعين
 حرفا واعلم ان الحروف المتولدة من هذه السبعة والعشرين تنقسم
 قسمين قسم موحود في القرآن وكل كلام فصيح وهي ستة احرف الهمزة
 بين يمين والنون الساكنة التي هي غنة في الخيسوم وتسمى النون الخفيفة
 والخفيفة قلت وتسمية هذه حرف فيه نظروا سيما في بيان ذلك ان شا
 الله تعالى والها الا باله والتجيم نحو بقا دور الصلاة والصاد التي
 كما ترى نحو اصدق فلهذا جاز في القرآن في الفزاقات السبعة والسادس
 الثنتين التي كالجيم جاز في القرآن في غير السبعة والباقي حروف
 مستهجنة وفي الحاف كالجيم والجيم التي كالصاف والجيم التي كالشين
 والطاء التي كالنا والبا كالها **السا** وفي اول من
 كلمتين جمعها تسوي اربع فيهن كلمة **اولا** **س** لما ذكرنا الخارج
 ولم يذكر الحروف شرع الا ان في ذكر الحروف على ما ذكرنا في الخارج وانما
 قدم ذكر الخارج على الحروف لانا لمخرج الحرف كالمحل له والمحل قبل
 الحال فاحضر انه جمعتا في اول حروف كلمات بينتين على ما ترتيب ما
 ذكره من الخارج غير كلمة في اول البيت الاول فان خروفا كالمعتبر
 وهي هاء وما عداها من الكلان فالجيم منهن انما هو الحرف الاول
 فقط

في ترتيبها
 في ترتيبها

فقط والحرفان المرادان هما قول **هـ** اهل حشا غا وحلا
 قاري كما تجري شوط يري ضارع لاح ثوقلا **هـ** دغ طهر دمن تته
 ظل في ثناء صفا بجل زهد في وجوه بني ملا **هـ** ثلت باقص الخلق
 المراد من الثلاثة الاول من اهاه ومن الهمزة والها والالف وان
 شئت ان تقول اها من اهاه المراد من قوله ثلت باقص الخلق وتسوق
 العمل الى اخر الخارج وهو الاحسن قوله واثنان وسطه المراد من
 ما في حروف اهاه قال **هـ** واما معنى البيتين فقوله اهل
 اي افرع من قولهم هاه هاه هاه واهاه اذا جبن فيوعا وهنعا
 قال ابو عبيد ويقال رجل هاه لاح وهاه ولايع اذا
 كان جباناً ومنه الصيغة لعل ما افرعك من صوت او فاحشة فتنازع
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خير الناس رجل ممسك
 بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هبة طار اليها قال
 ابو عبيد الصيغة الصوت الذي يفرع منه وتنازعه ويقال هاه لصع
 بصوع اذا نأ وكلاهما محتمل هنا في قوله اهاه على ما بينه والحشا
 ما انضت عليه الصلوع مما في البطن كله من كبد وطحال وكرش وما
 يبيع ذلك والجمع احشا وقبل طاهر البطن وهو الخصر ويكتب بالياء
 والالف والعاء **هـ** اسم فاعل من غوي يغوي غيا اذا ضل وحشي
 غاو وهو مفعول اهاه مقدم على فاعله والفاعل جلا قاري والخلا
 بالقصر الرطب من الحشيش والترطب بضم الراء الكلا يقال
 فلان حسن الخلا اي طيب الخلأ يعني بذل عن جودة قراه وطيب حديثه
 وكني به الناطم رحمه الله عن جودة قراءة القاري وما يجنيه سامعا

مظهر في الداء

من التلذذ بها اي ان قراءة هذا القاري افترعت حشا الغاوي
الضال النهماء في طغيانه فالتمس ما في بطنه من الاخلاق الذميمة
واستبدل بها غيرها وقد طهر وجهه التجوز بالمعنيين في افعال
ثم قال كما جرى شرط يسري صارع اي وهكذا جرى شرط
قراءة من كان صارعا خاشعا ان يتيسر من سمع منه ذلك للتيسر
والمؤمل الكثير العطاء اي لاح هذا القاري كثير العوايد ثم
قال **دعي** هذا القاري طهارة دين اتم ذلك الدين
طل شيخ ذي ثنا يقال ثم الله عليه الغم وانها من باب فعل
وافعل بمعنى واحد وكلاهما متغدي المفعول ويحتمل ان يقال
اودا ثم به طل ذي ثنا ثم حذف حرف الجر وهو الباء فصار ثم اي
ثم بذلك الدين طل ذي ثنا والثنا ذكر المراد بالصفات الحسنة
كالـ **بعضهم** وهذا احسن معني من ان يكون الظل
ام الدين **فقول** الناظر رحمه الله ثم تعني اتمه على حرف الباء
وقصرنا ضرورة **كالـ** ورايت في حاشيته نسخة فزيت على الناظر
رحمه الله حلي بن طريف ثم وائمه وبقول صفوة القدر اذا
احذت صفوتها والسجل في الاصل الدلو العظيمة اذا كان فيها
ما وجعلها هنا للزهد سجلا كما به مجتمع في وعاء فاحذ هذا
الرجل المتشار اليه صفوته فقوله سجل زهد مفعول صفا
وقاعله ضمير عايد على موصوف ذي ثنا المحذوف **وقالـ**
السجاي رحمه الله التقدير صفا سجل زهده **وقالـ**
الشيخ ابو عمر وسجل زهد نصب على التمييز انتهى قلت وهو ظاهر

كلام

كلام السجاي وقوله في رحوه بي مالا اي باين في جماعة وجوه
والوجوه اشراف القوم وملا بفتح الميم كذلك اي هم اشراف
بنو اشراف والزهد ترك الرغبة في متاع الدنيا وقيل المعنى
ان هذا القاري دعي طهارة عاده اكلها اطل شيخ له ذي ثنا صفا سجل
ثم كان في اقوام او قوم اشراف بنو اشراف سالك طريقهم
ومقتد بهم واعلم انه يروي بتون وخوه وفتح اضافته الي
بي ملا ويروي بترل وتونينه واصافته الي بي ملا **كالـ**
وغنة تون ونون وميم ان سكن ولا اظهر في الالف سجلا
س اعلم ان الالف التي تصحها الغنة هذه الثلاثة
التون والنون والميم وهي في الحقيقة حرفان النون والميم لان
التون في الحقيقة نون ساكنة لا قد تقدم الفرق بينهما فاجل
ذلك نوع النون الي نوعين فاضاف الناظر رحمه الله الغنة الي
هذه الاحرف الثلاثة فقال وغنة تون ونون وميم فيتعين
ان تكون الغنة غير حرف لان المضاف غير المضاف اليه فتكون صفة
له الاحرف والصفة غير الموصوف والثر النحاة يسمونها حرفا
وفي الحقيقة انها غير حرف **قالـ** كل رحمه الله حرفا الغنة
وهما النون والميم الساكنان سيما بذلك لان فيهما غنة يخرج
من الحاشية عند النطق بهما في زيادة فيهما كالاطباق الرايدي
احرف الاطباق والصفير في حروف الصغير فالغنة من علامات
قوة الحرف فاذا ثبت انها غير حرف فتكون المخارج علي راي سيبويه
ومن تبعه خمسة عشر محرجا لها انما كانت ستة عشر بنا على ان هذه

الغنة حرف والفاء تنفرد بخرج وليست حرفا بل صفة لازمة لاحرف
ثم شرط الناظر رحمه الله لوجود هذه الغنة أن الغنة القائمة شرط
الاول ان يكون الاحرف ساكنة احتراز من كونها محركة وهو المراد
ان سكن الثاني ان لا يقع بعدها حرف اظهار يريد من الاحرف
التي ينظر عندها وهو المراد بقوله ولا اظهار في الانف في
الحروف التي تظهر عندها وهي احرف الحلق كما تقدم في باب احكام
النون الساكنة والتنوين غير الالف فيلزم من عدم هذين الشرطين
او احدهما عدمها ولا يلزم من وجودهما وجودها عملا بقاعدة الشرط
لان حقيقة الشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
وجوده ولا عدمه بالنظر الي ذاته فان قلت **قلت** يرد على
الناظر رحمه الله ان اوقف طرفا من الكلام نحو من وعن وعلم فقد
وجد الشرطان ولا غنة وكذلك ادغام التنوين والنون في اللام
قلت تقدم جوابه وان الناظر رحمه الله انما يتكلم في
حال الوصل والدليل على ذلك ذكره التنوين مع النون والميم
والثبوت لا يثبت له في الوقف فان قلت **قلت** يبقى ادغامها
في اللام والراء قلت يندفع بما تقدم ولان ادغامها فيهما يذهب
بحقيقتها بالكلية عملا بحقيقة الادغام لانهما يقلبان لاما ورا
ولا نون ولا تنوين ولا غنة وفي الحقيقة يستلزم حصول الغنة
اربعة شروط **الاول** التسلسل الثاني ان لا يقع بعد
حرف اظهار الثالث ان يكن مطهرات مدغمات الرابع ان لا يقع
احرا الكلام واعلم ان هذه الاحرف التي تصحبها الغنة هي الميم
والنون

والنون اللتان نفد ما في ذكر مخارج اللسان اذا اصبحتا بهذه
الصفات فاذا اجتمعت لهما هذه الشروط قد تحصل لهما هذه
الصفة وقد لا تحصل فان قلت **قلت** ظاهر كلام الناظر
رحمه الله ان هذه الصفة لازمة لهما لا تنفك عنها في هذه الحالة
قلت قد تقدم جوابه ولنا ان يقول هي لازمة لهما في هذه الحالة لان
الشروط اللغوية كلها اسباب يلزم من وجودها الوجود ومن
عدمها العدم متى لم يغير طرف ولم يقع بعد حرف اظهار
ولكن صورة في اللفظ فالغنة لازمة لمن قال **قلت**
الشيخ ابو عمر رحمه الله في شرح هذه الغنة المسماة بالنون
الخفيفة هذه النون ليست النون مر ذكرها لان تلك من الفجر
ونعنة من الخيشوم **قال** وشرط هذا ان يكون بعدها حرف
من حروف الفجر ليصح اخفاؤها وان كان بعدها حرف من حروف
الحلق او كانت اخر الكلام وجب ان تكون الاولى فاذا قلت
عند ومنك فخرج هذه النون من الخيشوم وليست تلك النون
في التحقيق فاذا قلت من خلق ومن يولد ففده هي النون التي
مخرجها من الفجر ولذلك اذا قلت اعلن وشبهه مما يكون اخر
الكلام وجب ان تكون هي النون الاولى انتهى قلت كلامه رحمه
الله بناؤه على ان الغنة حرف وايضا تنفرد بخرج وهو ظاهر
كلام الشيخ مكي رحمه الله **قال** مكي رحمه الله وبين لك ان
النون الحقيقية هي الغنة وان النون المدغمة والمنطوية هي
غير الغنة والغنة تابعة لها فاذا قلت عندك ومنك فخرج هذه

هذه النون من الحياشيم لا غير لانها مخفاة عند الكاف باقية عنها
ظاهرة واذا قلت عنه ومنه فخرج هذه النون من طرف اللسان
ومعها عنه فخرج من الحياشيم لا كما غير مخفاة والعنه ظاهرة
انتهى قلت وفي كلامه نظر قلت فالغنة لازمة لها في الحالين
وطاهر كلام الناظم رحمه الله عدم وجودها في القسم الثاني
لاستراطه عدم وقوع حرف اظهار بعدهن والها من حروف الاظهار
وقد تقدم بالسطر من هذا والسبعة بعضهم رحمه الله فان كن
مطهرات او متحركات فلا غنة فالعل انما هو للسان في النون وفي الميم
المتفتحين والسبعة الشيخ ابو عبد الله رحمه الله والمراد بالغنة
المذكورة ما يخرج من الانف دون اللسان وهي الغنة الكاملة وكان
بعض شيوخنا يبالغ في بيانها وبعضهم يكتفي باليسير منها وخير الامور
اوسطها واذا نطق بهذه الحروف خاليه من الشرطين المذكورين
لم يكن بدورها من صوت يخرج من الحياشيم ايضا مخالط لما يخرج من
اللسان لان طبعا يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف وليس المقصود
الاما تنفر دبه الحياشيم وقبل تسمي الميم الساكنة بالحرف الراجع
لرجوعها في مخرجها الي الخيشوم لما فيها من الغنة وهي اقوى من
النون لان فيها لفظها لا يزول ولفظ النون قد يزول عنها فلا يبقى
منها الاغنة ولهذا لم تدغم الميم فيها ولا في شيء مما يفارقها انتهى
قلت وفيما قاله هذا القائل نظر وقول الناظم رحمه الله تجتلي
اي يسمع من الانف اذا لم يكن ثم مانع لانك اذا امسكت انفك
عدمت الغنة ورفغ عنه بالابتداء خبره تجتلي وجوابه ان سكن
محذوف

محذوف لدلالة ما تقدم عليه وخبر لا اظهار محذوف اي يصح
والحالة هذه والسبعة السخاوي رحمه الله في شرح المفصل
في الحروف المتولدة من التسعة والعشرين الثاني النون الساكنة
وفي الغنة والنون الخفيفة لسكونها والحفنة لانها من الخيشوم
ولا عمل للضم فيها وهي تكون مع النون الساكنة ومع النون ومع الميم
الساكنة وتوجد في الخيشوم اذ القى الحرف الاغن ساكنة خمسة عشر
حرفا من حروف الفم وهي قد كان قبل شفاء ضرارمه سئل ذورة
طيف بعد ثاب في ظلم فاحصر من كلمات البيت اولها واختم بها والثاني
والثاني احرا الكلم والسبعة وجهر ورخو وانفتاح
صفاتها ومستقل فاجع بالاصداد اشتملا ش لافزع من
ذكر الخارج شرع في ذكر صفاتها التي يحتاج القاري اليها فذكر في
هذا البيت اربع صفات صريحها واربع تؤخذ من اصدادها فيكون
المجموع ثمانية ولاجل ذلك فاجع بالاصداد اشتملا اي اجمع شمل
جميع صفات الحروف مصاحبا للاصداد اي اذا اخذت الصفة
المذكورة وصددها اجتمع لجميع صفات الحروف فالجهر صدده الجهر
والرخاوة صددها الشدة والافتتاح صدده الاطباق والاستعلاء
صدده الاستفال واعلم ان صفات الحروف على قسمين صفات وجود
في الصريح والصد وصفات وجودية في الصريح دون الصد فالصفا
الوجودية فيها في المذكورة في هذا البيت فان قلت
طاهر كلامه يقتضي ان الحروف ليس لها من الصفات التي يحتاج القاري
اليها سوى هذه الاربعة المذكورة في هذا البيت واصدادها وليس

كذلك واشتمل اجمع شمل وهو مفعول اجمع **قال** شرح في تقسيم الحروف
 فهو سها عشر حثت كسيف شخصه **س** شرح في تقسيم الحروف
 باعتبار الصفات المذكورة وشرح في ذكر الحروف يصحها ضد تلك الصفات
 المذكورة في البيت ليكون رحمه الله قد ذكر الاقسام الثمانية صريحا
 اربعة في البيت الاول والاربعة الاول في التقسيم المذكور فاول
 ما ذكره في البيت المجهوره فشرح في التقسيم في بيان ضد ها وهي
 المهموسة فقال فهو سها عشر اي هموس الحروف عشرة وهي المجو
 في قوله حثت كسيف شخصه فيكون باقي الحروف مجهورة وهي تسعة
 عت حروف فلهذه قسمة اول الحروف العجم الي الجهر والنفس وانما
 سميت هذه الحروف العشرة هموسة لضعفها وضعف الاعتماد
 عليها عند خروجها وجريان النفس معها واصل النفس في اللغة الخفا
 ومنه قوله تعالى فلا تسبح الا همسا وقيل سميت بذلك اخذ من
 همس الذي هو الخس الخفي وقيل في قوله تعالى فلا تسبح الا همسا
 هو حسن الاقدام وهذه الحروف المهموسة بعضها اضعف من بعض
 لانها من ضعف الصفات او من الصفات الضعيفة سوى همس
 كما ان المجهورة بعضها اقوي من بعض لما فيها من صفات القوة غير الجهر
 وانما سميت الحروف الباقية وهي تسعة عشر حروف مجهورة من قولك
 جهرت بالشيء اذا اعلنته لان النفس لما اتسع ان يجري معها وانحصر
 الصوت لما اقوي التصويت بها **قال** ابو عمرو الداني رحمه
 الله ومعنى المجهورة انه حرف اتسع الاعتماد في موضعه ومنع
 النفس ان يجري معه حتى يتقضى وهو الصوت انتهى قلت وهو ترتيب
 من الاول

التقدم

الاعتماد على النفس في كل ما طائر كونه

من الاول وعد المهموسة دون المجهورة لقلتها ولا لها ضد المجهورة
 ليحصل التخصيص على جميع صفات الحروف كما تقدم ومعنى قوله حثت
 اي رمت والكسيف بمعنى المكسوف وهو المتغير والضمير في حثت يعود
 الي زينب وقال عشر فانت لان الحروف مجرورة تكبرها وتاثيرها والله اعلم
قال احثت كقطب للشديدة مثلا **س**
 هذه القسمة الثانية للحروف وفي قسمتها الي الشدة والرخوة وبين
 الشديدة والرخوة فاجزانا حرف هاتين الحظين وهما احثت
 كقطب شبي شديدة وهاتان الكلمتان تحتويان على ثمانية احرف
 الجز والجم والبال الهمله والثالث الحروف والباء والقاف
 والطا والباثاني الحروف وهذه الحروف الثمانية شديدة ستة منها
 من المجهورة واثنان من المهموسة وهما الثالث الحروف والباء
 فان **قلت** قد ذكر تسعة احرف لان الثنوين حرف
 صحيح قلت باي جوابه والباقي من حروف العجم احدى عشرة حرفا وقوله
 احثت كقطب الضمير فيه يعود الي زينب وقوله مثلا بضم الميم وكسر
 التا المثلثة اي مثل هذا اللفظ وتشخص جمع الحروف الشديدة
 ثم **قال** وما بين رخو والشديدة عمر نزل **س**
 اخبرنا هذه الاحرف الخمسة التي تحتوي عليها هاتان الكلمتان وهما
 عمر نزل متروكة بين الشدة والرخوة فتكون الحروف الباقية
 من احدى عشرة من تسعة عشر حرفا رخوة خالصة الرخاوة فان **قلت**
 ما السر في كونه نص على عدد الحروف المهموسة مع ذكر الحلمات
 المتضمنة لها قلت لما كانت الحلمات المتضمنة لها احدى عشر حرفا في

النطق خاف ان يقال فقد ذكر احد عشر حرفا فنص على عددها ولما ذكر
 بذكر الكلمات وبيان كونه احد عشر حرفا في النطق ان لها الضمير في شخصه
 موصولة ببيان اللفظ فلان اخذها فاعلمنا رحمه الله بذلك ان جميع
 الكلمات المذكورة تجمع حروفها في هذا الباب انما يؤخذ فيها الحرف
 الثابتة نطقا ورسمًا فلا تؤخذ احرف الصلة كالواو والياء والنون الموجودة
 في كقطب وواي ونحوه لعدم وجودها في الرسم ولا يضرنا رسم
 عمرو بالواو في قوله عمرو بن لاذلوا ولا وجود لها في النطق فتقرر
 رحمه الله هذه القاعدة اولا ولما خرجت الى تكريرها مع كل كلمة وانما
 سميت احرف كقطب شديده لفظها في موضعها ولورها ومنع الصوت
 ان يجري معها حال النطق لها لان الصوت انحصر في المخرج فلم يجري
 اشتد وامتنع قوله للتبيين بخلاف الرخوة وقبل سميت شديده لان
 الصوت يرتفع بها والفرق بين الشديده والرخوة ان المجهور يقوى
 الاعتماد عليه والشديد يقوى بلزومه لموضعها وانما سمى باعدا
 هذه الاحرف الثمانية وعمرو بن لاذلوا محضه وهي ستة عشر حرفا
 علي ما ذهب اليه الناظر رحمه الله لانها لا ت عند النطق لها
 فضعف الاعتماد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لا ت
 الا نرى انك تقول الش الض فجري معها الصوت ونمده ان شئت
 وهذه الصفة من صفات الضعيف وانما كانت احرف عمرو بن لاذلوا
 بين الشدة والرخاوة لانها لم يصبها الاختصار ولا الجري لوقوعها
 على العين واحساسها في صوتها شبه الانسلاخ من مجرىها الى
 مخرج الحائِل الشيخ ابو عبد الله والشيخ شهاب الدين رحمهما

رحمه الله لا ينبغي ان يكتب عمروها بالواو لئلا تصير الحروف ستة قلت
 وما قاله لا ينبغي ان يكتب بل لا يرسم الا بالواو وهذا لا يلزم من ذلك
 ان تكون الاحرف ستة لعدم النطق بالواو كما تقدم لان رسمه بالواو
 كما قاله فيه كسر لقاعدة تقرن لغیر فائدة وانما قال ذلك بناء على
 عدم فهمها لعلام الناظر رحمه الله في قوله فهو سها عشر وقد تقدم
 بيان ذلك وعمرو منادي حذف منه حرف اللام اي عمرو **خذ**
 وواي حروف المد والرخو كـ **س** اخبر ان احرف هذه الكلمة
 التي حوت عليها وله وهن الواو والالف والياء حروف المد يريد ان
 المد انما يصح من الحروف سوى هذه الاحرف الثلاثة لان المد لازم
 لمن اما الالف فالمد لازم لها لانها لا تكون الا حرف مد وليس
 واما اختصارها فلا يكون للمد الا اذا سكنتا وكان ما قبلها من جنسها
 فالذي تجانس الواو الضمة والياء الكسرة فان **قلت**
 كان ينبغي ان يقيد الواو والياء بسكونهما وكون ما قبلها من جنسها
 لئلا يتوهما انهما لازمان للمد كبقية صفات الحروف لان صفاتها
 لازمة لها حركت او سكنت بخلاف هذه الاحرف وانما سميت هذه
 الاحرف احرف مد لان الصوت يمتد بها بعد خروجها من مواضعها
 من غير كلفه على اللسان فالالف هي اصلها فلذلك كان المد فيها اكثر
 من المد في اختصارها لان الصوت يتسع بمخرجها اشتد من تساعده مخز
 اذ قد يضم الناطق شفته في الواو ويرفع لسانه قبل الحرك في الياء
 ويقال لهذه الاحرف الهوايه وانما لقت بذلك لانها لا تنسأ لها
 الي الهوي اذ كل حرف منها عند النطق به في الفم واصل ذلك الالف

رحمه الله
 رحمه الله

رحمه الله لا ينبغي ان يكتب عمروها بالواو لئلا تصير الحروف ستة قلت
 وما قاله لا ينبغي ان يكتب بل لا يرسم الا بالواو وهذا لا يلزم من ذلك
 ان تكون الاحرف ستة لعدم النطق بالواو كما تقدم لان رسمه بالواو
 كما قاله فيه كسر لقاعدة تقرن لغیر فائدة وانما قال ذلك بناء على
 عدم فهمها لعلام الناظر رحمه الله في قوله فهو سها عشر وقد تقدم
 بيان ذلك وعمرو منادي حذف منه حرف اللام اي عمرو **خذ**
 وواي حروف المد والرخو كـ **س** اخبر ان احرف هذه الكلمة
 التي حوت عليها وله وهن الواو والالف والياء حروف المد يريد ان
 المد انما يصح من الحروف سوى هذه الاحرف الثلاثة لان المد لازم
 لمن اما الالف فالمد لازم لها لانها لا تكون الا حرف مد وليس
 واما اختصارها فلا يكون للمد الا اذا سكنتا وكان ما قبلها من جنسها
 فالذي تجانس الواو الضمة والياء الكسرة فان **قلت**
 كان ينبغي ان يقيد الواو والياء بسكونهما وكون ما قبلها من جنسها
 لئلا يتوهما انهما لازمان للمد كبقية صفات الحروف لان صفاتها
 لازمة لها حركت او سكنت بخلاف هذه الاحرف وانما سميت هذه
 الاحرف احرف مد لان الصوت يمتد بها بعد خروجها من مواضعها
 من غير كلفه على اللسان فالالف هي اصلها فلذلك كان المد فيها اكثر
 من المد في اختصارها لان الصوت يتسع بمخرجها اشتد من تساعده مخز
 اذ قد يضم الناطق شفته في الواو ويرفع لسانه قبل الحرك في الياء
 ويقال لهذه الاحرف الهوايه وانما لقت بذلك لانها لا تنسأ لها
 الي الهوي اذ كل حرف منها عند النطق به في الفم واصل ذلك الالف

رحمه الله
 رحمه الله

لأن اللسان لا يعتمد عند النطق بها على موضع من الفم وعمدة خروجها
في هو الفم والواو والياء مضارعان للالف في ذلك والاصل امكن
من هو الفم مما الحق بها وكان ينبغي ان يذكر احرف اللين وهما الواو
والياء الساكنتان اذا كانا قبلهما فتحة وانما سميت بذلك لانهما يخرجان
في لين وقلة كلفة على اللسان لكنهما يقصان عن الالف لعدم مجازنة
ما قبلهما وبقي فيها اللين خاصة لسكونها فسميا بحرفي اللين

والرخو كمالا **س** **الرؤايه بنصب**
والرخو على انه مفعول كل اي وصدا للفظ هو واي كملت احرفه
الثلاثة الحروف الرخوة التي هي ضد الشديده اي انها معدودة
فيها وانما قال ذلك لان غيره جعلها من جملة الحروف التي من الشده
والرخوة فلما لم يذكرها في احرف عمرو بن ليل انه لم يخل بتركها وانما هي
عنده من قسم الرخوة والذين جعلوها من بين الشديده والرخوة
قتصيرا حرفها عند هم ثمانية جميعها قولك لم يرو عنها واعلم ان هذه
البيت متعلق بصد الشديده فلهذا ذكره قبل بيان ضد المنفتح
والمتفله قوله وواي اصله الهمز ومضاه المودع لكنه ابدل
الهزة الفالياني بلفظ الالف ثم شرع في بيان ضد المتفله
وقدمه على ضد المنفتح وان كانت المنفتح قبلها في البيت

وقطخص ضغط سبع علو **س**
هذه القسمة الثالثة للحروف الي اخر استعلا وتستقل باخبران
حروف الاستعلا ما اشتملت عليها هذه الحالات الثلاث ومن
قطخص ضغط وعدد احرفه سبعة احرف كما ذكر فكون يقية
حروف المعجم

حروف المعجم مستقلة وانما سميت هذه الاحرف مستعليه لاستعلا
اللسان عند النطق بها الى الحرك الاعلى ولذلك منعت الالمالة
وهي تنقسم قسمين منها ما تعلوا اللسان بها وينطبق وهي احرف الاطابق
ومنها ما تعلوا ولا ينطبق وهي القاف والخا والعين وسميت غيرها
مستقلة لاستقلال اللسان عند النطق بها الى قاع الفم قال
ابو عمرو الداني رحمه الله سميت مستقلة لانها لا تعلوا بها اللسان
الي حجة الجند انتهى قلت وهو قريب من الاول وبعض الناس الحق
بحروف الاستعلا العين والحاء المهملتين ومعنى هذه الحالات
تقدم في باب الراءات ثم شرع في بيان الضد الثالث في البيت وهو
وهي القسمة الرابعة للحروف **س** **ومطبق هو**
الضاد والظا اعجميا وانا هملا **س** **اخبر ان ضد المنفتح**
المطبقه واخبرنا ايضا اربعة احرف الضاد والظا معجمتان او مهملتان
ومعنى اعجميا اي نقطا وقوله وانا هملا اي اهللا من النقط والرواية
تقدم لفظ اعجميا على لفظ اهللا ونصح القراءة بالعكس لان الوزن
مستقيم جل منها لكن تتغير القافية فتقدم لفظ اهللا فتبني عليه
وهي لامية وسميت هذه الاحرف مطبقه لانه اطبق على حرجها
ما حاداه من الحرك وقيل لانطبق اللسان على الحرك عند النطق بها
مع استعلا بها في الفم وما عدا هذه الاحرف يقال له منفتح لان
اللسان لا ينطبق شيئا منها على الحرك بل ينفتح ما بينها ويخرج الريح
عند النطق بها واقواها في الاطابق الظا المهملة واضعها الظا
الجمجمة والصاد والضاد متوسطتان قال الشيخ ابو عمرو

مطلوب

تسميه هذه الحروف بالمطبقة والمنفحة فيه تجوز لان المطبق
انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر
فقل مطبق كما قيل المشترك فيه مشترك وكذا المنفتح لان الحرف
لا يفتح وانما يفتح عنده اللسان عن الحنك وكذلك المستعليه
لان اللسان يستعلي عندها ثم شرع في القسمة الخامسة **قال**
وصاد وسين مهملان ورايا صغير **ش** احتراز الحروف
تنقسم الى احرف صغير وغير صغير واحتراز احرف الصغير ثلاثة
والصاد والسين المهملان والزاي المعجم فيكون باقي الحروف لا
تسمى حروف صغير فان **قلت** فملاقتنا الزاي بالاعجام
احتراز من الراء قلت قد قيد بها بالنطق لانه نطق بها بالياء فقال
وزاها فاندفع اللبس بذلك فان الراء لا يقال فيها راي الا شاذ
وانما يقال راد بالضم **قال** بعضهم رحمه الله الذي سبق
من الصفات كان له ضد يطالع على باقي الحروف ومنها هنا صفات
لبعض الحروف وليس يطلق على ما فيها اسم مستقر بضد تلك
الصفات بل سلبها انتهى قلت وفيما قاله نظر لان بعض ما ياتي
ضده صفة وجودية كافي الضاد لان ضده الاستطالة القص
وهي صفة وجودية وكافي احرف العلة لان ضده العلة الصحة
وكافي احرف القلقلة ايضا انتهى اخر رحمه الله ان هذه الاحرف
الثلاثة تسمى احرف الصغير سمي بذلك لانها يصغر بها وقيل
لانك تسمع عند النطق بها صوتا شبيها بالصغير فيهن قوة
لاجل ذال واقواها الصاد لان طباقها واستعلاها واضعها
السين

السين لمعها والزاي بينهما **قال** كل رحمه الله الصغير
حده الصوت بالصوت الخارج عن صفة ثقب فيكون باقي
الحروف لا صغير فيها ومنهم من الحق باحرف الصغير الثنين
والضير في زايا الحروف ثم شرع في القسمة السادسة **قال**
وشين بالتفشي تعملا **ش** احتراز الحروف تنقسم الى
تفشي وغيره وان الموصوف بالتفشي حرف واحد وهو الشين المعجم
فيكون باقي الحروف مسلو باخر هذه الصفة فان **قلت**
فملاقتنا ها بالاعجام احتراز ما يشاكلها في الصورة وهو السين
المهمل قلت لما تقدمت السين المهمل واخر ايضا من حروف
الصغير لعين ان تكون هذه هي الثنين المعجم فان **قلت**
لا يلزم من كونها من احرف الصغير ان لا توصف بالتفشي وغيره لان
الحرف الواحد قد يوصف بصفات متعددة **قال**
السخاوي رحمه الله سمي الشين الحرف التفشي لانه ينتشر في الغم
لرخاوته حتى يصل بمخرج الطاء والتفشي الانتشار وقيل التفشي
كثرة انتشار خروج الريح من اللسان والحنك واليسا ط في
الخروج عند النطق **وقال** الشيخ ابو عبد الله التفشي
ما ينتشر من الريح عند خروجه من الفم الى ان يصل بمخرج الفاء
وقيل ان في الفاء تفشيا لانها يخرج الفاء ولذلك ابدلت منها في
قولهم جذف وحدث وقد ذكر بعض العلماء الصاد المعجم
ومعنى تعملا هنا نصف لان من عمل شيئا نصف به ولما عداه
بالبا في قوله بالتفشي اي نصف السين **قال** الثاني تعملا للطاوة

مما ينتشر
من الفم

ثم شرع في القسمة السابعة **قال** — ومخرف لام وراوكرت
 احزان الحروف تنقسم الى مخرف وغير مخرف فاحزان
 الذي يوصف بالاحزان حرفان اللام والراء فيكونان باقي الحروف
 مسئلة بلعن هذه الصفة واعلم ان القرا المصنفين من الحاء والقرا
 انما يصفون بالاحزان اللام والراء احدها وعبارة سبويه رحمه
 الله دالة على ما قال الناظم رحمه الله **قال** — ابو عمرو الداني
 رحمه الله المكر حرف واحد وهو الراء والمخرف حرف واحد وهو
 اللام وزعم الكوفيون ان المخرف والمكرر هو الراء لانه اخرف عن
 مخرج النون حتى اتصل بمخرج اللام فالواو فالناطوق كالناطق براس
 وكان **الشيخ ابو عمير** الله اللسان عند النطق باللام
 مخرف الى داخل الخلق قليلا ولذلك يسمى مخرفا وجرى فيه الصوت
 والاصوتي الحقيقة لولا ذلك حرف شديد اذ لولا الاحزان لم
 يجز وهو معن الشدة ولكنه لما حصل الاحزان مع التصويت كان في
 حكم الرخوة لجرى الصوت ولذلك جعل بين الشدة والرخوة انتهى
 وقبل سمي مخرفا لانه اخرف عن مخرجه حتى اتصل بمخرج غيره وعن صفته
 الى صفة غيره لانه من الحروف الرخوة لكنه لخرق به اللسان تبع
 الصوت الى الشدة فلم يعرض في منع خروج الصوت اعراض
 الشدة بده والاخلج معه الصوت كله حروجه مع الرخوة فسمى مخرفا
 لاختلافه عن حكم الشدة وحكم الرخوة فهذا متوسط بينهما فقول
 الناظم رحمه الله وراي والرا كذلك يوصف بالاحزان وقوله
 وكررت الصبر المستكن في كرتن يعود الى الرابعي ان الراجعت
 بين صفتين

بين صفتين التكرير والاحزان **قال** — مكي رحمه الله
 التكرير تضعيف يوجد في جسم الراء لا يتعاد طرف اللسان بها
 ويقوى مع الشدة ولا يبلغ بمقدار فتحه **وقال** — من مرتم
 اذا وقف الواقف على الراء اوجد طرف اللسان ليعترعما قبله من
 التكرير ولذلك تعد في الامة حرفين والحركة فيه تتنزل منزلة
 حركتين **قال** — الشيخ ابو عمرو والمكرر الراء لما تحسنه من
 شبه ترديد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري
 محري الحرفين في احكام متعددة فحسن لسان ينصدم ويتعذر
 ولم تحسن لسان يقبلكم ويسمعكم وحسن دغنام لا يضركم كيدهم
 احسن منه في ان تحسبكم ولم يعمل طالب وغالب وانبل طارق
 وغارم واستعوا من اماله را شد ولم يمتنعوا من اماله با شد
 وكل هذه الاحكام راجع في المنع والتوسع الى التكرير الذي
 الراء انتهى ثم شرع الناظم رحمه الله في القسمة الثامنة وفي
 قسمة الحروف الى مستطيل وصند **قال** — احزان الذي يوصف
 كما المستطيل الصاد ليس باغفلا **قال** — احزان الذي يوصف
 من الحروف بالاسطوانة هو الصاد سميت بذلك لانها في القسم
 عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج اللام لتقارب مخرجيهما وقوا
 ليس باغفلا اي ليس بغفلا من النقط بل هو منقوط احتراز
 من الصاد المهملة لا بها تشاكلها في الصورة فان قلت
 لاحاطة الى ذلك لانه قد تقدم ان الصاد المهملة من احرف
 الصغير متعين ان تكون هذه الصاد المعجمة قلت لا يلزم من كون

مظهر

مستطيل

الصاد من حرف الصغير ان لا توصف بالاستطالة ايضا لان الحرف الواو^{حد}
 قد يوصف بصفات متعددة كما يأتي بيانه وكما مر فذلك قيد لها التام
 رحمه الله بذلك فنعين بان يكون باقي الحروف مسلويا عن هذه الصفة
 اعني الاستطالة وهو كذلك **قلت** ما معنى الحاف في قوله
 كما قلت للتشبيه شبه تكرير الواو باستطالة الضاد وهي في موضع نصب
 والشيخ ابو عبد الله صفه لمصدر محذوف وما مصدر
 وصلت باجمله الاسمية والتقدير تكرير الواو استطالة الضاد يعني في
 القوة ثم شرع في القسمة التاسعة **قال** كما الالف الهاوي
ش اخزان الحروف تنقسم الى هاو وغيره واخزان الذي يوصف
 بالهاوي الالف فتعين لباقي الحروف تلك هذه الصفة عنها **قال**
 سيبويه رحمه الله هو حرف اتسع لهوا الصوت مخرجه اشدد من اتسع
 لمخرج الياو والواو لانك قد تضم سفتيك بالواو وترفع في الياء لسانك
 قبل الخلق سمي بذلك لان اللسان يصوي عند النطق في الفم غير معتمد
 على موضع من مواضع الفم فعدة حروجه انما هو في هواء الفم وقبل
 حرف اتسع لمخرجه لهوا الفم اشدد من غيره والقولان متقاربان
قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله لانه في الحقيقة راجع الى
 الصوت الهاوي الذي بعد الفتح هذا وان شاركه الواو والياء في
 الالات فيا رفتهما من وجهين احدهما ما تحسه عند الواو والياء من
 الغرض لمخرجهما والاخر اتساع لهوا الالف لانه صوت بعد الفتح
 فيكون الفم فيه مفتوحا على لاف الصفة والكسرة فانه لا يكون
 لذلك فذلك اتسع لهوا صوت الالف لثمنه في الواو والياء فان

ما معنى

قلت ما معنى الحاف في قوله كما الالف الهاوي قلت
 للتشبيه كما تقدم فيكون قد شبه تكرير الواو باستطالة الضاد وهو
 الالف ويجوز ان يراد بالحاف في الموضعين التشبيه بالاحتصاص
 في الصفة اي كما احتضت الواو بالتكرار كذلك احتضت الضاد
 بالاستطالة وكذلك الالف ثم شرع في القسمة العاشرة للحروف
 في قسمتها الى الصحة والاعتلال **قال** واوي لعله
ش اخزان حروف العلة اربعة الهززة والالف والواو والياء
 المحتوي عليهن كلمة اوي فيكون باقي الحروف موصوفة بضد هذه
 الصفة وفي الصحة وهي صفة وجودية وانما سميت هذه الاحرف
 احرف علة لما يعتبر بها من التغير والثرا المصنفين انما ذكر احرف
 العلة ثلاث الالف والواو والياء والاضاف التاظم رحمه الله
 اليهن الهززة وجعلهن اربعة وكذلك ابو عمرو الذي رحمه الله
قال وتسمى هذه الاحرف حروف الجوف لان مخرجها من
 الجوف وواحد الجوف احيق وتسمى الهززة الحرف الجوشي بالجمع
 والشين المعجمة سميت بذلك لان الصوت يعلو عند النطق بها اشدد
 من غيرها ولذلك استقلت في الحلام فغيرت بالواو اع من التغير
قال الخليل رحمه الله الهززة كالتنوع وقال مرة اخرى
 كالسحلة فلا كان في الصوت بها زيا ده على الصوت في سائر الحروف
 نسبت الي ذلك ولجيش في اللغة الصوت فانه المصوت به عند
 النطق وكل الحروف يصوت بها عند النطق لكن لها مرده في ذلك
 ولذلك استقل الجمع بين هزتين في كلمة حتى ان اكثر العرب لا يستعمله

لحرف

لا بد في الصوت بتكلف شديد بغير واسطة بين الهزتين وتسمى الحرف
 المهتوق لخروجهما من الصدر كالتهوع فتحتاج الى ظهور صوت قوي
 والنفث الصوت قلت والاولى ان تكون الهزة عند الفز من حرف
 العلة لان تغييرها عند هجر اكثر من تغيير الواو والياء والالف
 وقد اضاف بعض الناس الى احرف العلة اليها لا تقلاها هزة في
 ارفق الالواحوه فتصير خمسة قلت انقلاها هزة لا توجب اضافتها
 الى احرف الاله واوي فعل مضارع للمتكلم ثم شرع في الفقه الحادية
 عشرة وهي الحروف التي قلقله وغيرها **قال** اخبر ان احرف القلقله
 وفيها خمسة قلقله علة **قال** اخبر ان احرف القلقله
 هي المشتملة عليهن كلتا قطب جد فيكون بغير الحروف مسلويا
 عن سده الصفة ونوا الفلقه قال الخليل شدة الصياح والقلقله
 شدة الصوت ولما دار الصوت بشدة عند الوقف على هذه الحروف لقين
 بذلك والقاف ايها صوتا قريبا من الحلق وقربها من الاستعلاء وقيل
 انما سميت بذلك لانها محصورة في مواضعها فلا يقدر ان يوقف عليها
 الا مع ظهور صوت يشبه النبرة بحده حال الوقف عليها واردة انما
 النطق بها وهذا الصوت في حال الوقف عليهن اظهر منه في حال وصلتهن
 وهذه حروف ضغطت في مواضعها فاذا اوقف عليها لم يظهر ذلك
 الصوت وبنا اللسان عن موضع فبين كواك اظ قال **قال** في رحمة الله
 القلقله نصوت حاد عند خروج حرفها لضغطة عن موضع ولا
 تكون الا عند الوقف ولا يستطيع ان يوقف عليه دونها مع طلب اظهار
 ذاته وهي مع الروم اسد انتهى **قال** الشيخ ابو عمرو رحمه الله سميت
 بذلك انا

بذلك اما لان صوتها صوت اشد الحروف اخذ من القلقله التي هي صوت
 الاشياء الياسه واما لان صوتها لا يجاد يتبين سلوكها ما لم يخرج الى
 شبه التحريك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها
 ذلك لا تقا كولا شديدة محصورة والمحصر يمنع النفس ان يجري معها
 والشد يمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع لها هذان الوصفان وهو
 امتناع النفس معها وامتناع اجرام صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها
 فلذلك حصل ما تحصل من الضغطة المتكلم عند النطق بها ساكنه حتى
 تخرج الى شبه تحريكها لغرض بيانها ان نولا لم يتبين لانه اذا
 امتنع النفس والصوت تعذر بيانها ما لم تكن تكلف باظهار امرها
 على الوجه المذكور انتهى **قال** بعد بعض النحاة منها القاف وقال
 المبرد وهذه القلقله بعضها اشد من بعض فاذا وصلت ذهب
 تلك النبرة لانه اخرجت لسانك عنها الى صوت اخر كالبيهة ومن
 لا يستقراد واصناف اليها القاف فبقي **قال** من مزج
 الشيرازي رحمه الله وزعم بعضهم ان الصاد والزا والذال والظا
 منها البتوتها وضغطتها في مواضعها وقوله علا بضم العين في النظر نعت
 الخمس قلقله اي خمس عاليه اي معروفة ظاهرة عند العلماء قلت
 وفي ذلك اشارة الى ان احرف القلقله اكثر من ذلك لكن المشهور
 ما ذكره وهو كذلك كما تقدم بيانه **قال** واعرف من
 القاف كل يعدها **قال** اخبر ان احرف القلقله القاف
 وان كان لا يعدها اي كل القوافل من يجد صفات الحروف بخلاف
 غيرها فظاهر كلامه ان المتفق عليه من احرف القلقله انما هو القاف

ضغطة القاف
 ما يطو ويخود منه
 ضغطة زعمه
 ما ضغطة

اقام
 اقام

ملف

فليكون الاحرف الباقية لم ينع الاتفاق عليهن افهن منها ونبأ الناطق
 الله لعرف من غير التلائي وهو شاذ ومعناه اشهرهن **فصل**
 واعلم ان الصفات المذكورة تنقسم الى ما يشعر بقوة والى ما يشعر
 بضعف فالذي يشعر بقوة عشر الجهر والشد والاستعلاء
 والاطباق والصفير والقلقلة والتخفيف والتفتي والاسئلة
 والاحراف والذي يشعر بضعف سبعة الهس والرخاوة والتفيل
 والانفتاح والمد والاعلال والهولي واعلم ايضا ان افراد القوة
 والضعف ليست متساوية فكل قسم منها يختلف المراتب واعلم
 ايضا ان الحرف الواحد قد يجتمع فيه صفتان او صفات متعددة من
 صفات القوة والضعف الطاء المهملة قد اجتمع فيها خمس صفات
 تشعر بالقوة وهي الشدة والجهر والاطباق والاستعلاء والقلقلة
 فهي شديدة القوة وكذلك الهاء قد اجتمع فيها من صفات الضعف
 الهس والرخاوة والانفتاح والاستفال مع بعد خروجها فلا يغفل
 طالب هذا العلم عن الصفات والنظير فيها لاجل تجويد القراءة
 وتعليل مسائل الادغام **فصل** وهذا مع التوفيق
 كاف محصلا **ش** احبران هذا الذي ذكره في هذا النظم
 مع توفيق الله كاف محصلا اي في حال كونه محصلا عرض من حفظه
 وعرفه في هذا الفن ويجوز ان يكون محصلا مفعول كاف اي هذا الذي
 ذكرته كاف من عرفه بكتبه في هذا العلم مع توفيق الله له والرواية
 محصلا بكسر الصاد **فصل** وقد وفق الله الكريم منه
 لا كمال احسن اسمه الجلال **س** توفيق الله تعالى للشيء تسديده
 وارشاده

وارشاده والمن الانعام ومن الله تعالى فضله وعطاؤه واكمال الشيء
 تمامه واليمون المبارك ومعنى قوله بمهونة الجلال مباركة البروز
 والظهور للناس والجلال بكسر الجيم الرواية واصلة المفعول فيه
 ما فعل نحو اجدم العلا وحسن حال من المضاف اليه في اكمالها وميم
 الجلال حال اخري لان الاضافة فيها غير محضة **فصل**
 وايضا لها الف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا **س**
 احبران ايها الفاضل مائة وثلاثة وسبعون فان **قلت** ما فائدة
 عدتها قلت له فائدة ان الاولي ليلا يزيد احديها شيئا او ينقص منها
 الثانية حمل كلفه عدتها من اراد ذلك والاعلام بقلتها حشا على
 حفظها وزهرا وكملا لان من يزيد الراجع الى الايمان اي في
 حال كونها زهرا اي مضية كاملة وقيل لان من ذي حال تحدد
 اي انتظمت زهرا وكملا او صفتان لثلاثة **فصل**
 وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت من كل عورا مفصلا **س**
 سترع في الثناء على هذه القصيدة فاحبران معانيها الفايقة قد كسيت
 من الفاظها البديعة عناية واهتماما والحاسي الناطق رحمه الله
 وان قوافيها عريت عن كل عورا والمراد بها الكلمة القبيحة ومنه قول
 الشاعر واغفر عورا الكرم وعريت من التغيير عنها عن كل جملة
 عورا اي لا تبني عن المعنى المقصود فهي نافضة معيبة والمراد
 بالمفصل القافية واذا عريت القوافي عن الكلمة العوراء مع ضيقها
 كان غيرها اعري لضعف ويجوز ان يكون واعل عريت ضميرا عابدا
 علي القصيدة فان **قلت** كيف قال ذلك وهو في الحقيقة

ثنا على نفسه قلت لا سلم ذلك بل انما هو واع الى تحصيل هذا العلم
والحث على حفظ هذا النظم الذي هو اقرب الطرق واسهلها
ووسيله الى حفظ هذا الفن خلاف ما صنف في هذا الفن من الكتب
غيرها وكأعريت نعمت لمصدر محمد وف وما مصدرية والنقد بر
كسوة كعربها وعن كل متعلق بعريت وعورا لا ينصرف للتأنيث وكرومه
ومفصلا غير **س** وتمت بحمد الله في الخلق سهلة
منزهة عن منطوق المجر مقولا **س** تمام الشئ كماله والسهولة
معروفة لعني انما سهلت النظم وسهولتها ان كل احد اذا عرف
اصطلاحه نال منها ما يربطه في هذا الفن فان **قلت** غيرها
ما هو متوقف على معرفة اصطلاح فيكون اسهل قلت لم يقل
الناظم رحمه الله انما اسهل من غيرها ولو قال ذلك لكان صحيحا
لان حفظ النظم اسهل خصوصا في هذا الفن خصوصا هذا
النظم الذي ظاهره خلاف باطنه والخلق يضم الحنا المعجزة فتحتها
يروى فبالفتح التقدير واداد النظم نفسه وبالضم على سبيل المجاز
والاكثر الضم والتزعة عن الشئ التباعده عنه والمجر يضم آله الفتح
من الحلام والرواية بالضم وضم الفتح لانه بالفتح الهديان في
منزهة عنها والمقول اللسان يريد ان لسانها بعد عن المنطق
بالفتح واصافة اللسان اليها مجازا والمعنى ان ليس فيها كله قبيحة
يسجي من سماعها وسهلة ومنزهة حالان من فاعل نعمت ومقولا
تميز **س** ولكنها ينبغي من الناس كفوها اخاتقة يعفوا
وبعضي تحملا **س** قوله ينبغي اني تطلب والكفو المائل واخاتقة

بدل من

بدل من كفوا او مفعول به لتبغى والاغضا للتشتر والمسامحة جعل
الناظم رحمه الله كفوها من كان لهذه الصفة لانه ليقته يعترف
باحسن ما فيها ويعفوا ويعضن عما يراه مما لا يعجبه لانا كفوا اذا كان
علما بانقادها وكثره ما يقف عليه من قوايدها يجعله ذلك على
الاغضا والمسامحة على غير ذلك بل ان ذكره انما يذكره على سبيل التشبيه
لمن دونه مع الفاظ ليه عن شئ يعيها **س** وليس لها
الاذنوب ولها **س** يعني ان فيها من القوايد وخلوها عما
تقدم ذكره ما يجعل الانسان عن الاشتغال بها فان اهملت فليس بها
ذلك لعيبها وانما الذنوب ولها اي ناظمها قال ذلك رضى الله عنه
وهضما لنفسه لانه كان رضى الله عنه من اوليا الله تعالى قال
بعضهم رحمه الله لقيت جماعة من اصحابه مشايخ ائمة الكاثر من اعيان
هذه الامة بمصر والشام وكلام يعتقدون فيه ذلك واكثر منه مع
احلال وتعظيم وتوقير حتى جعلني ذلك منهم على ان قلت
س لفت جماعة فضلا فاروا بصحبه شيخ مصر الشاطبي
س وكلام يعظمه كثيرا كتعظيم الصحابة كلهم
ونقل السخاوي رحمه الله عن الناظم رحمه الله انه قال لا يقرأ احد
قصيدة هذه الا وينفعه الله بها لا يظمنها الله تعالى انتهى قال
شيخنا رضى الله عنه واخري بعض المشايخ نقل عن الشيخ الاسلام
القوطني انه قال لا يقرأ احد هذه القصيدة الا دخل الجنة ونقل
عنه ايضا انه قال بل من كانت في بيته دخل الجنة **س**
فيا طيب الانقا من احسننا ولا **س** نادي الدكن الحسن

الانتقاد فامر ان يحسن تاويل كلامه وحمله على احسن محامله وما
تكملة فلا تكون الانقاس التي تصدر منك الا طيبة واعلم ان الانسان
اذا تأمل كلام الناظر رحمه الله تأملا حسنا ورزقه الله فهما لم
يجد شيئا يرد عليه مما اورده الشراح لهذا النظم **6**
وقل رحم الرحمن جيا وميتا قتي كان للانصاف والحلم مفعلا
امر طيب الانقاس ان يدعو الله بالرحمة واراد بالعتي المذكور نفسه
ولولا البيت اللاتي بعد هذا البيت لاحتمل العموم وكان داخلا
فيه والمعنى انه صفة ما ذكر من الانصاف بالثناء على كلام غيره
ان كان حسنا وبالحلم والصبر عنه ان لم يكن كذلك **7**
بغصهم واستبعدت ذلك من جهة انه غير ملام لو اضعه بقوله
وليس لها الاذنب ولها ولا هو مناسب لطلب الترحم عليه وان
اللاتي ان يقال اللهم ارحم عبدك الفقير اليك ونحوه فيما اذا اراد
به شخص معين ولا يرك ذلك الشخص الا اذا كان الدعاء للعموم من
انصف بتلك الصفة فانه شايع نحو اللهم ارحم اهل العلم والكرم
فاستنبطت له وجوب احسن احداهما **8** امر بالترحم على من
كانت هذه صفة لانه رحمه الله نذب الى الانصاف نحو ذلك
من قبل حين قال احاطت به بعضوا بغضى تحملا وبقوله فيا طيب الانقاس
احسن تاو لا فحاشا قال رحم الله من كان لهذه الصفة ثم قال
عسى الله يدي سعيه اي عسى وبها المذكور في قوله وليس لها الا
ذنب ولبها فيكون ابتداء ترج او يكون داخلا في القول اي قل هذا
وهذا اي ادع لمن انصف لهذه الصفة وادع لناظر القصد

وبها

170
ووبها الثاني ان يكون المأمور به في قوله وقيل البيت الآخر هو عسى
ان يدي سعيه وقيل ذلك وترجمه من الله تعالى ويكون قوله وقيل رحم
الرحمن جيا وميتا دعاء من المصنف لمن انصف لهذه الصفات وهو
كلام مقترض بين فعل الامر وبين المأمور به انتهى والمعقل الحصن
اي موصفا بعقل الانصاف والحلم **6**

عسى الله يدي سعيه بجواره وان كان زبعا غير خاف من اللاش
عسى متصل بما قبله اي ادع الله بالرحمة عسى الله يدي اي يقرب سعيه
بجواره اي يقبله وان كان زبعا اي رد يا غير خاف اي ظاهر وميرلا
اي منسوب الى الزلل ويروي بجواره بالرا الهمة وكلاهما رويته
فلاول من المتجاوز **6** فيا خير غفار
وبيا خير ارحم وبيا خير ما مول جدا وتفضلا **7**
تفضل يادي خيرا لغافرين وخيرا لراحمين وخيرا لما مول جدا هم
وتفضلهم وهو الله عز وجل والجد بالفضل العطا والمدا الغنا
والنفع ويجعل المعنيين هنا لما نادى الله تعالى ساه

8 اقل عثري وانفع لها ويقصد بها حنايك
يا الله بارافع العلا **9** العثرة الزلة والاقالة منها
الحلاص من نفعها سأل من الله تعالى ان يغفر ذلته وان ينفع
لهذه القصيدة من طلب النفع لها ويقصد بها يريد من قصد
الاشغاع لها وان لم يقو عليها فانفعه بقصده فيدخل ناظرها لانه
قصد النفع لها وقد استجاب الله دعاه وقوله حنايك مدناه
نحن علينا نحننا بعد نحن والتحنن من الله تعالى الاحسان والرافة

بجوار والي

ورافع العلا اي السموات وقطع هره الله جابر في الدنيا للتخيم وكرر
 حرف الندا تاكيد الندا **ل** واحر دعوا تا تيق
 ربنا ان احمد لله الذي وحده علا **ش** حتم دعاه باحمد لله
 كما قال الله تعالى واحر دعوا هم ان الحمد لله رب العالمين والروا به علا
 بفتح العين ووحده مصدر في موضع الحال من فاعل علا **ك**
 وتجد صلاه الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضي **ل**
 اي بعد حمد الله وذكره صلاه الله ثم سلامه على سيد الخلق وهو
 محمد صلى الله عليه وسلم والرضي نعت له صلى الله عليه وسلم اما
 على معنى الراضي او جعل النفس الرضي بالغة او حرف مضاف ومنجلا
 حال من الرضي على الاول والثاني وعلى الثالث من المضاف المحذوف
 وهو المختار لا ت الله تعالى اختاره ثم بينه **ك**
 محمد المختار للمجد كعبه صلاه تباري الريح مسكا ومنجلا **س**
 محمد عطف بيان من سيد الخلق او بدل من المجد الشرف والكعبة
 اي اخير كعبه قوم اي يقصد من اجل المجد الحاصل له والشرف
 صلى الله عليه وسلم فان هذا بعض وصافه صلى الله عليه وسلم
 ومعنى تباري الريح اي تعارضها ويجري جريها في العموم والكثرة
 ومسكا ومنجلا لان اي ذات مسكة ومنجلا اي مشبهها اياها
 اي فاجحة صفة والمنجلا العود الرطب او صلاه طيبة فيكونان
 صفة والطيب يكتفي به عن التنا الحسن ويجوز ان يكونا تميزين كما
 يقال فلان تباري الريح سخا اي تجرى سخاوه جريها ويعم عموم
 هبوبها فالعني تباريها مسكها ومنجلا لها والريح يحتمل الراجحة والطيه

سيد

مما

ما يتبره من النبات الطيب الراجحه فقد انضح مباراة الصلاه للريح
 في حال الطيب من الحقيقين واللام في المجد يجوز ان تكون للتعليل اي
 اختيار كعبه قوم وتقصد لاجل المجد **ل**
 وتبدي على صحابه نفا لقا بغير ثناء زربا وقرن فلا **ش**
 الرواية وتبدي ثناء مضمومة ثالث الحروف وبعدها با ساكنه
 باي الحروف ومنجلاه نظم ابي تطهر هذه الصلاه على اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين نفا لقا بغير ثناء
 اي لا يغاية لها ولا ثناء هي الاضافتها اياهم والتمجيات جمع نفحة
 والنفحة في اللغة الدفعه اليسيرة وقيل الدفعه من الشردون
 معطيه يقال نفح فلان لفلان من عطفيه اذا اعطاه نصيبا من المال
 والزرب ضرب من النبات طيب الرائحة كرايحة الالترج ورقه
 كورق الطرقا وقيل كورق الخلف والقرنفل معروف وهما طاران
 اي مشبهة ذلك والزرب والقرنفل دون المسك والمنجلا في الطيب
 فحسن تشبيه الصلاه على الصحابة بذلك لانهم في الصلاه تبع لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصلا نهم نفا لقا واحمد الله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم لرا ابي وكان الفراع من شجرة
 يوم السبت الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة اثنين وخمسين
 وسبع مائة وليه يده العبد الفقير الي الله عبد

على سرادم بر شبيب بن محاهد الحاي نسا
 الشافعي مد بها عولده لولاهم
 وجمع المسكرات



عدد
١٧١
لا يرقى



١٧١